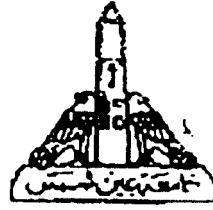


٢١٠

رقم الامام : ٥-١
تاريخ التسليم :
تاريخ الاستلام :



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

التربية البيئية لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية ودور الأخصائي الاجتماعي فيها

رسالة مقدمة من الطالبة

إيناس محمد شعراوي علي

للحصول علي درجة الماجستير

في دراسات الطفولة

من قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

إشراف

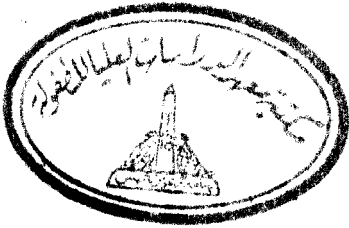
الأستاذة الدكتورة / سناء محمد سليمان

أستاذ علم النفس بكلية البنات

جامعة عين شمس

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

سناء محمد سليمان



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وإذ قال مريـك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون .

صدق الله العظيم

(سورة البقرة / ٣٠)

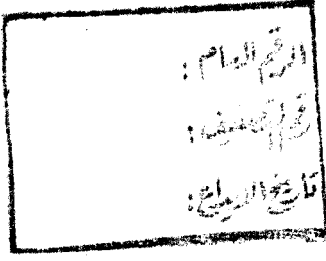
"ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين"

صدق الله العظيم

(سورة الأعراف / ٨٥)

جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة



صفحة العنوان

أسم الطالبة : إيناس محمد شعراوي علي

الدرجة العلمية : ماجستير

القسم التابع له : قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

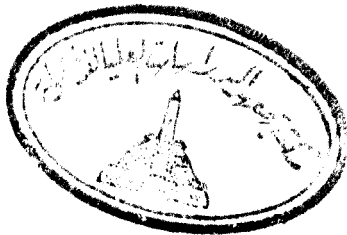
اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٢م

سنة المنح : ٢٠٠٢م

شروط عامة :



رسالة ماجستير

اسم الطالبة : إيناس محمد شعراوي علي
عنوان الرسالة : التربية البيئية لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية ودور
الأخصائي الاجتماعي فيها .

اسم الدرجة : (ماجستير)

لجنة الإشراف :

الاسم : أ.د/ سناء محمد سليمان

الوظيفة : أستاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس

تاريخ البحث : ١٨ / ٤ / ١٩٩٩

الدراسات العليا :

أجيزت الرسالة

ختم الإجازة :

بتاريخ ٢٩ / ٥ / ٢٠٠٢

موافقة مجلس الجامعة

٢٠٠٢ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠٠٢ / ٧ / ٩

وأقدم خالص الشكر إلى كل من مد يد العون إلى الباحثة

(١) الأستاذ الدكتور/ مصطفى النشار

(عميد معهد الدراسات العليا للطفولة)

(٢) الأستاذة الدكتورة/ فائزة يوسف عبد المجيد

(أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية والاجتماعية وعميد المعهد سابقاً)

(٣) الأستاذة الدكتورة/ ليلي أحمد كرم الدين

(أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية والاجتماعية)

(٤) د/فؤادة هدية

(أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية والاجتماعية)

(٥) د/ صلاح السيرسي

كما أقدم الشكر إلى مكاتب :

- جامعة عين شمس.
- مكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك.
- مكتبة معهد البيئة بمعهد الدراسات والبحوث البيئية .
- مكتبة معهد الطفولة بمعهد الدراسات العليا للطفولة .

كما أقدم الشكر إلى :

- إدارة مدينة نصر التعليمية
- إدارة مصر الجديدة التعليمية
- إدارة الهرم التعليمية
- إدارة القناطر الخيرية التعليمية .

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

"الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله"

"صدق الله العظيم"

أحمد الله تعالى وأشكر فضله ، لإعانتته ومنحه لى القدرة على انجاز هذا العمل العلمي . وإذا كانت لى كلمة شكر أضعها فى صدر هذه الدراسة ، فانتى أقدمها للأستاذة الدكتورة/ سناء محمد سليمان التى تفضلت بقبول الإشراف على هذه الدراسة ، والتسى كانت خير مرشد وناصح لى ، والتى لم تول جهداً فى سبيل توجيهى فى البحث وأدين لها بالعزة والعرفان لتشجيعها لى لاتمام هذه الدراسة ، أطل الله فى عمرها ، وجزاها منى خير جزاء . كما يسعدنى أن أتقدم بالشكر إلى كل من عاوننى من زملاء فى إجراء الجانب التطبيقى والإحصائى .

الباحثة

مستخلص الدراسة (ABSTRACT)

اسم الباحثة : إيناس محمد شعراوي علي .

عنوان الرسالة : التربية البيئية لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية ودور الأخصائي الاجتماعي فيها

جهة البحث : معهد الدراسات العليا للطفولة "جامعة عين شمس "

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى التعرف على الواقع الفعلي للتربية البيئية في المدرسة الإعدادية كما يراه أفراد (عينة الدراسة) وكذلك التعرف على الدور الذي يمكن أن يقوم به الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة الإعدادية في مجال التربية البيئية والتعرف على ما يأمله أفراد عينة الدراسة ، وتحقيقه في مجال التربية البيئية في المدرسة الإعدادية .

تكونت عينة الدراسة الراهنة من :

(٤٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من مدارس المرحلة الإعدادية في مناطق مدينة نصر ، مصر الجديدة، الهرم ، القناطر الخيرية.
(٢٠) من مديري المرحلة الإعدادية ، (٢٠) من المدرسين (٥٠) من الأخصائيين الاجتماعيين المرحلة الإعدادية الخاصة بهذه المدارس (٢٠) من المتخصصين في شؤون البيئة من العاملين بمعهد البيئة وكلية الخدمة الاجتماعية (٢٠) من أولياء أمور التلاميذ المرحلة الإعدادية التابعة لهذه المدارس .

وللإجابة على تساؤلات الدراسة استخدمت الباحثة الأدوات التالية :

- استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي للتلميذ ، إعداد عليه أحمد حسن محمد، تعديل الباحثة.
- استبيان للتعرف على الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية (صورة التلاميذ ، صورة المديرين ، صورة المعلمين ، صورة الأخصائيين الاجتماعيين ، صورة أولياء الامور ، صورة المتخصصين في مجال البيئة).إعداد رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله ، تعديل الباحثة

- تم حساب المعالجات الإحصائية للمتغيرات عن طريق اختبار (ت) وحساب (لتكرارات والنسب المئوية وحساب كاً ، التعرف علي الفروق بين استجابات التلاميذ علي الاستبيان وقد أسفرت المعالجة الإحصائية عن النتائج التالية :

بالنسبة للواقع الفعلي للتربية البيئية في المدرسة الإعدادية:

- يوجد اتفاق بين التلاميذ في مناطق (مدينة نصر ، مصر الجديدة ، الهرم ، القناطر الخيرية) حول مفهوم وأهداف التربية البيئية في مجال المدرسة الإعدادية .
- وأيضاً أكد على ذلك أفراد العينة من المديرين ، المعلمين ، الأخصائيين الاجتماعيين ، أولياء الأمور ، المتخصصين في مجال البيئة عن مفهوم وأهداف التربية البيئية في مجال المدرسة الإعدادية

٢-بالنسبة لدور الأخصائي الاجتماعي في التربية البيئية بالمدرسة الإعدادية :

- وجد من خلال الدراسة إن الأخصائيين الاجتماعيين لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي ولكن تواجههم بعض الصعوبات التي يعملون علي تذليلها .

٣-بالنسبة للمأمول في مجال التربية البيئية بالمدرسة الإعدادية :

- وجد أن هناك العديد من الاهداف في مجال التربية البيئية والعديد من المقترحات لتحقيق تلك الأهداف التي يأمل التلاميذ والمتخصصين في مجال التربية البيئية تحقيقها في المدرسة الإعدادية وكذلك أفراد العينة من (مديرين ، معلمين ،أخصائيين اجتماعيين ، أولياء الأمور، متخصصين في مجال البيئة) .يتمنون تحقيق تلك الأهداف في مجال التربية البيئية في المدرسة الإعدادية

الكلمات المفتاحية Key Words :

□ التربية البيئية. ENVIRONMENTAL EDUCATION.

□ الأخصائي الاجتماعي. SOCIAL WORKER.

□ مفهوم الدور Role definition

فهرس

رقم الصفحة	الموضوع
	<u>الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة</u>
٧ - ٢	□ مقدمة
٧	□ هدف الدراسة
٨ - ٧	□ تساؤلات الدراسة
٨	□ أهمية الدراسة
٩ - ٨	□ تحديد المصطلحات
	<u>الفصل الثاني : الإطار النظري والمفاهيم الأساسية</u>
	<u>أولاً: التربية البيئية</u>
١٤ - ١١	□ مقدمة
١٥ - ١٤	□ التربية البيئية للطفل
١٨ - ١٥	□ تطور مفهوم التربية البيئية
٢٣ - ١٨	□ مفهوم التربية البيئية
٢٧ - ٢٣	□ أهداف التربية البيئية
٢٩ - ٢٧	□ خصائص التربية البيئية
٣٠ - ٢٩	□ المبادئ العامة التي يجب مراعاتها عند إعداد برامج التربية البيئية .
٣٢ - ٣٠	□ أهمية التربية البيئية
٣٣ - ٣٢	□ وظائف التربية البيئية
٣٥ - ٣٣	□ الاتجاهات العامة للتربية البيئية
٣٧ - ٣٥	□ النظريات الفلسفية التي تناولت دراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة
٣٨ - ٣٧	□ طبيعة المجتمع ومشكلات البيئة
٣٩ - ٣٨	□ قيمة المسؤولية البيئية
٣٩	□ أنماط المسؤولية البيئية
٤٠ - ٣٩	□ خاتمة

رقم الصفحة	الموضوع
	□ ثانياً: الأخصائي الاجتماعي :
٤١ - ٤٢	□ تعريف الأخصائي الاجتماعي
٤٢ - ٤٣	□ دور الخدمة الاجتماعية المدرسية في تحقيق أهداف التربية
٤٣ - ٤٧	□ الخدمة الاجتماعية أداة لتحقيق أهداف التربية الحديثة
٤٧ - ٤٨	□ أهداف الخدمة الاجتماعية في المجال البيئي
٤٨ - ٤٩	□ الخدمة الاجتماعية البيئية في المجال المدرسي
٤٩ - ٥١	□ أهداف الخدمة الاجتماعية في العمل مع الشباب لحماية البيئة وتميبتها
٥١ - ٥٢	□ خطة التربية الاجتماعية في المدرسة المصرية لتحقيق الوظيفة الحديثة للمدرسة وتشكيل المواطن الصالح
٥٢ - ٥٣	□ متطلبات دور الأخصائي الاجتماعي مع مجتمع المدرسة ككل
٥٣ - ٥٥	□ دور الأخصائي الاجتماعي في المرحلة الإعدادية
٥٥ - ٥٨	□ دور المدرسة في بناء الإنسان العصري
٥٨	□ المتغيرات المجتمعية أثرها على المدرسة
٥٩	□ الوظيفة الاجتماعية للمدرسة
٦٠ - ٦١	□ دور الأخصائي الاجتماعي بمجال رعاية الطفولة
٦١ - ٦٢	□ التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لمواجهة المشكلات البيئية
٦٢ - ٦٤	□ الجمعيات الأهلية وحماية البيئة
٦٤ - ٦٥	□ مسئولية مشاركة الخدمة الاجتماعية في عمليات التوعية الخاصة بحماية البيئة وصيانتها
٦٥ - ٦٧	□ الأساليب والأدوات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع موقف البيئة
	□ ثالثاً : مفهوم الدور :
٦٨ - ٧٠	□ تعريف مفهوم الدور
٧٠ - ٧٣	□ نظرية الدور
٧٣ - ٧٤	□ أنواع الأدوار

رقم الصفحة	الموضوع
٧٤	□ تحليل دور الأخصائي الاجتماعي مع الأطفال في ضوء نظرية الدور.
٧٨ - ٧٥	□ الدور الاجتماعي
	<u>الفصل الثالث : دراسات سابقة</u>
٨٠	□ مقدمة
٨٨ - ٨١	□ أولاً : دراسات تناولت برامج التربية البيئية
٩٠ - ٨٨	□ تعقيب عام
٩٥ - ٩٠	□ ثانياً : دراسات تناولت الاتجاهات البيئية
٩٧ - ٩٥	□ تعقيب عام
١٠٢ - ٩٧	□ ثالثاً : دراسات تناولت دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي
١٠٤ - ١٠٢	□ تعقيب عام
١٠٧ - ١٠٥	□ خاتمة
	<u>الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية</u>
١١٨ - ١٠٩	□ عينة الدراسة
١٢١ - ١١٩	□ أدوات الدراسة
١٢٢ - ١٢١	□ خطوات الدراسة الميدانية .
١٢٢	□ الأساليب الإحصائية المستخدمة .
	<u>الفصل الخامس : نتائج الدراسة - تفسيرها وتحليلها</u>
١٢٤	□ مقدمة
١٦٧ - ١٢٤	□ التساؤل الأول .. ونتائجه .
١٧٩ - ١٦٨	□ التساؤل الثاني .. ونتائجه .
١٩٨ - ١٨٠	□ التساؤل الثالث .. ونتائجه .
٢٠٢ - ١٩٨	□ مجمل عام لنتائج الدراسة .
٢٠٣	□ التوصيات.
٢٠٤	□ بحوث مقترحة.

رقم الصفحة	الموضوع
	□ قائمة المراجع .
٢٠٥ - ٢١٣	□ المراجع العربية .
٢١٧ - ٢١٤	□ المراجع الأجنبية .
	□ الملاحق
٢٢٠ - ٢٢٤	□ ملحق رقم (١) استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي
	□ مفتاح تصحيح استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي
٢٢٥ - ٢٣٠	□ ملحق رقم (٢) استمارة أستبيان خاصة بالتلاميذ
	دراسة استطلاعية لممارسة طريقة خدمة الجماعة في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي
	□ أعداد / رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله
٢٣١ - ٢٣٥	□ ملحق رقم (٣) استبيان للتعرف على الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية (خاص بالتلاميذ)
٢٣٦ - ٢٣٩	□ ملحق رقم (٤) استبيان للتعرف على الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية (خاص بالمديرين)
٢٤٠ - ٢٤٤	□ الملحق رقم (٥) استبيان للتعرف على الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية (خاص بالمعلمين)
٢٤٥ - ٢٥٢	□ الملحق رقم (٦) استبيان للتعرف على الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية (خاص بالأخصائيين الاجتماعيين)
٢٥٣ - ٢٥٧	□ الملحق رقم (٧) استبيان للتعرف على الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية (خاص بأولياء الأمور)
٢٥٨ - ٢٦١	□ ملحق رقم (٨) استبيان للتعرف على الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية (خاص بالمتخصصين بمجال البيئة)
	□ الملخصات .
٢٦٢ - ٢٦٩	□ ملخص الدراسة باللغة العربية.
	□ ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية .

فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١١١	يوضح قيمة ت بين الذكور في المستوى الثقافي والاجتماعي و الدرجة الكلية بين مدارس الذكور	١
١١٢	يوضح قيمة ت بين الإناث في المستوى الثقافي والاجتماعي الدرجة الكلية بين مدارس الإناث	٢
١١٦	توزيع العينة علي المدارس المختلفة والإدارات التعليمية	٣
١١٧	يوضح توزيع مواصفات المتخصصين في مجال البيئة علي العاملين في مجال التخصص.	٤
١١٨	يوضح مواصفات عينة المديرين والمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين وأولياء الأمور.	٥
١٢٦	يوضح استجابات التلاميذ حول مفهوم التربية البيئية بالمجال المدرسي	٦
١٢٧	يوضح استجابات التلاميذ حول أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي	٧
١٢٨	يوضح استجابات التلاميذ حول دور إدارة المدرسة في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي.	٨
١٢٩	يوضح استجابات التلاميذ حول طبيعة دور إدارة المدرسة في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي.	٩
١٣٠	يوضح استجابات التلاميذ حول أسباب عدم مساهمة إدارة المدرسة في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي.	١٠
١٣١	يوضح استجابات التلاميذ حول دور المدرسين في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي	١١
١٣٢	يوضح استجابات التلاميذ حول طبيعة دور المدرسين في تحقيق أهداف التربية البيئية في المجال المدرسي.	١٢
١٣٣	يوضح استجابات التلاميذ حول أسباب عدم مساهمة المدرسين في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي.	١٣

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١٣٥	يوضح استجابات التلاميذ حول دورهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي	١٤
١٣٦	يوضح استجابات التلاميذ حول طبيعة دورهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .	١٥
١٣٧	يوضح استجابات التلاميذ حول أسباب عدم مساهمتهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .	١٦
١٣٨	يوضح استجابات التلاميذ حول دور أولياء الأمور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي.	١٧
١٣٩	يوضح استجابات التلاميذ حول طبيعة دور أولياء الأمور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي	١٨
١٤٠	يوضح استجابات التلاميذ حول أسباب عدم مساهمة أولياء الأمور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي.	١٩
١٤٢	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة من المديرين المعلمين الأخصائيين الاجتماعيين ، أولياء الأمور ، المتخصصين في مجال البيئة حول مفهوم التربية البيئية بالمجال المدرسي	٢٠
١٤٤	يوضح استجابات المديرين المعلمين ، الأخصائيين الاجتماعيين ، أولياء الأمور ، المتخصصين في مجال البيئة حول أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي	٢١
١٤٥	يوضح استجابات المديرين حول دورهم في تحقيق أهداف التربية البيئية في المجال المدرسي .	٢٢
١٤٦	يوضح استجابات المديرين حول طبيعة دورهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي	٢٣
١٤٧	يوضح استجابات المديرين حول الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي.	٢٤
١٤٩	يوضح استجابات المديرين حول مقترحاتهم لتذليل الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي	٢٥

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١٥٠	يوضح استجابات المعلمين حول دورهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي	٢٦
١٥١	يوضح استجابات المعلمين حول طبيعة دورهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي.	٢٧
١٥٢	يوضح استجابات المعلمين حول أسباب عدم مساهمتهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .	٢٨
١٥٣	يوضح استجابات المعلمين حول الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي.	٢٩
١٥٥	يوضح استجابات المعلمين حول مقترحاتهم لتذليل الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي	٣٠
١٥٦	يوضح استجابات أولياء الأمور حول دورهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .	٣١
١٥٧	يوضح استجابات أولياء الأمور حول طبيعة دورهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي.	٣٢
١٥٨	يوضح استجابات أولياء الأمور حول أسباب عدم مساهمتهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي	٣٣
١٥٩	يوضح استجابات أولياء الأمور حول الصعوبات وتحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .	٣٤
١٦٠	يوضح استجابات أولياء الأمور حول مقترحاتهم لتذليل الصعوبات التي تواجههم وتحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .	٣٥
١٦١	يوضح استجابات المتخصصون في مجال شؤون البيئة حول دورهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .	٣٦
١٦٢	يوضح استجابات المتخصصون في مجال شؤون البيئة حول طبيعة دورهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي.	٣٧

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١٦٣	يوضح استجابات المتخصصون في مجال شئون البيئة حول أسباب عدم مساهمتهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .	٣٨
١٦٤	يوضح استجابات المتخصصون في مجال شئون البيئة حول الصعوبات التي تواجههم وتحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .	٣٩
١٦٥	يوضح استجابات المتخصصون في مجال شئون البيئة حول مقترحاتهم لتذليل الصعوبات التي تواجههم وتحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .	٤٠
١٦٨	يوضح استجابات الأخصائيون الاجتماعيون حول درهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي	٤١
١٦٩	يوضح استجابات الأخصائيون الاجتماعيون حول طبيعة دورهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي.	٤٢
١٧٠	يوضح استجابات الأخصائيون الاجتماعيون حول أسباب عدم مساهمتهم في تحقيق أهداف التربية البيئية في المجال المدرسي .	٤٣
١٧١	يوضح استجابات الأخصائيون الاجتماعيون حول الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي.	٤٤
١٧٢	يوضح استجابات الأخصائيون الاجتماعيون حول مقترحاتهم لتذليل الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .	٤٥
١٧٤	يوضح استجابات التلاميذ حول دور الأخصائي الاجتماعى في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي.	٤٦
١٧٥	يوضح استجابات التلاميذ حول طبيعة دور الأخصائيين الاجتماعيين في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي.	٤٧

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١٧٧	يوضح استجابات التلاميذ حول أسباب عدم مساهمة الأخصائي الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .	٤٨
١٨٤ - ١٨٠	يوضح استجابات التلاميذ حول الأهداف التي يتمنون أن تتحقق في مجال التربية البيئية بالمجال المدرسي	٤٩
١٨٧	يوضح استجابات المديرين حول الأهداف التي يتمنون أن تحقق في مجال التربية البيئية بالمجال المدرسي.	٥٠
١٨٩	يوضح استجابات المعلمين حول الأهداف التي يتمنون أن تحقق في مجال التربية البيئية بالمجال المدرسي.	٥١
١٩٠	يوضح استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول الأهداف التي يتمنون أن تحقق في مجال التربية البيئية بالمجال المدرسي.	٥٢
١٩٢	يوضح استجابات أولياء الأمور حول الأهداف التي يتمنون أن تحقق في مجال التربية البيئية بالمجال المدرسي.	٥٣
١٩٣	يوضح استجابات المتخصصين في مجال شؤون البيئة حول الأهداف التي يتمنون أن تحقق في مجال التربية البيئية بالمجال المدرسي.	٥٤
١٩٥	يوضح استجابات التلاميذ حول مقترحاتهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .	٥٥
١٩٦	يوضح استجابات المديرين ، المعلمين ، الأخصائيين الاجتماعيين ، أولياء الأمور ، المتخصصين في مجال البيئة حول مقترحاتهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .	٥٦
٢٢٣	يوضح توزيع درجات مستوى تعليم الوالدين	٥٧
٢٢٣	يوضح توزيع درجات عمل الأب	٥٨
٢٢٤	يوضح توزيع درجات عمل الأم	٥٩
٢٢٤	يوضح توزيع الدرجات علي الأسئلة ٩ باستمارة المستوى الاجتماعي الثقافي	٦٠

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الملحق
٢٢٤ - ٢٢٠	استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي إعداد عليه أحمد حسن محمد ، تعديل الباحثة مفتاح تصحيح استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي	١
٢٣٠ - ٢٢٥	استبيان خاص بالتلاميذ دراسة استطلاعية لممارسة طريقة خدمة الجماعة في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي أعداد رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله .	٢
٢٣٥ - ٢٣١	استبيان للتعرف علي الواقع الفعلي المأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية (صورة التلاميذ) تعديل الباحثة .	٣
٢٣٩ - ٢٣٦	استبيان للتعرف علي الواقع الفعلي والمأول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية (صورة المديرين) تعديل الباحثة.	٤
٢٤٤ - ٢٤٠	استبيان للتعرف علي الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية (صورة المعلمين) تعديل الباحثة.	٥
٢٥٢ - ٢٤٥	استبيان للتعرف علي الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية (صورة الأخصائيين الاجتماعيين) تعديل الباحثة.	٦
٢٥٧ - ٢٥٣	استبيان للتعرف علي الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية (صورة أولياء الأمور) تعديل الباحثة.	٧
٢٦١ - ٢٥٨	استبيان للتعرف علي الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية (صورة المتخصصين في مجال البيئة) تعديل الباحثة.	٨

الفصل الأول

مدخل الى الدراسة

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة .
- هدف الدراسة .
- تساؤلات الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- تحديد المصطلحات .

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة :

خلق الله الكون بعناصره المختلفة سواء كانت جمادية أو نباتية أو حيوانية علي اختلاف أنواعها وأشكالها وسخرها لخدمة الإنسان وتحقيق سعادته وأودع هذا الكون أمانة ليستفيد من معطيته دون ضرر أو ضرار ، وهبة الله خير ونعمة ينبغي الحفاظ عليها وصونها لأن كل ما جاء عن طريق خالق الكون فهو خير وإذا كانت البيئة هي (الأمانة الكونية) فإن العقل الإنساني هو (الأمانة الذاتية) ولقد خلق الله في العقل الإنساني بعض القدرات التي تجعله قادراً علي التعامل مع البيئة مما يطورها وينميها ويزيدها جمالاً ، ويحافظ عليها كما مكنه من بعض أساليب الخلق والإبداع التي تمكنه من فهم لغة البيئة وأساليب التخاطب معها ، حتى تكشف له عن أسرارها ومكوناتها ليستفيد من معطياتها وجعل في التوازن البيئي ما يحافظ علي الأمانة دون أي خلل أو تشويه وحافظ علي أرزاق وأقوات وحقوق كل كائن بيئي وحقه في الحياة داخل البيئة ، لأن أي تعد علي المعطيات الطبيعية هو فساد لأحد الخلايا البيئية وعلما استقبال النعم بالمحافظة والحمد والشكرا بالكفر والإفساد والبغي ، وإذا كانت الروح في الجسد أمانة البيئة الذاتية ، لا حق حتى لصاحبها في الاعتداء عليها أو علي الجسد بما يخالف طبيعته ، فان عناصر البيئة ومكوناتها حق لخالقها ينبغي صونها وحمايتها وعدم الاعتداء عليها حتى لو كان لأحد ملكيته أو ولايته علي القول الصحيح لأن الملك لله العلي القدير بيده ملكوت كل شيء وهو علي كل شيء قدير .

إذن البيئة هبة من الله وأمانة بما أتستودعنا إياها لتحسن استخدام معطياتها في عقولنا وانزل لنا من منهج فلا تقبح ما جمل الله ، ولا تشوه ما احسن الله وتصون أمانته فتبارك الله أحسن الخالقين .

(محمد محمد بيومي خليل، ٢٠٠٠، ص ص ١٣-١٤).

وعلي هذا يكون هناك مسئولية بيئية يحاسبنا عليها ربنا قبل أن يحاسبنا القانون فهل تحفظ وديعته ونصون أمانته ونستقبل بالشكر أمانته !!

ومما يؤكد نعم الله وهباته البيئية قوله تعالى :

" أفر أيتم الماء الذي تشربون ءأنتم نزلتموه من المزن أم نحن المنزلون

أفر أيتم النار التي توروون ءأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون "

(صدق الله العظيم)

وعندما تعترى بعضنا عوامل القلق والكدر ، نجد من حولنا من يطالبنا بالخروج للطبيعة والتحول في أرجائها ، وفي نهاية الأسبوع نترك المدن الخرسانية بمدانها وضجيجها ونذهب إلى المنتجعات والمنترهات في حوض الطبيعة البكر وبالماء الجارى المتدفق نحقق الاسترخاء الجسدي والنفسي ، وبالسير بين الحدائق نستمتع بمعزوفات الطيور ذات اللحن الإلهي بين الحين والآخر نذهب إلى قرانا وبساطتها نألف حيواناتها ونأكل من ثمارها ، نعيش في حياة البداوة الأولى .

وإذا كان التأمل علاجاً فما اعظم أن يكون التأمل في معطيات كون فسيح مبدع وإذا كان العلاج بالمعنى فإن الطبيعة حافلة في كل عناصرها بمعانيها السامية تضيء علي كل شئ في الوجود قيمة ومعنى وتجعل للحياة هدف .

(المرجع السابق ، ص ص ١٦٠١٥).

وإن علاقة الإنسان ببيئته تتوقف علي مجموعة من المعارف والقيم والتقنيات التي تسمح له بإقامة الصلة مع إطار حياته وفهم هذا الإطار والتطور في داخله ويتم إكساب المعارف والنماذج الثقافية إلى حد بعيد من خلال التربية إن التعقيد المتزايد للحياة العصرية وما تشهده البيئات الاجتماعية الثقافية من تغيرات سريعة تضع النظم التعليمية في مواجهة التحدي الذي تعرضه ضرورة التكيف مع هذه المتغيرات .

(اليونسكو ، ١٩٨٣ ، ص ٢٣).

حيث يتميز هذا العصر بالتطور الهائل والسريع في شتى جوانب المعرفة ، ومع التقدم التكنولوجي الملحوظ أصبحت أهم التحديات الرئيسية التي تواجه المربين هو كيف يمكن مساعدة الأجيال الصاعدة علي مواجهة هذا التطور السريع وإعدادهم إعداداً سليماً بتزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم من التكيف مع بيئتهم . وقد تأثرت التربية بهذا التطور فطورت أهدافها ومناهجها لإكساب التلاميذ القدرة علي التكيف مع البيئة والمشاركة في حل مشكلاتها .

وفي هذا الصدد صدرت وثيقة مؤتمر تبليس التي تحس علي أهمية إدخال اهتمامات البيئة ونشاطاتها ومضمونها في نظم التعليم من أجل تنشئة المواطن المهتم :::: بمشكلات بيئته بالفكر والعمل .

(ليوبيلدو تشيايو ، ١٩٧٨ ، ص ٧٠).

ولقد كان للتقدم الكبير الذي وصل إليه الإنسان في مجالات العلم والتكنولوجيا أثره الكبير في زيادة الملل والتدهور في عناصر بيئته ومكوناتها المختلفة ، فقد أصبحنا نسمع عن مشكلات عديدة سببها الإنسان بسلوكه غير السوي تجاه البيئة فقد قفزت علي السطح مشكلات

بيئته كالتلوث والطاقة ومشكلة الانفجار السكاني في كثير من مجتمعات العالم وخاصة المجتمعات النامية والتي تفرعت منها مشكلات أخرى كالغذاء والفقر والامية واستنزاف الموارد الطبيعية للبيئة كل هذه المشكلات وغيرها تجمعت عن النشاطات البشرية غير الواعية تجاه البيئة .

(أحمد إبراهيم سليم، ١٩٨٦ ، ص ٨).

وبما أن المشكلات البيئية ناتجة عن افتقاد الأفراد لفهم البيئة وعدم وعيهم بالتشريعات والقوانين التي وضعت من أجل حماية البيئة من المشكلات التي تهددها فكان الحل الأمثل يكمن في إعداد الإنسان وتوعيته بالبيئة ومكوناتها ، بحيث يتحول هذا الوعي إلى قيم اجتماعية توجه سلوكه نحو بيئته ويمكن أن يتم ذلك من خلال التربية وإن كان القوانين والتشريعات ليس ضماناً للسلوك السليم من قبل الأفراد تجاه بيئتهم حيث إنهم يتصرفون بتأثير عوامل متعددة من دوافع واتجاهات ومهارات وإن الأساس في ذلك هو السلوك التربوي بالدرجة الأولى فعن طريق التربية يمكن تنمية سلوك الأفراد بما يتمشى وأهمية البيئة في حياتهم .

(محمد صابر سليم، ١٩٨٥، ص ٢).

لذا تعتبر المدرسة إحدى المؤسسات التربوية والتي تقف بجانب الأسرة وخاصة بعدما أثرت الظروف الاقتصادية والاجتماعية في إمكانية تحقيق أهداف الأسرة . فأصبحت المدرسة ممكن أن تقوم ببعض ما لم تستطيع الأسرة القيام به .

فمن خلال المدرسة يتعرف التلميذ علي قضايا ومشكلات بيئته كما أنها تشجعه علي إيجاد حلول مناسبة يقوم الطالب بدراستها علي مدار السنوات لمختلفة المحببة لنفوس التلاميذ لأن الكتاب المدرسي لم يعد المصدر الوحيد لتنمية المعارف والمهارات وزرع القيم والمبادئ فهناك بجانب الكتاب المدرسي مواقع الحياة المتنوعة في البيئة بمعناها العام .

(فتحي علي يونس، ١٩٩٣ ، ص ص ٥،٤).

وحقيقة الأمر أن محور عملية التنمية هو أحداث التغيرات السلوكية التي تزيد قدرة المجتمع علي الاستفادة من طاقاته البشرية وموارده غير البشرية في تحقيق أعلى مستوى من الرفاهية للسواد الأعظم من أبنائه عن طريق زيادة الناتج القومي وعدالة توزيعه وعلي ذلك لابد أن تتصدى التنمية لتغيير القيم والعادات والتقاليد المعوقة وغير المرغوبة والتي تمثل محصلة التراكمات والتفاعلات الثقافية عبر تاريخ المجتمع وإذا كان التقدم المذهل في تكنولوجيا التغيير المادي قد مكن الإنسان من التحكم في كثير من التغيرات والمشكلات البيئية التي كانت تعترض تقدمه فإن " تكنولوجيا التغيير الاجتماعي " ما زالت تسير ببطء شديد .

(عبد الهادي الجوهري، ١٩٨٠ ، ص ٦٧).

إن الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية لم تستطع بأي حال من الأحوال أن تتجاهل أسباب الاختلافات السياسية والاجتماعية والبيئية والسيكولوجية التي تحيط بإنسان اليوم في كل مكان علي سطح الأرض والتي تؤدي تأثيراتها بالسلب أو الإيجاب علي البيئة وعناصرها .

وإن بناء الإنسان العصري يتطلب غرس مجموعة من القيم والاتجاهات البيئية في نفوس البشر علي اختلاف مستوياتها الثقافية والفكرية والتعليمية والحياتية وتزويدهم بحصيلة من المعارف البيئية والأيكولوجية والمهارات التي تمكنهم من المساهمة الإيجابية في أعمال المنظمات والأجهزة والمستويات المحلية والقومية بل وحتى الإقليمية والدولية انطلاقاً من الإنسان حيث يمثل عنصراً متميزاً.

(محمد نجيب توفيق، ١٩٨٧، ص ٣٩٤).

لما كان سلوك الإنسان يتم تعلمه في مراحل التعلم وعليه يتشكل سلوك الإنسان واتجاهاته نحو البيئة لذلك فإن لمرحلة التعليم الأساسي أهمية كبيرة في تشكيل سلوك التلميذ البيئي .

لذلك يجب أن تجرى في مدارس التعليم الأساسي عملية التوعية بالمسائل البيئية في نطاق منظور التعليم العام .

ويجب أن توجه الخدمة الاجتماعية جهودها لإكساب التلميذ أساليب ومعارف معينة عن طريق استكشاف التلميذ للمحيط الذي يعيش فيه .

(مصطفى أحمد حسان ، مها محمد موسى ، ٢٠٠١، ص ٣٥٢:٣٥١).

لذا كانت المدرسة من أهم المؤسسات التي يعهد إليها المجتمع بمهمة رعاية أبنائه وتنشئتهم وإكسابهم القيم والمعلومات والاتجاهات البناءة إلى جانب تزويدهم بالمعارف والمهارات فقد دخلت الخدمة الاجتماعية المجال المدرسي في مصر كي تساعد المدرسة علي تحقيق أهدافها خاصة وأن المدرسة لم تعد مؤسسة تعليمية فحسب بل أصبحت مؤسسة تربية ذات وظائف اجتماعية.

(أحمد فوزي الصاوي وآخرون، ١٩٨٧، ص ٩٩).

وهنا يبرز الأخصائي الاجتماعي مع أفراد المجتمع المحلي والطلاب الذي يتبلور دوره المهني في تنمية قدرات الأفراد بإكساب المعلومات وغرس القيم والاتجاهات والمعارف والمهارات التي تمكنهم من الخلق والتجديد والابتكار والتحلّي بالقيم الإيجابية والتحلّي عن القيم السلبية المنتشرة في المجتمعات النامية والمتخلفة بصفة عامة .

(مدير المرسى سرحان، ١٩٧٨ / ص ٢٠٥).

لذا يجب أن يتوفر للطلاب من خلال المدرسة المزيد من الفرص للتدريب العملي فيما يتصل بالاتجاهات والقيم في قواعد للتعامل الاجتماعي وآداب السلوك وأصول العلاقات بين الناس وتكوين الصداقات والتكامل والعمل الجماعي حتى تتأصل في تفويهم هذه الاتجاهات وتصبح من المقومات السلوكية لشخصياتهم من خلال الممارسة الفعلية من جانب الطلاب لهذه الأدوات كما يجب مقابلة مشكلات واحتياجات وميول واهتمامات وأنشطة وقدرات الطلاب أي الاهتمام بالإنسان الفرد .

(إبراهيم عصمت مطاوع عبد الغنى عبود ، ١٩٨٦، ص ١٥٠).

والمواقع أن بلوغ الطفل السادسة من عمره يهيأ له الالتحاق بالمدرسة ويتدرج في مراحل التعليم حتى يصل إلى المرحلة الإعدادية والحلقة الثانية من التعليم الأساسي والتي تقابل مرحلة المراهقة المبكرة وهي تمتد من سن الثانية عشر وحتى الخامسة عشر وتزخر تلك المرحلة بالعديد من المشكلات الفردية المدرسية حيث يعمل الطلاب من خلال علاقاتهم عبر المواقف المدرسية سواء فيما بينهم أو مع مدرسيهم أو من خلال النشاطات الاجتماعية إلى إشباع حاجاتهم المختلفة وتحقيق التكيف السوي إلا أن البعض يواجه صعوبات بدرجات مختلفة تعوق إشباع تلك الحاجات.

(سناء محمد سليمان، ١٩٨٨ ، ص ٦٠).

وتأسيساً على ما سبق عرضه يتضح أنه يجب مراعاة ضرورة الربط بين طبيعة الفرد المتعلم وبيئته الاجتماعية فنمط الشخصية الذي يتميز به الفرد ما هو إلا نتيجة تفاعل بين الطبيعة الإنسانية والعوامل البيئية ، وسلوكه الإنساني هو نتاج التفاعل بينهما وبدون التفاعل بين الذات الإنسانية والبيئية الاجتماعية للإنسان لا تستطيع التربية أن تقوم بوظيفتها لذلك نجد أن التلميذ ينمو في الناحيتين الفردية والاجتماعية معاً .

وأن البيئة التي تقوم على تنشئة تسمح له بقيام إطار ثقافي فردي إلى جانب الإطار الاجتماعي الحضاري العام وبذلك تكون البيئة الاجتماعية عاملاً من العوامل التي تعتمد عليها التربية الحديثة كما أن التربية عملية إنسانية تتأثر بظروف الزمان والمكان وتعمل في إطار ثقافي معقد التركيب حيث تتأثر بالظروف الاجتماعية والعوامل البيئية والخبرات الإنسانية والاتجاهات الفلسفية .

(سيد إبراهيم الجبار، ١٩٧٧ ص ٥٦،٥٥).

إن التغلب على المشكلات البيئية يتطلب مشاركة مسؤولة من قبل الناشئة والكبار في العمل على حماية البيئة وتحسينها ، وبالتالي تحسين نوعية الحياة . أن المشاركة الواعية الفعالة للناشئة والكبار في حماية البيئة وتحسينها ، تستدعي وعياً ومشكلات البيئة ، وإدراكاً لمسؤولية

البشرية جمعاء تجاهها وإكتساب قيم اجتماعية ، وشعورا قويا للاهتمام بالبيئة ، ومهارات في حل هذه المشكلات وأن تطوير كل من الوعي والإدراك وإكتساب القيم والاتجاهات والمهارات يتطلب تربية بيئية تشمل كافة قطاعات المجتمع .

(جورج قسيس، ١٩٧٩ ، ص٧).

ومن خلال استقراء التراث النظري وجدت الباحثة أن هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بالتربية البيئية ، ركزت بعض هذه الدراسات علي إعداد برنامج للتربية لصيانة البيئة مثل دراسة سليم Selim ١٩٥١ ، ودراسة السيد شحا ته ١٩٨٨ وكذلك دراسة نادية سمعان ١٩٩٠ ، ودراسة عماد الدين الوسيمي ١٩٩٢ وهناك دراسات تناولت قياس الاتجاهات البيئية لدى التلاميذ مثل دراسة ويفل WIEVEL ١٩٤٧ ودراسة باكا Baca ١٩٧٨ ، ودراسة صبري الدمرداش وفوزي الحبشي ١٩٨٥ وهناك دراسات اهتمت بدور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي مثل دراسة عوني توفيق قنصوة ١٩٨٧ ، ودراسة محمد السيد أبو المجد عامر ١٩٩١ ، ودراسة رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله ١٩٩٧ ، إلا أنه لا توجد دراسة قد اهتمت بالمتغيرات التي اهتمت بها دراستنا الحالية وهي التربية البيئية لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية ودور الأخصائي الاجتماعي فيها مما يطفئ علي الدراسة الراهنة أهمية خاصة .

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الراهنة إلى :

١. التعرف علي الواقع الفعلي للتربية البيئية في المدرسة الإعدادية كما يراه أفراد عينة الدراسة (تلاميذ بعض المدارس الإعدادية والمديرون والمعلمون والأخصائيون الاجتماعيون ، وأولياء الأمور والمتخصصون في مجال البيئة) .
٢. التعرف علي الدور الذي يمكن أن يقوم به الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة الإعدادية في مجال التربية البيئية .
٣. التعرف علي ما يأمله أفراد عينة الدراسة (التلاميذ بعض المدارس الإعدادية والمديرون والمعلمون والأخصائيون الاجتماعيون ، وأولياء الأمور والمتخصصون في مجال البيئة) .

تساؤلات الدراسة :

تحاول الدراسة الراهنة الإجابة علي التساؤلات التالية :

١. ما هو الواقع الفعلي للتربية البيئية في المدرسة الإعدادية كما يراه أفراد عينة الدراسة (تلاميذ و بعض المدارس الإعدادية و المديرون والمعلمون والأخصائيون الاجتماعيون،

- و أولياء الأمور والمتخصصون في مجال البيئة) ؟
٢. ما دور الأخصائي الاجتماعي في مجال التربية البيئية بالمدرسة الإعدادية ؟
٣. ما هو المأمول في مجال التربية البيئية بالمدرسة الإعدادية كما يراه أفراد عينة الدراسة (تلاميذ بعض المدارس الإعدادية والمديرون والمعلمون والأخصائيون الاجتماعيون ، وأولياء الأمور والمتخصصون في مجال البيئة) ؟

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة في جانبين هما :

الأهمية النظرية :

١. تزويد المكتبة العربية بدراسة في أحد المجالات الهامة وهي التربية البيئية .
٢. قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في التعرف علي واقع التربية البيئية في المدرسة الإعدادية والمأمول في هذا المجال ودور الأخصائي الاجتماعي في مجال التربية البيئية في المدرسة الإعدادية .

الأهمية التطبيقية :

١. يمكن أن تساعد نتائج الدراسة الراهنة في تحقيق أهداف التربية البيئية وتطويرها في المدرسة الإعدادية بما يتمشى وفلسفة التربية.
٢. تطوير أساليب الأخصائي الاجتماعي في المدرسة الإعدادية بما يساهم في تحقيق أهداف التربية البيئية وتحسن الظروف البيئية للتلاميذ في هذه المرحلة التعليمية .
٣. قد تساعد نتائج الدراسة الراهنة في تصميم بعض البرامج في التربية البيئية بما يساعد تلاميذ المدارس الإعدادية في تنمية الوعي البيئي لديهم
٤. الخروج بمجموعة من التوصيات يمكن أن تساعد المتخصصين والتربويين والأخصائيين الاجتماعيين وأولياء الأمور في مواجهة بعض المشكلات البيئية التي يواجهها التلاميذ في المرحلة الإعدادية .

تحديد المصطلحات :

سوف تستعرض الباحثة بالتفصيل في الفصل الثاني والخاص بالإطار النظري عدداً من المتغيرات المرتبطة بالدراسة الحالية هي :

- التربية البيئية .

- مفهوم الدور .
- الأخصائي الاجتماعي .

أما خلال العرض التالي ستقتصر الباحثة علي تحديد المصطلحات لتلك المتغيرات التي اعتمدت عليها في دراستها الحالية .

التربية البيئية :

والتربية البيئية عبارة عن برنامج تعليمي يهدف إلى توضيح علاقة الإنسان وتفاعله مع بيئته وما بها من موارد ليحقق للتلاميذ خبرات تعليمية تتضمن الحقائق والمفاهيم والاتجاهات حول البيئة ومواردها الطبيعية .

(أحمد إبراهيم شلبي، ١٩٨٦ ، ص ٧٠).

مفهوم الدور :

ويعرف الدور بأنه " جملة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع متمثلاً في هيئاته وأفراده ممن يشغلون أوضاعاً اجتماعية في مواقف معينة " .

(أحمد كمال أحمد وآخرون، ١٩٧٤ ، ص ١٩٢).

الأخصائي الاجتماعي :

هو الشخص المهني الذي أعد إعداداً خاصاً لمزاولة هذه المهنة وعليه تحويل ألم العملاء إلى أمن وأمل وأستقرار في ضوء الحقيقة والواقع وثقافة المجتمع وأهداف المؤسسة التي يعمل من خلالها وفي ضوء استغلال إمكانيات وقوى شخصية العملاء .

(عبد الكريم العفيفي معوض، ١٩٩١ ص ٥).

الفصل الثاني

الأطار النظري و المفاهيم

الأساسية للدراسة

الفصل الثاني

الإطار النظري والمفاهيم الأساسية للدراسة

- التربية البيئية.
- الأخصائي الاجتماعي
- مفهوم الدور .

الفصل الثاني

الإطار النظري

لا يمكن للباحث في مجال العلوم الإنسانية أن يقوم بتجاربه وبأعمال الميدان دون أن ينطلق من أطر نظرية كخطوة أولى للعمل التجريبي. إن ولوج الباحث للتراث النظري لا يكون بمثابة نزهة خلوية وإنما يكون بغرض الكشف عن الأبعاد الفلسفية، والتاريخية، والنفسية التي تخدم مسار البحث الميداني.

• نؤكد أن استعراضنا للإطار النظري من الأهمية بمكان أنه لا يمكن تصور البحث العلمي دون بحث نظري يخدمه. وقد خصصت الباحثة هذا الفصل للإطار النظري للدراسة وسوف يكون العرض علي النحو التالي:

أولاً : التربية البيئية .

ثانياً : مفهوم الدور .

ثالثاً : الأخصائي الاجتماعي .

أولاً : التربية البيئية :

مقدمة :

إن الاهتمام بالبيئة وصونها من كل ما يحدثه الإنسان من المخاطر بصورة مباشرة أو غير مباشرة، أمر أساسي يتعلق بحياة الإنسان نفسه ، فتدمير البيئة يعني تدمير حياة الإنسان والمحافظة علي مقومات البيئة يعني الرخاء والتقدم لحياة الإنسان .

(يعقوب أحمد الشراح، ١٩٨٦ ، ص ٢٣).

لذا فإن الحاجة حاسة وملحة إلى تربية تعد الفرد المتقهم لبيئته والمدرك لظروفها والواعي بما يواجهها من مشكلات وما يتهدها من أخطار والقادر علي المساهمة الإيجابية في التغلب علي هذه المشكلات والحد من تلك الأخطار بل في تحسين ظروف هذه البيئة إلى الأفضل والذي لديه الدوافع والالتزام للقيام بكل ذلك عن رغبة منه ، لذا ظهرت الحاجة إلى نشوء اتجاه جديد في التربية يطلق عليه الآن التربية البيئية واتسع نطاق الاهتمام التربوي بها وازدادت البحوث كما ونوعاً وعمقاً في مجالاتها المختلفة حتى أصبحت حالياً تغطي المناهج في التعليم العام والتربية البيئية ك مجال للدراسة واتجاه يهدف إلى التربية من أجل البيئة ، قد حظيت بجهود ومؤتمرات دولية ، بعضها علي مستوى عالمي وبعضها الآخر علي مستوى قومي.

(محمد صابر سليم، ١٩٧٩ ، ص ٤٣).

تسعى التربية إلى تعديل السلوك البيئي للأفراد علي نحو مرغوب من خلال الاهتمام بحسن تنشئة الإنسان الذي سوف يضطلع بمهمة صيانة البيئة وحسن إعداد الإنسان وتربيته تربية سليمة بقدر ما تتحقق أهداف صيانتها البيئة علي نمو أكمل .

(محمد صابر سليم، ١٩٨٥ ، ص ٣).

ولقد قفزت المسائل البيئية إلى بؤرة اهتمام العالم وأصبحت محل دراسة وذلك لتأثيرها المباشر والعميق في مختلف مجالات الحياة حتى أصبح العالم بأكمله يعاني من مشكلات بيئية متعددة تعود معظمها بشكل رئيسي إلى الإنسان الذي يعتمد في كثير من الأحيان علي استراتيجية للتنمية قصيرة المدى .

(لستزر براون وآخرون، ١٩٨٧ ، ص ١٩).

فالكل يظن أن البيئة بكل معطياتها خلقت له وحده ، وهو المنفرد بملكيتها ولكن ذلك خطأ كبيراً فالهواء لا يمتلكه أحد والماء قسمه بين الدول والسماء تظل لكل البشر لصالحهم والأرض تحمل الخطائون فلا يمشي علي الأرض إلا الخطاءون ، والزرع والحدائق بهجة للناظرين والبحار تحمل بأشروعها كل ما يريد ركوب البحر .

فالبيئة في حقيقتها ملك لكل الناس وقسمة بينهم ولا حرمان لأحد من نعمها بكفر أو إيمان شكر أو جحد .

وإذا كنا نحرص علي الحفاظ علي الملكية الفردية الخاصة فأنها في ذات الوقت لها علاقة بالمعطيات البيئية العامة فأتت لست حر التصرف فيما تملك من أرض تجرفها أو تحرقها أو طاقة تبدها أو مساكن تخالف بها قواعد البناء .

وإذا كان الأمر كذلك فإن الحدائق العامة - الغابات والعدوان عليها - البحار وسوء استغلالها والصيد الجائر - التخريب في الممتلكات العامة كل ذلك يحدث إضراراً بالمظهر الجمالي والنفع العام للبيئة وكي تحافظ علي ممتلكاتنا البيئية الخاصة وتنميتها وتطورها فنحن كذلك مسئولون عن صيانة وتطوير المعطيات البيئية العامة .

إذن تعلم أولادنا حدود الملكية البيئية وطرق الحفاظ عليها كل ذلك من أجل عالم بيئي أفضل ويوم يكون ذلك سيكون عالم السلام والحب لأن البيئة الصحية حب وسلام .

(محمد محمد بيومي خليل، ٢٠٠٠ ، ص ص ١٣٣ : ١٣٤).

إنه من الحقائق التي نسمعها مرارا وتكراراً هي أنه إذا أردنا للطفل أن ينمو في مناخ صالح لحياة الإنسان ، فإننا يجب أن نحمي البيئة ، وينبغي علي الأطفال أن يتعلموا الحقائق التي تدور حول الطبيعة منذ سنواتهم الأولى المبكرة

(Mayesky, M, 1980, P.166).

والطبيعة ليست الجزء الوحيد في بيئة الطفل ، وإنما المنزل أو المدرسة والمناطق المجاورة تشكل أجزاء في بيته الطفل وفي الحقيقة فإن أي شئ يساهم في تجاوب الطفل إنما هو جزء من الطبيعة ولنتساءل الآن هل يمكن للطفل أن يتعلم كيف يحسن بيئته ؟
إن بيئة الأطفال هي إحدى أهم التأثيرات التي تؤثر علي حياتهم فهم يحتاجون إلى بيئة تزودهم باحتياجاتهم الأساسية ، وتساعدهم علي النمو الفكري حتى يمكنهم أن يفهموها ويسيطروا عليها .

فالطفل يحتاج إلى تعلم كل ما يتعلق ببيئته ، لأن حياته تتوقف علي هذه البيئة وتعتمد عليها ، ويمكن أن يتم هذا التعليم من خلال الأنشطة المتنوعة التي تساعد الطفل علي فهم بيئته والكشف عما يحيط بها من ظواهر طبيعية أو من صنع الإنسان ، والتعرف علي مشكلاتها ، وبناء الثقة في مقدرة الطفل علي التفاعل البناء مع البيئة والتعاون علي حل مشكلاتها .
(ALUBERT, D,1981, P. 25)

ولكل من بياجيه PIAGET جانبة GAGNE أثرهم في تربية الأطفال تربية بيئية حيث نبه الي ضرورة مساعدة وتشجيع الأطفال علي استطلاع واكتشاف ما في بيئتهم وأشباع فضولهم البيئي منذ نعومة أظافرهم حتى لا يفقدوا هذا الفضول كلما تقدمت بهم السن .
لقد ظل الإنسان منذ نشأته الأولى المبكرة يعمل علي تغيير البيئة التي يعيش فيها بحيث تتلاءم مع احتياجاته ومتطلباته ورغباته وهذا التغيير والتعديل كان يحمل دائماً كثير من السلبيات في طياته انعكست علي حياة الإنسان نفسه ثم جاءت التكنولوجيا الحديثة لتساعد الإنسان علي زيادة درجات تكيف الإنسان مع البيئة وإشباع حاجاته إلى أبعد درجة ممكنة فلعبت التكنولوجيا دور العملة ذات الوجهين الأول إيجابي والثاني سلبي نتج عنه الأزمة الأيكولوجية التي يعاني منها الآن والتي تتمثل في اختلال التوازن الدقيق بين عناصر البيئة حيث تزداد مطالب وحاجات الإنسان من ناحية ونقل خصوبة الأراضي الزراعية والقابلة للزراعة والرعي كما حدث في بلاد اليونان القديمة وإيران وجنوب أوروبا وشمال أفريقيا حيث حولت إلى أراضي صحراوية مجذبة أخذت تتسع وتمتد علي حساب الأراضي القابلة للزراعة كذلك أدى سلوك الإنسان بحرق الغابات وحشائش السافانا علي أمل تمهيدها للزراعة بعد أن يظهرها من غطائها الأخضر الطبيعي إلى تلويث الهواء . أدى إلى الاهتمام العالمي بقضايا البيئة كرد فعل لما أحدثه التطور الصناعي من آثار سلبية علي البيئة . والتربية البيئية تستدعي معرفة الطفل للبيئة بالقدر الذي يمكن أن يستوعبه أي إكساب قدر من المعلومات والمعارف عن البيئة التي يعيش فيها تتناسب مع قدراته واستعداداته ومستوى نموه كمقدمة لمساعدة الأطفال لاكتساب مقومات السلوك لمساعدة الأطفال علي إكساب الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة . فإذا لم توظف المعلومات البيئية التي يكتسبها الطفل

لتشكيل سلوكه واتجاهاته نحو البيئة بشكل إيجابي تظل تلك المعلومات دون وظيفة ولا فائدة للطفل فتفقد أهميتها بالنسبة له.

فالبينة محورا هاما من محاور التربية يتطلب بناء نظام معرفي للتربية البيئية لكل مرحلة وخاصة المرحلة الإعدادية التي تعتمد علي التوجيه التربوي للأطفال داخل بيئاتهم ونموها كما يعتمد علي وظيفة التربية البيئية في حياة الطفل اليومية .

(منى محمد علي جاد، ١٩٩٨ ، ص ص ٩١:٩٨).

لماذا التربية البيئية للطفل ؟

يعتبر التعلم بالاكتشاف هو أحد المظاهر الهامة للتربية البيئية ، فمن خلال اصطحاب الأطفال في رحلات وجولات ميدانية للحدائق والمزارع تنهياً لهم الفرصة للملاحظة والمشاهدة عن قرب وجمع العينات ، ويكتشفون بأنفسهم العلاقات بين عناصر البيئة ثم يبحثون عن إجابات لأسئلتهم .

(WilbELmniana,H,1970, p.16).

في ضوء هذه الفلسفات يتبين لنا مدى اهتمام الفلاسفة بأهمية تعلم الطفل وان يقوم التعلم علي النشاط الذاتي والملاحظة واستخدام الحواس. وأن تكون اهتمامات الأطفال وحاجاتهم المرتبطة بالبيئة هي محور العملية التعليمية. كما أكدت جميع تلك الفلسفات علي أهمية ربط الطفل ببيئته وبالطبيعة، ومن خلال هذه الخبرة المباشرة سيزود بالمادة اللازمة لتنمية مفاهيمه البيئية.

وقد كان " John Dewey " واحداً من أبرز الشخصيات التي اهتمت بالأطفال حيث نادي بأن يكون الطفل محور للبدائية،و هو المركز والغاية في عملية التربية، كما نبه إلي أن الأطفال يجب أن يكتشفوا بأنفسهم ويجربوا ويلاحظوا البيئة من حولهم، وأنه لا ينبغي دراسة البيئة بطريقة التلقين، ولكنه أهتم بالمواد الطبيعية وأن الطفل يجب أن يكشف بطريقة البيئة الحرة.

(Claudia, E, 1990, P.4).

وعلي المستوي الدولي فقد أكدت المؤتمرات والندوات العالمية علي ضرورة تخطيط برامج في التربية البيئية ، لتوسيع مدارك الأطفال وزيادة معرفتهم ودرايتهم بكيفية التعامل مع البيئة بدء من مرحلة ما قبل المدرسة.

تدعيماً للرأي القائل بأن التربية البيئية يجب أن تدخل ضمن الخبرات المحلية للطفل الصغير، قدمنا أدلة من الأحداث التاريخية ومن الكتاب الآخرين ، والآن يمكننا القول أن من واجب صغار الأطفال " أن يتعلموا الكثير من الأشياء حول بيئتهم، وأن يبدأوا في إدراك أنهم جزء من بيئتهم، وأنهم يستطيعون أن يجعلوا الأشياء أفضل مما هي عليه، أو أنهم يستطيعون أن

يجعلوا الأشياء أسوأ لأنفسهم وللآخرين كما يمكن للأطفال أيضا أن يتعلموا ما يعنيه التلوث وأنواعه، والطريقة التي يمكن للتلوث أن يحطم بها حياتهم بل والكرة الأرضية كلها، ويمكنهم أيضا أن يتعلموا عن الجمال وكيف يمكننا إضافة لمسات جمالية للبيئة من حولنا. والأطفال عن طريق تحرياتهم عن بيئتهم ، يمكنهم أن يتعلموا كثير من المهارات والاتجاهات.

(Mayesky, M, 1980, pp. 167-168).

يمكن للأطفال أن يتعلموا احترام كل مخلوق في الطبيعة سواء إذا كان نملة أو إنسان. يمكن للأطفال أن يبدأوا احترام حقوق وامتيازات غيرهم من الناس في بيئتهم ، فيمكنهم أن يطوروا بالترديد الوعي والإدراك ، بأن الطبيعة تخص كل فرد وليست ملكاً لأحد. يمكن للأطفال أن يصبحوا أكثر مهارة في حماية بيئتهم.

(جينا بلا اليس - أ - تشبيها، ١٩٧٧، ص ١٦٧).

حيث أن البيئة والإنسان وسائر الكائنات الحية وغير الحية ، هي مكونات تتفاعل مؤثرة متأثرة ببعضها البعض، و البيئة وما فيها من مكونات تشكل كلا متكامل يعمل بنظام دقيق، ويجعل من الحياة صورة متوازنة مستمرة ، فإحداث أي خلل في مكون من المكونات ، يعني فقداننا لتوازن النظام البيئي وتدهور لحياة الإنسان.

فالبيئة هي الإطار الذي يحيا فيه الإنسان ويستمد منه كل مقومات حياته، وبقدر ما يحسن الإنسان التعامل مع بيئته ، ويعمل علي استغلال مصادرها استغلالاً راشداً فإنه يستطيع المحافظة علي معيشتة واشباع حاجاته وتطوير أساليب حياته.

فعن طريق التربية ، يمكن تنمية سلوك الأفراد بما يتمشى وأهمية المصادر الطبيعية وغيرها من مقومات البيئة في حياتهم، وتجعلهم يتصرفون بدافع من احترام القوانين إن وجدت . وبما يتمشى مع مصلحة المجتمع و الفرد علي حد سواء.

(وفاء سلامة، ١٩٨٨، ص ٧ : ٨).

تطور مفهوم التربية البيئية:

ظل مفهوم التربية البيئية وثيق الصلة في تطوره بمفهوم البيئة ذاتها فقد انتقل من نظرة تقتصر بصفة أساسية علي تناول البيئة من جوانبها الطبيعية والحيوية إلي مفهوم أوسع وأشمل ليشتمل بالإضافة لجوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، في ترابط وتكامل يبرز ما هو قائم بين هذه الجوانب من علاقات متبادلة وتفاعلات مستمرة ، ومنذ القدم كانت التربية مرتبطة بالبيئة ولكن بمفهوم الضيق ففي التربية القديمة كان الإنسان يعد لمواجهة الحياة من خلال تجارب وثيقة الصلة

بالطبيعة - وفي النظم التربوية الحديثة تتبنى المناهج أهدافها ومضامين لها علاقة بالبيئة باعتبارها مكونة من الجانبين الطبيعي والحيوي.

وكانت تعالج الظواهر البيئية بصورة منفصلة - دون تنسيق فيما بينها، ويترك للمعلم الربط بين عناصرها واستخلاص نظرة شاملة عن الواقع البيئي وأدراك طبيعة العلاقات القائمة بين عناصر هذه البيئة ومع ذلك لم تتمكن التربية من تطوير سلوك المتعلم والذي قوامه الإحساس بالمسئولية إزاء البيئة من أجل فهمها وتحسينها.

(اليونسكو، ١٩٨٣ ، ص ص ٢٤:٢٥).

ونتيجة لتزايد مشكلات البيئة - وبخاصة الطبيعية ، بدأت اتجاهات جديدة وإن انصبحت علي المشكلات التي تتعلق بصون موارد الطبيعة والمحافظة علي الحياة البرية (حيوانية ونباتية) وكانت تقصد صيانة الطبيعة وتطورت فيما بعد لتدعي تربية الإدارة البيئية.

(Steiner,R, 1973, P. 7).

وبذلك تكون التربية الميدانية أوسع في نظرتها إلي البيئة من تربية صيانة الطبيعة أو المحافظة علي الحياة البرية لتشمل النواحي الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ولتكوين القيم والاتجاهات ومع ذلك لم تؤدي إلي تطوير سلوك الإنسان قوامه الإحساس بالمسئولية إزاء البيئة، بل استخدمت كوسيلة لاثراء المناهج لفهم أفضل لوحدة الحياة.

(UNESCO, 1980, p. 22)

وفي عام ١٩٧٥ نظمت اليونسكو نشاطا دوليا حول التربية البيئية في بلغراد أنتهي بوضع إطار شامل للتربية البيئية وأهدافها تمثلت بتطوير عالم يتصف سكانه بانهم أكثر إحساساً واهتماماً بالبيئة ومشكلاتها، من خلال اكتسابهم مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات والدوافع التي تمكنهم من حل المشكلات البيئية القائمة ، والعمل علي تفادي بروز مشكلات جديدة. ولعل أهم ما قدمه هذا المؤتمر هو تحديد أهداف التربية البيئية ومبادئها.

(UNESCO, 1975, pp. 17,39)

كما انبثق عن اجتماع الخبراء الإقليمي في الدول العربية حول التربية البيئية الذي عقد في الكويت عام ١٩٧٦ معالم استراتيجية عربية للتربية البيئية بالإضافة إلي تحديد مفهومها وإتجاهاتها وأهدافها. فقد أكدت توصيات المؤتمر علي أن التربية البيئية يجب أن تتوجه إلي الجمهور الكبير داخل المدرسة وخارجها، وأن تشمل مختلف فئات المجتمع المهنية والعمرية. كما يجب أن تتصف بالاستمرار بحيث تستمر استمراراً للحياة ، من جهة، وبالشمول بمعنى أن تتوجه عنايتها إلي البيئة ككل مشتملة علي جوانبها الطبيعية والاجتماعية من جهة أخرى.

(UNESCO, 1977, p. 5)

أما التوصيات التي خرج بها المجتمعون في مؤتمر تبليس الدولي الذي عقد عام ١٩٧٧ فقد أكدت علي ضرورة النظر إلي التربية البيئية علي أنها عملية منظمة تتصف بالتكامل والاستمرار ويجب أن تستجيب في عملياتها وأنشطتها للتغيرات في عالم سريع التغير، بحيث تؤدي إلي تهيئة الإنسان للحياة من خلال ادراكه لأهم المشكلات في العالم المعاصر، و تزويده بالمهارات والخصائص التي تلزمه ليلعب دوراً منتجاً يسهم في تحسين الحياة ووقاية البيئة علي أسس من القيم الأخلاقية ولتحقيق ذلك لابد من تضمين السياسات التربوية اجراءات وأنشطة تستهدف إيجاد اهتمامات ونشاطات ومواد بيئية تؤدي إلي تحقيق أهداف التربية البيئية.

كما يجب أن يتوجه اهتمام القائمين علي شئون التربية إلي التفكير المستمر والبحث الجاد في كل ما في شأنه تحسين التربية البيئية ، والاهتمام بتوفير التسهيلات التدريبية المتعلقة بإعداد المعلمين والمختصين في شئون البيئة. والتربية البيئية.

من ذلك يتبين أن ظهور مفهوم التربية البيئية كان في مطلع السبعينات بفضل كل ندوة بلغراد (١٩٧٥) واجتماعات الخبراء الذي عقد خلال ٧٦/٧٧ ومؤتمر تبليس الدولي الحكومي، حيث أمكن التوصل إلي وضع المفاهيم الكفيلة بتوجيه التطبيق العملي لهذه التربية توجيهاً جديداً يأخذ المفهوم الشامل للبيئة.

(المرجع السابق ، ص ٥).

وقد انعكس هذا الاقتناع المتزايد بدور التربية في مواجهة المشكلات البيئية في انعقاد العديد من المؤتمرات والاجتماعات الدولية والتي تناولت موضوع البيئة وكانت التربية البيئية من بين العناصر التي حظيت بالبحث وقد أجمعت كل هذه المؤتمرات والاجتماعات علي أن الوسيلة الرئيسية الفعالة لتنمية الوعي البيئي لدي الطلاب ولإكسابهم القيم البيئية والسلوك البيئي السليم هو إدخال التربية البيئية ضمن برامج التعليم العام. كما أجمعت علي أهمية توعية جميع أفراد الشعب في جميع الأعمار توعية بيئية مستمرة.

(عدلي كامل فرج، ١٩٧٦، ص ٣٦).

ومن ثم فإننا نصبح في أشد الحاجة للاهتمام بالتربية البيئية، في الوقت الحاضر، لإعداد الإنسان المتفهم لبيئته و المدرك لظروفها و الوعي بما يواجهها من مشكلات وما يتهددها من أخطار ، و القادر علي المساهمة الايجابية في التغلب علي هذه المشكلات والحد من تلك الأخطار، بل وفي تحسين ظروف هذه البيئة. والذي لديه الدوافع للقيام بكل ذلك عن رغبة منه وطواعية لا إكراهاً كذلك إعداد الإنسان الذي يمكنه الإضطلاع بحماية التشريعات التي تستهدف صيانة البيئة والمحافظة عليها والذي يحسن رسم السياسات ووضع الخطط، كما يحسن استخدام العلم والتكنولوجيا كما يحفظ للبيئة سلامتها ويحميها من التلف والتدهور.

وإجمالاً فإن هناك تنمية للتربية البيئية فى الوقت الحاضر لإعداد الإنسان الذى يسلك إزاء بيئته سلوكاً راشداً .

(صبري الدمرداش إبراهيم، ١٩٨٨، ص ص ٤٦:٤٧).

مفهوم التربية البيئية:

تعددت الآراء حول مفهوم التربية البيئية نظراً لتعدد مدلول العملية التربوية من جهة ومدلول البيئة من جهة أخرى ويمكن توضيح بعض تلك التعريفات للتربية البيئية خلال العوض التالي:

تعريف ماتيهوج بريتان ١٩٧٣:

ومن تعريفات التربية البيئية أيضاً أنها " عملية تهدف إلى تنمية وعي المواطنين وفهمهم للبيئة، ومعرفة علاقتهم بها و الإضطلاع بمسئولية المحافظة عليها لضمان بقائهم والعمل على تحقيق حياة أفضل".

(ماتيهوج بريتان، ١٩٧٣، ص ٥٨٤).

تعريف اليونسكو ١٩٧٧:

تعرف التربية البيئية على المستوى الدولي مثل برنامج الأمم المتحدة الذى عقد بباريس بأنها العملية التعليمية التي تهدف إلى تنمية وعي المواطنين بالبيئة والمشكلات المتعلقة بها وتزويدهم بالمعرفة والمهارات والاتجاهات وتحمل المسئولية الفردية والجماعية تجاه حل المشكلات المعاصرة العمل على منع ظهور مشكلات بيئية جديدة.

كما عرفت على المستوى المحلي بأنها: عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدرجات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة ، التي تربط الإنسان بالبيئة والعمل على الحفاظ عليها.

(UNESCO, 1977, p. 12).

تعريف وليام ب ستاب ١٩٧٨:

أما " ستاب" فيرى أن التربية البيئية " عملية تهدف إلى توعية سكان العالم بالبيئة الكلية وتقوية اهتماماتهم بها وبالمشكلات المتصلة بها، وتزويدهم بالمعلومات والاتجاهات والحوافز، والالتزامات والمهارات التي تؤهلهم فرادي وجماعات للعمل على حل المشكلات الحالية والحيلولة دون ظهور مشكلات جديدة.

(وليام ب ستاب، ١٩٧٨، ص ١٠٣).

تعريف رشيد الحمد ، محمد سعيد صباريني ١٩٧٩:

ويشير كل من " رشيد الحمد " محمد سعيد صباريني" إلى أن التربية البيئية " إتجاه وفكر وفلسفة تهدف إلى تسليح الإنسان في شتى أرجاء العالم بخلق بيئي أو ضمير بيئي يحدد سلوكه وهو يتعامل مع البيئة في أي مجال من مجالاتها. ويفسر الكاتبان التعريف السابق بقولهما أن الخلق البيئي. أو الضمير البيئي الذي تهدف التربية البيئية إلى إيجاده أو تنميته عند كل إنسان في المجتمع يعني أن تتكيف البيئة من أجله، وباختصار فإن الخلق البيئي يعني " التعايش مع البيئة" ويجب أن يكون العامل المؤثر في إتخاذ القرارات البيئية مهما كان مستواها ، وبذلك تسهم التربية البيئية في حماية البيئة.

(رشيد الحمد ، محمد سعيد صباريني ، ١٩٧٩، ص ١٤٤).

تعريف السيد احمد الشيخ ١٩٨٠:

التربية البيئية من وجهة نظره مدخل جديد يهدف إلى تكوين وتطوير المهارات والقيم والاتجاهات في الناشئة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط بين البشر وبيئتهم الحضارية والطبيعية ، وتنمي لديهم الوعي بحتمية المحافظة على مصادر البيئة وضرورة حسن استغلالها لصالح الإنسان حفاظاً على حياته الكريمة ورفع مستوي معيشته.

(السيد أحمد الشيخ، ١٩٨٠ ، ص ٥).

تعريف MILLER ALAN ١٩٨١:

التربية البيئية هي معايشة التلاميذ للمشكلات البيئية ، وتنمية مهاراتهم التي تساعدهم على صيانة بيئتهم وتنمية مواردها ، مع إكساب التلاميذ القيم والاتجاهات الايجابية نحو حماية البيئة وتحسينها ، بقصد اعداد جيل واع ببيئته الطبيعية والاجتماعية والنفسية.

(ALAN , M, 1981, P. 7).

تعريف فيولا البيلوي ١٩٨١ للتربية البيئية:

١. أن التربية البيئية هي عملية تعليم المجتمع كيفية حماية نفسه من الأمراض والمشاكل البيئية.
٢. أن التربية البيئية هي عملية تغيير أفكار وأحاسيس وسلوك الناس فيما يتعلق بصحتهم وبيئتهم.
٣. أن التربية البيئية هي عملية ترجمة الحقائق البيئية المعروفة إلى أنماط سلوكية بيئية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع وذلك باستخدام الأساليب التربوية الحديثة.

٤. أن التربية البيئية هي عملية تزويد أفراد المجتمع بالخبرات اللازمة بهدف التأثير في معلوماتهم واتجاهاتهم وممارستهم فيما يتعلق بالبيئة.
٥. أن التربية البيئية هي تزويد الفرد بالمعلومات والخبرات البيئية التي يتحقق عن طريقها اشتراكه في حل مشاكل البيئة.

(فيولا البيلاوي، ١٩٨١، ص ٢٥:٢٧).

تعريف عصمت مطاوع ١٩٨٥:

كما تعرف التربية البيئية بأنها " العملية التي تهدف إلى التنمية البشرية اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط بين الإنسان وثقافته و بيئته البيوفيزيائية وهي وسيلة لحماية البيئة من التدهور".

(ابراهيم عصمت مطاوع ، ١٩٨٥، ص ٢٤).

يذكر أحمد ابراهيم شلبي ١٩٨٦:

تعرف التربية البيئية علي أنها عبارة عن برنامج تعليمي يهدف إلي توضيح علاقة الإنسان وتفاعله مع بيئته الطبيعية وما بها من موارد لتحقيق اكتساب المتعلمين لخبرات تعليمية تتضمن الحقائق والمفاهيم والاتجاهات البيئية حول البيئة ومواردها الطبيعية.

(أحمد ابراهيم شلبي، ١٩٨٦، ص ٧٠).

تعريف PHILLIP FELLIN ١٩٨٧ للتربية البيئية:

التربية البيئية اتفقت علي عدة أبعاد وحقائق هي:

- أ. أن التربية البيئية ليست مجرد موضوع معرفي وإنما هي عملية إعداد وتنشئة وتوجيه للسلوك الإنساني.
- ب. أن التربية البيئية موجهة للحفاظ علي بيئة الإنسان لأن في ذلك حفاظا علي الإنسان نفسه.
- ج. أن التربية البيئية عملية تهدف إلي خلق فرد واع ومدرك ومتفهم لبيئته ومشكلاتها وقادر علي التفاعل معها بشكل محدد.
- د. أن التربية البيئية تستهدف أيضا تنمية جوانب معينة لدي الفرد بالتركيز علي الجوانب الثقافية التي لدي الإنسان لكي يتفاعل مع بيئته.
- هـ. أن التربية البيئية لا تقتصر علي نمط معين ولكن يسهم فيها التربية بشكلها النظامي وغير النظامي.

فالتربية البيئية بهذا الشكل هي عملية إعداد للإنسان للتفاعل الناجح مع بيئته بجوانبها المختلفة. وتتطلب هذه العملية العمل على تنمية جوانب معينة لدى الفرد لفهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان وثقافته وبيئته كما تتطلب أيضا تنمية المهارات التي يمكن الإنسان من المساهمة في حل ما قد يتعرض له بيئته من مشكلات وما قد يتهدها من أخطار والمساهمة في تطور ظروف هذه البيئة ، وتلتزم كذلك تكوين الاتجاهات والقيم التي تحكم سلوك الإنسان إزاء بيئته وإكسابه أوجه التقدير لأهمية العمل على صيانتها والمحافظة عليها.

(FELLIN, P, 1987, P. 60).

يذكر صبري الدمرداش ١٩٨٨:

إن التربية البيئية يقصد بها عملية إعداد الإنسان للتفاعل الناجح مع بيئته الطبيعية بما تشمله من موارد مختلفة ، وتتطلب هذه العملية تنمية جوانب معينة لدى المتعلم منها توضيح المفاهيم وتعميق المبادئ اللازمة لفهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان والبيئة ، وكذلك تنمية المهارات التي تمكن الإنسان من المساهمة في حل المشكلات والأخطار التي تهدد بيئته وكذلك تكوين الاتجاهات والقيم التي تحكم سلوك الإنسان إزاء بيئته وإثارة ميوله ، وأهتماماته نحو هذه البيئة وإمكانية أوجه التقدير لأهمية العمل نحو صيانتها والمحافظة عليها.

(صبري الدمرداش ابراهيم ، ١٩٨٨ ص ٦٠).

تعريف عرفة أحمد حسن ١٩٩٤:

وهذا التعريف يتناول أغلب جوانب التربية البيئية ويؤكد على مبدأ التكامل في المعرفة وعدم التجزئة ، فالتربية البيئية تستمد كيانها من جميع فروع المعرفة الإنسانية، لأنها تهتم بدراسة التفاعلات القائمة بين الإنسان والبيئة بصورتها الخاملة، ومن هنا يجب أن تكون مجال اهتمام كل المعلمين من مختلف التخصصات بدرجة أو بأخرى حسب الأوزان النسبية لمدي مساهمة كل فرع من فروع المعرفة الإنسانية في حل مشكلات البيئة.

(عرفة أحمد حسن، ١٩٩٤، ص ص ٢٠٠:٢٠١).

تعريف رشاد أحمد عبد اللطيف ١٩٧٧:

كما تعني التربية البيئية أيضاً من وجهة نظرنا كافة الجهود التي تبذل لمساعدة أفراد المجتمع على استخدام قدراتهم الطبيعية بتبصر وحكمة ووفق منهج بتنظيم علاقتهم بالبيئة ويحدد أسلوب تأثيرهم فيها وتأثرهم بها.

(رشاد أحمد عبد اللطيف، ١٩٩٧، ص ٢٣).

تعريف ابراهيم سليمان عيسى للتربية البيئية ١٩٩٩:

التربية البيئية تهدف إلى توعية سكان العالم بالبيئة الكلية وتقوية إهتماماتهم بالمشكلات المتصلة بها وتزويدهم بالاتجاهات والمعلومات والالتزامات والمهارات التي تؤهلهم افرادا وجماعات للعمل علي حل المشكلات البيئية الحالية والحيلولة دون ظهور مشكلات بيئية جديدة.

(ابراهيم سليمان عيسى، ١٩٩٩، ص ١٨).

ومن كل تعريفات التربية البيئية سالفة الذكر المنبثقة عن المؤتمرات والدراسات القومية والعالمية المعاصرة ، ومن السمات المميزة المشتقة منها،ومن الاستعراض لما ورد من تعريفات لمفهوم التربية البيئية علي الرغم من اختلاف المنظور الذي روي من خلاله تعريف التربية البيئية يمكن القول بان هناك نقاطاً أساسية تؤكد عليها التربية البيئية منها:

- إكساب معلومات لفهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان وبيئته الكلية.
- الحفاظ علي بيئة الإنسان لأن في ذلك حفاظاً علي الإنسان نفسه.
- تنمية القيم التي تحكم سلوك الإنسان إزاء بيئته.

وفى ضوء ما سبق فقد تم تحديد تعريف إجرائي للتربية البيئية يتناسب وهذه الدراسة وتلتزم به الباحثة فى هذا البحث:

وينص التعريف علي أن التربية البيئية هي العملية التي تقوم علي فهم طبيعة العلاقة المتبادلة بين الإنسان وبيئته الكلية وتهدف إلي اكساب التلاميذ معلومات بيئية واتجاهات ايجابية نحو البيئة والمشكلات المرتبطة بها. وتوضح للإنسان حتمية المحافظة علي موارد البيئة وضرورة حسن استغلالها لتظل تفي باحتياجاته واحتياجات غيره من الكائنات الحية ، كما تعمل علي رفع مستوي معيشته.

(عواطف أحمد ابراهيم ، ١٩٩١، ص ٢٨).

وخلاصة القول انه يجب النظر إلي التربية البيئية علي أنها عملية يتم خلالها توعية لأفراد والمجتمع بيئتهم وتفاعل عناصرها البيولوجية والفيزيائية والاجتماعية ، فضلاً عن تزويدهم بالمعارف والقيم والكفايات والخبرة ،بل وبالإرادة التي يتيسر لهم سبل العمل ،فرادي ومجتمعين، كل مشكلات البيئة فى الحاضر والمستقبل.

كما أن التربية البيئية لا يمكن أن يترك أمرها للصدفة بل لابد وأن تحتل مكانة متميزة فى السياسات والخطط والبرامج علي مستوي القطاعين الحكومي والأهلي علي أن تبدأ من الأسرة باعتبارها البيئة الأولى التي يعيش فيها كل إنسان ثم تمتد لتشمل المدرسة والجامعة والنادي وجميع المؤسسات الاجتماعية بالمجتمع.. ألخ لأن الإنسان فى أي مرحلة من مراحل حياته فى حاجة إلي التربية البيئية ، أي أن يتعلم كيف يسلك سلوكاً رشيداً نحو البيئة وان تعامل معها

بحب وتقدير واحترام من أجل المحافظة علي حقوقه وحقوق الآخرين سواء من الجيل الحاضر أو الأجيال المقبلة.

(أحمد حسين اللقاني، ١٩٩٩، ص ٣٧).

أهداف التربية البيئية:

ومع تعدد تعريفات التربية البيئية، تعددت أيضاً أهدافها فمكس كل تعريف أهدافاً تتعلق به، وتختلف أهداف التربية البيئية من مجتمع لآخر، وذلك لاختلاف الواقع الاقتصادي والاجتماعي والايكولوجي لكل مجتمع.

هدف التربية البيئية لعدي كامل فرج ١٩٧٦:

فالهدف الرئيسي للتربية البيئية في رأي " عدلي كامل فرج ١٩٧٦" هو إعداد مواطن يعرف بيئته البيوفيزيقية ، ويلم بمشكلاتها، ويعرف طريقة حل هذه المشكلات ، ويتسم بالرغبة في العمل علي حلها.

أي أن الهدف الرئيسي يتفرع منه عدد من الأهداف الفرعية:

تعتبر معايير لبرنامج التربية البيئية الناجح ويمكن تلخيصها فيما يلي:-

١. إكساب المواطن معرفة واضحة بأنه جزء من نظام بيئي يشتمل علي الإنسان والثقافة والبيئة البيوفيزيقية ،
٢. وأن لديه القدرة علي تغيير العلاقات بين مكونات هذا النظام البيئي.
٣. تعريف المواطن بالبيئة البيوفيزيقية التي لم تمسها يد الإنسان وتلك التي تناولها الإنسان بالتغيير من اجل مجتمع معاصر.
٤. التعرف علي مشاكل البيئة التي تواجه الإنسان وكيفية حلها ومسئولية المواطن والسلطات الحاكمة في العمل علي حلها.
٥. أن أهداف التربية البيئية تختلف من مرحلة تعليمية إلي أخرى.

ثم حدد الأهداف التي تسعى التربية البيئية لتحقيقها خلال مراحل التعليم العام وهذه

الأهداف فيما يلي:

- أ. معاونة التلميذ علي فهم موقع الإنسان في إطاره البيئي ، و الإلمام بعناصر العلاقات المتبادلة التي تؤثر علي إرتباط الإنسان بالبيئة .
- ب. توضيح دور العلم والتكنولوجيا في تطوير علاقة الإنسان بالبيئة ، ومعاونة التلميذ علي إدراك النتائج التي قد تترتب علي إختلال توازن العلاقات البيئية.

- ج. معاونة التلميذ علي إدراك تصور متكامل للإنسان في إطار بيئته، وإبراز التفاعل المتبادل بين العوامل الاجتماعية و الحضارية والقوي الطبيعية.
- د. تكوين وعي بيئي لدي التلميذ ، و تزويده بالمهارات والقيم والاتجاهات التي تجعله إيجابياً في تفاعله مع البيئة.
- هـ. تأكيد أهمية التعاون بين الأفراد والجماعات والهيئات للنهوض بمستويات حياته البيئية.

(عدلي كامل فرج، ١٩٧٦، ص ص ٢٠-٢١).

ويشير ترافيرسو Traverso ١٩٧٧ هدف للتربية البيئية:

أن التربية البيئية تهدف إلي تهيئة الأفراد علي تحمل المسؤولية نحو حماية البيئة وتحسينها، وتوجيه سلوكهم وأعمالهم بحيث تتفق مع المعايير التي تضمن بيئة صحية ، وتحثهم علي المشاركة في أعمال حماية البيئة ، كما أنها تلائم حاجات الإنسان والطبيعة.

(Traverso , 1977, p. 13).

حددت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٧٩ هدف للتربية البيئية:

في إكساب المواطن أنماطاً سلوكية تؤديه إلي حسن تعامله مع البيئة والمحافظة علي مقوماتها ورفع نوعيتها.

فالتربية البيئية إذن هي مسؤولية جميع المراحل والمواد الدراسية بدءاً من مرحلة ما قبل المدرسة إلي المرحلة الجامعية وما بعدها ، من أجل تنمية الوعي البيئي لدي الأفراد وإكسابهم للمفاهيم والاتجاهات والسلوكيات البيئية.

ولكي تحقق التربية البيئية أهدافها يجب تخطيط المواقف والخبرات التعليمية بحيث تتكامل عناصرها الأساسية من منهج سليم ومعلم كفاء ، إن الاهتمام بإدخال التربية البيئية في مدارسنا الآن لم يعد محل نقاش.

(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٧٩، ص ٣).

وقد حدد صابر سليم ١٩٧٩ الاهداف التالية للتربية البيئية:

وفي إطار مفهوم " صابر سليم" للتربية البيئية حيث نجده يحدد الأهداف التالية التي لا بد أن يعمل برنامج التربية البيئية علي تحقيقها.

أ-أهداف عامة:

تعمل علي تنمية الفهم للمصادر الطبيعية وطرق صيانتها وحسن استغلالها وتوضيح أن النشاط البشري يعتمد علي المصادر الطبيعية كما تعمل أيضاً علي توضيح التداخل والترابط بين

الإنسان وبيئته وما بها من مصادر ،وبيان ضرورة التعاون بين الأفراد ، والمجتمعات وأيضاً إبراز آثار سوء استغلال بعض المصادر ، والتدمير وإهدار وضياع المصادر ، و تصحيح الاعتقاد الخاطئ بان المصادر الطبيعية لا تنتضب وأن العلم يمكن أن يكون بديلاً لتلك المصادر.

٢- أهداف خاصة:

أ- فيما يتعلق بالمصادر الطبيعية:

تأكيد فكرة أن الإنسان كما أنه متكامل مع البيئة فإنه يعمل على تحسينها وتوضيح المشكلات البيئية وتدارس حلولها ودور العلم في هذا الصدد.

ب- فيما يتعلق بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية:

دراسة العوامل والأسباب التي تؤثر في النظام البيئي وتحليلها، وتقصى أثر استخدام التكنولوجيا المتطورة في سد الحاجات المحلية أو الإقليمية.

ج- فيما يتعلق بالعوامل التاريخية والجغرافية:

فتري أهمية المصادر الطبيعية بالنسبة للتنمية بكافة اشكالها، وإدراك الدور الذي تلعبه الموارد الطبيعية في الصراع والتكامل بين المجتمعات والشعوب ويلاحظ أن محور الأهداف السابقة للمصادر الطبيعية والتي يمثل استنزافها تهديداً خطيراً لحياة الإنسان والمشكلات البيئية الناتجة عن الإخلال بالتوازن البيئي، إلا أنها أغلقت جوانب أخرى هامة في التربية البيئية كالاتجاهات والمهارات.

وفي ضوء العرض السابق لأهداف التربية البيئية يمكن استخلاص أهداف التربية البيئية

فيما يلي:

١- أهداف معرفية:

مساعدة الأفراد على فهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان وعناصر البيئة. وكذلك إكتساب المعارف والمفاهيم المتعلقة بالبيئة ومشكلاتها ، ودور الإنسان في حلها.

٢- الأهداف الوجدانية:

مساعدة الأهداف على إكتساب مجموعة من القيم والسلوكيات والاتجاهات الضرورية، والتي تجعلهم ايجابيين في سلوكهم إزاء البيئة، وتنمية دافعهم للمشاركة في حماية البيئة وتحسينها.

٣- الأهداف المهارية:

مساعدة الأفراد علي إكتساب وتنمية المهارات التي تساعدهم علي تعرف مشكلات البيئة وحلها وإتخاذ القرارات من أجل بيئة أفضل.

(محمد صابر سليم، ١٩٧٩، ص ص ١٥ : ١٦).

وقد حددت إليزابيث لين Elizabeth lyn ١٩٧٩ أهداف للتربية البيئية والتي قامت بعرضها كالتالي:

١. تنمية المواطن الذي يتسم بما يلي:
 - أ. القادر علي معرفة البيئات البيوفيزيائية والثقافية والاجتماعية التي يعد الإنسان جزء منها.
 - ب. الواعي بالمشكلات البيئية.
 - ج. المدفوع لتحمل المسؤولية لتطوير البيئات المتنوعة لتكون بيئات مثالية للعيش فيها.
٢. التعامل مع التربية البيئية علي أنها متداخلة التخصصات ، فهي تشمل الجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.. الخ بالإضافة إلي العلوم.
٣. تنمية الوعي لدي الرجال والنساء بالبيئة الكلية وبعلاقة الفرد بذاته ، وعلاقته بالآخرين.
٤. تنمية الفهم الواضح للإنسان علي انه جزء لا ينفصل عن نظام قائم بوظيفته ، وأن لديه القدرة علي تغيير العلاقات المتداخلة لهذا النظام.

(lyNn, e, 1979, p. 2447)

تري اليونسكو ١٩٨٠ أن هدف التربية البيئية يتلخص في:

مساعدة المواطنين ليصبحوا واعيين بيئياً، ولديهم المهارات والالتزام للعمل، فردياً وعلي شكل مجموعات ، نحو الوصول إلي توازن ديناميكي بين توعية البيئة ونوعية الحياة والمحافظة علي هذا التوازن ويتضمن هذا الغرض:

١. ضرورة إعداد أفراد قادرين علي حل المشكلات ، و يتطلب هذا من التربية البيئية أن تستخدم في استراتيجياتها فهي تؤدي إلي تنمية مهارة حل المشكلة عند المتعلمين.
٢. ملاحظة أن التربية البيئية تعني كل من نوعية الحياة وتوعية البيئة ، وإيجاد التوازن فيما بينهما، بحيث لا يطغى أحدهما علي الآخر فيؤدي إلي إتلافه ، كما هو حاصل حالياً حيث أن خطط التنمية والتقدم الاقتصادي والتكنولوجي والمواصلات أدت إلي تحسين نوعية الحياة ولكن علي حساب توعية البيئة التي تواجه تدهوراً وتبيداً وإتلافاً نتيجة المشكلات

العديدة التي تعاني منها والناجمة عن الاهتمام بتحسين نوعية الحياة دون اعتبار لتوعية البيئة.

(UNESCO, 1980, p. 1).

بينما يري غازي أبو شقرا ١٩٨٥ هدف للتربية البيئية:

أن الهدف الرئيسي للتربية البيئية هو مساعدة المواطنين علي إدراك الأمور البيئية وامتلاك المهارة اللازمة ومحبة العمل الفردي والجماعي في سبيل تأمين أو الحفاظ علي توازن حركي " ديناميكي " بين نوعية الحياة وتوعية البيئة.

(غازي أبو شقرا، ١٩٨٥، ص ٢٠٩).

من وجهة نظر أحمد شلبي ١٩٨٦ هدف التربية البيئية يتمثل في:

توعية كل الناس في كافة قطاعات المجتمع بالبيئة وبالمشكلات الناجمة عن التفاعل غير العقلاني أو غير المتبصر معها ، وإن عملية التوعية بالبيئة إنما هي دعوة يحدد الإنسان من خلالها موقعه ودوره في البيئة وهي في الوقت نفسه دعوة للمشاركة المستتيرة في تسيير دفة الحياة في البيئة التي نعيش فيها، بل إنها دعوة إلي فكر بيئي ينبغي أن تتغير منه من أجل البيئة ولا تكتفي بإحداث التغيير فيها.

(أحمد ابراهيم شلبي، ١٩٨٦ ، ص ١٢).

مما سبق يتضح أن التربية البيئية شأنها شأن أي فرع من فروع التربية ينبغي أن تحدد لها أهداف عامة وخاصة أو تحديد لها السبل والوسائل التي يمكن أن تحقق هذه الأهداف.

خصائص التربية البيئية:

في السنوات القليلة الماضية ظهرت أنماط جديدة من التربية لم تكن موجودة من قبل مثل التربية الأخلاقية والتربية السكانية والتربية الأسرية ، وغيرها ، ومع ظهور المشكلات البيئية المتعددة ومن أجل حماية البيئة وصيانتها ظهرت الحاجة إلي اتجاه جديد في التربية أطلق عليه اسم " التربية البيئية " .

وحقيقة الأمر فإن هذه الأنواع المختلفة من التربية ظهرت بسبب رئيسي هو قصور عملية التربية الشكلية وغير الشكلية في تحقيق بعض اهداف المجتمع وحل مشكلاته ، لذلك ظهرت كنوع من أنواع التأكيد علي بعض أنواع النشاط التي يرجي أن تؤكد لها عملية التربية كذلك فإن عملية التربية السليمة المتكاملة تشمل كل هذه الأنواع من النشاط، وتحقق كل ما يرجوه الفرد والمجتمع منها.

(محمد صابر سليم، ١٩٨٨، ص ١٨ : ١٩).

والتربية البيئية عنصر من عناصر التربية المتعددة ، فإذا كانت التربية تهتم بجميع جوانب الحياة، فإن التربية البيئية تهتم بالجوانب البيئية منها والتي تتداخل وتتشابك مع حياة الفرد والمجتمع، وتميز التربية البيئية بالعديد من الخصائص ، يتم استعراضها فيما يلي:

- تهدف التربية البيئية إلى حل مشكلات البيئة الإنسانية.
- تنظر التربية البيئية إلى البيئة ككل (طبيعية وبشرية) والتي جميع جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والجمالية.
- تعتبر التربية البيئية - انطلاقاً من المبدأ السابق - حركة للتجديد التربوي اذ تجمع بين فروع المعرفة وتزيل الحدود بين المواد الدراسية المختلفة.
- ليست للتربية البيئية فترة سنية معينة ولا مرحلة تعليمية دون أخرى بل هي مسئولية جميع المراحل التعليمية من الحضانه إلى الجامعة وما بعدها فهي مستمرة مدي الحياة.
- تتخذ التربية البيئية من البيئة المحيطة بالمتعلم مدخلاً لها يتعلم الدراس عن طريقها.
- التربية البيئية تعتمد علي الانتقال بالدارس من البيئة المحيطة إلي البيئات الأبعد فالأبعد وهي بذلك تستفيد من النظرية التربوية التي تنتقل بالمتعلم من القريب المحسوس المألوف إلي البعيد غير المحسوس وغير المألوف.
- تركيز التربية البيئية علي الأوضاع البيئية الحالية والمستقبلية .
- التربية البيئية أشمل وأعمق من أن تكون مجرد دراسة للبيئة.
- تستفيد التربية البيئية من مختلف بيئات التعليم المتوافرة في المجتمع المحلي وتركز علي التجربة المباشرة ، و علي التعليم عن طريق الممارسة.

لقد أتاحت المناقشات التي دارت في مؤتمر تبليس تحديد خصائص للتربية البيئية تستجيب للغايات وتتعلق هذه الخصائص بصميم مضمون التربية البيئية كما تتعلق بالاستراتيجيات التربوية وبتنظيم مناهج التعلم، فينبغي للتربية البيئية أن تكون مواجهة لحل المشكلات الحقيقية للبيئة البشرية ويفترض ذلك اتباع نهج لفروع العلم تتعذر دونه دراسة العلاقات المتبادلة بين التربية والمجتمع أو فتح التربية علي المجتمع عن طريق حث افراده علي العمل. وأخيراً فإن هذه التربية تدرج في منظور إقليمي وعالمي.

ويجب أن توجه نحو المستقبل بغية ضمان استمرار الأنشطة وشمولها.

ويجدر كذلك مراعاة فكرتين اساسيتين. أولاهما أن التربية البيئية لا ينبغي أن تعتبر علماً جديداً يضاف إلي مواد الدراسة القائمة بالفعل بل ينبغي أن تكون محصلة أسهام من شتى المواد والخبرات التعليمية في معرفة البيئة وفهمها وحل مشكلاتها وتدبير شئونها.

الفكرة الثانية تتلخص فى أن أهمية هذه التربية لا تكمن فقط فى أنها تؤدي إلى إدخال بعض التعديلات على ما يلحق فى المدارس ولا تكمن كذلك فى استنارتها لمعارف أساسية جديدة ومناهج جديدة فى إطار سياسة تربوية شاملة تركز على الدور الاجتماعى الذى تضطلع به المؤسسات التعليمية. وعلى خلق علاقات جديدة بين جميع الشركاء فى العملية التعليمية. (اليونسكو، ١٩٨٣، ص ٢٩).

المبادئ العامة التى يجب مراعاتها عند إعداد برامج فى التربية البيئية: ١١

١. التربية البيئية مسئولية جميع المواد الدراسية التى يدرسها التلميذ فى جميع مراحل التعليم العام بمعنى أنه يجب أن تساهم فيها كل المواد الدراسية والنشاطات الأخرى، التى تشرف عليها المدرسة.
٢. يجب التأكيد بصفة خاصة على التربية البيئية فى مناهج العلوم والمواد الاجتماعية بحكم طبيعة هذه المناهج التى تعتبر أقرب إلى التربية البيئية من غيرها.
٣. يجب أن تشارك جميع المراحل التعليمية من الحضنة إلى الجامعة فى تقديم الدراسات التى تساعد فى تحقيق أهداف التربية البيئية.
٤. يفضل الأخذ بالاتجاه التكاملي بالنسبة للتربية البيئية، بمعنى أن تقدم موضوعاتها للتلاميذ متكاملة مع المناهج الدراسية الأخرى.
٥. يجب أن تقدم التربية البيئية فى المرحلة الجامعية فى صورة برامج مستقلة حتى يتوفر لدى الطلاب ثروة وحصيلة من الحقائق والمعلومات التى تؤدي وتعمق مفاهيم التربية البيئية.
٦. يجب أن تتسم الحقائق والمعارف البيئية التى تقدم فى صورة متكاملة مع المواد الدراسية الأخرى أو مستقلة فى صورة برامج.
٧. التأكيد على ربط الدراسة بمشكلات البيئة التى يعيش فيها التلاميذ.
٨. يجب أن يراعى فى تدريس موضوعات التربية البيئية أسلوب الدراسة الميدانية.
٩. يجب أن تركز التربية البيئية على إكساب التلاميذ الاتجاهات العقلانية نحو البيئة باعتبارها من أقوى العوامل التى تؤثر على تصرفاتهم وسلوكهم أثناء التعامل مع بيئتهم. (محمد صابر سليم، ١٩٨٨، ص ص ٨٢:٨٣).

الخلاصة:

إن هناك مبادئ عامة تستخدمها فى إعداد برامج فى التربية البيئية منها أن التربية البيئية مسئولية جميع المواد الدراسية التى يدرسها التلميذ ومنها أيضاً أن تشارك جميع المراحل التعليمية

من الحضارة إلى الجامعة في تقديم الدراسات التي تساعد في تحقيق أهداف التربية البيئية ، وان تعمل علي ربط الدراسة بمشكلات البيئة كما يجب أن تركز التربية البيئية علي إكساب التلاميذ الاتجاهات العقلانية نحو البيئة.

أهمية التربية البيئية:

هناك تفاعل بين الإنسان والبيئة منذ أن ظهر النوع البشري علي سطح الأرض وهذا التفاعل ناجم عن سعي الإنسان إلي اشباع حاجاته المختلفة. وبشكل هذا التفاعل جانباً أصيلاً عن تطور الإنسان الذي مر بمراحل مختلفة من حيث قدرته علي تغير علاقاته بالبيئة الطبيعية والبيئة التي اصطنعها ، أي البيئة الاجتماعية والثقافية ، وعلي تغيير البيئة ذاتها.
(اليونسكو، ١٩٨٣، ص ١٣).

ومن هنا فإن المحافظة علي البيئة وتحسينها يتطلبان جهوداً كبيرة علي كافة المستويات لمواجهة المشكلات القائمة والتي إذا لم تتخذ إجراءات عاجلة وناجحة لمواد جهتها، فإنها ستزداد تعقيداً، ولمواجهة المشكلات البيئية جري التأكيد أولاً في البرامج الوطنية والدولية علي تدريب الخبراء والمتقنين أو إعادة تدريبهم بحيث يلبيون الحاجة الملحة إلي العاملين الأخصائيين وحدهم، مهما بلغوا من الكفاءة، وأنه لا يمكن إيجاد حلول سديدة للمشكلات البيئية دون إجراء تعديل في جميع مجالات التعليم ومراحله.

(اليونسكو، ١٩٧٩، ص ٧).

لذا تسعى كافة الدول إلي التقدم الاجتماعي والاقتصادي معتمدة في تحقيق ذلك علي تنمية القوي البشرية ، وثروة المجتمع البشرية لا تتمثل فقط في الأيدي العاملة، ولا في العقول المفكرة الناضجة فحسب بل تتمثل أيضا فيما يتوافر لديه من سواعد فنية في أولي مراحل حياتهم تتطلع إلي مشرف يتحملون فيه مسؤوليات التقدم والتطور في مجتمعهم.

وتتحقق الصورة المثلي في تنمية الثروة البشرية من خلال النظام التعليمي ،والذي يعتبر دعامة رئيسية للتنمية وعنصرا هاماً من عناصر الاستثمار القومي من أجل اعداد القوي البشرية اللازمة لملائمة متطلبات التنمية الشاملة.

(IAwiss, a, 1967, p.111).

وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلي أن التعليم الأساسي يسعي إلي تحقيق التوازن والتكامل للتلميذ في جميع جوانب شخصية.

وذلك عن طريق إمداده بالمعارف والمهارات اللازمة ، فضلا عن تزويده بالخبرات النظرية والعملية والتطبيقية والاتجاهات والقيم والسلوك التي تفيد التلميذ في حياته ومن ثم تساعد على مواجهة حياته.

(ثابت كامل حكيم، ١٩٨٢، ص ١١).

ولما كانت التربية في أي مجتمع يجب أن تستجيب في فلسفتها وأهدافها وعملياتها وإستراتيجيتها للتغيرات والتحديات التي تواجه المجتمع مثل الانفجار المعرفي والسكاني وتطور الحياة ، وضمان نمو متوازن للمجتمع وسائل الاتصال والنمو الاقتصادي السريع، وتحسين نوعية ، والتكيف الايجابي بين الإنسان وبيئته من ابرز هذه التحديات التي يجب أن تتصدي لها العملية التربوية في كل المجتمعات المتقدمة منها والنامية. وقد دلت الاستقصاءات التي أجرتها اليونسكو عام ١٩٧٥ حول احتياجات وأولويات التربية البيئية على وجود احتياجات مرتفعة لدى الغالبية العظمى من الدول الأعضاء تقدر بحوالي ٧١ % من الدول، وبخاصة في مجال إعداد العناصر البشرية المؤهلة للقيام بالأنشطة التربوية (٨١%) وتطوير البرامج التربوية (٦٨%) وفي اعداد الوسائل التربوية (٧٣%).

وإعطاء العملية التربوية طابعاً عملياً يهدف تزويد المتعلمين (بمختلف أعمارهم ووظائفهم) بالمهارات اللازمة للتنبؤ بالمشكلات البيئية والعمل على منع حدوثها.

(UNESCO, 1977, PP. 3-4).

من ذلك يظهر ما للتربية البيئية من أهمية في هذا العصر الذي يشهد تغييرات متسارعة في العلوم والمعارف الأخرى والتكنولوجيا ووسائل الاتصالات ، والتقدم الاقتصادي والعمراني، والتزايد السكاني وتحسين نوعية الحياة، والانعكاسات المتزايدة الخطورة على البيئة التي تهدد بنضوب مواردها الطبيعية ، وتدهورها وتشويه العلاقات الاجتماعية ، وتزايد الفجوة الواسعة بين الدول المتقدمة والدول النامية، وكذلك تزايد الفجوة بين الغني والفقير، وظهور عادات استهلاكية أدت وتؤدي إلى عدم كفاية الانتاج الغذائي، وهذا كله يؤكد على ضرورة التوجه نحو التربية البيئية التي تسهم في بناء المعارف وتنمية المهارات والاتجاهات والأنماط السلوكية لدى الأفراد نحو بيئتهم ، بحيث تجعلهم قادرين على التصرف والتعامل بوعي ورشاد لما فيه خيرهم وخير بيئتهم ومجتمعهم على حد سواء".

(ابراهيم محمد موسى المسلماني، ١٩٨٥، ص ١٢٤).

كما أن ما يميز المجتمع المعاصر عن المجتمعات التي سبقته تميزاً جوهرياً هو تسارع التغيرات التي تحدثها الثورة العلمية والتكنولوجية في البيئة وضخامتها وشمولية بعض آثارها

بحيث أصبحت تتعدى البيئة المحلية لتشمل البيئة العالمية.

(FRANCIS, B, 1955, P. 209)

وظائف التربية البيئية:

تسعى التربية البيئية إلى صيانة المصادر الطبيعية حيث تعدل من سلوك الأفراد بما يتمشى وصيانة المصادر الطبيعية وتحملهم على احترام القوانين بوزاع من ضمير بيئي. كما تسعى التربية إلى تحفز الأفراد على العمل على تطوير البيئة إذا دعت الحاجة إلى ذلك بهدف المحافظة على المصادر البيئية وصيانتها.
ومن أهم وظائف التربية البيئية هي:

١. اكتساب الأطفال المعلومات والحقائق وتكوين القيم والمدرجات وتنمية المهارات والاتجاهات الضرورية لهم وتقدير العلاقات المعقدة بين الإنسان وحضارته والمحيط البيوفيزيقي (البيولوجي والفيزيقي من حوله).
٢. ترشيد استغلال واستخدام المصادر الطبيعية في بيئة الطفل من خلال مساعدة الأطفال على اكتساب المعلومات والحقائق وتكوين القيم والمدرجات وتنمية المهارات والاتجاهات الضرورية لفهم وتقدير العلاقات البسيطة الواضحة والتي يمكن ملاحظتها من الإنسان ومصادر بيئته الطبيعية سواء المصادر الدائمة مثل الهواء - الماء - ضوء الشمس - أو مصادر متجددة مثل التربة والنبات ومصادر الماء العذب ومصادر أخرى غير متجددة يمكن استهلاكها وقابلة للنفاذ مثل البترول ومشتقاته والمعادن وغيرها - وتسعى التربية إلى تعريف الأطفال بالآثار السلبية للتربية على الإسراف في استخدام الموارد غير المتجددة.
٣. تنمية اتجاهات الأطفال وتعديل السلبي منها نحو احترام البيئة وممارسة السلوك السوي القائم على التعاطف وعلى تقديرها في البيئة من مكونات حية وغير حية.
٤. تنمية اهتمامات الأطفال وتوجيهها نحو الملاحظة الفاحصة الواعية في مخلوقات الله سبحانه وتعالى من موارد طبيعية يعجز الإنسان على الرغم مما اكتسبه من علم وتكنولوجيا أن يستحدث مثلها إذا ما تعرضت هذه الموارد للتلوث أو الفساد.
٥. تنمية اتجاهات الأطفال نحو الجوانب الجمالية في الموارد الطبيعية المحيطة بهم في بيئاتهم من زهور ونباتات وحيوانات وأنهار وبحار وغيرهم.
٦. إعداد الأطفال لاكتساب مفهوم الوفاق مع البيئة كقيمة بيئية أي أن يكون هناك تعايش سلمي بين الطفل والبيئة. ويعيش مع البيئة في أمان لا يضر بسبب تعامله معها ولا تضار البيئة بسبب سوء تعامل الطفل معها واعتدائه عليها

٧. اكتساب الأطفال المهارات اليدوية التي تمكنهم من التعامل مع الموارد الطبيعية بشكل إيجابي (التحكم فى غلق صنابير المياه بأحكام علي سبيل المثال) .
 ٨. اكتساب الأطفال بعض المهارات مثل التصنيف والتحليل التي تمكنهم من التعرف علي البيئة ومواردها الطبيعية.
 ٩. اكتساب الأطفال بعض المهارات الاجتماعية التي تستهدف صيانة وحماية الموارد الطبيعية فى البيئة والمحافظة علي مثل مهارات العمل التعاون الجماعي (جمع مخلفات الأشجار فى فصل الخريف مثلا من حديقة ووضعها فى المكان المخصص للمهملات أو متابعة عامل الزراعة وملاحظته عند تهذيبه أو تقليمه لأشجار الحديقة حتى تصل أشعة الشمس والهواء إلي التربة..الخ).
 ١٠. كما تعكس التربية إلي ترشيد العادات والتقاليد السلبية لدي بعض الأطفال بتدريبهم علي آداب السلوك البيئي.
 ١١. تكوين وتنمية الشخصية الايجابية ورفض الجوانب السلبية وتعديلها.
 ١٢. تكوين الوعي البيئي أي اكتساب الأطفال للعادات السلوكية ببعدهم عن كل ما يلحق بالبيئة من أضرار.
 ١٣. تهيئة أكبر مجال ممكن لنمو الطفل نمواً سوياً فى إطار حاجات المجتمع الذى يعيش فيه ومتطلباته ومعطياته البيئية المادية و الاجتماعية.
- (منى محمد علي جاد، ١٩٩٨، ص ص ١٠٠:١٠٣).

الخلاصة:

إن إدراك الفرد لدوره فى مواجهة البيئة ، أو مساعدة الأفراد والجماعات علي اكتشاف الوعي بالبيئة ومشكلاتها ، هو إدراك قائم علي المعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وآثارها ووسائلها، أن الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية البيئية الايجابية للطفل سوف يضطلع بمهمة صيانة البيئة أساس هام لتكوين وعي تام للمحافظة علي البيئة بصرف النظر عن وجود قوانين رادعة لصيانة البيئة.

الاتجاهات العامة للتربية البيئية:

يمكن ملاحظة عدد من الاتجاهات العامة التي تتميز بها التربية البيئية والتي تشكل ، فى الوقت نفسه، مبادئ من الضروري مراعاتها عند اعداد أي برنامج فى التربية البيئية.

الاتجاهات هي:

١. تنظر التربية البيئية للبيئة نظرة كلية متكاملة الطبيعية والحيوية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والأخلاقية والجمالية).
 ٢. التربية البيئية عملية مستمرة مدي الحياة تبدأ في مرحلة ما قبل المدرسة (الحضانة ورياض الأطفال) وتستمر خلال كل المراحل التعليمية الرسمية وغير الرسمية أي أنها تربية مستمرة مدي الحياة.
 ٣. أن منحنى التربية البيئية هو المنحني ذو المواد المتداخلة بحيث يستخدم محتوى محدد من كل مادة دراسية ويقدمها علي شكل متكامل متداخل ومتوازن.
 ٤. تتعامل التربية البيئية مع المشكلات والقضايا البيئية من وجهة النظر المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية وبذلك يتولد عند المتعلمين بصيرة حول الظروف البيئية في المناطق الجغرافية الأخرى.
 ٥. تركز التربية البيئية علي المشكلات البيئية الراهنة والمتوقعة أخذة بعين الاعتبار النظرة التاريخية لهذه المشكلات.
 ٦. تؤكد التربية البيئية علي قيمة وضرورة التعاون المحلي والإقليمي والعالمي فسي تجنب المشكلات البيئية وفي حلها.
 ٧. تؤكد التربية البيئية علي ضرورة أخذ المظاهر البيئية في خطط التنمية.
 ٨. تمكن التربية البيئية المتعلمين القيام بادوارهم في تخطيط خبراتهم التعليمية وتوفير لهم الفرص لاتخاذ القرارات وتقبل نتائج ذلك.
 ٩. تؤكد التربية البيئية علي الحساسية البيئية والمعرفة ومهارات حل المشكلة، وتوضيح القيم، والتقويم في كافة الأعمار مع تأكيد خاص علي الحساسية البيئية بينة المتعلم في مراحل العمر الأولي.
 ١٠. تساعد التربية البيئية المتعلمين علي اكتشاف اعراض المشكلات البيئية وأسبابها الحقيقية.
 ١١. تؤكد التربية البيئية علي الطبيعة المعقدة للمشكلات البيئية ولذلك لا يدعي تطوير المهارات الفعلية التحليلية والتركيبية عند المتعلمين.
 ١٢. تستخدم التربية البيئية بيانات تعليمية متنوعة واستراتيجيات تربوية متعددة للتعليم والتعلم من البيئة وحولها ولأجلها مع تأكيدات خاص علي النشاطات العملية والخبرة المباشرة.
- (UNESCO, 1977, p.p. 46-47).

١٣. توفر التربية البيئية خبرات في الكشف عن تقويم وتخطيط وتنفيذ الإجراءات البيئية.
١٤. التربية البيئية حصيلة علوم متعددة وخبرات تربوية شتى، أعيد توجيهها وربطها فيما بينها. العلوم الطبيعية والدراسات الاجتماعية والفنون والآداب والأخلاق.. الخ علي ، نحو يسمح بخلق إدراك شامل للبيئة ، وبالاضطلاع في مجالاتها بأنشطة أكثر رشاداً لتستجيب البيئة للإحتياجات الاجتماعية القائمة والمنتظرة.
١٥. التربية البيئية ليست مجرد إضافة مادة تتضمن مجموعة جديدة من الموضوعات إلي برامج التربية التقليدية ، ولكنها تتضمن مداخل وأساليب جديدة ومحتوي جديد. ولذلك لابد من أن تصبح البني التقليدية للأنظمة التربوية أكثر مرونة وذلك بمراعاة خصائص التربية البيئية من حيث الاندماج في المواد، وتبني طريقة حل المشكلات والاستجابة للمجتمع، والتربية المستديمة.
١٦. تتخذ التربية البيئية من البيئة المحلية عملاً (مختلفاً) يمارس فيه التلاميذ نشاطهم في الكشف والزيارة والتجوال والمشاهدة وتدقيق النظر والتساؤل وتحصيل المعرفة من مصادرها الأصلية والوقوف علي الظواهرات ككل متكامل تختلط فيه مفاهيم المواد الدراسية المختلفة وتتفاعل في اطاره العلاقات والروابط بين شتي ضروب النشاط البشري وعناصر البيئة الطبيعية لذلك فإن الدراسة الحقلية أو الميدانية هي الأسلوب الأمثل لدراسة البيئة المحلية، علي أن يتم ذلك بواسطة التلاميذ أنفسهم تحت اشراف مدرسيهم، وتوجيههم.
١٧. تتركز التربية البيئية حول المشكلات وهي نظام متداخل ومرتبط بالقيم وبالمجتمع المحلي وتهتم ببقاء الإنسان باعتباره المستفيد من البيئة ، وبقاء البيئة نفسها مصانة وغير مهددة.
١٨. يفضل ألا يفرض المعلمون آرائهم علي طبيعة تفكير وسلوك الطلبة، بل عليهم أن يستحثوهم لاتخاذ القرارات المبنية علي تقدير العوامل الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والاجتماعية مع الأخذ بعين الاعتبار نوعية البيئة ونوعية الحياة.
- (رشيد الحمد، ومحمد سعيد صباريني، ١٩٧٩، ص ص ٢٩٥:٢٩٨).

النظريات الفلسفية التي تناولت دراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة:

الإنسان والطبيعة تربطهما علاقة الانتماء . وهذا يتطلب اندماج الإنسان في عالم تتصارع فيه القوي الطبيعية وحيث يكون هو أحد عناصرها ، ففشل أو نجاح الانسان هو فشل أو نجاح الطبيعة الموجودة فيه ولذلك ينبغي أن نميز العلاقة بين الإنسان والطبيعة بمصاحبة الانسان معها ويتم ذلك عن طريق التربية.

وقد اختلفت وجهات النظر حول علاقة الإنسان ببيئته ومن ثم ظهرت فى إطار الفكر الفلسفي ثلاث نظريات علي النحو الآتي:

النظرية الأولى وتسمى بالاحتمية البيئية: environmentalism:

وقد عولجت هذه النظرية فى إطار الفكر الثقافي الصيني والهندي واليوناني والفكر الغربي ولا يزال حولها جدل فى القرن العشرين. وتذهب هذه النظرية إلى "أن الانسان كائن سلبي إزاء قوي الطبيعية ، وأن البيئة المادية قوة ذات تأثير حتمي علي الكائنات الحية، وان كل كائن حي يعتمد من خلال أعضائه علي المناخ والطعام والتربة وهذا الاعتماد يقتضي تدفقاً ذا اتجاه واحد من البيئة إلى مكوناته" بمعنى أن البيئة الطبيعية هي العامل الوحيد فى نشأة وتشكيل الثقافة والنظم الاجتماعية وان الاختلافات القائمة بين المجتمعات الانسانية انما ترجع إلى اختلافات فى الظروف البيئية والجغرافية.

النظرية الثانية تسمى بالاحتمية الحضارية:

وعولجت هذه النظرية فى إطار الفكر الاغريقي والسوفيتي فى النصف الأول من القرن العشرين وفى إطار الفكر الألماني فى النصف الثاني من القرن العشرين وتذهب هذه النظرية إلى "أن التأثير المركزي لمكونات البيئة هو الذى يقرر مصيرها إذ تتشكل البيئة وترقي بما للكائنات الحية والمجتمعات الإنسانية من تأثير دائم فى المكان الذى تعيش فيه" بمعنى أن الكائنات الحية بما فيها الإنسان هي التي تشكل بيئتها من خلال مناشطها المختلفة ، وفى الحضارات الإنسانية دخلت علي البيئة عوامل التشويه وتوالت الكوارث الطبيعية.

النظرية الثالثة: تسمى بنظرية التفاعل أو العلاقة المتبادلة بين البيئة ومكوناتها:

وقد عولجت هذه النظرية فى إطار الفكر الحديث ومؤدي هذه النظرية أن هناك تأثير متبادلاً بين البيئة ومكوناتها فالكائن الحي لا يتأثر بكل مايحيط به من ظواهر كالحرارة والطاقة فحسب بل أن البيئة هي الأخرى تتأثر بالكائن الحي عن طريق التغذية المرتدة الخارجية التي سري تيارها إلى البيئة بمعنى أن البيئة تؤثر فى الكائنات الحية التي تسكنها وهذه بدورها تؤثر فى البيئة المحيطة بها. فالبيئة دائما هي الأطار الذى تقوم فيه العلاقات بين الكائنات (علاقة الموقع - وعلاقة العمل - علاقة التفاعل) وإن النظر فى النظريات (الثلاثة السابقة) يلاحظ انه علي الرغم من إن الله سبحانه وتعالى قد ميز الإنسان عن غيره من سائر الكائنات الحية الأخرى بنعمة العقل، لذلك فالموقف يختلف لديه من تأثير سلبي تجاه قوي الطبيعة إلى تأثير إيجابي نتيجة لما له من إرادة الاختيار.

(السيد أحمد حامد، ١٩٧٨ ، ص ١٨٠).

الخلاصة:

أن البيئة تتأثر بالكائن الحي عن طريق التغذية وتؤثر في الكائنات الحية وهي بذلك تؤثر في الطبيعة وفي البيئة المحيطة بها وبذلك تقوم عملية تفاعل بين الإنسان وبيئته فهو يتأثر بها وتؤثر فيه وهو بذلك له دوره في البيئة ولذا كان لابد من القوي البشرية الواعية بالبيئة وما يهددها من مشكلات بيئية تؤثر على الإنسان وتهدد أمنه واستقراره وتورق حياته .

طبيعة المجتمع ومشكلات البيئة:

أن البيئة تعد ملوثة بايدينا اصبحت تهدد الحياة اليومية بقائمة من الأمراض الخطيرة . التي تؤثر على الأطفال وكبار السن بالمرض وعلى الشباب بالوهن.. وقد يشكو الكثير من سكان المدن الملوثة بان الإنسان عندما يقترب النهار من نهايته يشعر بالتعب والاجهاد بلا أي مجهود قام به ويفسر دائما الأطباء وعلماء البيئة بأن التلوث بكل صورته يسبب الاجهاد الشديد سواء التلوث الضوضائي أو الهوائي.. كما أن الهواء الملوث يرود نسبة السموم في الدم التي يجهد بها الكبد.. وتؤثر على المخ وقد سمعت العديد من المسؤولين عن البيئة في المؤتمرات التي تعقد في مصر وكان أغلب الآراء تدعي إلي أهمية الاهتمام بالبيئة في المنزل.

(مجلة التنمية والبيئة أكتوبر، ١٩٨٨، ص ٥٨).

وتعتبر دراسة خصائص المجتمع ومشكلاته وفلسفته هي المجال الحيوي الذي تشتق فيه التربية أهدافها ومحتواها ووسائلها ، بل انها المجال الذي يتردد التربية بكيفية اعدادها للقوي البشرية كما وكيفا للوفاء بحاجات هذا المجتمع ومواجهة مشكلاته.

(محمود سلطان، ١٩٧٩، ص ١٣).

والمجتمع الذي نعيش فيه اليوم يشهد تطوراً علمياً وتكنولوجيا هائلاً ومتزايدا في المعرفة بصوره كبيرة في جميع المجالات ، حتي أصبح هذا التطور هو أهم مميزات هذا العصر.

وقد أحدثت هذه الثورة التكنولوجية إنجازات رائعة وضرورية وهامة لتقدم الحياة البشرية ورفاهيتها ، إلا أن سوء استخدام الإنسان لهذه التكنولوجيا وعدم وعيه وتقديره لأهمية البيئة ولميزان التوازن بها قد أدى إلي ظهور العديد من المشكلات البيئية التي بدأت تورق أمنه واستقراره وتهدد بقائه وحيويته مثل مشكلات التلوث بأنواعه، ومشكلات الاستنزاف غير المسئول للموارد الطبيعية، هذا فضلا عن المشكلات السكانية ومشكلات الأمراض المتوطنة. والغذاء والتشوية البيئي، وغيرها من المشكلات التي تبحث عن النشاطات البشرية غير الواجبة تجاه البيئة.

وهذا التطور السريع وما أحدثه من مشكلات إنما يمثل ظاهرة بالغة التعقيد تتناول بالتغيير والتبديل حياتنا اليومية من أجل تحقيق التوازن بين وجه التكنولوجيا المشرق الذي يحقق التقدم والرقي وبين وجهها الآخر الذي يدمر البيئة بل ويدمر الانسان نفسه.

وأمام هذه المشكلات والظواهر ينبغي أن يكون للتربية دور كبير في هذا الاتجاه لأنها المسؤولة عن تنمية المعارف والاتجاهات والمهارات للأفراد.

كما أنه من خلال التربية يمكن تحديد مسؤولية كل فرد ودوره مهما كان بسيطاً في مجال حماية البيئة ورعايتها.

والطفولة لا تكون هي البداية في تربية الفرد ، وبالتالي فهي تعتبر البداية الصحيحة للتربية البيئية.

(عواطف ابراهيم محمد، ١٩٩٣، ص ١١١).

ومنذ أن وجد الإنسان على سطح الأرض والتفاعل بينه وبين البيئة مستمر فهي تلبس رغباته وكل احتياجاته من أجل البقاء ، وقد مرت علاقة الإنسان بالبيئة بعدة مراحل تطويرية على شكل قصة تعكس ظهور المشكلات البيئية وتعمدها ، حيث لبثت البيئة الطبيعية كل حاجات الإنسان طوال مراحل الجمع والالتقاط ، والصيد ، والرعي واستئناس الحيوان، والزراعة ، فقد كان هناك انسجام تام في التفاعل بين الإنسان والموارد الطبيعية في البيئة وربما يرجع هذا إلى التعادل الطبيعي بين عطاء البيئة فمثلاً في الموارد الطبيعية وبين عدد السكان ونموهم في ذلك الوقت حيث أن معدلات النمو السكاني لم تزد عن حد احتمال البيئة.

(محمد عبد الفتاح القصاص، ١٩٨٧، ص ٥١٥).

لأن لم يعد في مقدور أنظمتها الاستجابة لكل مطالبه، وذلك لأن للبيئة طاقة احتمال محدودة، بإمكانها أن تعطي في حدود إتزانها وتدهورت النظم البيئية في كثير من دول العالم بدرجة أصبحت حياة الانسان وغيره من الكائنات الأخرى مهددة بالخطر. ولذلك يظهر أهمية التربية البيئية وخاصة في ظل الظروف التي تعيشها الآن والتي تعددت فيها المشكلات البيئية.

(novik, 1981, pp. 12-31).

قيمة المسؤولية البيئية:

١. مسؤولية استنكار السلوك البيئي الضار وكذلك استهجانه ورفضه ولو حتى على مستوي الشعور وذلك أضعف الايمان.
٢. الدعوة لمحاربة السلوك البيئي الضار وأخذ زمام المبادرة بالكلمة الواعية الصحيحة وعن طريق التفاهم والحوار مع مرتكبي السلوك الخاطئ وبيان خطأ ، وأضرار وضرورة الإقلاع عنه.

٣. الاستقرار الوفي حملة للدعوة للسلوك البيئي القويم وضرورة اتباعه .
٤. يتسنى زمام المبادرة فى مقاومة السلوك البيئى الضار بالقوة القانونية وذلك عن طريق تحمل مسئولية الإبلاغ القانوني وتحريك الدعاوي القضائية ضد المفسدين فى البيئة ولكن ذلك عن طريق المسئولية البيئية الجماعية التي تحقق الحماية من خلال الجمعيات والهيئات المهنية بشئون البيئة.
٥. المشاركة فى حملات إعادة إعمار البيئة وإصلاح ما فسد منها.

أنماط المسئولية البيئية:

١. المسئولية البيئية الفردية: وهي التي تقع علي عاتق المواطن باعتباره مسئولاً حتي في حدود دائرته المحلية و موقع عمله وتحركه عن حماية البيئة وصونها من الفساد بالمهارات الذاتية والقانونية.
٢. المسئولية البيئية الجماعية: وهي تلك التي تقع علي عاتق كل في اختصاصه سواء منظمات رسمية أو غير رسمية كل في إطار تخصصه في مجال البيئة سواء صناعي - زراعي - تجاري - تربوي - قانوني - اجتماعي - اعلامي وتتحدد المسئولية البيئية في المنظمات الرسمية بالقوانين واللوائح وفي المنظمات غير الرسمية بالهدف العام الأسمى ونوع النشاط ،و تعتبر المنظمات غير الرسمية صاحبة الدور الرقابي والمنظمات الرسمية صاحبة الدور العقابي وبالتالي فإنه مثلت المسئولية البيئية أليست المنظمات الرسمية وغير الرسمية شخصيات معنوية يعبر عنها أفراد والفرد هو المسئول البيئى الأول إذا أحسن إعداده وتنمية قيم المسئولية البيئية لديه
(محمد محمد بيومي خليل، ٢٠٠٠، ص ص ٧١ : ٧٢).

خاتمة:

إذا صدر قانون حماية البيئة رقم ٤ سنة ١٩٩٤ ليحقق مطلباً شعبياً هاماً طالما تطلعنا إليه وهو الحفاظ علي البيئة وصحة وسلامة الإنسان المصري. ولقد حدد القانون لجهاز شئون البيئة مهاماً محددة وأولي المشرع عناية خاصة ببرامج التدريب والتعليم البيئي والتثقيف خاصة لأبنائنا فى مراحل التعليم المختلفة.

- (ابراهيم عبد الجليل، ١٩٩٩، ص ص ١ : ٣).
- يكون القانون هو ا رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ فى شأن حماية البيئة باعتباره أول تشريع يصدر فى مصر بهذا الإسم، لحماية وتنمية البيئة فى عناصرها الثلاث، (الأرضية والهوائية والمائية)

وينظم الإدارة البيئية مستهدفاً بذلك لحماية الإنسان من الأضرار الناجمة عن تلوث البيئة وتدهورها، ويناشد كل مواطن أو جمعية معينة بحماية البيئة التبليغ عما يقع من مخالفات لأحكامه ، فإن ذلك كله يتطلب حتماً وبالضرورة إحاطة فعلية لا مفترضة بأحكام القانون حتى يتسنى الالتزام بها والعمل علي وضعها موضع التنفيذ والاحترام .

أملنا أن يكون هذا البحث إضافة جديدة لمسيرة التعاون بين التلاميذ وكافة الجهات التنفيذية والشعبية وأن يوضح المفهوم الأول حول البيئة والإنسان .

أسأل الله أن يوفقنا لخير بلدنا وصالح أبنائه وبيئته.

ثانياً الأخصائي الاجتماعي

الأخصائي الاجتماعي المدرسي هو المهني المتخصص في الخدمة الاجتماعية أعد إعداداً نظرياً وعملياً وتطبيقياً علي العمل مع الطلاب أفراد وجماعات ومجتمعات وغالباً ما يقدم الأخصائي الاجتماعي كافة الخدمات الاجتماعية الفردية والجماعية والمجتمعية داخل المدرسة.

تعريف محمد نجيب توفيق ١٩٨٢ للأخصائي الاجتماعي:

يعرفه بأنه الشخص المعد إعداداً مهنياً والذي يجب أن تتوفر فيه شروطاً ومواصفات معينة تؤهله للقيام بعمله بما يميزه عن العاملين في الحقل الاجتماعي.
(محمد نجيب توفيق، ١٩٨٢، ص ٣٩٩).

وهنا تعريف الجمعية العمومية للأخصائيين الاجتماعيين في الولايات المتحدة الأمريكية والذي مؤداه:

الخدمة الاجتماعية المدرسية في المجال المدرسي هي جزء من تعاون مهني مشترك بغرض فهم البرامج المدرسية، وتقديم المساعدة للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في الاستفادة من موارد وإمكانيات المدرسة بكفاءة، والغرض من الخدمة هو تقديم المساعدة للتلميذ الذي يواجه صعوبات باستمرار لوقايته من خطورة تطور تلك الصعوبات حتي يستحيل علاجها.
- الخدمة الاجتماعية المدرسية تعرف أيضاً بأنها فرصة إنسانية تستهدف رفع كفاءة المتعلم الفرد أو الجماعة أو المجتمع.
- الخدمة الاجتماعية المدرسية أداة لتغيير التلميذ من موقف أو حالة إلي حالة أفضل.
- الخدمة الاجتماعية المدرسية تتبنى قيماً تعتبر نسفاً فرعياً من قيم الخدمة الاجتماعية الأم.
(عبد الرحمن عبد الرحيم الخطيب، ١٩٩٠، ص ٥٦).

أما تعريف عبد الكريم العفيفي معوض ١٩٩١ للأخصائي الاجتماعي:

هو الشخص المهني الذي أعد إعداداً خاصاً لمزاولة هذه المهنة وعليه تحويل ألم العملاء إلي أمن وأمل واستقرار في ضوء الحقيقة والواقع وثقافة المجتمع وأهداف المؤسسة التي يعمل من خلالها وفي ضوء استغلال إمكانيات وقوي شخصية العملاء.
(عبد الكريم العفيفي معوض، ١٩٩١، ص ٩).

الخلاصة:

أن تعدد مفهوم الأخصائي الاجتماعي حيث يعرف علي انه الشخص المعد إعداداً علمياً وعملياً متخصصاً لاحتتراف العمل ويعرف علي أنه الشخص المعد إعداداً مهنياً والذي يتوفر فيه شروط وهو أيضاً عليه تحويل ألم العملاء إلي أمن واستقرار في ضوء الواقع.

دور الخدمة الاجتماعية المدرسية في تحقيق أهداف التربية:

يجب مراعاة ضرورة الربط بين طبيعة الفرد المتعلم وبيئته الاجتماعية فنمط الشخصية الذي يتميز به الفرد ما هو إلا نتيجة تفاعل بين طبيعته الإنسانية والعوامل البيئية ، وسلوكه الإنساني هو نتاج التفاعل بينهما وبدون التفاعل بين الذات الإنسانية والبيئة الاجتماعية للإنسان لا تستطيع التربية أن تقوم بوظيفتها لذلك نجد أن التلميذ ينمو في الناحيتين الفردية والاجتماعية معاً وأن البيئة التي تقوم علي تنشئته تسمح له بقيام إطار ثقافي فردي إلي جانب الإطار الاجتماعي الحضاري العام وبذلك تكون البيئة الاجتماعية عاملاً من العوامل التي تعتمد عليها التربية الحديثة، كما أن التربية عملية إنسانية تتأثر بظروف الزمان والمكان وتعمل في إطار ثقافي معقد التركيب حيث تتأثر بالظروف الاجتماعية والعوامل البيئية والخبرات الإنسانية والاتجاهات الفلسفية.

(علاء الدين يحي مغازي، ١٩٩٧، ص ٤٠).

ويمكن للخدمة الاجتماعية أن تساعد التربية في تحقيق أهدافها من خلال التأثير في الجوانب الآتية:

١. ضرورة أن تتضمن الثقافة التي يرتبط بها الفرد بطرق إشباع احتياجات الأفراد حتي يسيروا بسهولة في التطبيع الاجتماعي.
٢. تنمية قدرات الأفراد وإكسابهم المهارات حتي يتمكنوا من ممارسة الأدوار التي يقومون بها في المجتمع في المستقبل.
٣. ضرورة أن تسود المجتمع قيم ومعايير عامة وثابتة يتعرض للخارج عليها للعقاب الاجتماعي حتي يمكن للأفراد من الالتزام بجبرية المعايير الاجتماعية.
٤. نبذ التعصب والاتجاه نحو القوميات والدولية حتي يسود المجتمع الإنساني روح التعاون.
٥. ترابط المؤسسات التربوية وتساندها لتحقيق الأهداف العامة للتربية من خلال تحقيق الأهداف الفرعية لكل مؤسسة حسب تخصصاتها.

لذلك فان الوظيفة الحديثة للمدرسة ضرورة لابد من وجودها لإعداد مواطنين مدربين علي اكتساب خبرات جديدة يتطلب المجتمع توافرها فيهم بالإضافة إلي ضرورة امتصاص الأهداف القومية التي يسعى المجتمع إلي تحقيقها والاتجاهات التي تتفق مع الفلسفة السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يتحينها المجتمع.

(محمد أبو العلا أحمد ، ١٩٩٢ ، ص ٧٤).

الخدمة الاجتماعية أداة لتحقيق أهداف التربية الحديثة:

ولكي نتفهم الدور الذي تقوم به الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، لابد من فهم أهداف التربية الحديثة التي تسعى الخدمة الاجتماعية للوصول إليها .

لم تعد مهمة التربية -في الوقت الحاضر - قاصرة علي الحرص علي التحصيل العلمي، بل لقد اتسع نطاقها فشمّل أهدافاً تربوية متعددة أوجدتها المبادئ الحديثة المسلم بها في جميع أنحاء العالم المتمدين" وهذه المبادئ العالمية هي:

١. التربية والتعليم حق لجميع المواطنين.
٢. يجب أن يكون اهتمام المدرسة بالطلاب لا بالمواد الدراسية أي يجب أن يصبو الاهتمام إلي تكوين الشخصية المتكاملة لا إلي تلقين المواد الدراسية.
٣. الطالب مهم ككل أو كوحدة ، أو كشخصية كاملة مكونة من مجموعة أشياء منها النواحي الجسمية والوجدانية ومقدراته العقلية والاجتماعية، وتفاعله في البحث والمدرسة والبيئة الاجتماعية الخارجية.

ومن هذه المبادئ نجد أن التربية الحديثة تسعى إلي أن يستفيد أكبر عدد ممكن من المواطنين من الفرص التربوية المهيأة لهم، كما أنها تهتم بتنمية شخصيات الطلبة. ولما كان نمو الشخصية أو تكاملها يعني أن ينهض الإنسان بمسئوليته نحو نفسه، ونحو مجتمعه، و علي وجه يرضيه ويرضي مجتمعه في الوقت نفسه، فلا بد وأن يتم هذا النمو الشخصي عن طريق الاهتمام بناحتين رئيسيتين ، هما الفرد، ثم علاقاته المختلفة ببيئته ومجتمعه.

ويكون هذا الاهتمام بالفرد عن طريق إشباع حاجاته المختلفة ، سواء كانت جسمية أو عقلية أو وجدانية ، أو جمالية أو اجتماعية ، كما يكون الاهتمام بالعلاقات عن طريق تشجيع وتكوين علاقات الفرد الاجتماعية السليمة في بيئته. وتحقيق حاجات الطالب الأساسية منذ الطفولة، يمكنه من الاستفادة من الخبرة المدرسية إلي أقصى حد تسمح به قدراته الشخصية الخاصة، وهذا هو الهدف المباشر للمدرسة في تأدية رسالتها في إنتاج مجتمع سليم.

وإذا حددنا مهمة التربية علي هذه الصورة، أمكننا إدراك المجالات التي تعمل فيها الخدمة الاجتماعية لتعيين التربية الحديثة في الوصول إلي أهدافها.

وعلي الرغم من أن الوظيفة الأساسية للمدرسة تنحصر في تربية التلاميذ والطلاب وتعليمهم والعناية بهم ورعايتهم وحسن إعدادهم للمستقبل، و المساهمة الفعالة في تنشئتهم اجتماعياً، إلا أنه من الملاحظ أن أهم ما يشغل المدرسة في تأدية وظيفتها هو " التحصيل الدراسي"، وأن معظم المشكلات التي تشكو منها المدرسة ، هي المشكلات التي تعوق التلاميذ والطلاب عن التحصيل الدراسي. وقد أوضح " نيلسون ورامزي وفيذر" أن " الوظيفة الأساسية للمؤسسة التعليمية هي إعداد الصغار للوصول إلي مستوي معين من النمو، وإعداد الكبار من سكان المجتمع لاكتساب المعرفة والمهارات والقيم المرغوبة والضرورية لحياتهم في ذلك المجتمع، والمؤسسة التعليمية هي الوسيلة الأساسية لنقل التراث الثقافي للأجيال القادمة.

(CHARLES, L,N, 1960, P. 325).

وقيام المدرسة باعداد الصغار والكبار لممارسة حياتهم في المجتمع وقيامها بنقل التراث الثقافي للأجيال القادمة يساهم بإيجابية وفعالية في إحداث التغييرات المرغوبة، في الأحياء والمناطق ، التي يعيش فيها أمثال هؤلاء الناس، ويساهم التغيير الذي يقوده سكان تلك المناطق والأحياء في إحداث التغييرات التي ينشدها المجتمع علي المستوي القومي.

وتوضح نتائج البحوث والدراسات العلمية أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه المدرسة في تغيير المجتمع، ويتبين ذلك من نتائج البحوث والدراسات التي قامت بتحويلها مؤسسة " فورد" وأجريت علي واحد وأربعين مدرسة في مدن : " بفاك - شيكاغو - كاليفلاند - ديترويت - ميلواكي - فيلاديلينا - بتسبرج - سانت لويس - سان فرانسيسكو - وواشنطن"

(PROCKORER, W, 1955, PP. 364-370)

وبناء علي ذلك فلقد أصبحت المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ، و نقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة لنمو التلاميذ، وتوسيع الدائرة الاجتماعية للطفل، حيث يلتقي جماعة جديدة من الرفاق ، و منها يتعلم الطفل المزيد من المعايير الاجتماعية في شكل منظم، كما يتعلم ادوار اجتماعية جديدة ، كالحقوق و الواجبات وضبط الانفعالات والتوفيق وبين حاجاته و حاجات الغير والتعاون والانضباط السلوكي والتفاعل مع المدرسين كقيادات جديدة ، وكنماذج سلوكية مثالية، وفي المدرسة يزداد التلميذ علماً وثقافة وتنمو شخصيته من كافة جوانبها، وتسهم المدرسة مع الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل من خلال ما يلي:

١. تقديم الرعاية النفسية وحل مشكلاته وتعليمه الاعتماد علي النفس.
 ٢. تعليمه كيف يحقق أهدافه بطريقة تتفق مع المعايير الاجتماعية.
 ٣. مراعاة قدراته في كل ما يتعلق بعملية التربية والتعليم.
 ٤. الاهتمام بالتوجيه والارشاد النفسي والتربوي والمهني للتلميذ.
 ٥. الاهتمام الخاص بعملية التنشئة الاجتماعية مع التعاون الفعال مع الأسرة.
 ٦. مراعاة كل ما في شأنه ضمان نمو الطفل نمو نفسياً واجتماعياً سليماً.
 ٧. توثيق العلاقات الاجتماعية بين المدرس والتلاميذ وبعضهم البعض وبين المدرسة والأسرة والتعاون الاقتصادي بين فئات الطلبة وتخطي الاختلافات.
 ٨. إتباع الأساليب المجدية لنجاح عملية التنشئة الاجتماعية و ذلك علي النحو التالي:
 - أ. دعم القيم السائدة في المجتمع بطريق مباشر وصريح في مناهج الدراسة .
 - ب. توجيه النشاط المدرسي لكي يؤدي إلي تعليم الأساليب السلوكية والأدوار الاجتماعية.
 - ج. ممارسة السلطة المدرسية في تعليم القيم والاتجاهات والأدوار الاجتماعية بالثواب والعقاب.
 - د. تقديم نماذج للسلوك الاجتماعي السوي في سلوك المدرسين السوي اليومي مع التلاميذ.
 - هـ. ممارسة المدرس لدوره الفعال لتوجيه التلميذ اجتماعياً وتربوياً وجعل نفسه نموذجاً للإقتداء والإخلاص في أداء واجباته التعليمية.
- (حامد عبد السلام زهران، ١٩٧٧، ص ص ٢٢٩:٢٢٦).

مما تقدم تنشأ أهمية التربية الاجتماعية لكونها تهتم بالعمل مع التلاميذ كأفراد لكل منهم ذاتيته وله خصائص ومشاكله واهتماماته. وتتعامل التربية الاجتماعية مع كل تلميذ بما يتفق وخصائصه وظروفه هذه حتماً يمكن من الاستفادة من البرامج والأنشطة المدرسية ، هذا فضلاً عن الأنشطة الجماعية داخل المدرسة وخارجها والتي تهدف إلي ربط المدرسة بالبيئة الخارجية والاستفادة من كافة الهيئات والمؤسسات الخارجية في تحقيق رسالة المدرسة وخدمة البيئة المحلية ، وفي ضوء ما تقدم أيضاً - نستطيع أن نجمل أهداف التربية الاجتماعية في أهداف ثلاثة:

لهدف الأول: تنظيم الحياة الاجتماعية في المدرسة لتكون مجيبة إلي التلاميذ صالحة لنمو لقدراتهم العقلية والوجدانية والجسمية.

لهدف الثاني: معاونة التلاميذ علي حل مشكلاتهم المختلفة بعد دراسة الحالات الفردية ومحاولة الملاءمة بين التلاميذ والمدرسة والبيئة وبتصديره بموقفه والكشف عن ذوي المشكلات، والعمل علي حلها حتي لا تعترض التلميذ خلال حياته المدرسية.

الهدف الثالث: العمل علي توطيد العلامات بين المدارس والبيئة والمؤسسات الموجودة بالمجتمع لتحقيق أكبر نفع ممكن للتلاميذ ، و ذلك بالاهتمام بمجالس الآباء والمعلمين ودعوة الآباء للمدرسة في شتي المناسبات، وتشجيع التلاميذ للخروج إلي البيئة المحلية في زيارات ورحلات ومعسكرات ومؤتمر، وتأدية خدمات مناسبة لها وتبادل الخبرات النافعة.

(وزارة التربية والتعليم جمهورية مصر العربية، ١٩٧٧، ١٩٧٨، ص ص ٢٣٠:٢٣٣).

ومجالات تعون الخدمة الاجتماعية لتعيين التربية الحديثة في الوصول إلي أهدافها وتأدية رسالتها تكون في صورة عمليات اجتماعية مختلفة ، تهتم خارج حجرة الدراسة ، وتهتم هذه العمليات بتنمية النواحي المختلفة لشخصيات الطلبة: كالقوي الجسمية والصحية ،والمقددرات العقلية والنواحي الوجدانية والخلقية والجمالية، وتكوين وتشجيع العلاقات الاجتماعية السليمة المنتجة مع البيئات المباشرة التي يتعامل معها الطلاب كالبيت والمدرسة ومع البيئات غير المباشرة التي يهتمم التعامل معها في حدود يرسمونها ، كالبيئة الخارجية والمدارس الأخرى والمصانع ومراكز الصناعة والزراعة والآثار وما إليها.

(محمد نجيب توفيق، ١٩٩٦، ص ص ١٩٧:١٩٨).

وتعتبر المدرسة الحلقة الوسيطة بين مجتمع الأسرة الضيق ، ومجتمع الحياة الواسع، ففي الأسرة يتعامل الناشئ مع أفراد قلائل لا تتغير صفاتهم الجسمانية أو خصائصهم السيكولوجية والاجتماعية إلا ببطء وفي هذا المجتمع الضيق قد يتدرب علي التعامل الجيد، القائم علي الأخذ والعطاء، وكل هذا يتوقف علي التنشئة الاجتماعية التي تلقاها في الأسرة " مجتمعه الصغير".

(محمد طلعت عيسى، ١٩٦٥، ص ٢٩٣).

وعندما تستقبل المدرسة هذا الناشئ فإنه يواجه مجتمعاً جديداً يتميز عن مجتمع الأسرة بأكبر حجمه و غرابة تكوينه ، فهو يضم أفراداً لا يشاركونه حمايه الأسرة ولا يتعاملون معه بالأسلوب الذي ألفه من قبل، فتواجهه قيود جديدة أو مسؤوليات لا عهد له بها، ولا بد أن يتعرض الناشئ الصغيرة لقسط من عدم التكيف في بداية عهده بمجتمع المدرسة. فإذا ما تلقفته الأيدي الواعية من المربين سرعان ما يتجاوز الصعاب الجديدة ، ويتكيف للجو المدرسي وللنظم المدرسية.

حيث تعتبر الخدمة الاجتماعية في المحيط المدرسي " عملية تربوية" تعمل رسالة المدرسة في إعداد طلابها لاستقبال حياتهم العملية. وتهدف عمليات الخدمة الاجتماعية المدرسية

إلى تكيف الطلاب لبيئاتهم واكتشافه مواهبهم ، والتعرف على استعداداتهم وقدرتهم مع توجيههم دراسياً ومهنياً.

(محمد كامل البطريق ، ١٩٦٢ ، ص ٢٢٨).

أهداف الخدمة الاجتماعية في المجال البيئي :

تسعى الخدمة الاجتماعية من خلال عملها في مجال البيئة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف ، من خلال اطار عام يحكم عمل الإخصائي الاجتماعي في هذا المجال وهذا الإطار لا يخرج عن كونه من الأهداف العامة والفرعية.

والهدف العام للخدمة الاجتماعية في هذا المجال هو تنمية الوعي بالبيئة ، وتنميتها وحمايتها وحل مشكلاتها لإيجاد التوازن بين عناصرها وكذلك التوازن بين الإنسان والبيئة.

ويتم ذلك من خلال عدة أهداف فرعية:

أ. تنمية المعارف المرتبطة بالبيئة ومكوناتها ومشكلاتها.

ب. اكتساب الأفراد المهارات اللازمة لمواجهة وحل المشكلات البيئية.

ج. دعم مشاركة الأفراد في مشروعات وبرامج خدمة البيئة.

ويتم تحقيق ذلك من خلال:

١. زيادة الوعي البيئي: وذلك من خلال توضيح الحاجات الإنسانية والعوامل المختلفة المؤثرة على فاعلية مجابهة هذه الحاجات والتي تقاوم اشباعها وأساليب اشباعها.
٢. المساهمة في اختيار المعايير الموضوعية لتوريد مدي فاعلية أساليب المساهمة في زيادة الوعي البيئي والمساهمة في مقابلة المشكلات البيئية.
٣. القيام بدراسات لمعرفة الظروف البيئية والأساليب المناسبة لمقابلتها ومدي ملائمة هذه الأساليب لمواجهة هذه المشكلات.
٤. القيام بمشروعات بيئية من خلال استخدام نماذج أو تصميمات تهدف إلى إيجاد التعديل المناسب في البيئة والأفراد.
٥. تهيئة بيئة أكثر صلاحية لإشباع حاجات سكانها.
٦. القدرة على التقييم: ويتطلب ذلك مساعدة الأفراد والجماعات على التقييم في ضوء العوامل الإيكولوجية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والجمالية والتربوية.

٧. المشاركة : وذلك من خلال مساعدة الأفراد والمجتمعات المحلية علي تنمية الإحساس بالمسئولية والتعاون في حل المشكلات البيئية عن طريق الممارسة الفعلية في مشروعات الخدمة العامة والنشاط الذاتي بغرض حل هذه المشكلات.

٨. مساعدة الأفراد علي المساهمة في تنمية بيئتهم من خلال مشاركة جميع الأفراد.
(مصطفى أحمد حسان، ١٩٩٠، ص ٢٥٥:٢٥٦).

الخدمة الاجتماعية البيئية في المجال المدرسي:

وتتطلب ممارسة الخدمة الاجتماعية البيئية في المدرسة العمل من خلال فريق متكامل يتعاون فيه كل المتخصصين بالمدرسة لإدراك تعقد المشكلات البيئية وإيجاد الحلول لها. ولا يكفي أن تصبح التربية البيئية جزءاً مكملاً لمناهج التعليم حتي يتاح لها أن تحقق أهدافها، بل ينبغي أن ينظر إلي الاجتماعات المتعلقة بالبيئة باعتبارها بعداً ووظيفة دائمين للتربية بأوسع معانيها تتطلب أن يكون للخدمة الاجتماعية البيئية في المدرسة أن تحل كافة المشكلات البيئية التي تعزي إلي مجموعة من العوامل الفيزيائية والبيولوجية والأيكولوجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، ولكن بمقدورها أن تسهم بمساعدة العلم والتكنولوجيا في وضع حلول بديلة قوامها العدالة والتضامن بما يؤدي إلي حماية البيئة وتميئتها من خلال القيام بدور رائد في خلق الوعي بالمشكلات البيئية وتحسين فهمها، وتشجيع الأنماط الإيجابية من السلوك تجاه البيئة واستخدام الموارد المتاحة .

والخدمة الاجتماعية البيئية في المدرسة تقدم من خلال الفهم السليم للتربية البيئية للمراحل الدراسية المختلفة من الحضانه إلي الجامعة وفي شتي مراحل التعليم النظامي وغير النظامي علي السواء، وهي تستفيد من وسائل الإعلام وتساهم أيضا في تزويد الأفراد الآخرين المرتبطين بالبيئة المدرسية الذين لتصرفاتهم أو قراراتهم اثر بارز علي البيئة بصفة عامة والبيئة المدرسية بصفة خاصة، بالمعرفة والمهارات اللازمة اثناء تدريبهم ، وفي تنمية نظرة شاملة علي الواقع البيئي تكشف عن العلاقات القائمة بين عناصر البيئة المتباينة . ولقد كان التعليم في الغالب يتسم بالتجريد والانفصال عن الواقع البيئي الذي كان يزعم تلقية وكان يقتصر في الغالب علي تقديم بعض المعارض عن الأحداث، متجاهلاً في كثير من الأحيان دوره في إحياء وتطوير سلوك قوامه الإحساس بالمسئولية تجاه البيئة ، و لم يكن مفهوم البيئة في ذاته ، وقد اختزل جوانبه الطبيعية وحدها، كافيًا لتقدير التفاعلات فيما بين عناصر البيئة، أو في الدور الذي يمكن للعلوم الاجتماعية أن تهض به من أجل فهم البيئة البشرية وتحسينها.

ثم حدث منذ عهد قريب، ونتيجة لاهتمامات ذات طابع اقتصادي ولتنمية علوم
ايكولوجية معينة أن بدأت البيئة يندمج صراحة في عملية التعليم و أن انصبت العناية في المقام
الأول علي المشكلات التي تتعلق بصون الموارد الطبيعية والحياة الحيوانية أو ما يتصل بها من
موضوعات.

أما اليوم ونتيجة لما أيده مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة (ستوكهلم ١٩٧٢) من اهتمامات
وتوجيهات فقد بدأ التفكير يتجه صوب أخذ بمناهج جديدة في معالجة المشكلات البيئية، وذلك أنه
إذا صح أن الجوانب البيولوجية والفيزيائية تشكل الأساس الطبيعي للبيئة البشرية فإن أبعادها
الاجتماعية والثقافية والاقتصادية هي التي تحدد ما يحتاج إليه الإنسان من توجيهات ووسائل
فكرية وتغنيه لفهم الموارد الطبيعية للمحيط الحيوي واستخدامها علي نحو افضل في تلبية
احتياجاته.

(اليونسكو، ١٩٨٣، ص ص ٢٣:٢٤).

فالخدمة الاجتماعية المدرسية ، هي إحدى مجالات الخدمة الاجتماعية توجه جهودها
مباشرة، إلي العنصر البشري ممثلاً في الطلاب، مستخدمة الاستشارة التربوية للطلاب والديه، و
محاولة الاستفادة من موارد المجتمع، و تسهيل العلاقات فيما بين الطالب والمجتمع والمدرسة
وهادفة إلي تحديد المشكلات التي تقابل هؤلاء الطلاب ومساعدتهم علي مواجهتها.
(Meares, p,A , 1977, PP. 197-198).

أهداف الخدمة الاجتماعية في العمل مع الشباب لحماية البيئة وتنميتها ما يلي:

١. تنمية معارف الشباب تجاه البيئة ومكوناتها ومشكلاتها.
٢. إكساب الشباب المهارات اللازمة لمواجهة وحل المشكلات البيئية.
٣. دعم الاتجاهات الإيجابية تجاه البيئة.
٤. دعم مشاركة الشباب في مشروعات وبرامج لحماية البيئة وتنميتها.

وتسعى الخدمة الاجتماعية إلى مساعدة الشباب علي تعميق فهمه بما يلي كأهداف

رئيسية ينبغي تحقيقها:

١. الإنسان جزء لا يتجزأ من نظام متكامل يشتمل من بين ما يشمل البيئية البيوفيزيكية . وأن
الإنسان له القدرة علي إدارة العلاقات في هذا النظام.
٢. البيئة البيوفيزيكية بشقيها الطبيعي والمصنوع ودور المجتمع المعاصر.

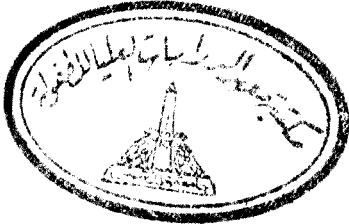
٣. المشكلات البيئية التي تواجه الجنس البشري في الوقت الحاضر بجوانبها الفيزيائية والبيولوجية وكيفية المساهمة في حل هذه المشكلات ومسئولية المواطنين أفراداً وجماعات وأولي الأمر نحو حلها أو الحد منها.
 ٤. مساعدة الأفراد والجماعات علي اكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلات البيئية وتطوير ظروف البيئة علي نحو أفضل ومن هذه المهارات. المهارة في حل المشكلات ومهارة الاتصال، ومهارة النقد ، ومهارة التغيير الجماعي.
 ٥. تكوين الاتجاهات المناسبة ازاء البيئة البيوفيزيائية التي تدفع المواطنين بوزاع منهم إلي المشاركة في حل المشكلات البيئية.
- وتتطلب عملية التكوين هذه الامتزاج بين قدر كبير من المعلومات الوظيفية وأحاسيس الأفراد ومشاعرهم بما يولد لديهم في النهاية الرغبة والدافع الانفعالي نحو عمل إيجابي.

وهذه الأهداف يمكن تصنيفها في أبعاد ثلاثة هي:

- أ. البعد الإدراكي : ويضم المعلومات التي ينبغي أن يعرفها الأفراد والجماعات نحو بيئتهم البيوفيزيائية وكل ما تحتويه من موارد وما تتعرض له من مشكلات.
- ب. البعد المهاري: ويشمل المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الأفراد والجماعات ليتمكنوا من التعامل الفعال مع بيئتهم.
- ج. البعد الانفعالي : ويختص بالاتجاهات والاهتمامات وأوجه التقدير التي ينبغي أن يكتسبها الأفراد والجماعات لترشيد سلوكهم إزاء بيئتهم.

ويمكن تقسيم هذه الأهداف إلى أقسام فرعية:

- أ. زيادة الوعي البيئي لدي الشباب من خلال توضيح الحاجات الإنسانية والعوامل المختلفة المؤثرة علي فاعلية مجابهة هذه الحاجات داخل الإطار البيئي دون المساس بهذا النظام أو الإخلال بها.
- ب. المساهمة في إختيار المعايير الموضوعية لتحديد نوع وفاعلية الأساليب المساهمة في زيادة الوعي البيئي وخاصة في قطاع الشباب حتي تضمن مواجهة ذات أثر فعال لتلك المشكلات التي تواجه البيئة.
- ج. القيام بدراسات وأبحاث لمعرفة وتحديد الظروف البيئية. والأساليب العلاجية والوقائية للمشكلات التي تهدد الكيان البيئي.



- د. القيام بمشروعات بيئية بهدف الوصول إلى تعديل مناسب يتوافق مع طبيعة العلاقة بين الإنسان وبيئته.
- هـ. إيجاد بيئة متوافقة العناصر محددة الأهداف.
- و. استشارة سكان المجتمع ومن بينهم الشباب في إتخاذ القرارات التي تتصل بتعديل ظروفهم البيئية والمساهمة في ترجمة الأهداف والقرارات إلى عمل فعلي وجماعي يؤدي في النهاية إلى التغيير المناسب في البيئة بما يتلائم و ظروف المعيشة.
- (STAPP, W, 1969, P. 31).

خطة التربية الاجتماعية في المدرسة المصرية لتحقيق الوظيفة الحديثة للمدرسة وتشكيل المواطن الصالح:

١. الاهتمام بالنمو المتكامل للطلاب في جميع المراحل وإيجاد الوسائل التي تكفل هذا النمو.
 ٢. تعميق ارتباط الطلاب بمجتمعهم وبيئتهم والشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع الكبير.
 ٣. دعم القيم الاجتماعية والخلقية والدينية واحترام حقوق الإنسان ومبادئ القانون.
 ٤. العمل على الوقاية من التطرف والتعصب ليحل محلها السلام والتراحم وحب الآخرين.
 ٥. مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم لتوفير الاستقرار النفسي الذي يحقق استفادتهم من البرامج التعليمية مع التركيز على المتفوقين والمعوقين واليتامي.
 ٦. التنمية المهنية المستمرة للعاملين (بكافة مستوياتهم ، بحقل التربية الاجتماعية وفى مجالاتها المختلفة).
 ٧. تنمية قدرات الإبداع والابتكار والاعتماد على النفس والمثابرة والبحث والتفكير والبعد عن الارتجال و السطحية والتسرع .
 ٨. التركيز على إعداد القادة الطبيعيين من الطلاب في كافة المجالات.
 ٩. الاهتمام بقضايا الساعة التي تؤثر على المجتمع.
 ١٠. التنسيق بين الأجهزة المعنية برعاية الشباب والقيادات المختلفة لتحقيق هذه الأهداف.
- (علاء الدين يحيى مغازي أحمد، ١٩٩٧، ص ٤١).

لذلك يجب أن تتفق ممارسة الخدمة الاجتماعية في المدرسة مع طبيعة العمل فيها والمشكلات الموجودة كما يجب عليها أن تغير من أساليبها والطرق التي تستخدمها تمشياً مع نوعية المشكلات المتغيرة التي تواجه الطلاب حتي يمكن لها أن تؤدي دوراً فعالاً في مساعدة المدرسة على أداء دورها وبالصورة المرغوبة.

(HANCACK, L,B, 1982, P. 249).

وتتوقف فعالية ممارسة الخدمة الاجتماعية في مساعدة المدرسة علي أداء دورها علي مدي تفهم الأخصائي الاجتماعي لدوره ومدي وضوح ذلك الدور ومقدرته علي إدراكه بدقة. (LOCUENBCRY, 1983, P. 13).

والاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي يقوم بأدوار هامة في مساعدة الطلاب علي إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم في حدود ظروف وإمكانيات ووظيفة المدرسة التي يعمل من خلالها.

متطلبات دور الأخصائي الاجتماعي مع مجتمع المدرسة ككل يتلخص في الآتي:

١. أن يمثل المدرسة في الاتصال بسكان المجتمع المحلي الذي تقع المدرسة في دائرته وكذلك الاتصال بالهيئات والمؤسسات والتنظيمات الموجودة في هذا المجتمع.
 ٢. مساعدة المدرسة علي الاستفادة من موارد وامكانيات المجتمع المعلم وكذلك من موارد وإمكانيات المجتمع العام.
 ٣. شرح وظيفة كل من الهيئات والمؤسسات والتنظيمات التي توجد بالمجتمع المحلي للمدرسة ولأسيما تلك التي يمكن أن تساهم بنصيب أكبر لإقامة تلاميذ المدرسة.
- (محمد نجيب توفيق، ١٩٨٢، ص ٤١٦).
٤. اكتشاف وإعداد القادة للإشراف علي برامج النشاط المدرسي.
 ٥. أن يمد المدرسة بالبيانات ومصادر المعلومات ونتائج البحوث والدراسات التي تساعد المدرسة علي تحقيق رسالتها.
 ٦. القيام بعمل الدراسات والبحوث وتنفيذ مشروعات النشاط التي تخدم أغراض المدرسة وتساعد علي تحقيق أهدافها.
 ٧. مساعدة اللجان والجماعات والمجالس المكونة داخل المدرسة والتي يمكن أن تستفيد من خبراته المهنية.
 ٨. تقديم مشوراته الفنية لمن يحتاجها من رواد الفصول والمشرفين علي الجماعات من أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة.
 ٩. مساعدة المدرسة علي تقديم خدماتها لسكان المجتمع المحلي بحيث تصبح المدرسة المركز الثقافي الذي يتجمع فيه نشاط أولئك السكان ويساعدهم علي إحداث التغيير الذي يرغبونه فيه أو يهدفون إليه.

١٠. تنسيق وجود التشكيلات والتنظيمات المكونة داخل المدرسة لتجنب التكرار أو التضارب في ممارسة البرامج.

١١. توجيه الطلاب إلى الاستفادة من مصادر الخدمات المتوفرة في المجتمع المحلي أو المجتمع العام.

١٢. تأصيل المفهوم الخاص بخدمة البيئة والخدمة العامة لدي الطلاب.

١٣. لهذا يجب على الخدمة الاجتماعية المدرسية أن تضع في حسابها أن تطور من برامجها وتطوع من انشطتها لتواكب التطورات والتغيرات وتكون عنصراً فعالاً في تحقيق أهداف المدرسة ولا تركز إلى الممارسات التقليدية القائمة التي استقرت باعتبار انها الأنسب لكل زمان ومكان.

ونظراً لأن الأخصائي الاجتماعي هو التجسيد المادي الحسي والملموس للمهنة لذا فإن ممارساته المهنية وفعاله وتفاعلاته المختلفة مع باقي مقومات العملية التعليمية في سياق منظومة دوره.

(محمد أبو العلا أحمد، ١٩٩٢، ص ص ٨٠:٨١)

دور الأخصائي الاجتماعي في المرحلة الإعدادية:

يركز الأخصائي الاجتماعي في هذه المرحلة بصفة عامة على تنمية شخصية الطالب حتى يسهل توجيهه التوجيه السليم من خلال البرامج والأنشطة المختلفة التي تساهم في نمو جميع جوانب شخصيته خاصة وأن هذه المرحلة بالغة العمق في حياة الطالب بما يحدث فيها من تغييرات كثيرة في النواحي الجسمية ، الفسيولوجية ، والعقلية ، لذا يجد الكثير من المراهقين والمراهقات في هذه المرحلة صعوبة بالغة في التكيف مع المجتمع، لذلك يتمثل دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي في جوانب ثلاثة:

١- الخدمات العلاجية:

حيث يعاني الطلاب في هذه المرحلة من مشكلات عديدة كالقلق والعدوان، والانطواء ، التخلف الدراسي ، عدم التوافق مع المدرسة ، الهروب، السرقة ، الغياب ، بالإضافة إلى المشكلات الصحية وغيرها.. مما يحتاج إلى اخصائي خدمة فرد يقوم جهوده لمواجهة تلك المشكلات وحلها بالتعاون مع المدرسين، وبقية القادة في المدرسة والتعاون مع المؤسسات الأخرى، كالقيادة النفسية ، الوحدة الطبية ومؤسسات الضمان الاجتماعي. وهذا كله يحتاج إلى خطة علاجية ناجحة يصنعها الأخصائي مع بقية التخصصات لمواجهة المشكلة.

٢- الخدمات الوقائية:

يهتم الأخصائي الاجتماعي بالخدمات الوقائية من خلال ملاحظته لمظاهر المشكلات المختلفة بالمدرسة ودراسة الظروف الاجتماعية والتعاون مع أسرة المدرسة وأولياء الأمور وذلك من خلال:

- رعاية الظروف الصحية للطلاب والإرشاد والتوجيه في النواحي الجنسية.
- رعاية الظروف الانفعالية للطلاب لتجنب معاناته من القلق والتوتر .
- رعاية الظروف الاجتماعية برسم سياسة موحدة للتعامل في المدرسة والمنزل ولتمكين الطالب من الاشتراك في جماعات الأنشطة التي تشبه احتياجاته وتمكنه من تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين.
- رعاية ميول وقدرات الطلاب بكل الإمكانيات المساهمة في توجيههم تعليمياً ومهنياً واكتشاف قدراتهم ومهاراتهم واستثمارها وتنميتها وهنا يلعب الجو الاجتماعي السليم والمحبب لنفوس الطلاب أهمية كبيرة في نموهم اجتماعياً، عقلياً نفسياً، وصحياً.

٣- الخدمات الإنمائية للطلاب:

يهتم الأخصائي الاجتماعي بتقديم خدمات إنمائية للطلاب تتناسب مع احتياجات المراهقة عن طريق المشاركة في الجماعات المدرسية والتي تهيئ لهم التنشئة الاجتماعية الصالحة مع توفير الاستفادة من أوجه النشاط التي يمارسها.

كما يعمل علي اكتشاف ميولهم وقدراتهم الخاصة و استثمارها وتنميتها وتوفير الاستفادة من أوجه النشاط التي يمارسونها.

كما يعمل علي اكتشاف ميولهم وقدراتهم الخاصة واستثمارها وتنميتها وتوفير الخدمات الجماعية التي تقابل احتياجاتهم عن طريق برامج الخدمة العامة الأندية والمعسكرات وغيرها من البرامج التي يمكن أن يضعها الأخصائي الاجتماعي بصورة مرسومة ومخططة لتحقيقها ويجب أن يحرص الأخصائي الاجتماعي علي الاستفادة من مشاركة المدرسين والعاملين بالمدرسة في وضع خطته ، كما يستعين بهم عند الدراسة والتشخيص والعلاج انطلاقاً من علاقاته الطيبة بهم. (سيد أبو بكر حسنين، ١٩٨٩، ص ص ١٧٠:١٧٥).

وينضح لنا من خلال عرضنا أن الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي تلعب دوراً هاماً في مواجهة المشكلات المدرسية التي يتعرض لها الطلاب بالاستعانة بطرقها ومبادئها وفلستها وأساليبها الفنية للتخفيف من تلك المشكلات.

كما أن الأخصائي الاجتماعي يعمل جاهداً على تقديم خدماته وخبراته لمساعدة الطلاب سواء كانت خدمات علاجية وقائية، وإنمائية وهناك بعض الاتجاهات التي تنادي باستثمار الأخصائي الاجتماعي لإيجابيات العملية التعليمية والإفادة منها كأسلوب فى تغيير اتجاهات الطلاب، وأيضاً العمل من خلال طريقة تنظيم المجتمع على تغيير البنية الاجتماعية للمجتمع للتغلب على بعض المشكلات السائدة خاصة فيما يتعلق بتسهيل استفادة العملاء من الخدمات المتاحة لهم وتذليل العقبات التي تحول دون إفادتهم من تلك الخدمات لذلك يظهر لنا أهمية دور الأخصائي الاجتماعي عندما يلعب دور الوساطة بين المؤسسة والمستفيدين منها، وبينها وبين غيرها من المنظمات المجتمعية الأخرى التي تقدم خدمات للعملاء.

(منال فاروق سيد علي، ١٩٩٣، ص ٧٨).

فإنه يمكن القول أن ممارسة الخدمة الاجتماعية المدرسية تسير وفق التصور الإكلينيكي الفردي فإن الاهتمام بطريقة خدمة الفرد فى المجال هي محور التركيز الأساسي، أما الاهتمام بطريقة خدمة الجماعة كطريقة ثانية من طرق الخدمة الاجتماعية فإنها لم تجد مكانة كطريقة خدمة الفرد وطريقة تنظيم المجتمع. والتي أخذت طريقها إلى جانب الطريقة الأولى وأخذت دور المنظم الاجتماعي فى اتساع وانتشار من أجل رعاية الطلاب بالتعاون مع الإدارة المدرسية وجماعة الآباء والمعلمين، والطلاب والأنساق الفرعية من الخدمات المتاحة داخل المدارس أو البيئة المحيطة بها. ولعل ارتباط أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية مباشرة فى إشباعها احتياجات الطلاب (أطفالاً وشباباً) أكسبتها أهمية فى تنمية قدراتهم على صنع القرار، وحل المشكلات والقدرة على التكيف مع البيئة المدرسية بما يوفر لهم الأعداد والتغيير نحو تحمل المسئولية الاجتماعية.

(عبد الرحمن عبد الرحيم الخطيب، ١٩٩٠، ص ٨٥).

دور المدرسة فى بناء الإنسان العصري:

ويتطلب بناء الإنسان العصري غرس مجموعة من القيم والاتجاهات والمعايير والأخلاقيات والآداب فى نفوس الطلبة على اختلاف مستوياتهم التعليمية، وتزويدهم بحصيلة من المعارف والمهارات التي تمكنهم من المساهمة الإيجابية فى صنع المستقبل وتهيئة المناخ العلمي، الذى يساعدهم على البحث والتجديد والابتكار. ولعل من أهم القيم التي يلزم غرسها فى نفوس الطلبة "قيمة العلم"، ذلك لأن المعلم فى ذاته قيمة أساسية من قيم المجتمع المعاصر، فهو الذى فتح أمام الإنسان آفاق المعرفة، ومكنه من إحداث الثورة التكنولوجية، وهو الذى هيا له سبيل

السيطرة على قوي الطبيعية وساعده على التحكم فى توجيه ظواهر الخدمة الإنسانية. ويمكن أن يتم ذلك بتعويد الطلبة على إتباع الأسلوب العلمى فى التفكير والالتزام بالدقة والحياد والموضوعية، ونبذ التفكير الارتجالي والاتكالي، وذلك لأن هذه الأنواع الأخيرة من التفكير تكيل عقل الإنسان وتحد من طموحه وتغوق تقدمه. وينبغي أن يكون الأسلوب العلمى فى التفكير اتجاها سلوكياً عاماً لدى الطلبة حتى يستطيعوا فى مستقبل حياتهم صياغة المجتمع على أساس علمى سليم.

ومن الضرورى أن تقوم المدرسة بتزويد الطلبة بأحدث المعارف العلمية وتعريفهم بالمنجزات التى حققتها العلوم البيولوجية والطبيعية والرياضية وتزويدهم بالمهارات العقلية والعملية التى تساعدهم على التجديد والابتكار وتنمية أساليب جديدة لحل المشكلات. وقد أشار تقرير " أدمار فور" الذى أصدرته " اليونسكو" تحت عنوان " تعلم لتكون" إلى هذه النقطة بقوله: " لابد من التسليم بأن وظائف المدرسة فى هذا المجال لها أعم وأشمل، إذ تهدف إلى توفير أساس متين من المعلومات والمعارف التى من شأنها أن تساعد على تفتح قابليات متعددة، وعلى إنماء القدرات العقلية وحفز الروح الخلاقية وفهم المبادئ العلمية والقدرة على تطبيقها على الصعيد التقنى والإسهام فى تنمية بعض المهارات العامة وخلق المواقف الإيجابية إزاء العمل والأخلاق.

(تقرير اللجنة الدولية لتطوير التربية ، السنة الأولى ١٢٦).

ولا يعنى الاهتمام بالعلوم البيولوجية والطبيعية والرياضية إهمال العلوم الإنسانية، ذلك لأن هذه العلوم هى التى تتيح للطلبة فهماً أعمق بما يدور فى المجتمعات الإنسانية من أحداث وما يجري فيها من وقائع وهى التى تساهم على التفاعل مع تجارب العصر ومعطياته ، وتجعلهم يتعرفون المشكلات والقضايا الداخلية والخارجية، كما تخرجهم من نطاق العزلة المحلية المحدودة إلى آفاق أوسع وأرحب.

وقد أكد تقرير " ادمار فور" السابق على هذه النقطة بقوله " ظل التعليم العام - زمننا طويلاً- محصوراً ضمن مفهوم ضيق ، إذا كان يتناول عدداً محدوداً من الموارد التقليدية، بيد أن التمييز بين المواد العامة والمواد الخاصة بدأ يتضاءل أو يتلاشى ، فثمة معارف عديدة كانت بالأمس وقفاً على بعض المتخصصين، وقد غدت اليوم من مقومات الثقافة العامة. مثال ذلك المعارف الاقتصادية والسوسولوجية التى تتزايد أهميتها بتزايد الوضع الاقتصادى والظروف الاجتماعية فى حياة كل فرد.

(المرجع السابق، ص ١٢٥).

ولتحديد الخصائص السلوكية التي يتسم بها الإنسان العصري ، اقترح " اليكس أتكلبس" عالم الاجتماع الأمريكي المعاصر ، قائمة بتسع خصائص سلوكية هي:

١. الانفتاح نحو التجديد والتغيير.
٢. الرغبة في التعرف على مشكلات والقضايا الداخلية والخارجية.
٣. الاتجاه نحو الحاضر والمستقبل أكثر من الاتجاه إلى الماضي.
٤. الأخذ بالتخطيط كأسلوب لمواجهة المواقف المختلفة.
٥. القدرة على التحكم في البيئة.
٦. الثقة في قدرة الغير على إنجاز الواجبات وتحمل المسؤوليات.
٧. احترام كرامة الآخرين.
٨. الثقة في العلم والتكنولوجيا.
٩. تقدير الأفراد على أساس العمل والإنجاز.

أما الإنسان التقليدي في نظره فهو الذي يتسم بخصائص تتناقض مع الخصائص التسعة السابقة.

(In keles, A, 1966, p. 138-152).

لذلك علينا أن ندرك حقيقة مؤداها أن مفهوم التربية الاجتماعية في المدرسة الحديثة في العصر الذي نعيشه بكل أبعاده وأعماقه ومتغيراته، يعتبرون المواضيع الأساسية والضرورية التي اهتم ويهتم به علماء الإنسانيات من التربويين والاجتماعيين والسيكولوجيين على حد سواء. خاصة وأنا سبق وأوضحنا أن المدرسة لم تعد بالنسبة لكل التخصصات مجرد مؤسسات للتعليم أو التلقين والحفظ والاسترجاع والترديد لمجرد التردد، بل أصبحت من المؤسسات التربوية التي ينظر إليها حالياً كمؤسسة اجتماعية دينامية مؤثرة تعمل داخل البناء الاجتماعي الأكيد، وتؤدي دورها الوظيفي بما يحقق للمجتمع تقدمه وتطوره وازدهاره.

وينظر للتربية الاجتماعية في أبسط صورها وأشكالها بأنها "عملية تهذيب للسلوك وتنمية الأخلاق، وبأنها عداد مسبق للقيام بالأدوار الاجتماعية" كما يمكن تعريف التربية الاجتماعية بأنها " عملية إحداث تغيير في سلوك النشيء نحو الأفضل" لأن الهدف الاجتماعي للتربية لا يخرج عن كونه عملية إحداث تغيير في سلوك النشيء في كل المجتمعات الإنسانية، مع الوضع في الاعتبار أن عملية توجيه ذلك التغيير ترتبط بمفهوم الأفضلية ، ذلك أن ما هو أفضل في مجتمع معين قد لا يكون هو الأفضل في مجتمع آخر، خاصة وأن هذه الأفضلية تتحدد بالأطر

الدينية والقيمية والمعيارية المتمثلة في ثقافة المجتمع ، وعلى هذا الأساس تنطلق أهمية التربية الاجتماعية في محيط المدرسة بما تحدثه من تغيير في سلوك النشء بأبعاده المختلفة وتوجيهه.
(LEECHOR, L, 1989, PP. 95-96)

المتغيرات المجتمعية وأثرها على المدرسة:

لا يختلف الباحثون في أن الموارد البشرية في أي مجتمع يسعى إلى إحداث التغيير الاجتماعي والاقتصادي بهدف تحقيق الاشباع الملائم لاحتياجات افراده المتغيرة ، يجب أن تحظى بالاهتمام المتزايد والمستمر، ذلك أن الإنسان هو منطلق التنمية وهدفها، وعلى ذلك فإن التنمية الخاملة لا يمكن أن تتحقق ما لم يضع المخططون نصيب أعينهم أن بناء الإنسان هو أهم مقومات نجاحها. باعتبار أن العنصر البشري إعدادا سليما يمكنه من استيعاب علوم العصر ومنجزات التكنولوجيا وإكسابه القيم والاتجاهات والمهارات الاجتماعية البناءة بعد أمراً حيويماً لتحقيق أهداف التنمية ومتطلباتها. وإذا كانت الدولة يقع على عاتقها عبء توفير الخدمات الأساسية للمواطنين، فإن التعليم يأتي في مقدمة الخدمات الأساسية التي يجب أن توفر لأبناء الشعب كافة حيث يدعم إيجابيات شخصية الإنسان ويستطيع أن يقدم أفضل الحلول والبدائل الممكنة لتحقيق أهداف الفرد والمجتمع.

(المركز القومي للبحوث التربوية ، ١٩٨٧ ، ص ١)

وبصفة عامة فإن التربية والتعليم في مصر تسعى إلى تحقيق ثلاثة أنواع من الأهداف

الاستراتيجية العامة هي:

١. أهداف إنسانية ترتبط بالفرد (إعداد الفرد - وتأمين مستقبله).
٢. أهداف اجتماعية ترتبط بالمجتمع واستقراره (تكوين المواطنة الصالحة).
٣. أهداف اقتصادية تمد المجتمع بالقوي البشرية اللازمة علي مستوي عال من الكفاءة.

(المرجع السابق ، ص ١٧)

وتهدف المدرسة حالياً إلى إعداد الطالب للدخول في عالم يتغير بسرعة ومساعدته علي التفاعل مع هذا العالم ومواجهة مشاكله الجديدة فالنظام التعليمي يواجه الماضي عندما ينقل التراث الثقافي إلى الطلاب ويواجه المستقبل بطريقة عقلانية هادفة عندما يهتم بتطوير خبرات و مهاراتهم وسلوكهم الاجتماعي وتزويدهم بقاعدة معرفية وأساليب التفكير لتجعلهم في وضع يتسم بالثقة والإتزان ، والقدرة علي تحمل المسؤوليات التي فرضتها عليه النظم الاجتماعية المتعددة والتكنولوجيا المتغيرة والمهارات المتطورة وبالقيم والاتجاهات الحديثة للمجتمع.

(سامية محمد جابر ، ١٩٨٤ ، ص ٢٢١ : ٢٢٢)

الوظيفة الاجتماعية للمدرسة:

اعداد النشيء فى المدرسة إعداداً ينمي شخصيتهم الاجتماعية وقدرتهم على التفكير العلمي والابتكار وتحمل المسؤولية والانجاز والمشاركة وتقدير الحرية والكرامة والديمقراطية وممارستها بأنفسهم مع غيرهم. أفراد وجماعات وفى إطار مجتمع المدرسة. اعداد النشيء للإسهام فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع لذلك إتسعت النظرة إلى وظيفة المدرسة.

(محمد أبو العلا أحمد ، ١٩٩٢ ، ص ٧٤) .

وتطلب ذلك ضرورة تعميق العملية التربوية حيث تستطيع مواجهة التطور ولم يعد الأمر قاصراً على تعديل المواد الدراسية وإضافة بعضها وحذف البعض الآخر تبعاً لحاجات المجتمع الحديث. بينما تعددت أوجه البحث فى وظيفة التعليم الحالية حيث اتضح أنه غير قادر على أن يقود عملية تنمية المجتمع وإطلاق وتحريك طاقة الإنسان المصرى إلى حدود الإبداع والانتاج.

لذا كانت المهمة الرئيسية هي إعادة النظر فى بناء التعليم حيث أن الصراع الحضاري حالياً يعتمد أساساً على العلم. والعلم لا يستطيع أن يتقدم فى دولة ليس منها نظام تعليمي عصوي يسمح بتكوين المواطن الذى يستطيع أن يشارك فى التنمية والتربية البيئية لن يستطيع مصر أن تتقدم إلا إذا أدركت أن بناء المواطن وتكوين العقل المصري والشخصية المصرية القادرة، على التحدي هو أساس هذا التقدم.

لذلك يجب أن يتوفر للطلاب من خلال المدرسة المزيد من الفرص للتدريب العلمي فيما يتصل بالاتجاهات والقيم فى قواعد التعامل الاجتماعي وأداب السلوك وأصول العلاقات بين الناس وتكوين الصداقات والتكامل والعمل الجماعي حتي تتأصل فى نفوسهم هذه الاتجاهات وتصبح من المقومات السلوكية لشخصياتهم من خلال الممارسة الفعلية من جانب الطلاب لهذه الأدوار.

(المرجع السابق ، ص ٧٥) .

الخلاصة:

إن الاخصائي الاجتماعي فى المجتمع المدرسي يعمل على إعداد النشيء فى المدرسة اعداداً ينمي شخصيتهم وقدرتهم على التفكير العلمي والابتكار لتكوين المواطن الذى يستطيع أن يشارك فى التنمية والتربية البيئية.

دور الأخصائي الاجتماعي بمجال رعاية الطفولة:

تعتمد ممارسة الخدمة الاجتماعية في مؤسسات رعاية الطفولة علي وجود ممارس مهني يضع أهدافها ومبادئها وطرقها موضع التنفيذ، فالأخصائي الاجتماعي كأي مهني متخصص هو مرآة لمهنته. والخدمة الاجتماعية كمهنة مفهوم مجرد غير محسوس بطريقة مباشرة، لأن التجسيد المادي الحي والملموس لها هو الأخصائي الاجتماعي بممارساته وأفعاله وتفاعلاته المختلفة مع غيره في سياق منظومة دوره كأخصائي اجتماعي. فهو الذي يعكس صورة المهنة للمجتمع.

(كمال عبد المعطي أغا ، ١٩٩٢ ، ص ٦٣).

هذا ونجد أن الحاجة إلي نظام من الخدمات في مجال رعاية الطفولة أحد المتطلبات الهامة للتنمية، وقد لعب أخصائيو رعاية الطفولة دوراً بارزاً في إنجاز الوظائف الهامة والضرورية من أجل تحسين تلك الخدمات وذلك خلال مواجهة المشكلات المتعلقة بالطفل وأسرته.

(KalusHir, A, 1987, p. 266).

والنظام التعليمي يعتبر في المجتمعات الحديثة المدخل الرئيسي للتدريب علي المشاركة الاجتماعية والسياسية والثقافية وأيضاً للتأهيل من أجل الحصول علي فرص العمل للمشاركة الاقتصادية في بناء النظام القائم وبالتالي المشاركة الاجتماعية المترتبة علي ذلك وهذا يؤكد علي المكانة المحورية للنظام التعليمي داخل بناء المجتمع.

لذلك تزايد الاهتمام بالتعليم والتربية علي مر العصور بزيادة تعقد الحياة وتراكم الخبرات إلي أن أصبح التعليم والتربية ضرورية من ضرورات الحياة بل أخذته الانسانية سبيلها للبقاء والتطور حيث أن المدرسة لا يقتصر دورها علي التعليم بل أيضاً تعكس قيم ومعتقدات المجتمع وتعمل علي تعليم التلميذ ما يتطلبه المجتمع منه.

(HENRRY, B. M, 1984, P. 419)

وتغيرت أساليب الحياة في المجتمع المصري المعاصر وأدي ذلك إلي تشابك حاجات الأفراد وظهور المشكلات الفردية والجماعية وقد إنعكست هذه المشكلات في المدرسة بصورة واضحة حيث تلاحظ حالياً تضارب في الآراء وتنازع في الاتجاهات وتصارع في القيم والمثل العليا. وتغيرت العادات والتقاليد وتشابكت معايير الصواب والخطأ وتعقدت ظروف الأسرة

والمدرسة والمجالات الاجتماعية المهنية المختلفة وأصبحت احتياجات ومشكلات الدارسين تمس جوهر حياتهم وحالهم بل احتياجاتهم الأساسية.

(محمد أبو العلا أحمد، ١٩٩٢، ص ٧٦).

ولكي يقوم الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الطفولة بدوره بنجاح يجب مراعاة الاعتبارات ما يلي :

- يرتبط عمل الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الطفولة بالفهم الصحيح لمراحل النمو المختلفة للطفل وسمات كل مرحلة، بالإضافة إلي الفهم الكامل للاحتياجات الأساسية للطفل ومعرفة واسعة وشاملة لخدمات رعاية الطفولة.

(CHOWPHRY, B, 1983, P 58)

فدراسة الأخصائي الاجتماعي لمراحل النمو واحتياجاتها المختلفة تساعده علي حسن التعامل مع الأطفال في مراحل العمر المختلفة ، و مما يسهل فهم وتقدير سلوك الطفل في كل مرحلة، وتمكنه من اكتشاف أشكال وأنماط السلوك الغير سوية ، وتساعده علي الوقوف علي الفروق الفردية.

(محمد سلامة غباري، ١٩٨٩، ص ١٠٩).

الخلاصة:

تعتبر المدرسة مؤسسة من المؤسسات الاجتماعية المسؤولة عن التنمية في المجتمع، وتهدف إلي تعليم الطلاب مهارات متعددة، كما تهتم باستخدام كل الوسائل التربوية الحديثة التي تساعد علي تقدم فرص التغيير بما يساهم في نمو الطلاب ، كما أنها المسؤولة عن أعداد الطالب للحياة والمشاركة في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي يقوم بها المجتمع.

لتدخل المهني للخدمة الاجتماعية لمواجهة المشكلات البيئية:

تعتبر الخدمة الاجتماعية اختراع اجتماعي صنعه الإنسان في محاولة منه للتأثير علي بيئته الاجتماعية لصالحه. هكذا يقول د. عبد الحليم عبد العال ومبرر ذلك:

١. أن الخدمة الاجتماعية مستمدة من تراث ثقافي يتمثل في التعاليم الدينية والخبرات المتتالية والمترابطة لمنظمات الرعاية الاجتماعية.

٢. أن لها مجموعة من الطرق تعبر عن أهدافها والوحدات التي تتعامل معها وكيفية التأثير والتفاعل مع المجتمع.
 ٣. أن المجتمع فى حاجة إليها والى المنهج العلمى الذى تتبعه فى دراسة المشكلات والتعايش مع المجتمع.
 ٤. أن الأخصائى الاجتماعى يتسم بالقدرة على الحركة والنشاط والتأثير فى المجتمع وفى منظماته بأسلوب ديمقراطى وبأسلوب يتفق مع تعاليم وقيم المجتمع الذى يعيش فيه.
 ٥. إن المهنة تستند على مجموعة من العلوم الاجتماعية والإنسانية تقوى من الجوانب الخاصة بالممارسة.
 ٦. أن الخدمة الاجتماعية تكونت من عناصر عامة ثم عناصر خاصة بالمجتمع الذى نشأت فيه. وأنها لا ترفض أى جانب يطرأ على المهنة طالما أنه يتوافق مع المجتمع وأهدافه وقيمه وعاداته وتقاليده .
 ٧. أن المؤسسات الخاصة بالخدمة الاجتماعية هى مؤسسات من نسيج المجتمع نفسه.. تتفاعل معه وتعبر عن مشكلاته وبالتالي فهى أقدر على البقاء لحل مشكلات هذا المجتمع وإذا عجزت عن أداء وظيفتها..المجتمع من أهدافها أو أضاف إليها بالتعديل ما يحقق هذه الأهداف ويدعم امكانات المؤسسات والمهنة ككل.
- (رشاد أحمد عبد اللطيف، ١٩٩٧، ص ص ١٥٩:١٦٠).

الجمعيات الأهلية وحماية البيئة:

إن تدمير البيئة يضر بالناس اليوم وفى المستقبل على حد سواء لذا ينبغى أن تولى مصر وغيرها من البلدان النامية الأولوية لمعالجة المخاطر التى تتعرض لها الصحة والانتاجية المرتبطة بالمياه غير النظيفة وعدم كفاية الصرف الصحى وتلوث الهواء.

(أسامة ماضى ، ١٩٩٥، ص ٢٢٥).

وفى ظل الحاجة المجتمعية لمتل هذا المجال والنشاط البيئى الملح بدأت محاولات فردية وجماعية ومؤسسية ومساندة مجتمعية لإنشاء جمعيات أهلية تعنى بنشر الوعى البيئى بين افراد المجتمع على المستوى المحلى أو القومى فى فترة السبعينات وبدأت تتزايد فى العقدين الأخيرين حيث بدأت تطفو .

وتلعب هذه الجمعيات الأهلية عدة أدوار هامة في مجال حماية البيئة أهمها:

١. توفير الموارد المالية وكذلك المتطوعين هو العمل الاجتماعي حيث تعبر هذه المنظمات عن مشاركة المواطنين بجهودهم الذاتية.
٢. اكتشاف الاحتياجات الدقيقة للمواطنين والتي يمكن الوصول إليها عن طريق القيادات.
٣. تعتبر هذه المنظمات بوثقة لمشاركة المتطوعين حيث يمكنهم الاستفادة من خبراتهم ومجهوداتهم ومهاراتهم في حماية البيئة.
٤. (سامية محمد فهمي، ١٩٩٦، ص ١٣٦) .
٤. تغطية أوجه القصور الحكومي علي المستوي المحلي أو الوطني في مجالات المعلومات و الوعي البيئي و التخلص من القمامة زيادة المساحات الخضراء.
٥. التمهيد للعمل الحكومي ، حيث تعد الجمعيات الأهلية هي الأدر علي اقناع الجماهير والهيئات المحلية علي ضرورة التعاون مع المشروعات الجديدة لحماية البيئة.
(محمد عبد الرحمن فوزي، ١٩٩٩، ص ص ٦٠:٦١) .
٦. تقوم بتعبئة طاقات المجموعات المحلية والموارد بهدف مساعدة طويلة الأجل للمشاريع ، وتمكين الأفراد من تحسين نمط حياتهم وبيئتهم المحلية والقومية.
٧. من خلال إقامة تحالفات مع منظمات اخري تستطيع تعزيز فعاليتها الذاتية والتأثير علي صناعة السياسة لصالح حماية البيئة من التلوث بكافة أشكاله.
٨. نستطيع ربط عناصر النمو الثابت عناصر بيئية اقتصادية سياسية وثقافية لصالح البيئة والمجتمع.
٩. تستطيع الجمعيات الأهلية أن تمكن الأفراد من التغلب علي التغييرات بتخفيض نسبة تعرضهم للكوارث الناتجة عن النمو الحضري والسكاني والانتشار والتكنولوجي.
(برنامج الأمم المتحدة للتنمية، ١٩٩٢ ، ص ٤٨) .
١٠. عمل برامج ومشروعات للمحافظة علي مكونات البيئة التربة - المياه - الهواء.
١١. تنظيم ندوات ومؤتمرات حول البيئية وقضاياها.
١٢. التنسيق مع المؤسسات الأهلية الأخرى المعنية بحماية البيئة (من خلال اللجنة التنسيقية للجمعيات الأهلية المعنية بحماية البيئة).
١٣. المشاركة في التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم للأجهزة الحكومية في القيام بدورها في مشروعات حماية البيئة.

١٤. استشارة وتشجيع الشباب للمشاركة في حماية البيئة.
 ١٥. المشاركة في إصلاح شبكات المياه وترشيد المياه في بعض المناطق الريفية والحضرية.
 ١٦. المشاركة في إصلاح شبكات الصرف الصحي علي مستوي القرية أو الحي.
 ١٧. المشاركة في حملات التوعية الصحية والنظافة.
 ١٨. المتابعة والحث علي تطبيق قانون البيئة.
 ١٩. مواجهة كثير من العادات والتقاليد السلبية والملوثة للبيئة.
 ٢٠. التعاون مع المنظمات الأهلية العربية والأجنبية فيما يتصل بحماية البيئة من خلال المشاركة في الأنشطة والاجتماعات والمؤتمرات الدولية.
- (محمد نجيب توفيق، ١٩٨٧، ص ٣٩٤).

مسئولية مشاركة الخدمة الاجتماعية في عمليات التوعية الخاصة لحماية البيئة

وصياتها:

إن اجراءات الدراسات والبحوث الاجتماعية لا يكفي وحده إذا لم ترتبط هذه البحوث بالعمل الاجتماعي ويتحقق هذا الارتباط عن طريق أجهزة المنخصيين علي اختلاف مستوياتها.

أن الخدمة الاجتماعية كمهنة انسانية لن تستطيع بأي حال من الأحوال أن تتجاهل اسباب الاختلافات السياسية والاجتماعية والبيئية والسيكولوجية التي تحيط بإنسان اليوم في كل مكان علي سطح الأرض والتي تؤدي تأثيراتها بالسلب أو بالإيجاب علي البيئة وعناصرها. أن بناء الإنسان المصري يتطلب غرس مجموعة من القيم والاتجاهات البيئية في نفوس البشر علي اختلاف مستوياتها الثقافية والفكرية والتعليمية والجنائية وتزويدهم بحصيلة من المعارف البنية والايكولوجية والمهارات التي تمكنهم من المساهمة الايجابية في أعمال المنظمات والأجهزة والمستويات المحلية والقومية بل وحتى الإقليمية والدولية. انطلاقاً من أن الإنسان يمثل عنصراً متميزاً . بل هو العنصر الأسمى في كل النظام الإيكولوجي لما ينفرد به من طبيعة إنسانية تحدد وضعه ودوره في البيئة الطبيعية ، وخاصة إن الخدمة الاجتماعية كمهنة ترتبط بالأهداف القومية للبلد التي تعمل فيها وتحاول تحقيق الاكتفاء الذاتي و اشراك المواطنين في العمل المجتمعي وتأكيد الحاجة إلي الجهود الذاتية والحلول الذاتية من أجل تحقيق الأهداف القومية لبيئة هذا المجتمع إلي جانب الاهتمام بالأوجه الانسانية والاجتماعية والتحرر والاهتمام بالمشروعات ومواجهة المشكلات البيئية وإيجاد حلول لها.

- وفي ضوء ما تقدم يمكن للخدمة الاجتماعية المشاركة في عمليات التوعية الخاصة بحماية البيئة وصيانتها و العمل في النواحي الآتية:
١. التأكيد علي إصدار التشريعات اللازمة بشأن حماية المواطنين من الملوثات.
 ٢. الحث علي تبادل المعلومات والخبرات بين الهيئات المعنية بمكافحة التلوث.
 ٣. الدعوة إلي مواجهة المشكلات الملحة مثل التلوث.
 ٤. الدعوة إلي التعاون الدولي بالحاجة إلي خلق اتزان وانسجام بين الإنسان والبيئة.
 ٥. ابراز أهمية خلق الوعي بالبيئة وبسوء استخدامها.
 ٦. تعميق الفرص من تحقيق الغاية الرئيسية من التربية البيئية وهي تربية الإنسان كي يعيش مع بيئته علي نحو إيجابي.
 ٧. الدعوة إلي العناية بتلوث مياه الشواطئ البحرية من مخلفات وغيرها.
 ٨. التبصير بعدم الإسراف في القاء الفضلات والمخلفات في الصحاري.
 ٩. الدعوة إلي التركيز علي الزيادة في التشجير ومنع التعدي علي المناطق المشجرة.
 ١٠. الدعوة إلي حماية الأراضي الزراعية بسبب إلقاء الملوثات في القنوات والمصارف.
- (المرجع السابق، ص ٤٢٤)

الخلاصة:

إن الاخصائي الاجتماعي عند قيامه بعمليات التوعية و ممارسة الضغط عن طريق المجتمع علي متخذي القرارات لمصلحة الجماعة والمجتمع لصيانة البيئة وحمايتها إنما تقوم بعمليات إنمائية و انشائية إلي جانب العمليات التربوية لخلق أناس واعيين ببيئتهم ويتبين نوعية حياتهم عن طريق غرس مجموعة من القيم والاتجاهات البيئية في نفوسهم.

الأساليب والأدوات التي يستخدمها الاخصائي الاجتماعي في التعامل مع موقف

البيئة:

١- المناقشة الجماعية:

المناقشة هي أسلوب الجماعة أو اللجنة لعرض وتحليل المشكلات والمواقف بغرض الوصول إلي قرار أو حل بخصوصها.

والأخصائي الاجتماعي في هذه المناقشة هو الشخص الذي يخطط ويستشير ويوجه المناقشة ويعمل علي توفير مناخ ملائم للقدرات الإبداعية للمشاركين.

٢- المقابلات والزيارات:

حيث يقوم الأخصائي بإجراء مقابلات مع أفراد المجتمع و تتم هذه المقابلات في مكان معين مثل الوحدة الاجتماعية أو مركز الشباب وكذلك قد ينتقل الأخصائي الاجتماعي لزيارة المسؤولين عن البيئة للتفاهم والتباحث معهم في شئون البيئة وكيفية الاستفادة من جهودهم والتعاون معهم لتحقيق صالح البيئة.

٣- الرحلات:

تعتبر الرحلات من الوسائل الهامة التي تمكن أفراد المجتمع من اكتساب المهارات والخبرات وازدياد المعرفة والخبرة في نواحي كثيرة في البيئة. خاصة عندما يزور الأفراد مجتمعات أخرى لها تجارب بيئية ناجحة.

٤- المؤتمرات:

والمؤتمر يعني الوسيلة التي يتم بها اقناع الجماهير بفكرة أو موضوع معين أو نتائج عمل معين لكسب تأييد الرأي العام أو تهيئة الجو الملائم للتبادل الفكري حول مشكلة أو مسألة معينة بين عدد من المهتمين بتلك المشكلة أو المسألة.

٥- اللجان:

يساهم الأخصائي أحيانا من خلال تعامله مع أفراد المجتمع في تكوين اللجان التي تكلف بإعداد ودراسة بعض الموضوعات المرتبطة بالبيئة فاللجنة من هذا المنطلق هي عبارة عن مجموعة من الأفراد الذين يقومون بالبحث والتفكير وبالبت والتنفيذ والمتابعة أو القيام ببعض الأعمال التي يكلفون بها والتي تتصل بالبيئة.

٦- المعارض:

تعتبر المعارض من أحسن الوسائل في توصيل الرسالة التي يريد الأخصائي توصيلها إلي أفراد المجتمع فهي أبعد أثرا من الوسائل الأخرى مثل الصور أو المطبوعات.

٧- أفراد المجتمع:

استخدام الفيلم السينمائي و التلفزيوني.

لا شك أن التلفزيون والفيلم السينمائي لها فاعلية كبيرة لأنها من الوسائل التي تعتمد علي حاسة السمع وحاسة الإبصار وهي ذات فائدة قصوي في بيان تجارب المجتمعات الأخرى. وأساليب تخطيط وتنفيذ المشروعات البيئية بطريقة تمكن الأفراد من التجارب مع الأخصائي الاجتماعي والمساهمة في العمل البيئي.

٨- المعسكرات:

تتعدد المعسكرات التي تقام للمساهمة في تنمية البيئة وحمايتها مثل المعسكرات الطويلة والمعسكرات القصيرة.

٩- العمل الاجتماعي:

والعمل الاجتماعي يعتبر من الجهود التي يقوم بقيادتها الأخصائيون الاجتماعيون وذلك للمساهمة في العمل على تغيير الظروف البيئية بدرجة تكفل مستويات أفضل للبيئة فهو جهد جماعي منظم تحت إشراف الأخصائي الاجتماعي.

١٠- مشروعات الخدمة العامة:

وقد تكون هذه المشروعات لفترة قصيرة أو طويلة حيث الأخصائي يقوم بتشجيع أفراد المجتمع سواء كان في المدرسة أو النادي أو الوحدة المحلية أو مركز الشباب يتبنى مشروعات لخدمة البيئة.

١١- لعب الأدوار:

يتوقف نجاح الأخصائي الاجتماعي في عمله على إيجاد التكامل بين الجماعات المشاركة في اتخاذ القرار. وكذلك مساعدة هذه الجماعات على زيادة وعيها بالأفكار الخلاقة وعلى انتشار هذه الأفكار.

وقد يستخدم الأخصائي الاجتماعي لآثاره الوعي البيئي الجماعي بالمشكلات الجماعية وأساليب مقابلتها من خلال ما يسمى بلعب الدور عن طريق تنظيم اجتماعات بين الأخصائيين الاجتماعيين وأفراد المجتمع لمناقشة المشكلات والمشروعات البيئية.
(مصطفى أحمد حسان وآخرون، ١٩٩٠، ص ٢٥٣).

الخلاصة:

وتأسيساً على ما سبق فإن الأخصائي الاجتماعي عند تعامله مع مجتمع ما لمساعدته على حماية البيئة أو تطويرها وتميئتها فإنه يستخدم كل النظريات والمداخل المهنية ونماذج الممارسة المختلفة طبقاً لطبيعة الموقف وطبقاً للممارسة الشاملة للخدمة الاجتماعية. فهو يستفيد من كل النظريات والطرق والأساليب والأدوات المناسبة للموقف بما يؤدي إلى زيادة الأداء الاجتماعي للبيئة بعناصرها البشرية والمادية والسيكولوجية.

ويعمل الأخصائي الاجتماعي على إثارة الوعي البيئي بالمشكلات البيئية حيث يتبين أن الأخصائي الاجتماعي يقوم باستخدام عدة أساليب في تعامله مع موقف البيئة للتفاهم معهم في شؤون البيئة والاستفادة من جهودهم لصالح البيئة والعمل على المساهمة في تنمية البيئة وحمايتها من أي ضرر يلحق بها.

ثالثاً: مفهوم الدور:

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الدور وسوف تستعرض الباحثة أهم تلك التعريفات خلال العرض التالي:

يشير مفهوم الدور عند أحمد عزت راجح ١٩٧٠:

إلي انه نمط السلوك الذي تنتظره الجماعة وتتطلبه من فرد ذي مركز فيها وهو سلوك يميز الفرد عن غيره ممن يشغلون مراكز اخري.

(أحمد عزت راجح، ١٩٧٠، ص ٧).

تعريف أحمد كمال أحمد وآخرون ١٩٧٤ للدور:

ويعرف الدور أيضا بأنه جملة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع ممثلاً في هيئاته وأفراده ممن يشغلون أوضاعاً اجتماعية في مواقف معينة.

(أحمد كمال أحمد وآخرون ، ١٩٧٤، ص ١٩٢).

بينما يرى محمد سعيد فرج ١٩٨٠ الدور بأنه:

يتكون من مجموعة من الأنساق الاجتماعية المترابطة وظيفياً، ويتضمن كل نسق مجموعة من الأشخاص تربطهم علاقات اجتماعية ويشغلون مراكز اجتماعية ويتبادلون أداء ادوار معينة في المواقف الاجتماعية.

(محمد سعيد فرج، ١٩٨٠، ص ٣١٥).

تعريف عبد العزيز فهمي القوصي : ١٩٨٣ للدور:

الدور هو نمط من الأفعال أو التصرفات التي يتم تعلمها اما بشكل مقصود أو بشكل عارض والتي يقوم بها بشكل ما في موقف يتضمن تفاعلاً.

(عبد العزيز فهمي القوصي ، ١٩٨٣، ص ٥).

وترى سامية حسن الساعاتي ١٩٨٣ الدور بأنه:

يتكون من الاتجاهات والقيم والسلوك الذي يعينه المجتمع لأي فرد من افراده الذين يحتلون مركزاً معيناً.

(سامية حسن الساعاتي، ١٩٨٣، ص ١٩٤).

ويعرف Francis ١٩٨٤ الدور بأنه:

كل الأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع الأفراد أو العائلات أو الجماعات أو المجتمعات يتبعون عمليات مفروضة وكما يقوموا بدراسة وتشخيص ويعالجوا العميل وذلك من خلال علاقته بالأخصائي الاجتماعي ويقوموا بتطبيق نظرية الدور في كل عمليات الخدمة الاجتماعية من دراسة وتشخيص ومقابلات وعلاج.

(Francis, 1984, p. 317)

تعريف أحمد مصطفى خاطر للدور ١٩٨٤:

بأنه جملة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع من هيئاته وأفراده ممن يشغلون أوضاعاً إجتماعية في مواقف معينة.

• (أحمد مصطفى خاطر، ١٩٨٤، ص ١٤٩).

يعرف الفاروق إبراهيم يوسف ١٩٨٥ الدور:

علي انه سلوك الفرد المنظم الدافع للمشاركة في الحياة الاجتماعية.

• (الفاروق إبراهيم يوسف، ١٩٨٥، ص ٣٢).

تعريف أحمد زكي بدوي ١٩٨٧ للدور:

يشير مفهوم الدور إلي السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة وهو الجانب الديناميكي لمركز الفرد كما يشير الدور إلي نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه.

• (أحمد زكي بدوي، ١٩٨٧، ص ١٩٢).

تعريف حمدي عبد الحارس البخشوشجي ، هناع حافظ بدوي للدور:

هو السلوك الظاهري المحدد الذي سلكه شاغل المركز أثناء تفاعله مع شاغلي مركز آخر وقد يسمى هذا الجانب باداء الدور، أو بالدور المنفذ. وجدير بالذكر أن نشير إلي أن مفهوم يتفق علي أن الفرد حينما يشغل مركزاً أو وضعاً معيناً في تنظيم ما عليه أن يقوم بدور أو مجموعة من الأدوار وهذا الدور يشير إلي سلوك

شاعل هذا الؤضع الاجتماعى أثناء تفاعله مع الأشخاص الأخرىن الذىن يشغلون اؤضاعاً أو مراكز أخرى.

(حمدي عبد الحارس البخشوشجى ، هناء حافظ بىوى ، ١٩٩٧، ص ٢٨٦).

الؤلاصة:

نؤء أن مفهوم الؤور يشىر إلى نمط السلوك الذى تنتظره الجماعة وتطلبه من فرء ذى مركز فىها، والؤور يعرف أيضاً بأنه جملة الأفعال والؤابجات التى يتؤقعها المجتمع، ومنهم من ىرى مفهوم الؤور بأنه سلوك الفرء المنظم الءافع للمشاركة فى الؤياة الاجتماعىة.

نظرىة الؤور:

نظرىة الؤور هى نظرىة صاعها بعض علماء الاجتماع لتسهم فى تءىء مشكلات الفرء وأسلوب مساعءته بل أسرف البعض فى جعلها بءىلة لتطورات الطب النفسى ، وتمءء ءذور نظرىة الؤور إلى المؤسسات الأكاءىمىة وؒر الأكاءىمىة ، وقء تركز الاءتمام بنظرىة الؤور فى علم النفس وعلم الاجتماع والأنثروبولوجىا والؤءمة الاجتماعىة، وأن اءءلف تصور كل علم بالنسبة لمفهومه وتركىزه وقضاىاه ومءى الاءفادة هذا العلم منها، و الؤءمة الاجتماعىة تهتم بنظرىة الؤور من ءلال تركىزها على التءىء الءجماعى لنمؤء السلوك والءافع الاجتماعى للعلماء، وكذلك البءء الاجتماعى عنء أءاء الؤور بؒانب الأبعاء الشؤصىة.

(STREM, H, 1979, P. 393)

والؤور هو الءزاء الذى ىلعبه الفرء نئىءة شغله لؤضع أو مركز معىن فى الؤياة ، فالبنئ تلعب ءور الابنة ، الفئاة، المرأة ، التلمىءة ، العروسة ، الزؤوءة، الأم مما ىكئسبه الفرء اما بالئعلم الموجه المقصوء أو الئعلم التلقائى سواء عن طرىق التئشئة الاجتماعىة المءعمة بالءزاء الاجتماعى من ءواب وءقاب سائءان النظم التربوىة والتئقىف الاجتماعى فى الؤالة الأولى أو عن طرىق تسرب المعابىر القانؤنىة والؤلقىة والءىنىة والتقلبءىة فى الؤالة الئابىة وؤصوصا عن طرىق اللعب وتقلبء وتمثىل أءوار الكبار.

(كمال ءسوقى، ١٩٧١، ص ١٧٨).

المشكلة – وفقاً لنظرية الدور:

تنشأ المشكلة طبقاً لنظرية الدور على أساس أن السلوك طبقاً للنظرية يتشكل على أساس ثلاث عوامل ديناميكية متفاعلة هي:

- حاجات الفرد ودوافعه الشعورية واللاشعورية.
 - فكرة الفرد عن وظائف دوره وفكرته عن توقعات الآخرين منه.
 - مدى ما يوجد بالاتفاق أو الاختلاف بين مفهومه لدوره وأدوار الآخرين في الموقف الاجتماعي المعين وبين فهم الآخرين لتلك الأدوار في نفس الوقت.
- (أحلام عبد المؤمن علي، ١٩٩٢، ص ٣٠).

الدراسة الاجتماعية:

يمكن استخدام نظرية الدور في عملية الدراسة الاجتماعية في خطوات رئيسية ثلاث هي:

١. مساعدة العميل على القيام بدوره كعميل. أي يقوم الاخصائي بمعاونته للقيام بدوره وهنا يكون دور الاخصائي مساعدة التلميذة المنقطعة عن الدراسة لتفهم دورها كتلميذة وتقبله حتى تتمكن من أدائه.

العوامل التي تعوق أداء دور العميلة لدورها:

- تصارع أدوارها مع دورها كتلميذة.
 - فقدانها للوسائل الأدائية اللازمة لقيامها بدورها كتلميذة مثل فقدانها للدوافع أو فقدانها القدرة اللفظية التي تمكنها من القيام بدورها.
 - وجود جماعات مرجعية " الأسرة " تعارض قيامها بدورها كتلميذة وكذلك وجود العادات والتقاليد التي تعوق قيامها بدورها كتلميذة.
٢. معاونة التلميذة على القيام بدورها عن طريق مساعدتها على تفهم توقعات دورها ودور الأخصائي الاجتماعي.
 ٣. الدراسة المنظمة لأدوار التلميذة المتعددة وذلك لمساعدتها لتنظيم هذه الأدوار وفقاً لأهميتها لها. وذلك عن طريق:
- مساعدتها على تفهم توقعات ادوارها من حيث علاقاتها بحقوق وواجبات الدور وذلك وفقاً لثقافة المجتمع ومعاييرها من جانب ومن وجهة نظرها هي ومدى تفهمها لمتطلبات دورها كتلميذة كاتبة – كأخت – كزميطة من الجانب الأخر.

- دراسة القيم والمشاعر المتعلقة بالدور حيث عندما تكون غير قابلة لقيامها بدورها كتلميذة نتيجة مشاعر معينة مثل الخوف أو الكراهية ، لذلك يجب معرفة كل ذلك حتي يمكن تعديلها.
- دراسة عمليات التفاعل والتواصل الداخلة بالضرورة في أدوار التلميذة حيث دورها كتلميذة يتفاعل مع دورها كابنة وكأخت وكزمية.
- تحديد الجزاءات ووسائل العقاب الخاصة بالتلميذة وجماعاتها المرجعية مثل عقاب الأسرة لها عند ذهابها للمدرسة أو عندما يتعارض قيام التلميذة بدورها كتلميذة مع دورها كابنة ، فيجب أن يتفهم ذلك حتي يساعدها علي التغلب علي الصعوبات النفسية والاجتماعية التي تواجهها.

(المرجع السابق ، ص ٣١).

التشخيص الاجتماعي:

مفهوم الدور من شأنه أن ينظم ويسهل القيام بالعملية التشخيصية ، وأن استخدام نظرية الدور يساعد الأخصائي علي إصدار حكم أكثر موضوعية بالنسبة لمدي اشكال السلوك وذلك بان يضع في اعتباره ليس فقط مظهر السلوك الخارجي بل يجب أن يأخذ في اعتباره التوقعات المختلفة من جانب الآخرين وعندما يقوم الأخصائي بالتشخيص يجب أن يقوم بالآتي وفقاً لنظرية الدور:

١. تحديد مدى الاتفاق والاختلاف في توقعات الدور بين الظيم البيانات الدراسية طبقاً لأدوار التلميذة وذلك بتجميع الحقائق المتعلقة بها ويقوم بتحديد مناطق الإعاقة وهو بدورها كتلميذة.
٢. تحديد المناطق التي حدث بها فشل وإعاقة وهي عدم قيامها بدورها كتلميذة.
٣. تحديد مناطق الصراع بين دورها كتلميذة وأدوارها الأخرى ومساعدتها علي وضع أولويات لهذه الأدوار.
٤. تحديد مناطق التكامل والصراع بين أدوار التلميذة وأدوار اسرتها.
٥. تتلميذة والمحيطين بها.

التدخل العلاجي:

يري هيربرت سترين أن التدخل العلاجي القائم علي تطبيق نظرية الدور يعتمد علي عدد من الفروض الأساسية وهي:

- النشأة الاجتماعية للعميلة تتأثر تأثيراً حاسماً بالأدوار التي تعرضت لها من أشخاص بيئتها سواء في الماضي أو الحاضر.
٢. أن مشكلات العميلة الانفعالية والاجتماعية ترجع بدرجة كبيرة إلى عمليات غير السوية أو عادات الدور غير المقبولة اجتماعياً.
٣. أن العلاقة التي تقوم بين الأخصائي الاجتماعي وعميلة تشكل فرص جديدة لتعليم العميلة.

ويتم التدخل العلاجي مع العميلة كالاتي:

١. تحديد الأهداف العلاجية للعميلة وذلك لمساعدتها علي اكتساب واسترداد القدرة علي القيام بأدوارها، وهنا تتمثل الأهداف في مساعدتها علي قيامها بدورها كتلميذة..
٢. وضع الأولويات بين الأدوار ومتطلباتها ويجب أن تشارك التلميذة في ذلك حتي تتقبل القيام بدورها.
٣. معاونة العميلة علي أداء دورها كتلميذة وأدوارها الاجتماعية الأخرى، وذلك عن طريق:

- تعديل فهمها لدورها ودور الأخصائي.
- معاونتها علي فهم توقعات دورها كتلميذة.
- إزالة غموض الدور وكذلك صراع الأدوار.
- رفع قدرتها علي أداء دورها وذلك بإحاقها بمجموعات تقوية وحصولها علي الكتب الدراسية.
- إحداث التكامل والتوازن بين أداء التلميذة وأدوار المحيطين بها.

أنواع الأدوار:

١- الدور الفعلي:

وهو ذلك الدور الذي يشغله الإنسان. بالفعل وما يقوم به من واجبات تحتم عليه قيامه بهذا الدور وهنا يكون الدور الفعلي (تسرب التلميذة من المدرسة).

٢- الدور المتوقع:

وهو ذلك الدور الذي يتحدد بناء علي توقعات الأفراد نحو شاغلي هذا الدور وتوقعات هو من الأفراد الذين يتعامل معهم وذلك من خلال تفاعلاته وعلاقته ووفقاً للمعايير والقيم الذي

يحتتمها هذا الدور، وهنا يكون الدور المتوقع هو (انتظام التلميذة فى الدراسة وأداء الواجبات) وتكون توقعاتها للمحيطين هي مساعدتهم لها سواء فى المنزل ورعايتها أو من قبل المدرسة مثل اهتمام المدرس بها وتتبعها.

٣- الدور الموصوف:

وهو الدور الذى يقوم به الفرد وذلك على ضوء المكانة أو الظروف التى تحيط به أو بحكم الوضع الذى يعيش فيه.

٤- الدور المكتسب:

وهو الدور الذى تكتسبه من خلال تفاعلاتها مع الآخرين وبناء على قدراتها وإمكانياتها. (المرجع السابق، ص ٣٣).

تحليل دور الأخصائى الاجتماعى مع الأطفال فى ضوء نظرية الدور:

لكي تفهم طبيعة دور الأخصائى الاجتماعى ، لابد من وجود نظرية توجه الدراسة فأى باحث فى أى علم من العلوم لاغنى له عن نظرية توجهه فى جمعة للوقائع المتعلقة بالظاهرة التى يريد دراستها وتنطلق هذه الدراسة من منطلق "نظرية الدور" حيث تسعى إلى معرفة العوامل المؤثرة على دور الأخصائى الاجتماعى مع الأطفال، وبالتالي تعتبر نظرية الدور من انسب النظريات من حيث الاستخدام فى هذا الصدد، وذلك لأن هذه النظرية تركز على موضوعات متعددة، مثل الدور ومتطلبات الأدوار - ومسئوليات ومدى التزام الفرد بها أو مدى عجزه عن أدائها.

(سمير نعيم، ١٩٧٧، ص ٩).

لذا وجدت المدرسة نفسها أمام موقف جديد فهي أساسا مؤسسة تعليمية الا أن عملاءها مع الأطفال والشباب أصبحوا يدخلونها محملين بكثير من قضايا ومشاكل المجتمع الحادة من عنف وانحراف وسلبية وتطلعات غير واقعية وغيرها والتي تؤثر مباشرة على العملية التعليمية ، وأصبحت المدرسة مسؤولة عن القيام بأدوار ذات طابع اجتماعى كي تتمكن من تحقيق وظيفتها التعليمية بعد أن فقدت أو كادت الجماعات الأولية فى المجتمع تفقد قدرتها فى مواجهة احتياجات ومشكلات الأبناء لذلك كان من الضروري للخدمة الاجتماعية المدرسية التدخل لمواجهة هذه القضايا والمشكلات كي تحقق فعالية العملية التعليمية.

(عدلى سليمان، ١٩٩٢، ص ٦٧:٦٩).

الدور الاجتماعي:

الدور الاجتماعي social role هو ما يتوقعه الجهاز الاجتماعي من نمط الاتجاهات والأفعال التي يقوم بها كل فرد ينتمي لهذا الجهاز في المواقف الاجتماعية المختلفة . وترتبط الأدوار الاجتماعية بالمراكز الاجتماعية التي يشغلها الفرد. ويعتبر المركز الاجتماعي في هذه الحالة تنظيماً اجتماعياً لتوقعات الدور الاجتماعي ، تلك التوقعات تنقسم إلى الحقوق والواجبات نحو شخص أو مجموعة من الأشخاص داخل الجهاز الاجتماعي المحدد لتلك الحقوق والواجبات. و لكل فرد داخل المجتمع العديد من الأدوار الاجتماعية المرتبطة بهذا الدور فهي احترام أفراد الأسرة له وغيرها من الحقوق داخل الأسرة. ونحن ، نعيش مثالية أداء الفرد لأدواره الاجتماعية أو انحرافه بالنسبة لمقارنتنا بين تصرفاته الفعلية في المواقف المختلفة وبين الدور المتوقع منه في مواجهة الجماعة. وكلما زاد الفرق أو الانحراف بين الدور الفعلي والدور المثالي كلما زاد نقد المجتمع أو الجماعة للعضو لقصوره في أداء دوره. وكلما قلنا فللمرء عادة أكثر من دور حتي في الجهاز الواحد فهو في الأسرة قد يكون أبناً وأخاً وعماً وأباً وزوجاً ولكل من هذه الأدوار التوقعات التي تخالف التوقعات المنتظرة من أدواره الأخرى. كما أن لكل منا أدوار لا تقل عن عدد التنظيمات أو التشكيلات الرسمية أو غير الرسمية التي ينتمي كل منها إليها ويحدد المركز أو المكانة الاجتماعية للفرد داخل المجتمع مجموعة من الأدوار الاجتماعية التي تتفرع من شاغل هذا المركز ويعتبر الدور الاجتماعي بهذا الشكل جزءاً هاماً من عملية التطبيق الاجتماعي وكما يقول الدكتور النجيجي " إذا أرادت العملية التربوية أن تقوم بهدفها كعملية تطبيع اجتماعي كان عليها أن تعرف النظام الاجتماعي الذي يسود المجتمع والتنظيمات الاجتماعية المختلفة التي يقوم عليها بناء المجتمع.

ولذلك كان من الضروري من جانب التربية أن تفحص تنظيم الجماعات والمجتمعات اذ أن هذا التنظيم يمدنا بالمعيار الاجتماعي الذي يدرك علي أساس أعضاء المجتمع أكثر تكيفاً لوظائفهم وأدوارهم الاجتماعية كان قيام المجتمع بوظيفة أكثر كفاءة وسراً.

(محمد لبيب النجيجي، ١٩٧٦، ص ١٤١).

وتختلف الأدوار الاجتماعية التي يشغلها الفرد تبعاً للمراكز التي يحتلونها فهناك مراكز يحتلها الفرد بغير إرادته كتلك التي تتصل بالجنس أو السن و لا يمكن للفرد أن يغيرها كمركز الام أو البنات أو الولد أو الطفل أو الجد. وهناك مراكز أخرى يختارها الفرد نتيجة اختياره لمهنة معينة تحدد مركزه كمدرس أو طبيب أو محامي أو غيرها من المراكز الاجتماعية التي يختارها

الفرد. بإرادته. ويحدد الدور الاجتماعي مجموعة من الأنماط السلوكية المقبولة والأخرى غير المقبولة تلك الأنماط السلوكية تفرض علي شاغل المركز الاجتماعي والتي تحقق أهدافه. كذلك تحدد ثقافة المجتمع الأدوار الاجتماعية التي يؤديها شاغل المركز.

وترتبط مراحل نمو الدور الاجتماعي بالمبادئ التربوية الأساسية. فالمرحلة الأولى لاكتساب الفرد للدور الاجتماعي هي المرحلة الذاتية أو مرحلة النضج النوعي التي تتميز بتركيز الوليد البشري علي إشباع حاجاته الأساسية الفسيولوجية.

وحيث يعتمد فيها الطفل علي الآخرين في إشباع هذه الحاجات ثم يقابل الطفل عقبات في الطريق إشباع هذه الحاجات الأساسية لتنظيم عملية الإخراج واستخدام أدوات الطعام بنظام معين. كذلك يبدأ الطفل في التمييز بين الأفراد المحيطين به ويميز في نوع العلاقات بينه وبين هؤلاء الأفراد من حب وصدافة وخوف ويكتسب الطفل ما يريد أن يكتسب من الصفات أي يكتسب الذات العليا super ego فينتقل بذلك إلي المرحلة المطلقة absolutism حيث يقوم الطفل في هذه المرحلة بممارسة الأدوار التي يقوم بهال الكبار من خلال اللعب التمثيلي. أي انه يقلد سلوك الكبار متشربا بذلك المعايير الاجتماعية والأساسية للجماعة التي يعيش فيها ويتفاعل مع أفرادها. ثم ينتقل بعد ذلك إلي المرحلة الثالثة التي يحدد فيها ادوار تبعاً لتمييزه لسلوكه مع الآخرين.

ورد فعل هذا السلوك لدي الآخرين الذي يحدد لنفسه اتجاهات نحو الأفراد والمجتمع، وتتدخل المراحل الثلاث وتتم بالتدرج ولا توجد فواصل أو قواطع فيما بينها تحدد بداية كل مرحلة منها.

وتعتمد عملية التطبيع الاجتماعي إلي حد كبير علي هذه الأدوار الاجتماعية حيث تساعد هذه الأدوار الاجتماعية لأفراد علي الاندماج في المجتمع كذلك فإن عملية التطبيع الاجتماعي تهدف إلي تشكيل الأفراد الإنسانيين ليندمجوا في مجتمعهم ويصبحوا منكيفين اجتماعياً مع هذا المجتمع وقيمة وعاداته وتقاليده مما يسهل الاتصال الاجتماعي بين الأدوار الاجتماعية التي تقوم بها الأفراد داخل المجتمع ويساعدهم علي تحقيق التكافل الاجتماعي القائم أساساً علي وحدة من المعايير المشتركة والتي تعمل بدورها علي تماسك الجماعة واستقرارها وضمان استمرارها.

فالأدوار الاجتماعية كما سبق وان ذكرنا جزء هاماً جداً من عملية التطبيع الاجتماعي التي ينبغي مع الإنسان إلي أن تنتهي الحياة الإنسانية . وأن أساس التطبيع الاجتماعي هو التفاعل الحادث بين الفرد الأنساني وبين الأفراد الآخرين داخل المجتمع أو بين الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها الأفراد داخل المجتمع مما يحقق تكوين الاتجاهات المشتركة والتي هي جزء هام من التطبيع الاجتماعي.

فالتربوية هي : عملية تشكيل للأفراد الإنسانيين في مجتمع معين ففى زمان ومكان محددين وتكون نتيجة هذا التشكيل شخصية من نوع معين لها اتجاهاتها وأدوارها الاجتماعية وبصفة عامة لها تكوينها السيكولوجي الاجتماعي الخاص. وبهذا تتضح أهمية التربية فى تكوين الفرد وشخصيته وفيما يتبع ذلك من تكوين الجماعة.

أن إعداد الطفل للحياة الاجتماعية بجوانبها المختلفة سواء لحاضره أو لمستقبله يتطلب تكيف الطفل مع هذه الحياة. وتقوم التربية بمؤسساتها المختلفة (الأسرة - الحضانة - الروضة - رفاق اللعب - أجهزة الإعلام... الخ)

بتحقيق هذا التكيف وهذا يدعونا إلى مناقشة موضوع تكيف الطفل مع البيئة بمظاهرها المختلفة كأساس لإعداد الطفل للحياة.

مما سبق اتضح لنا أن الطفل يكتسب من خلال عملية التنشئة الاجتماعية مع أسرته وغيرها من المؤسسات المناط بها مهمة التنشئة الاجتماعية فى المجتمع، اللغة والعادات والمعاني والمواقف والأساليب المرتبطة باشباع الحاجات والرغبات كما ينشأ لدى الطفل فى هذه العملية القدرة على توقيع ردود فعل الآخرين تجاه بعض مطالبه وسلوكه، أن عملية إشباع حاجات الطفل البيولوجية تتم بواسطة أساليب معينة تستخدمها الأسرة فى المقام الأول حيث يتعلم الطفل كيفية الأكل والشرب ويطور حبه لأسرته ويمرح مع أفرادها وشارك الآخرين عاطفياً، كل هذا يتم وفق سلوك معين يراه المحيطون بالطفل بأنه الأسلوب الأمثل والمطلوب التقيد به والامتثال له. لهذا فإن هذا التطبيع لا يخلو من الضغوط والتوجيهات التي تأخذ بيد الطفل إلى اكتساب ثقافة مجتمعه وتشرّبها.

ومع اتساع دائرة علاقات الطفل وتعامله مع غيره تزداد معها متطلباته ورغباته ، تتعدى بذلك محورها البيولوجي إلى النطاق النفسي والاجتماعي. فخروجه إلى الشارع واختلاطه بأبناء الجيران وجماعة الأصدقاء وانتقاله إلى الحضانة أو الروضة الأطفال يكسب المزيد من العادات والتوقعات والمعاني والقيم كما انه يكتسب مصطلحات سلوكية جديدة يتعلمها من استجابات الآخرين نحوه وكلما زادت دائرة اتصاله بالآخرين تحددت معالم جديدة له بالنسبة لسلوكه الاجتماعي والأسلوب الذى بواسطته يستطيع إشباع رغباته وحاجاته. كما أن الطفل من خلال هذا التطور الاجتماعي فى العلاقات تنشأ لديه حاجات جديدة كحب الجماعة والانتماء إليها والتقدير والتعاطف والتسامح واحترام رأي الغير.

ومع اتساع دائرة علاقات الطفل وتعامله مع غيره تزداد معها متطلباته ورغباته ، تتعدى بذلك محورها البيولوجي إلى النطاق النفسي والاجتماعي. فخروجه إلى الشارع واختلاطه بأبناء الجيران وجماعة الأصدقاء وانتقاله إلى الحضانة أو الروضة الأطفال يكسبه المزيد من

العادات والتوقعات والمعاني والقيم كما انه يكتسب مصطلحات سلوكية جديدة يتعلمها من استجابات الآخرين نحوه وكلما زادت دائرة اتصاله بالآخرين تحددت معالم جديدة له بالنسبة لسلوكه الاجتماعي والأسلوب الذي بواسطته يستطيع إشباع رغباته وحاجاته. كما أن الطفل من خلال هذا التطور الاجتماعي في العلاقات تنشأ لديه حاجات جديدة كحب الجماعة والانتماء إليها والتقدير والتعاطف والتسامح واحترام رأي الغير.

(مني محمد علي جاد، ١٩٩٨، ص ١٨:٢٢).

ويتطلب بناء الطفل لمواجهة متطلبات الحياة وكثروة بشرية للمجتمع الاهتمام بمجالات بناءة التي من أهمها:

١. وضع مناهج وبرامج مناسبة لبناء الطفل تناسب متطلبات وحاجات نموه بشكل متكامل متوازن يشمل جميع جوانب ومجالات النمو المفاهيم الاتجاهات - العادات - القيم والمهارات والميول) في تناسق مع ، نموه الجسماني والوجداني والعقلي المعرفي.
 ٢. والمطلع علي ما يطبق حالياً في كثير من دور الحضانه ورياض الأطفال يجد أنها تركز علي المجال العقلي المعرفي والتمهيد للمدرسة الابتدائية مهملة في مفاهيمها مجالات النمو الأخرى وجوانبه.
 ٣. التنسيق والتكامل والترابط بين مناهج وبرامج التربية التي هدفها المؤسسات التربوية المختلفة (الأسرة - الروضة - الإذاعة - التلفزيون - المجالات .. الخ) مما يخدم تحقيق النمو المتكامل للطفل حيث يجنب هذا التنسيق والتكامل والترابط الطفل لكثير من مشكلات التعارض بين مناهج كل من هذه المؤسسات .
 ٤. الاهتمام بمتابعة التطورات التعليمية المعاصرة في مجال إعداد الطفل وبناءه.
 ٥. الاهتمام بالأطفال المعوقين إعداد وبناء كل نوع الإعاقة الخاصة به و مساعدتهم علي أخذ الأدوار الاجتماعية المنتجة في المجتمع في مستقبلهم .
 ٦. الاهتمام بطفل القرية إعداداً وبناءاً بالتوسع الكمي والكيفي في خدمات الأمومة والطفولة ووضع البرامج والمناهج المناسبة لبيئاتهم الاجتماعية والإنتاجية.
- (المرجع السابق ، ص ص ٢٣:٢٤).

الفصل الثالث

دراسات سابقة

الفصل الثالث

دراسات سابقة

مقدمة.

أولاً: دراسات تناولت برامج التربية البيئية.

تعقيب عام.

ثانياً: دراسات تناولت الاتجاهات البيئية.

تعقيب عام

ثالثاً: دراسات تناولت دور الإحصائي الاجتماعي في المجال المدرسي.

تعقيب عام.

خاتمة

الفصل الثالث

دراسات سابقة

مقدمة:

تعد مرحلة القراءات هي المنطلق الطبيعي لأي بحث علمي في مجال البحوث النفسية، فهو يكشف للباحث عن موضع الظاهرة التي ينوي دراستها من الخريطة الكلية للظواهر المختلفة في علم النفس، والأبعاد التي تتداخل مع بعضها البعض لتشكل تلك الظاهرة وهي أيضاً الأساس الذي يركز عليه الباحث ليبدأ من حيث انتهى الآخرون فيسهم في وضع لبنة جديدة من لبنات البحث العلمي.

أن التراث النظري يمدنا بالدراسات التي أنجزت في ميدان البحث ويهدينا إلى اختيار الفروض أو التساؤلات وطرق انتقاء العينة. وكيفية المعالجة الإحصائية. وفي الواقع تريد أن تؤكد انه لا بحث ميداني أو تجريبي دون عمل مسوح تجريبية تسير على هديها وتسترشد بنتائجها.

ولقد تناولت الباحثة العديد من الدراسات في البيئة العربية والأجنبية الخاصة بالتربية البيئية، وأيضاً دراسات تناولت دور الأخصائي الاجتماعي في مجال البيئة في المجال المدرسي. ويمكن القول بان هذه الدراسات قد تركزت حول هذا المجال وما يرتبط به من متغيرات. ولهذا سوف نخصص هذا الفصل الذي نستعرض فيه بعض الدراسات التي دارت في فلك بحثنا الحالي الذي نحن بصددده الآن سواء كانت بحوثاً عربية أم أجنبية ، وذلك لتحديد بأمانة وصدق من أين نبدأ نحن؟ وما هي الإضافة التي ستساهم بها في هذا المجال؟

ومن استقراء التراث النظري وجدت الباحثة العديد من الدراسات التي أهتمت بموضوع التربية البيئية وعلى الرغم من تعدد تلك الدراسات التي ساهمت في زيادة الاهتمام بالمزيد من اليقظة والوعي الاجتماعي المصري الا أنها لم تجد دراسة واحدة قد تناولت متغيرات بحثنا الراهن مجتمعة.

فخلال العرض التالي سوف تستعرض الباحثة بعض الدراسات الأجنبية والعربية المرتبطة ببحثنا الراهن والتي تدور حول ثلاثة محاور هي:

١. دراسات تناولت برامج التربية البيئية.

٢. دراسات تناولت الاتجاهات البيئية.

٣. دراسات تناولت دور الإحصائي الاجتماعي.

أولاً: دراسات تناولت برامج التربية البيئية.

١- دراسة سليم SELIM (١٩٥١)

قام selim ١٩٥١ بدراسة بهدف أعداد برنامج التربية لصيانة البيئة في المدارس الثانوية بولاية كاليفورنيا .

وحاول الباحث الإجابة على خمسة تساؤلات هي:

- ما هو الوضع الراهن في التربية لصيانة البيئة في المدارس الثانوية بولاية كاليفورنيا.
 - ما الاسهام النسبي لكل من مناهج العلوم والمواد الاجتماعية في التربية لصيانة البيئة؟
 - ما معلومات صيانة البيئة لدي التلاميذ في بعض المدارس الثانوية المختارة في كاليفورنيا؟
 - ما اتجاهات صيانة البيئة لدي نفس التلاميذ؟
 - ما مجالات صيانة البيئة الأكثر أهمية في المدارس الثانوية في المجتمعات الريفية وشبه الحضرية والحضرية؟
 - وكانت العينة المستخدمة عبارة عن (٢٣٢٥) تلميذاً وتلميذة في تسع مدارس ثانوية بولاية كاليفورنيا مقسمة إلى (٤٩٤) تلميذاً في الحضر و (٦٧) تلميذاً في شبه الحضر (١١٥٢) تلميذاً في الريف.
- وقد طبق الباحث الأدوات التالية:

- تصميم اختبار لمعلومات التلاميذ في مجال صيانة البيئة.
 - مقياس الاتجاهات التلاميذ نحو صيانة البيئة بطريقة ليكرت.
 - بطاقة لتقويم الإسهام النسبي لكل من مناهج العلوم والمواد الاجتماعية في مجال التربية البيئية ، بالإضافة إلى الاستبيان.
- وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

محدودية النشاطات التي تعني بها المدارس في مجال التربية لصيانة البيئة، حصل الذكور على درجات أكبر من المعلومات في مجال صيانة البيئة أكثر من الإناث، يتميز الطلاب الريفيون بمعلومات واتجاهات في مجال حماية البيئة أكثر من المجتمعات الحضرية وشبه الحضرية.

٢- دراسة ستاب Stapp (١٩٦٣)

أجرى Stapp ١٩٦٣ دراسة بهدف تقييم فعالية برنامج فى التربية البيئية فى الصيانة ودرّب المعلمين عليّة .
وكانت العينة المستخدمة عبارة علي التلاميذ من الحضانة حتى نهاية المدرسة الثانوية .
كانت أدوات الدراسة:
عبارة عن برنامج فى التربية البيئية طبق علي التلاميذ حيث اشتركوا فى سلسلة من الرحلات الميدانية وتم التقويم بواسطة سؤال المعلمين والمديرين عن طريق جوانب البرنامج .
وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:
أن الرحلات الميدانية لها فاعليتها فى برنامج التربية البيئية.

٣- دراسة فولكر هورفات Voalkar and horvat (١٩٧٦):

أجرى الباحثان VOALKAR AND HORVAT ١٩٧٦ دراستهما بعنوان برنامج بيئي تعليمي متكامل فيه جميع الجوانب العلمية والنفسية والاجتماعية.
وقد طبق الباحثان دراستهما علي عينة قوامها (٤٣٥) تلميذا من تلاميذ الصفوف من الخامس إلي الثامن تم اختيارهم من سبع مدارس من طبقات اجتماعية واقتصادية مختلفة.
وقد طبق الباحثان الأدوات التالية:
اختبار موضوعات تتعلق بالمشكلات البيئية.
إعداد مجموعة من القصص البيئية.
وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:
معظم التلاميذ الذين أجابوا علي أسئلة القصص البيئية يتفقون علي أن المشاكل البيئية تتمثل فى المشاكل الأسرية والاهتمام بأنفسهم أكثر من غيرهم ومن المجتمع. كما أن معظم التلاميذ ركزوا علي أن التكنولوجيا الحديثة ستحل المشاكل البيئية.

٤- دراسة جروس وبيزنى GROSS AND PIZZINI (١٩٧٩):

هدفت الدراسة إلي التعرف علي أمر تطبيق برنامج الوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الابتدائية لقياس مدى التغيير فى اتجاهاتهم ومعلوماتهم البيئية.

وكانت العينة المستخدمة عبارة عن (٢٢٥) تلميذاً من تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائي تم اختيارهم عشوائياً من إحدى مدارس الولايات المتحدة الأمريكية وتقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة).

وقد قام الباحثان باختيار إحدى وحدات منهج العلوم المطبق في المدارس الابتدائية وهي وحدة (النباتات الزهرية) لتطبيقها على عينة البحث ، واعداد اختبارات تحصيلية لمعرفة مدى التغير في معلومات التلاميذ البيئية، واختيارات لقياس مدى التغير في اتجاهاتهم بعد دراسة الوحدة . وقد استغرقت تطبيق الوحدة شهراً كاملاً.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

أن الجانب الميداني المتمثل في البيئة الخارجية، يلعب دوراً أساسياً في إكتساب المفاهيم والاتجاهات البيئية أكثر من التركيز على الأنشطة التعليمية داخل الصف.
وأن الرحلات الميدانية لها فاعليتها في إكتساب المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى التلاميذ.

دراسة ألسون وكارينجتون وبربارة وأندرو (١٩٨٠):

ALISON, CARINGTON OL B AND ANDREW

- تهدف هذه الدراسة إلى وضع برامج في التربية البيئية وتقييم أثرها.
- وكانت الدراسة بعنوان تنفيذ برنامج في التربية البيئية في المنهاج المدرسي.
- أخذت العينة من منطقة ساحل فرجينيا.
- وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:
- هناك نقص ملحوظ في الاهتمام بالمشكلات البيئية في المنطقة .
- لا يوجد برنامج رسمي يؤكد على نوعية البيئية والمحافظة عليها.
- أظهرت نتائج الامتحانات ضعفاً في البرامج الحالية في مجال التربية البيئية.

٦- دراسة أحمد إبراهيم اسماعيل شلبي (١٩٨١):

الدراسة بعنوان برنامج لتنمية مفاهيم التربية البيئية في مناهج المواد الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

وكانت العينة المستخدمة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
وقد طبق الباحث مجموعة من الأدوات منها:
بناء وحدة تدريجية تمثل احد مفاهيم برنامجه الرئيسى.

بناء اختبار تحصيلي لتقويم تنمية المفاهيم البيئية الواردة بالوحدة.

مقاييس للاتجاهات البيئية.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

وجود فروق دالة بين افراد العينة في كل من التحصيل والاتجاهات قبل وبعد دراستهم

للوحدة ووجود فروق دالة بين تحصيل كل من الذكور والإناث لصالح الإناث.

ولا توجد فروق دالة بين اتجاهات كل من الذكور والإناث.

٧- دراسة السيد شحاته (١٩٨٨):

تهدف الدراسة إلي بناء برنامج في التربية البيئية لتلاميذ الصف السابع من التعليم

الأساسي بقياس مدى فعالية استخدام المدخل البيئي في تنمية بعض الحقائق والمفاهيم البيئية الواردة

بالبرنامج المقترح .

والعينة المستخدمة قوامها (٨٢) تلميذاً من تلاميذ الصف السابع من التعليم الاساسي

بمحافظة أسيوط .

وقد قام الباحث بأعداد برنامج (اثر الانسان على البيئة) متضمنا اربع وحدات دراسية

هي :-

أ. وحدة مفهوم البيئة .

ب. وحدة دور الانسان في اخلال التوازن البيئي .

ج. وحدة تلوث البيئة

د. وحدة الاجراءات اللازمه لحماية البيئة .

ومن الأدوات التي استخدمها الباحث برنامج من اعداد الباحث واعداد أربعة اختبارات

تحصيلية طبقت جميعها قبل تدريس البرنامج كإختبار قبلي ثم اعيد تطبيق كل اختبار على حدة ،

بعد تدريس الوحدة الخاصة به كإختبار بعدي .

وقد كشفت نتائج الدراسة:

أ. أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل التلاميذ للمفاهيم البيئية قبل دراسة كل

وحدة من وحدات البرنامج وبعدها .

ب. استخدام المدخل البيئي يؤدي الى تنميته بعض الحقائق والمفاهيم البيئية لدى الافراد .

ج. يؤدي استخدام كل من طريقة الالتقاء والمناقشة الى تنمية بعض الحقائق والمفاهيم البيئية

لدى افراد العينة موضع الدراسة في مجال برنامج (اثر الانسان على البيئة) .

٨- دراسة نادبة سمعان (١٩٩٠) :

تهدف الدراسة إلى إعداد برنامج فى التربية البيئية من خلال مناهج الصف السابع الأساسى من مدارس العريش.

وكانت العينة المستخدمة مجموعة من تلاميذ الصف السابع الأساسى من مدارس العريش.

وكانت الأدوات المستخدمة بطاقة مقابلة، استبيان اختبار على نمط الاختيار من متعدد، ومقياس الاتجاه العلمى نحو البيئة ومشكلاتها ، وإعداد إطار عام للبرنامج المقترح.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

اكتسب جميع أفراد العينة اتجاهات علمية إيجابية نحو البيئة لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى اكتسابهم للاتجاهات الإيجابية نحو البيئة.

٩- دراسة عماد الدين الوسىمى (١٩٩٢) :

الدراسة بعنوان برنامج مقترح فى التربية البيئية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى فى مصر .

العينة المستخدمة عبارة عن (١٢٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسى.

فى البداية قام باحث بتقويم مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، ثم وضع الاطار العام بمحتوى برنامج التربية البيئية ، واختيار احدى وحداته وهى وحدة (تلوث البيئة وصحتى) وإعدادها لتطبيقها على تلاميذ العينة واعتمد الباحث على نوعين من الاختبارات .
الأدوات المستخدمة هي:

اختبار تحصيلى مكون من ٣٦ مفردة على نمط الاختيار من متعدد لقياس اثر الوحدة فى اكساب التلاميذ للمعلومات البيئية .

اختبار الاتجاهات البيئية لقياس اتجاهات التلاميذ نحو تلوث البيئة.

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

أ. لا تراعى مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسى الاهداف والمحتوى ، وفلسفة التربية البيئية .

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تحصيل المعلومات البيئية لدى التلاميذ افراد البحث قبل تطبيق الوحدة وبعدها لصالح التطبيق البعدى .

- ج. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى اكساب التلاميذ الاتجاهات البيئية المرجوة ، قبل تطبيق الوحدة وبعدها لصالح بعد التطبيق .
- د. توجد علاقة ارتباط موجبة بين تحصيل التلاميذ للمعلومات البيئية واكتسابهم للاتجاهات البيئية .

١٠- دراسة أمل وحيد المهدي (١٩٩٥):

الدراسة بعنوان برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى أولياء الأمور بدور الحضانة.

وكان التساؤل الرئيسى هو:

ما المعايير التي يجب توافرها فى بناء برنامج لتنمية الوعي البيئي لأولياء الأمور؟
العينة المستخدمة عبارة عن (٤٥) من أولياء الأمور أطفال دار الحضانة التابعة لجمعية الأخوة بالمقطم.

قامت الباحثة باعداد برنامج بيئي وتطبيقه على عينة البحث.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

أن المشكلات البيئية أصبحت تهدد حياة الإنسان فى موارد البيئة وحياته الفيزيقية وهذه المشكلات البيئية ترجع إلى طريقة سلوك الإنسان إزاء البيئية، كما أنه يتأثر سلوك الإنسان البيئي ايجابيا بمدى الوعي البيئي، وإن غرس الاتجاهات والمفاهيم والقيم الصحيحة إزاء البيئة يجب أن يبدأ من الطفولة كما أن وعي أولياء الأمور البيئي ينعكس بالضرورة على أطفالهم.

١١- دراسة صلاح محمد أحمد عبد المجيد (١٩٩٥):

الدراسة بعنوان فعالية برامج مركز التعليم والوعي البيئي بمحافظة شمال سيناء فى

تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

العينة المستخدمة قوامها (١٠٦) طالبة من مدرسة العريش الثانوية للبنات (٧٤) طالباً

من مدرسة الألفى الثانوية المشتركة.

الأدوات المستخدمة هي:

اختبار فى المفاهيم البيئية.

مقياس الاتجاهات نحو البيئة ومشكلاتها.

وكشفت الدراسة عن النتائج التالية:

وجود فروق دالة فى المفاهيم البيئية والاتجاهات البيئية بين الطلاب والطالبات ، وتؤكد نتائج هذه الدراسة أهمية برامج مركز التعليم والوعي البيئي بمحافظة شمال سيناء فى تنمية المفاهيم

والاتجاهات البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية، حيث ساهمت هذه البرامج فى تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدي الطلاب.

١٢- دراسة ماجد محمد حنفي (٢٠٠١):

قام ماجد محمد حنفي بدراسة يهدف اختبار مدى فعالية برنامج مقترح لخدمة الجماعة فى تنمية الثقافة البيئية للأطفال الأحداث.

وإثراء الجانب النظري والعملية لطريقة خدمة الجماعة فى مجال رعاية الأحداث والدراسة من الدراسات التجريبية.

واستخدم الباحث الأدوات التالية:

- الملاحظة المنتظمة.
- التقارير الدورية.
- المقابلات المقننة.
- التحليل الإحصائي.
- مقياس الثقافة البيئية للأحداث الجانحين.

وطبق الباحث دراسته علي عينة عشوائية حجمها ٢٠ حدث مقسمة إلي (١٠) أطفال فى دور التربية بالجيزة.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

يوجد علاقة إيجابية بين البرنامج المقترح لخدمة الجماعة وتنمية الثقافة البيئية للأحداث الجانحين.

١٣- دراسة منى حسن السيد السيد بدوي (٢٠٠١):

اجرت منى حسن السيد السيد بدوي دراسة بعنوان اثر استخدام برنامج قامت بتنفيذه طالبات التدريب الميدانى بكلية رياض الاطفال فى المفاهيم البيئية عن طيور وحيوانات البيئة ، على تنمية بعض المهارات المعرفية وهى مهارة التصنيف ، ومهارة التسلسل والترتيب بين الاشياء ومهارة ادراك العلاقة بين الاشياء ومهارة السبب والنتيجة باختلاف مستويات تجهيز المعلومات وهى المستوى السطحى والمستوى الرمز للاطفال فى سن (٥ - ٦ سنوات) .
فروض البحث : يمكن اختصاره فى الاتى :

يختلف اثر برنامج فى المفاهيم البيئية على مجموعه المهارات المعرفية باختلاف مستويات تجهيز المعلومات للاطفال من سن ٥ - ٦ سنوات .

وطبقت الدراسة علي عينة تضم (٢٤٠) طفل وطفلة بالمستوي الثاني بمرحلة رياض الأطفال و كذلك عدد (١٦) طالبة بكلية رياض الأطفال قامت بتنفيذ البرنامج اثناء التدريب الميدانى .

واستخدمت الأدوات التالية:

- اختبار ذكاء الأطفال لإجلال محمد سري.
- استبانة المستوي الثقافي لضمان تجانس العينة لثناء الضبع.
- اختبار المفاهيم البيئية من إعداد الباحثة .
- مقياس المهارات المعرفية من إعداد الباحثة .
- مقياس مستويات تجهيز المعلومات من إعداد الباحثة.
- بطاقة ملاحظة من إعداد الباحثة.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

وجود أثر إيجابي لاستخدام برنامج المفاهيم البيئية علي تنمية بعض المهارات المعرفية للأطفال باختلاف مستويات تجهيز المعلومات والتي قامت بتنفيذ طالبات التدريب الميدانى بكلية رياض الاطفال .

تعقيب عام:

أولاً: من حيث الهدف:

تنوعت الأهداف التي أجريت من أجلها المجموعة السابقة من الدراسات فهناك دراسات تهدف إلي إعداد برنامج التربية لصيانة البيئة مثل:
دراسة SELIM ١٩٥١ ، ودراسة نادبة سمعان ١٩٩٠، ودراسة أمل وحيد المهدي ١٩٩٥.

وهناك بعض الدراسات التي أهتمت بفعالية برنامج فى التربية البيئية فى الصيانة مثل دراسة STAPP ١٩٦٣ ، وهناك دراسة تناولت أثر تطبيق برنامج عن الوعي البيئى لقياس مدى التغير فى اتجاهاتهم ومعلوماتهم البيئية ، ودراسة أخرى تهدف إلي برنامج لتنمية مفاهيم التربية البيئية وأخيراً دراسة هدفت إلي فعالية برامج مركز التعليم والوعي البيئى.

ثانيا: من حيث العينة:

أ- المرحلة العمرية (الدراسية).

ب- جنس العينة.

أ- المرحلة العمرية (الدراسة):

اختلفت عينات الدراسة باختلاف الهدف من الدراسة، منها ما تناول المرحلة الابتدائية ، وأخري المرحلة الاعدادية ، ودراسات أخرى للمرحلة الثانوية.

ومن الدراسات التي أهتمت بدراسة تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة جروس وبيزني GROSS AND PIZZINI ١٩٧٩، ودراسة عماد الدين الوسيبي ١٩٩٢.

أما الدراسات التي اهتمت بالمرحلة الاعدادية فهي دراسة أحمد ابراهيم اسماعيل شلبي ١٩٨١، ودراسة فولكر هورفات VOALKAR AND HORVAT ١٩٧٦ ، ودراسة السيد شحاته ١٩٨٨ ، ونجد أن هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بالمرحلة الثانوية مثل دراسة صلاح محمد أحمد عبد المجيد ١٩٩٥.

ب- جنس العينة:

اختلف نوع العينة باختلاف في الدراسات سالفة الذكر، فهناك دراسات لعينات مشتركة من الجنسين (ذكور، إناث) مثل دراسة عماد الدين الوسيبي ١٩٩٢، ودراسة صلاح محمد أحمد عبد المجيد ١٩٩٥، وهناك بعض الدراسات التي اختارت العينة من الذكور فقط مثل دراسة فولكر - هورفات VOALKAR AND HORVAT ١٩٧٦، ودراسة جروس وبيزني GROSS AND PIZZINI ١٩٩٧، ودراسة السيد شحاته ١٩٨٨، ودراسة نادية سمعان، ١٩٩٠.

وهناك دراسة اختارت عينة من اولياء الأمور مثل دراسة أمل وحيد المهدي ١٩٩٥.

ثالثا: من حيث الأدوات:

لقد وجدت الباحثة من خلال استعراض تلك الدراسات أن أكثر المقاييس استخداما هو:

- مقياس الاتجاهات البيئية.
- الاستبيان.
- برنامج مقترح في التربية البيئية.

رابعاً: من حيث الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت أكثر الدراسات السابقة للتحقق من صحة فروضها أو الإجابة على تساؤلاتها : أسلوب تحليل التباين - معاملات الارتباط - اختبار (ت) T - TEST لحساب دالة الفروق بين المجموعات في متغيرات الدراسة .

خامساً: من حيث النتائج:

اتفقت بعض الدراسات على أن هناك علاقة موجبة بين البيئة الخارجية وبين اكتساب التلاميذ المفاهيم والاتجاهات البيئية مثل دراسة جروس وبيزني GROSS AND PIZZINI ١٩٧٩ . وهناك البعض الآخر أكدت على أن علاقة موجبة بين المشكلات البيئية وسلوك الإنسان السوء تجاه البيئة مثل دراسة أمل وحيد المهدي ١٩٩٥ . كما أظهرت بعض الدراسات فعالية البرامج البيئية في إكتساب المفاهيم وتنميتها البيئية مثل دراسة جروس وبيزني ١٩٧٩ ، وكذلك دراسة صلاح محمد أحمد عبد المجيد ١٩٩٥ .

ثانياً: دراسات تناولت الاتجاهات البيئية:

١- دراسة ويفل WIEVEL (١٩٤٧):

الدراسة بعنوان قياس اتجاهات التلاميذ البيئية ومعلوماتهم في مجال البيئة. العينة : مكونه من عدد من المدارس الثانوية تم اختيارهم عشوائياً

١. عينة المحدثين من الطلاب الملتحقين حديثاً بالمدسة .
٢. عينة القدامى من الطلاب الذين اقتربوا من انتهاء دراستهم الثانوية .

- واستخدم الباحث الأدوات التالية :
- صفحة خاصة المتعلقة بالمبحوث (البيانات الأولية)
- مقياس الاتجاهات من ٢٥ عبارة بطريقة ليكرت .
- اختبار معلومات من ٧٥ سؤالاً ملحق بأجابات اختيارية متعددة .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

١. بالنسبة للطلاب القدامى والحديثين : أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الطلاب القدامى في الاتجاهات والتحصيل .

٢. بالنسبة للنوع : توجد فروق دالة احصائياً بين كلا من البنين والبنات فى كل اجزاء المقياس لصالح البنين فيما عدا يختص بالتحصيل فى مجال صيانه الثروة المعدنية .
٣. بالنسبة لمكان الإقامة : يرتبط محل الإقامة اذا ما صنف الى مناطق زراعية ومناطق غير زراعية ، لفروق دالة احصائياً فى التحصيل العام والتحصيل فى مجال صيانه التربة خاصة لصالح الطلاب الذين يقطنون مناطق زراعية .
٤. احرز الطلاب الذين يدرسون العلوم الطبيعية والزراعة درجات اعلى فى كل اجزاء المقياس وكان لديهم اتجاهات مرغوب فيها نحو صيانه البيئة ، اذا ما قورنوا بقرنائهم الذين لم يدرسوا مثل هذه المقررات فى حين اكتسب الطلاب الدارسون لمقررات المواد الاجتماعية اتجاهات مرغوب فيها نحو صيانه البيئة ولكن بدرجة طفيفة .
٥. توجد فروق دالة احصائياً لصالح التلاميذ الذين مارسوا اكبر عدد ممكن من نشاطات صيانه البيئة فى كلا من الاتجاهات والتحصيل بصفة عامة .

٢- دراسة هانشل HOUNSHELL (١٩٧٣):

- تهدف الدراسة إلى عمل مسح ميداني للعوامل التي تؤثر على اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي للتربية البيئية أو المعارف البيئية.
- العينة المستخدمة عبارة عن (١٨٨) تلميذ وتلميذة من تسع مدارس مختلفة من مناطق وبيئات مختلفة (ريف - حضر) .
- الأدوات المستخدمة هي:
- مقياس مستوي المعرفة.
 - الاتجاهات البيئية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وتطبيقه على أفراد العينة.

وقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية:

- أ. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين البنين والبنات من حيث درجة تحصيلهم للمعارف البيئية .
- ب. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ الريف والحضر من حيث درجة تحصيلهم للمعارف البيئية .
- ج. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ الريف والحضر من حيث اتجاهاتهم نحو البيئة .
- د. يوجد معامل ارتباط موجب بين معرفة الفرد لبيئته واتجاهاته الايجابية نحوها .

٣- دراسة ستينر (STEINER) (١٩٧٣):

تهدف الدراسة إلى تحديد اثر البيئة المدرسية على الاتجاهات البيئية. وتكونت العينة من (٣٠٤) طالباً، وعينة من المدرسين قوامها (٤١٤) مدرساً. وقد استخدم الباحث مقياساً للاتجاهات البيئية.

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

لا توجد فروق دالة في اكتساب الاتجاهات البيئية وفقاً للجنس ، لا توجد فروق دالة في اكتساب الاتجاهات البيئية بين الطلاب الذين تلقوا العلوم عن لم يتلقوا العلوم، ولا توجد فروق دالة في اكتساب الاتجاهات البيئية وفقاً للبيئة المدرسية.

٤- دراسة ديار (DYAR) (١٩٧٦):

استهدفت هذه الدراسة الاجابة عن التساؤلات الآتية:

- أ. هل تختلف اتجاهات التلاميذ من بيئات مختلفة (ريف - حضر) نحو مشكلاتهم البيئية؟
- ب. هل يؤثر الاختلاف في الجنس على اتجاهات التلاميذ نحو البيئة؟
- ج. هل يؤثر الاختلاف في المستوي الاقتصادي الاجتماعي على اتجاهات التلاميذ نحو البيئة؟

وكانت العينة المستخدمة قوامها (٦٣٧) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السابع الابتدائي تم اختيارهم عشوائياً من بيئات و مستويات اقتصادية اجتماعية مختلفة.

وقد طبق الباحث الأدوات التالية:

مقياس اتجاهات التلاميذ وسلوكهم نحو المشكلات البيئية.

وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق بين اتجاهات كل من تلاميذ المناطق الريفية والحضرية لصالح تلاميذ الريف.
- توجد فروق بين تلاميذ المناطق الحضرية طبقاً للمستوي الاقتصادي الاجتماعي أكثر مما وجد بين تلاميذ المناطق الريفية.
- توجد فروق في الاتجاهات البيئية للبنين والبنات في المناطق الحضرية أكثر مما وجد بينهما في المناطق الريفية.
- تتأثر الاتجاهات البيئية للتلاميذ بكل من الجنس واختلاف المستوي الاقتصادي والاجتماعي تأثيراً طفيفاً.

تختلف اتجاهات تلميذات المناطق الريفية عن اتجاهات تلميذات المناطق الحضرية،

فاتجاهات التلميذات المناطق الريفية أقل ايجابية.

٥- دراسة ياكا BACA (١٩٧٧):

تهدف الدراسة إلى معرفة الاتجاهات البيئية لدي أربع مجموعات من الأفراد في مراحل عمرية مختلفة.

العينة المستخدمة عبارة عن (١٩٠) فرداً تم اختيارهم عشوائياً وتقسيمهم إلى أربعة مجموعات عمرية.

وقد استخدم الباحث مقياساً لقياس الاتجاهات البيئية.

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- هناك فروق في الاتجاهات البيئية لدي المجموعات العمرية الأربعة حيث تزداد الاتجاهات البيئية إيجابية بزيادة العمر.
- توجد فروق بين الجنسين في اتجاهاتهم تجاه البيئة.
- أثر المستوي الاقتصادي الاجتماعي لأسر الأفراد على الاتجاهات البيئية.

٦- دراسات صبري الدمرداش ، فوزي الحبشي (١٩٨٥):

الدراسة بعنوان مقارنة الاتجاهات البيئية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. العينة المستخدمة عبارة عن (٩٩٨) تلميذاً وتلميذة (٤٧٣) تلميذاً (٥٢٥) تلميذة من البيئة الريفية والحضرية والساحلية وعدد افراد العينة في هذه البيئات (٣٩١)، (٣٧١)، (٢٣٦) على الترتيب.

الأدوات المستخدمة هي مقياس الاتجاهات البيئية.

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

يكتسب الذكور بصفة عامة الاتجاهات البيئية بدرجة أكبر من اكتساب الإناث لها، وافراد البيئة الحضرية هم أكثر افراد البيئات الثلاثة اكتساباً للإتجاهات البيئية المرجوة أو توجد فروق دالة بين الذكور الحضر والىناث الحضر فقط لصالح الذكور.

٧- دراسة أمينة سيد عثمان (١٩٨٨):

تهدف الدراسة إلى البحث عن مفهوم البيئة الشامل ومفهوم التربية البيئية لتلاميذ المرحلة الأولى.

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية .

كما قامت الباحثة بعمل زيارات مدارس المرحلة الأولى.

وأُسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

أن دور المعلم حيوي وضروري لغرس مبادئ واستكشاف البيئة ولتدعيم هذا الدور قامت الباحثة بتقديم بعض المهارات التي يجب أن تتوفر للمعلم ليقوم بدوره بكفاءة وفعالية في غرس مبادئ العمل واستكشاف البيئة.

٨- دراسة أحمد يوسف بشير (١٩٩١):

قام أحمد يوسف بشير (١٩٩١) بدراسة بعنوان محددات إتجاه الشباب نحو المشاركة في تنمية البيئة ومواجهة مشكلاتها .

تهدف الدراسة إلى التعرف على موقف الشباب من التنمية ومشكلاتها وكذلك العوامل المؤثرة على مشاركتهم في برامج التنمية البيئية الى جانب الوصول الى مجموعه من التوجيهات المستقبلية من اجل تدعيم مشاركة الشباب في تنمية بيئته .

واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينه ، الاستبيان كأداة بحثية .

وكشفت الدراسة عن النتائج التالية :

أن الوعي بمكونات البيئية وقضاياها والاستعداد لتحمل المسؤولية نحو البيئة و المشاركة من خلال المنظمات الاجتماعية في المجتمع المحلي في تنمية البيئة من أهم محددات مشاركة الشباب في تنمية وحماية البيئة ومواجهة مشكلاتها.

واوصت الدراسة :

بضرورة الاهتمام بالانشطة الطلابية مما يدعم اتجاهاتهم اتجاه حماية البيئة .

٩- دراسة فاروق أحمد همام (١٩٩٦):

قام فاروق أحمد همام ١٩٩٦ بدراسة بعنوان التتور البيئي لدي طلاب المدارس الثانوية

التجارية.

بهدف التعرف على مستوي التتور البيئي لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية.

والعينة المستخدمة عبارة عن طلاب الصف الأول الثانوي التجاري بمناطق السلام،

الزيتون، حدائق القبة، مدينة نصر، حلوان، مصر الجديدة(بمحافظة القاهرة) عددهم (٣٧٧) بواقع

(١٧٩) طالباً (١٩٨) طالبة من الصف الأول الثانوي التجاري.

استخدم الباحث اختبار في المعلومات البيئية، واختبار في الاتجاهات البيئية ومقياس

التتور البيئي ولقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لدلالة

الفروق.

وأُسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

ارتفاع مستوي التنور البيئي لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية أن هناك مقارنة بين المدارس الثانوية التجارية والثانوي العام حيث وجد ارتفاع مستوي التنور البيئي لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية.

١٠- دراسة عاطف وديع مسعد (١٩٩٨):

أجري عاطف وديع مسعد ١٩٩٨ ، دراسة بعنوان دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي البيئي لدي تلاميذ التعليم الاعداي.

تهدف الدراسة إلي التعرف علي أي مدي تقوم الإذاعة المدرسية بدورها في تنمية الوعي البيئي لدي تلاميذ التعليم الإعدادي.

العينة المستخدمة عبارة عن (١٠٠) تلميذة من مدرسة نجيب محفوظ الإعدادية بنات صباحي، (١٠٠) تلميذة من مدرسة نجيب محفوظ الإعدادية بنات مسائي بإدارة شرق شبرا الخيمة التعليمية.

وقد قام الباحث باستعراض القضايا البيئية في الإذاعة المدرسية واعداد برنامج للقضايا البيئية، ومقياس للوعي البيئي لدي تلاميذ التعليم الإعدادي. وكشفت الدراسة عن النتائج التالية:

إن الإذاعة المدرسية من الأنشطة المهمة والتي تساعد علي إمداد التلاميذ بالمعلومات وتعمل علي إكسابهم الاتجاهات والتعرف علي وعي تلاميذ المرحلة الاعدادية بيئياً.

تعقيب عام:

أولاً: من حيث الهدف:

تنوعت الأهداف التي أجريت من أجل الدراسات سألقة الذكر والتي تم عرضها في هذا المحور، فهناك من أهتم بعمل مسح ميداني للعوامل التي تؤثر علي إكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي للتربية البيئية أو المعارف البيئية مثل دراسة هانشل ١٩٧٣ ، و دراسة اخري كان الهدف منها تحديد أثر البيئة المدرسية علي الاتجاهات البيئية مثل دراسة ستينر STEINR ١٩٧٣ ، وهناك دراسات كان الهدف منها معرفة الاتجاهات البيئية لدي أربع مجموعات من الأفراد في مراحل عمرية مختلفة مثل دراسة باكا BACA ١٩٧٨ ، ودراسات الهدف منها

التعرف علي موقف الشباب من التنمية ومشكلاتها مثل دراسة أحمد يوسف بشير ١٩٩١،
ودراسات هدفت إلي التعرف علي موقف الإذاعة المدرسية في بث الوعي البيئي للتلاميذ مثل
دراسة عاطف وديع مسعد ١٩٩٨.

من حيث العينة:

أ- المرحلة العمرية (الدراسة):

ب- جنس العينة.

أ- المرحلة العمرية (الدراسة):

هناك دراسات اهتمت بعينة تلاميذ المرحلة الابتدائية مثل دراسة هانشل
HOUNSHELL ١٩٧٣، ودراسة ديار DYAR ١٩٧٦، أما الدراسات التي تناولت المرحلة
الثانوية فكانت دراسة فاروق أحمد همام ١٩٩٦.
أما الدراسات التي تناولت المرحلة الإعدادية فكانت دراسة صبري الدمرداش ، فوزي
الجبني ١٩٨٥، ودراسة عاطف وديع مسعد ١٩٩٨.

ب- جنس العينة:

أختلف نوع العينات باختلاف الدراسات ، فهناك دراسات لعينات مشتركة بين الجنسين
(ذكور، إناث) مثل دراسة هانشل HOUNSHELL ١٩٧٣، ودراسة صبري الدمرداش، فوزي
الجبني ١٩٨٥، ودراسة ديار DAYR ١٩٧٦.
وهناك دراسات أخرى كانت قاصرة علي عينة الذكور فقط مثل دراسة
ستينر STAINER ١٩٧٣.
وهناك دراسات قاصرة علي عينة الإناث فقط مثل : عاطف وديع مسعد ١٩٩٨.

ثالثا: من حيث الأدوات:

لقد وجدت الباحثة من خلال استعراض تلك الدراسات أن أكثر المقاييس استخداماً هو:
مقياس الاتجاهات البيئية كما في دراسة ويفل WIEVAL ١٩٤٧، ودراسة هانشل
HOUNSEL ١٩٧٣، وكذلك دراسة ستينر STEINER ١٩٧٣.

رابعاً: من حيث المنهج:

استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي.

خامساً: من حيث الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت معظم الدراسات أسلوب تحليل التباين - معاملات الارتباط اختبار (ت) T TEST، لحساب دلالة الفروق بين المجموعات في متغيرات الدراسة .

سادساً: من حيث النتائج:

أكدت بعض الدراسات علي وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين معلومات التلاميذ في مجال البيئة وبين اتجاهاتهم في البيئة كما في دراسة ويفل ١٩٤٧ WIEVEL ، كما أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين وعي الشباب بالبيئة وبين مشاركة الشباب في تنمية وحماية البيئة كما في دراسة أحمد يوسف بشير ١٩٩١، كما ظهرت علاقة ارتباطيه موجبة بين الإذاعة المدرسية ووعي التلاميذ بيئياً مثل دراسة عاطف وديع مسعد ١٩٩٨.

ثالثاً: دراسات تناولت دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي:

١- دراسة كوستين COSTIN (١٩٦٨):

وقام كوستين COSTIN ١٩٦٨ بدراسة بعنوان تحليل المهام في الخدمة الاجتماعية المدرسية.

حيث تهدف الدراسة إلي تحديد أدوار الأخصائيين الاجتماعيين. والعينة المستخدمة عبارة عن عينة من الاخصائيين الاجتماعيين. واستخدم الباحث استبيان للتعرف علي مهام الأخصائي الاجتماعي المدرسي. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

أن التركيز الرئيسي للخدمة الاجتماعية المدرسية ينصب علي التلاميذ كأفراد وأن الاخصائيين الاجتماعيين يشاركون بدرجة بسيطة جداً في أنشطة القيادة في المجتمع المحلي كما أن الأخصائيين الاجتماعيين لا يستجيبون للمجتمع سريع التغيير ولا للتغيرات التي تحدث في المدارس.

٢- دراسة بولا POULA (١٩٧٥):

أدرت بولا POULA ١٩٧٥ دراسة تهدف إلى إجراء تقييم لخدمات الخدمة الاجتماعية فى المدارس.
وتكونت العينة من (٣٨٠) إحصائيا اجتماعيا من العاملين بالمجال المدرسي فى كافة انحاء الولايات المتحدة الأمريكية.
و استخدمت الباحثة استبياناً مكون من (٨٤) عبارة لمهام الإحصائيين الاجتماعيين.
وكشفت الدراسة عن النتائج التالية:
أن الخدمة الاجتماعية المدرسية فى مرحلة تحول من مدخل خدمة الفرد العلاجي المسيطر إلى نموذج حل مشكلات التلاميذ عن طريق إقامة حلقة اتصال بين المدرسة والمجتمع المحلي ، وأن الاستشارة التعليمية مع التلميذ ووالديه وسيلة لتغيير الاتجاهات.

٣- دراسة إسحق قطب، محمد الرميحي (١٩٧٥):

أجرى الباحثان إسحق قطب ، محمد الرميحي ١٩٧٥ دراسة بهدف معرفة آراء الإحصائيين والاختصاصيين فى تطوير الخدمات الاجتماعية المدرسية.
والعينة المستخدمة عبارة عن مجموعة من الاختصاصيين والاختصاصيات الاجتماعيات.
واستخدم الباحثان المنهج التاريخي ومنهج المسح الاجتماعي، استبيان.
وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:
أن معظم الإحصائيين الاجتماعيين الحاصلين على الشهادة الجامعية أو دبلوم بعد الليسانس، أي أنهم يتمتعون بخلفية أكاديمية لاستيعاب الأفكار الجديدة والخبرات فى مختلف مجالات وعلوم الخدمة الاجتماعية المدرسية. وكذلك أهمية ربط المدرسة بالبيئة المحلية، مما يوضح أن الممارسة المهنية ركزت على تقديم خدمة الفرد لتقديم خدمة للطلاب.

٤- دراسة مدحت فؤاد فتوح (١٩٨٠):

قام مدحت فؤاد فتوح ١٩٨٠ بدراسة للتعرف على معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسي.
العينة المستخدمة مجموعة من الإحصائيين الاجتماعيين العاملين فى المدارس الواقعة فى نطاق إدارة مصر الجديدة التعليمية وعددهم (٥٨) إحصائيا اجتماعياً.

واستخدم الباحث الأدوات التالية:

- استبيان.
 - مقابلات شبه مقننة للخبراء فى المجال المدرسي.
- وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:
- أن ممارسة الخدمة الاجتماعية تركز على العمليات الإدارية أكثر من العمليات الفنية، وأن أكثر طرق الخدمة الاجتماعية ممارسة هي طريقة تنظيم المجتمع، وان هناك حاجة ماسة إلى تنظيم دورات تدريبية إجبارية لكل العاملين بالمجال المدرسي.

٥- دراسة عوني توفيق قنصوة (١٩٨٧):

أجري عوني توفيق قنصوة ١٩٨٧ ، دراسة تهدف إلى الوقوف على مدى فاعلية التنظيمات المدرسية فى دعم الأهداف التعليمية للمدرسة والتوصل إلى تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي مع تلك التنظيمات.

واستخدم الباحث الأدوات التالية:

- منهج المسح الاجتماعي الشامل.
- المسح المكتبي.
- استبيان.
- مقابلات للخبراء ومقابلات جماعية.

وكشفت الدراسة عن النتائج التالية:

يجب الاهتمام بتشجيع الطلاب على المشاركة فى تنظيمات الاتحادات الطلابية بمختلف مستوياتها وذلك من جانب المدرسين والأخصائيين الاجتماعيين. وأهمية دور الأخصائي الاجتماعي فى زيادة فاعلية الاتحادات الطلابية.

٦- دراسة ليرمان وأليس LIEBERMAN, ALICE (١٩٨٨):

تهدف الدراسة إلى معرفة الخبرات العملية للممارسين لمهنة الخدمة الاجتماعية بمجال رعاية الطفولة.

الدراسة بعنوان تحليل الخلفية التعليمية والخبرات العلمية للعاملين فى مجال رعاية الطفولة.

العينة المستخدمة قوامها (٥٠) اخصائي اجتماعي لرعاية الطفولة .

ولقد أكدت نتائج الدراسة:

افتقاد الاخصائيين الاجتماعيين للخبرات التعليمية والعملية بمجال عملهم بمؤسسات رعاية الطفل مما يؤثر علي أداء دورهم بشكل مرضي.

٧- دراسة محمد السيد أبو المجد عامر (١٩٩١):

قام محمد السيد أبو المجد عامر ١٩٩١، بدراسة بعنوان المتغيرات المرتبطة بتلوث البيئة الريفية ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها. حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الآتي: ما الدور المتوقع للخدمة الاجتماعية في المساهمة في حماية البيئة الريفية من التلوث؟ واستخدم الباحث عينة عبارة عن مجموعة من القيادات الشعبية والتنفيذية من قرية المنصورة.

واستخدم الباحث الأدوات التالية:

- استمارة مقابلة.
- استبيان.
- مقابلات شبه مقننة.
- الملاحظة.
- السجلات والوثائق.

ولقد أكدت نتائج الدراسة:

اهمية دور الأسرة الريفية في التنشئة الاجتماعية لأبنائها فيما يتعلق بالأمر الصحية وحماية البيئة من خلال التربية البيئية الصحيحة وأن المدرسة يمكن أن تسهم في حماية البيئة من التلوث من خلال مجموعة من الأدوار في تنشئة أبنائها ، وأن يمكن أن يكون للمهنة (الاخصائي الاجتماعي) دور في حماية البيئة في المجال التعليمي ويتم ذلك مع الطلاب.

٨- دراسة محمد محمد محمود العجوز (١٩٩٦):

قام محمد محمود العجوز ١٩٩٦ بدراسة بعنوان برنامج في التربية البيئية لطلاب الخدمة الاجتماعية.

وتكونت العينة من مجموعة من طلاب الخدمة الاجتماعية.

قام الباحث باستعراض للإتجاهات الحديثة في مجال التربية البيئية، واستعراض طبيعة وأهداف الخدمة الاجتماعية وعلاقتها بالتربية البيئية وبرنامج مقترح للتربية البيئية.

و أسفرت نتائج الدراسة :

عن أهمية تطوير برامج إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية في مجال التربية البيئية،
وتوضيح بعض الأساليب الخاصة بتدريب التربية البيئية لطلاب الخدمة الاجتماعية.

٩- دراسة أماني محمود عبد الله عاصي (١٩٩٦):

أجرت أماني محمود عبد الله عاصي ١٩٩٦، دراسة بعنوان فعالية دراسة مقرر الخدمة
الاجتماعية والبيئية علي تحصيل واتجاهات طلاب الفرقة الثانية في كليات الخدمة الاجتماعية نحو
البيئة.

تهدف الدراسة إلي التعرف إلي أي مدي يكسب مقرر الخدمة الاجتماعية والبيئية
الطلاب اتجاهات ايجابية نحو البيئة.
وطبقت الدراسة علي عينة من طلاب الفرقة الثانية من كليات الخدمة الاجتماعية
بمصر.

واستخدمت الباحثة تحليل المحتوى لأستجابات افراد العينة، الاختبار التحصيلي، ومقياس
الاتجاهات.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

تنمية الاتجاهات الايجابية للطلاب نحو البيئة بدراسة المقررات والأنشطة المختلفة
للتربية البيئية دور مهم في التربية البيئية والاهتمام بالبيئة.

١٠- دراسة رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله (١٩٩٧):

قام رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله ١٩٩٧، بدراسة للتعرف علي دور وطريقة
خدمة الجماعة في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي.
وطبق الباحث استبيان للأخصائيين الاجتماعيين، استبيان للتلاميذ، مقابلات شبه مقننة
مع الخبراء ، والمتخصصين.

تكونت العينة من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الابتدائية بإدارة حـوان
التعليمية وعددهم (٩٥) اخصائي اجتماعي ، وعينة عمدية قوامها (٢٠٠) من تلاميذ هذه
المدارس.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

أن دور طريقة خدمة الجماعة يتمثل في اكساب الأفراد والجماعات مجموعة اتجاهات
ايجابية نحو البيئة.

وأن أهم صعوبات تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي هي:

أ- صعوبات خاصة بالمدرسين.

ب- صعوبات خاصة بإدارة المدرسة.

ج- صعوبات خاصة بالتلاميذ.

د- صعوبات خاصة بالإخصائيين الاجتماعيين.

كما أشارت الدراسة إلى مجموعة من الاقتراحات أهمها عدم التدريس أثناء حصص الأنشطة وتوفير الامكانيات اللازمة وتوعية أولياء الأمور بالبيئة ومشكلاتها.

فضلا عن توعية الأخصائي الاجتماعي بأهمية التربية البيئية وضرورة الاهتمام بها.

أن أهم مقترحات التلاميذ في هذا الصدد هي الإكثار من معسكرات و مشروعات خدمة البيئة وربط المناهج الدراسية بالبيئة وتنظيم الكثير من الرحلات والزيارات الميدانية فضلا عن التوعية الأسرية المستمرة حول البيئة.

تعليق عام:

أولا: من حيث الهدف:

تنوعت الأهداف التي أجريت من أجلها المجموعة السابقة من الدراسات فهناك دراستك تهدف إلى تحديد أدوار الإخصائيين الاجتماعيين مثل دراسة كوستين COSTIN ١٩٦٨. وهناك بعض الدراسات التي اهتمت بإجراء تقييم لخدمات الخدمة الاجتماعية في المدارس مثل دراسة بولا POULA ١٩٧٥، وهناك دراسات تناولت معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي مثل دراسة مدحت فؤاد فتوح ١٩٨٠، ودراسة أخرى كان الهدف منها معرفة الخبرات العملية للممارسين لمهنة الخدمة الاجتماعية بمجال رعاية الطفولة مثل دراسة ليبرمان وأليس ١٩٨٨، ودراسة تهدف إلى برنامج في التربية البيئية لطلاب الخدمة الاجتماعية مثل دراسة محمد محمود العجوز ١٩٩٦، وأخيراً دراسة كان الهدف منها محاولة التعرف على دور طريقة خدمة الجماعة في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي مثل دراسة رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله ١٩٩٧.

ثانياً: من حيث العينة:

أ- المرحلة العمرية (الدراسية).

ب- جنس العينة.

أ- المرحلة العمرية (الدراسة):

لم تختلف عينات الدراسة خلال المجموعة السابقة من الدراسات فجميعها تناولت الأخصائي الاجتماعي.

ب- جنس العينة:

اختلف جنس العينة خلال الدراسات السابقة ، فهناك دراسات لعينات ذكور فقط مثل دراسة كوستين COSTIN ١٩٦٨ ، ودراسة بولا POULA ١٩٧٥ ، ودراسة مدحت فؤاد فتوح ١٩٨٠ ، ودراسة ليبرمان وأليس ١٩٨٨ ، وكذلك دراسة رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله ١٩٩٧ .

وهناك بعض الدراسات التي اختارت عينات مشتركة من الجنس (ذكور وإناث) مثل دراسة اسحق قطب ، محمد الرميحي ١٩٧٥ .

ثالثا: من حيث الأدوات:

لقد وجدت الباحثة من خلال استعراض المجموع سألقة الذكر من الدراسات السابقة أن أكثر الأدوات استخداما هو:

- الاستبيان.
- مقابلات شبه المقننة للخبراء والمتخصصين.

مثل دراسة كوستين COSTEIN ١٩٦٨ ، ودراسة مدحت فؤاد فتوح ١٩٨٠ ، دراسة عوني توفيق قنصو ١٩٨٧ ، دراسة محمد السيد أبو المجد عامر ١٩٩١ ، ودراسة رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله ١٩٩٧ .

رابعا: من حيث المنهج:

استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي.

خامسا: من حيث الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت معظم الدراسات السابقة للتحقق من صحة فروضها أو الإجابة علي تساؤلاتها أسلوب تحليل التباين - معاملات الارتباط - اختبار (ت) T TEST لحساب دلالة الفروق بين المجموعات في متغيرات الدراسة .

سادساً: من حيث النتائج:

هناك بعض الدراسات أكدت علي أن هناك علاقة موجبة بين الزيارات والرحلات الميدانية وبين درجة التوعية البيئية للتلاميذ كما في دراسة رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله ١٩٩٧، كما أن هناك علاقة سالبة بين التدريس في حصص الأنشطة وعدم تحقيق أهداف التربية البيئية كما في دراسة رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله ١٩٩٧.

كما أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين استشارة التلميذ لوالديه وبين تغيير اتجاهات التلميذ كما في دراسة بولا POULA ١٩٧٥.

كما أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التنشئة الاجتماعية الصحيحة للأبناء وبين التربية البيئية الصحيحة كما في دراسة محمد السيد أبو المجد عامر ١٩٩١.

خاتمة

قامت الباحثة في هذا الفصل بتقديم عرض بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية ، والتي تتصل بشكل أو بآخر بموضوع الدراسة الحالية. وفيما يلي تقدم عدداً من الملاحظات علي هذه الدراسات:

اهتمت بعض الدراسات ببناء برامج في التربية البيئية وقياس أثرها وفعاليتها في نمو المفاهيم والاتجاهات البيئية ، وقد ركزت بعض هذه الدراسات علي اختبارات الاتجاهات البيئية، وجاءت نتائجها لتؤكد فاعلية برامج التربية البيئية في تطوير المفاهيم واكتساب الاتجاهات البيئية نحو حماية البيئة، واتفقت بعض النتائج علي وجود ارتباط موجب بين معلومات التلاميذ واتجاهاتهم في مجال التربية البيئية.

ألقت بعض الدراسات الضوء علي بعض المتغيرات التي يمكن أن تؤثر علي اكتساب المعارف والسلوكيات البيئية. حيث اشارت نتائج دراسة باكا BACA إلي الاتجاهات البيئية تزداد ايجابية بزيادة العمر ، كما اشارت إلي وجود فروق بين الجنسين في اتجاهاتهم نحو البيئة، فالإناث أكثر مساندة لبيئتهم من الذكور، أما ديار DYAR فقد توصلت في نتائج دراستها عن اتجاهات التلاميذ نحو مشكلاتهم البيئية إلي أن الاتجاهات البيئية تتأثر بكل من الجنس واختلاف المستوي الاقتصادي والاجتماعي تأثراً طفيفاً، وجاءت الفروق في الجنس لصالح البنين، أما عن أثر البيئة في اكتساب التلاميذ للإتجاهات البيئية فقد أشارت دراسة صبري الدمرداش ، فوزي الحبشي ، إلي أن هناك تباين في اتجاهات التلاميذ من بيئات مختلفة (ريفية - حضرية ، ساحلية) لصالح تلاميذ الحضر، وإن كان هذا الفرق غير دال احصائياً، اما دراسة هانشل HOUNSHELL فقد أشارت في نتائجها إلي عدم وجود فروق بين تلاميذ الريف والحضر من حيث تحصيلهم للمعارف البيئية، وأيضاً من حيث اتجاهاتهم نحو البيئة، ويلاحظ انه قد تضاربت النتائج بالنسبة لأثر كل من الجنس وبيئة التلميذ كمتغيرات في اكتساب المعارف والسلوكيات البيئية ، ولعل هذا التضارب مرده إلي اعتبارات معينة تتعلق بطبيعة البيئة أو العينة أو الأدوات المستخدمة والأنشطة أو الأساليب الاحصائية المستخدمة في كل دراسة من تلك الدراسات.

تناولت بعض الدراسات اثر المعاملات التدريسية المختلفة علي اكتساب التلاميذ للمفاهيم والاتجاهات نحو البيئة حيث اشارت كل من دراسة جروس وبيزني GROSS & PIZINI إلي أن الجانب الميداني المتمثل في البيئة الخارجية يلعب دوراً أساسياً في اكتساب المفاهيم والاتجاهات البيئية أكثر من التركيز علي الأنشطة التعليمية داخل الفصل.

وهناك دراسات تناولت معرفة الخبرات العلمية للممارسين لمهنة الخدمة الاجتماعية
بمجال رعاية الطفولة مثل دراسة لبيerman وأليس، ودراسات أخرى تناولت برنامج في التربية
البيئية لطلاب الخدمة الاجتماعية مثل دراسة محمد محمود العجوز، أشارت دراسة رمضان
أبو الفتوح السيد حسب الله إلى التعرف على دور طريقة خدمة الجماعة في تحقيق أهداف التربية
البيئية بالمجال المدرسي.

أهم النقاط التي استنبطت من الدراسات السابقة:

ممكن للباحثة أن تجمل أهم النقاط التي استنبطتها من الدراسات السابقة، والتي استفادت
منها في مجال الدراسة الحالية فيما يلي:

١. أهمية التربية البيئية وضرورة تزويد الأطفال بالخبرات اللازمة، وتدريبهم على اتخاذ
القرارات المتعلقة بالبيئة ومشكلاتها، وتدريبهم على الأسلوب العلمي في التفكير، وإكسابهم
السلوكيات الإيجابية.

٢. ابرزت الدراسات السابقة أهمية التركيز على أن الأطفال يجب أن يتعلموا من البيئة وفي
البيئة ولأجل البيئة، وذلك عن طريق الزيارات والرحلات والمشاهدات والملاحظات
والاستكشاف والتجريب والتوصل إلى الاستنتاجات العلمية بتوجيه وإرشاد من المعلمين
والأخصائيين الاجتماعيين.

٣. أشارت الدراسات السابقة إلى أن الاهتمامات بالبحوث والدراسات في مجال التربية البيئية
على المستوي المحلي لم تظهر إلا مؤخراً ، إلا أنها لم تصل الغاية المرجوة عنها خاصة
وما يتعلق منها بالأطفال في المرحلة الإعدادية، وهذا الشعور بحاجة مجتمعنا إلى
البحوث والدراسات في مجال التربية البيئية لأطفال المرحلة الإعدادية، كان من أهم أسباب
التي دفعت الباحثة لإجراء هذه الدراسة، أملاً منها في أن تكون حافزاً للمزيد من البحوث
والدراسات للطفولة والمشكلات البيئية في المستقبل.

وعموماً تعتبر الدراسة الحالية امتداداً للدراسات السابقة الخاصة بأطفال المرحلة
الإعدادية بالنسبة لموضوع التربية البيئية.

٤. أثبتت بعض الدراسات العربية ان هناك معوقات تواجه الممارسة المهنية للخدمة
الاجتماعية في المجال المدرسي .

٥. ركزت غالبية الدراسات العربية على استطلاع للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في
المجال المدرسي إلا أنها اقتصرت على آراء الممارسين ، وهم الاخصائيين الاجتماعيين

مما دفع الباحث إلى محاولة تقويم تلك الممارسة من خلال كل من الممارسين والمستفيدين.

6. ركزت بعض الدراسات السابقة على طلاب المرحلة الاعدادية فهي عينة الباحثة في هذا البحث حيث أن المرحلة الاعدادية (الحلقة الثانية من التعليم الأساسي) خاصة وان هذه المرحلة تعتبر بداية لمرحلة المراهقة وتزداد فيها المشكلات الفردية بين الطلاب لذا حرصت الباحثة على اختيار هذه المرحلة لتكون عينة بحثها ممثلة للبنين والبنات.
7. استفادت الباحثة من خلال اطلاعه على هذه الدراسات في إعداد بعض أدوات بحثه وخاصة ما يتعلق منها بتصميم استمارة الاستبيان الخاصة بكل من الأخصائيين الاجتماعيين والطلاب.
8. استفادت الباحثة في تفسير نتائجه بربطها بنتائج الدراسات السابقة.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

الميدانية

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- خطوات الدراسة الميدانية.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تتناول الباحثة في هذا الفصل خطوات الدراسة الميدانية واجراءاتها حيث يتم عرض عينة البحث من حيث خصائصها ومواصفاتها، ثم التعرف على ادوات الدراسة وكيفية التطبيق وطريقة التصحيح بالإضافة إلى الخطوات الميدانية التي اتبعت في الدراسة الحالية، وأخيراً عرض الأساليب الإحصائية التي استخدمت في الدراسة.

أولاً: عينة الدراسة:

للإجابة علي تساؤلات الدراسة اختارت الباحثة : عينة من التلاميذ .

وقد تكونت عينة التلاميذ من:

(١٠٠) تلميذ وتلميذة من مدرستي توفيق الحكيم الإعدادية بنين، العبور الإعدادية بنات بإدارة مدينة نصر.

(١٠٠) تلميذ وتلميذة من مدرسة عبد العزيز آل سعود التجريبية المشتركة، بإدارة مصر الجديدة.

(١٠٠) تلميذ وتلميذة من مدرستي كفره نصار الإعدادية بنين، حدائق الأهرام الإعدادية بنات بإدارة الهرم.

(١٠٠) تلميذ وتلميذة من مدرستي عمر بن الخطاب الإعدادية بنين، القناطر الإعدادية بنات بإدارة القناطر الخيرية.

وكان من الأهداف الرئيسية للبحث أن تختار الباحثة عينة التلاميذ من مناطق مختلفة من حيث المستوي الاجتماعي والثقافي للأسرة بهدف التعرف علي ما إذا كان هناك اختلاف في مفهوم التربية البيئية وأهدافها بين التلاميذ الذين ينتمون إلي مناطق سكنية مختلفة من حيث المستوي الاجتماعي والثقافي للأسرة.

وبناء عليه قامت الباحثة بتطبيق استمارة للمستوي الاجتماعي والثقافي للأسرة.

تم التطبيق الاستمارة علي أفراد عينة الدراسة من الإدارات التعليمية المختلفة

سألقة الذكر.

تم تصحيح استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي وحسبت قيم (ت) T TEST
للتعرف علي الفروق بين التلاميذ (الذكور - الإناث) في منطقة مدينة نصر ومصر
الجديدة ومنطقة الهرم، والقناطر الخيرية.
في المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة
ويوضح الجدول التالي قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية.

وضع الجدول قيمة T- T

جدول رقم (١)

يوضح قيمة ت ودالاتها الإحصائية بين الذكور في المستوى الثقافي والاجتماعي والدرجة الكلية بين مدارس الذكور.

الدرجة الكلية				المستوى الاجتماعي				المستوى الثقافي				المعلمة الإحصائية	العينة
الدلالة	قيمة ت	ع	م	الدلالة	قيمة ت	ع	م	الدلالة	قيمة ت	ع	م		
د. غ	٠,٥٦	١٠,١٩ ١,٤٦	٢٨,٤٥ ٢٧,٨٧	د. غ	٠,٦١	٣,٨٥ ٤,٠٠	١١,٥٢ ١١,٢٨	د. غ	٠,٥٢	٦,٤٥ ٦,٥٧	١٦,٩٣ ١٦,٥٩	١- الذكور (٢٠٠) العينة الكلية ٢- الإناث (٢٠٠) (العينة الكلية)	
د. غ	١,٢٤	٤,٥٠ ٣,٣٠	٣٣,٥٢ ٣٤,٥٠	د. غ	١,٧١	١,٤٧ ١,٠٥	١٣,٣٤ ١٣,٧٨	د. غ	٠,٩٣	٣,٢١ ٢,٥٨	٢٠,١٨ ٢٠,٧٢	١- نكور (مدينة نصر) (٥٠ ن) ٢- نكور (مصر الجديدة) (٥٠ ن)	
٠,٠١	٧,٠٠	٤,٥٠ ١١,٣٠	٣٣,٥٢ ٢١,٤٨	٠,٠١	٦,٧٣	١,٤٧ ٤,٤٢	١٣,٣٤ ٨,٩٠	٠,٠١	٦,٩٨	٣,٢١ ٧,٠٠	٢٠,١٨ ١٢,٥٨	١- نكور (مدينة نصر) (٥٠ ن) ٢- نكور (الهرم) (٥٠ ن)	
٠,٠١	٥,٢٧	٤,٥٠ ١١,٥٠	٣٣,٥٢ ٢١,٤٨	٠,٠١	٤,٩٧	١,٤٧ ٤,٤٢	١٣,٣٤ ١٠,٠٦	٠,٠١	٥,٣٤	٣,٢١ ٧,١٥	٢٠,١٨ ١٤,٢٦	١- نكور (مدينة نصر) (٥٠ ن) ٢- نكور (القناطر الخيرية) (٥٠ ن)	
٠,٠١	٧,٨٢	٣,٣٠ ١١,٣٠	٣٤,٥٠ ٢١,٤٨	٠,٠١	٧,٥٩	١,٠٥ ٤,٤٢	١٣,٧٨ ٨,٩٠	٠,٠١	٧,٧١	٢,٥٨ ٧,٠٠	٢٠,٧٢ ١٢,٥٨	١- نكور (مصر الجديدة) (٥٠ ن) ٢- نكور (الهرم) (٥٠ ن)	
٠,٠١	٦,٠١	٣,٣٠ ١١,٥٠	٣٤,٥٠ ٢٤,٣٢	٠,٠١	٥,٧٨	٤,٤٢ ١,٠٥	١٣,٧٨ ١٠,٠٦	٠,٠١	٦,٠١	٢,٥٨ ٧,١٥	٢٠,٧٢ ١٤,٢٦	١- نكور (مصر الجديدة) (٥٠ ن) ٢- نكور (القناطر الخيرية) (٥٠ ن)	
د. غ	١,٢٥	١١,٣٠ ١١,٥٠	٢١,٤٨ ٢٤,٣٢	د. غ	١,٣١	٤,٤٢ ٤,٤٢	٨,٩٠ ١٠,٠٦	د. غ	١,١٩	٧,٠٠ ٧,١٥	١٢,٥٨ ١٤,٢٦	١- نكور (الهرم) (٥٠ ن) ٢- نكور (القناطر الخيرية) (٥٠ ن)	

ويوضح الجدول التالي قيمة T.T

جدول رقم (٢)

يوضح قيمة ت ودلالاتها الإحصائية بين الإناث في المستوى الثقافي والاجتماعي والدرجة الكلية بين مدارس الإناث.

الدرجة الكلية			المستوى الاجتماعي				المستوى الثقافي			المتعلمة الإحصائية	المتعلمة	
الدلالة	قيمة ت	ع	م	الدلالة	قيمة ت	ع	م	الدلالة	قيمة ت			ع
د. غ	٠,٤٨	٣,٦٩	٣٣,٦٢	د. غ	١,٤٧	١,٢٧	١٣,٢٤	د. غ	٠,٠٧	٢,٧٠	٢٠,٣٨	١- إناث (مدينة نصر) (ن ٥٠)
		٣,٨٣	٣٣,٩٨			١,٤٣	١٣,٦٤			٢,٧٣	٢٠,٣٤	٢- إناث (مصر الجديدة) (ن ٥٠)
٠,٠١	٦,٨٩	٣,٦٩	٣٣,٦٢	٠,٠١	٦,٣٦	١,٤٧	١٣,٣٤	٠,٠١	٧,٠٣	٢,٧٠	٢٠,٣٨	١- إناث (مدينة نصر) (ن ٥٠)
		١١,٩٧	٢١,٤٢			٤,٧٢	٨,٨٤			٧,٣٦	١٢,٥٨	٢- إناث (الهرم) (ن ٥٠)
٠,٠١	٦,٦	٣,٦٩	٣٣,٦٢	٠,٠١	٥,٨٥	١,٢٧	١٣,٢٤	٠,٠١	٦,٩١	٢,٧	٢٠,٣٨	١- إناث (مدينة نصر) (ن ٥٠)
		١١,٣٦	٢٢,٤٨			٤,٤٧	٩,٤			٦,٩٧	١٣,٠٨	٢- إناث (القناطر الخيرية) (ن ٥٠)
٠,٠١	٧,٧	٣,٨٣	١٣,٩٨	٠,٠١	٦,٣٩	١,٤٣	١٣,٦٤	٠,٠١	٦,٩٨	٢,٧٣	٢٠,٣٤	١- إناث (مصر الجديدة) (ن ٥٠)
		١١,٩٦	٢١,٤٢			٤,٧٢	٨,٨٤			٧,٣٦	١٢,٥٨	٢- إناث (الهرم) (ن ٥٠)
٠,٠١	٦,٧٨	٣,٨٣	٣٣,٩٨	٠,٠١	٦,٣٩	١,٤٣	١٣,٦٤	٠,٠١	٦,٨٦	٢,٧٣	٢٠,٣٤	١- إناث (مصر الجديدة) (ن ٥٠)
		١,٣٥	٢٢,٤٨			٤,٤٦	٩,٤٠			٦,٩٦	١٣,٠٨	٢- إناث (القناطر الخيرية) (ن ٥٠)
د. غ	٠,٤٥	٢١,٤٢	١١,٣٥	د. غ	٠,٦١	٤,٧٢	٨,٨٤	د. غ	٠,٣٥	٧,٣٦	١٢,٥٨	١- إناث (الهرم) (ن ٥٠)
		٢٢,٤٨	١١,٩٦			٤,٤٦	٩,٤٠			٦,٩٦	١٣,٠٨	٢- إناث (القناطر الخيرية) (ن ٥٠)

بالنظر للجدولين السابقين يتضح لنا ما يأتي:

- أن قيمة (ت) غير دالة بين ذكور مدينة نصر وذكور مصر الجديدة وهذا يعني أنه لا يوجد فروق بينهم فى المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة وذلك لتقارب المستوي بينهم.
- أن قيمة (ت) دالة عند مستوي ٠,٠١, بين ذكور مدينة نصر وذكور الهرم فى المستوي الثقافي والاجتماعي والدرجة الكلية وهذا يعني أن هناك فروق بينهم لصالح ذكور مدينة نصر.
- أن قيمة (ت) دالة عند مستوي ٠,٠١, بين ذكور مدينة نصر وذكور القناطر الخيرية وهذا يبين أن هناك فرق بينهم لصالح ذكور مدينة نصر أي أن ذكور مدينة نصر أعلي فى المستوي من ذكور القناطر الخيرية.
- أن قيمة (ت) دالة عند مستوي ٠,٠١, بين ذكور مصر الجديدة وذكور الهرم وهذا يعني أن هناك فرق بينهم لصالح ذكور مصر الجديدة وهذا الاختلاف المستوي بينهم.
- أن قيمة (ت) دالة عند مستوي ٠,١٠, بين ذكور مصر الجديدة والقناطر الخيرية إلى أن هناك فرق بينهم لصالح ذكور مصر الجديدة.
- أن قيمة (ت) غير دالة بين ذكور الهرم وذكور القناطر الخيرية وهذا يؤكد انه لا يوجد فرق بينهم وذلك لتقارب المستوي.
- إن قيمة (ت) غير دالة بين إناث مدينة نصر وإناث مصر الجديدة وهذا يعني لا يوجد فرق بينهم وذلك لتقارب المستوي بينهم.
- بينما وجد أن قيمة (ت) دالة عند مستوي ٠,٠١, بين إناث مدينة نصر وإناث الهرم وهذا يعني أن هناك فرق بينهم لصالح إناث مدينة نصر وذلك لاختلاف المستوي بينهم .
- أن قيمة (ت) دالة عند مستوي ٠,٠١, بين إناث مدينة نصر وإناث القناطر الخيرية وهذا يعني أن هناك فرق بينهم لصالح إناث مدينة نصر.
- أن قيمة (ت) دالة عند مستوي ٠,٠١, بين إناث مصر الجديدة وإناث الهرم وهذا يعني أن هناك فرق بينهم لصالح إناث مصر الجديدة .
- بينما وجد أن قيمة (ت) غير دالة بين إناث الهرم وإناث القناطر الخيرية وهذا يؤكد انه لا يوجد فرق بينهم وذلك لتقارب المستوي .

الخلاصة

بتطبيق استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة علي عينة من التلاميذ بالصف الثاني الإعدادي بمدارس (مدينة نصر، مصر الجديدة، الهرم، القناطر الخيرية) وقد بلغ عدد افراد العينة ٤٠٠ تلميذ وتلميذة .

- وجد أن هناك فروق بين ذكور وإناث (مدينة نصر ومصر الجديدة) وذكور وإناث (الهرم والقناطر الخيرية) في المستوى الاجتماعي والثقافي والدرجة الكلية .
- حيث لاختلف المستوى الاجتماعي الثقافي في مدينة نصر ومصر الجديدة عن الهرم والقناطر الخيرية .
- بينما لا توجد فروق بين ذكور وإناث مدينة نصر ومصر الجديدة في المستوى الاجتماعي والثقافي والدرجة الكلية .
- وذلك لتقارب المستوى الاجتماعي والثقافة بينهم .

وبذلك يمكن للباحثة التأكد من حسن اختيارها لعينة التلاميذ حيث ظهر من خلال العرض السابق أن كل من الذكور والإناث في منطقة مدينة نصر ومصر الجديدة التعليمية ينتمون إلي مستوى ثقافي واجتماعي أعلى من قرنائهم بمنطقة الهرم والقناطر الخيرية.

عينة مديرو المدارس ، المعلمون ، الأخصائيون الاجتماعيون ، أولياء الأمور ، المتخصصون في شؤون البيئة:

أختارت الباحثة عينة من المديرين والمدرسين والاحصائيين الاجتماعيين والمتخصصين في شؤون البيئة بالمدارس المختلفة التابعة لإدارة مدينة نصر - مصر الجديدة - الهرم - القناطر الخيرية. بالإضافة إلي هذه العينة اختارت الباحثة عينة من أولياء أمور التلاميذ بتلك المدارس وأيضا تم اختيار عينة المتخصصين في شؤون البيئة من بعض المعاهد والكيانات الخدمة الاجتماعية وكلية التربية ومعهد الدراسات والبحوث البيئية. وقد تم اختيار عينة الدراسة كآتي:

- (٢٠) من المديرين : من مدارس المرحلة الإعدادية الخاصة بالمدارس التابعة لهذه الإدارات.
- (٢٠) من المعلمين: من مدارس المرحلة الإعدادية الخاصة بالمدارس التابعة لهذه الإدارات.
- (٥٠) من الاخصائيين الاجتماعيين : من مدارس المرحلة الإعدادية الخاصة بالمدارس التابعة لهذه الإدارات إدارة مدينة نصر ومصر الجديدة ، إدارة الهرم ، إدارة القناطر الخيرية..

(٢٠) من أولياء أمور التلاميذ: من أولياء أمور تلاميذ مدارس المرحلة الإعدادية التابعة لإدارة مدينة نصر ومصر الجديدة ، إدارة الهرم ، إدارة القناطر الخيرية.

(٢٠) من المتخصصين فى شئون البيئة : من العاملين بمعهد البيئة كلية ومعهد الخدمة الاجتماعية - كلية التربية.

ويوضح الجدول التالي توزيع افراد العينة على المدارس المختلفة والإدارات التعليمية.

جدول رقم (٣)
يوضح توزيع افراد العينة علي المدارس المختلفة والإدارات التعليمية التابعة لها:

المعالجة الإحصائية		المدارس		الطلاب (ن ٤٠٠)				المديرين				المعلمين				أخصائيين اجتماعيين				أولياء الأمور			
				بنات (ن=٢٠٠)		ذكور (ن=٢٠٠)		بنات (ن=١٠)		ذكور (ن=١٠)		بنات (ن=١٠)		ذكور (ن=١٠)		بنات (ن=٢٥)		ذكور (ن=٢٥)		بنات (ن=١٠)		ذكور (ن=١٠)	
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
العبور بمدينة نصر (بنين)	العبور بمدينة نصر (بنات)	٥٠	٢٥	٥٠	٢٥	٣	٣٠	٣	٣٠	٣	٣٠	٣	٣٠	٥	٢٠	٧	٢٨	٣	٣٠	٣	٣٠	٣	٣٠
عبد العزيز آل سعود التجريبية الجديدة (بنين)	عبد العزيز آل سعود التجريبية المشتركة بمصر الجديدة (بنات)	٥٠	٢٥	٥٠	٢٥	٢	٢٠	٢	٢٠	٢	٢٠	٢	٢٠	٦	٢٤	٤	١٦	٣	٣٠	٣	٣٠	٣	٣٠
كفرة نصار (بنين)	كفرة نصار (بنات)	٥٠	٢٥	٥٠	٢٥	٢	٢٠	٢	٢٠	٢	٢٠	٢	٢٠	٨	٣٢	٩	٣٦	٢	٢٠	٢	٢٠	٢	٢٠
عمر بن الخطاب بالقناطر الخيرية (بنين)	عمر بن الخطاب بالقناطر الإعدادية (بنات)	٥٠	٢٥	٥٠	٢٥	٣	٣٠	٣	٣٠	٢	٢٠	٢	٢٠	٦	٢٤	٥	٢٠	٢	٢٠	٢	٢٠	٢	٢٠
إجمالي		٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	٢٥	١٠٠	٢٥	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠

جدول رقم (٤)
يوضح توزيع مواصفات عينة المتخصصين في شئون البيئة علي العاملين في مجال التخصص

المتخصصون في مجال شئون البيئة						النسبة المئوية	عدد المتخصصين في مجال البيئة (ن = ٢٠)	المعالجة الإحصائية	مجال التخصص
%	ت	الأعمار	%	ت	المؤهل				
١٥	٣	أقل من ٣٥ سنة	٤٠	٨	دكتوراه	١٠	٢	معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس	
٥٥	١١	من ٣٥-٣٩ سنة	١٠	٢	دكتوراه	٤٠	٨	كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان	
٢٥	٥	من ٣٩-٥٠ سنة	٢٥	٥	دكتوراه	٢٥	٥	معهد الخدمة الاجتماعية القاهرة	
٥	١	من ٥٠-٦٠ سنة	٢٥	٥	دكتوراه	٢٥	٥	كلية التربية جامعة عين شمس	
١٠٠	٢٠		١٠٠	٢٠		١٠٠	٢٠	الإجمالي	

جدول رقم (٥)

جدول يوضح مواصفات عينة المديرين / المعلمين / الأخصائيين الاجتماعيين / أولياء الأمور

أولياء الأمور (ن = ٢٠)			الأخصائيين الاجتماعيين (ن = ٥٠)			المعلمين (ن = ٢٠)			المديرين (ن = ٢٠)																
%	ت	الاعمار	%	ت	المؤهل	%	ت	الخبرة	%	ت	المؤهل	%	ت	الخبرة	%	ت	المؤهل								
١٠	٢	أقل من ٣٠ سنة	٤٥	٩	مؤهل على	٨	٤	أقل من ٣ سنوات	٨٠	٤٠	بكالوريوس خدمة اجتماعية	٥٥	١١	من ٥: أقل من ١٠	٤٠	٨	ليست أدب وتربية	٢٥	٥	من ١٥: أقل من ٢٠	١٠	٢	ليست أدب وتربية		
٧٠	١٤٣	من ٣٠ - ٤٠ سنة	٣٠	٦	مؤهل متوسط	٣٨	١٩	من ٣ - إلى أقل من ٥ سنوات	٢٠	١٠	ليست أدب اجتماع	٤٥	٩	من ١٠ : أقل من ١٥	٢٥	٥	بكالوريوس تربية رياضية	٦٥	١١	من ٢٠ : أقل من ٢٥	٣٥	٧	بكالوريوس من تربية رياضية		
١٥	١	من ٤٠ - ٤٩ سنة	٢٥	٥	أقل من متوسط ابتدائية - اعدادية	٥٤	٢٧	٥ سنوات فأكثر	-	-	دبلوم خدمة اجتماعية	-	-	من ١٥ - أقل من ٢٠	١٥	٣	بكالوريوس علوم	١٠	٢	من ٢٥ : أقل من ٣٠	٢٠	٤	بكالوريوس س علوم		
٥		من ٥٠ - ٥٩ سنة												من ٢٠ - ٢٥	٢٠	٤	دبلوم معلمين نظام ٣ سنوات	-	-	من ٣٠ : ٣٥ سنة	١٥	٣	بكالوريوس س خدمة اجتماعية		
١٠٠	٢٠		١٠٠	٢٠		١٠٠	٥٠		١٠٠	٥٠		١٠٠	٢٠		١٠٠	٢٠		١٠٠	٢٠		١٠٠	٢٠		١٠٠	٢٠

ادوات الدراسة:

- للإجابة علي تساؤلات الدراسة، استخدمت الباحثة الأدوات التالية
1. استمارة المستوي الاجتماعي الثقافي للتلميذ، إعداد عليه احمد حسن محمد وتعديل الباحثة .
 2. استبيان للتعرف علي الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية اعداد رمضان ابو الفتوم السيد حسب الله وتعديل الباحثة .
 - الصورة الأولى استبيان للتعرف علي الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية (صورة للتلاميذ).
 - الصورة الثانية استبيان للتعرف علي الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية (صورة المديرين)
 - الصورة الثالثة استبيان للتعرف علي الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية (صورة المعلمين)
 - الصورة الرابعة استبيان للتعرف علي الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية (صورة للأخصائيين الاجتماعيين)
 - الصورة الخامسة استبيان للتعرف علي الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية (صورة أولياء الأمور)
 - الصورة السادسة استبيان للتعرف علي الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية (صورة المتخصصين في مجال شئون البيئة)

وفيما يلي وصف تفصيلي لتلك الأدوات:

1. استمارة المستوي الاجتماعي الثقافي اعداد عليه احمد حسن محمد وتعديل الباحثة .
(موضح بالملحق رقم ((1)).
- قامت الباحثة باقتباس من عليه احمد حسن محمد وتعديل استمارة المستوي الاجتماعي الثقافي .
- وقد قامت الباحثة بالخطوات الآتية :-
- أ. دراسة الاطار النظري واستطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في موضوع الدراسة لتحديد محكات بناء الاستمارة
 - ب. تصميم الاستمارة تصميماً مبدئياً

- ج. مراجعہ الاستمارة واختبار صياغتها .
- ثم بعد ذلك تم اجراء التعديلات اللازمه على صياغه اسئلة الاستمارة .
- د. اجراء اختبار مبدئي للاستمارة على عينه من غير عينة الدراسة وتم اجراء التعديلات اللازمه فى ضوء ما اسفر عنه الاختبار .
- هـ. عرض الاستمارة على مجموعه من المحكمين وتم اجراء التعديلات اللازمه عليها
- و. بعد صلاحية الاستمارة واجراء التعديلات اللازمه تم استخدامها كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة .

وتم عرض الاستمارة على مجموعه من اساتذة الخدمة الاجتماعية وكلية التربية والعاملين فى معهد الدراسات والبحوث البيئية والمهتمين بموضوع الدراسة .

فقد تم اعداد استمارة المستوى الاجتماعى الثقافى لتلاميذ عينة الدراسة حيث اشتملت الاستمارة على البيانات الاولية التالية :

الاسم والنوع واسم المدرسة ومهنة الوالد ومهنة الوالدة والمستوى التعليمى للاب والام .

بالإضافة الى تسع اسئلة تناولت بعض الجوانب الخاصة فى بالمستوى الاجتماعى والثقافى للأسرة .

موضح بالملحق رقم (١) استمارة المستوى الاجتماعى الثقافى ومفتاح تصحيح الاستمارة.

٢. استبيان للتعرف على الواقع الفعلى والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية اعداد رمضان ابو الفتوح السيد حسب الله وتعديل الباحثة .

موضح بالملحق رقم (٢) الاستبيان الاصلى للباحث رمضان ابو الفتوح السيد حسب الله الذى اقتبس منه الاستبيان وتم تعديله .

أعدت الباحثة استبيان للتعرف على الواقع الفعلى والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية يدور الاستبيان وعدده ستة صور وهي:

الصورة الأولى: استبيان للتعرف على الواقع الفعلى والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية (صورة للتلاميذ).

الصورة الثانية : استبيان للتعرف على الواقع الفعلى والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية (صورة المديرين)

- الصورة الثالثة : استبيان للتعرف علي الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية
البيئية بالمدرسة الإعدادية (صورة المعلمين)
- الصورة الرابعة : استبيان للتعرف علي الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية
البيئية بالمدرسة الإعدادية (صورة للأخصائيين الاجتماعيين)
- الصورة الخامسة : استبيان للتعرف علي الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة
للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية (صورة أولياء الأمور)
- الصورة السادسة: استبيان للتعرف علي الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية
البيئية بالمدرسة الإعدادية (صورة المتخصصين في مجال
شئون البيئة)

طريقة الإجابة

قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان على عدد من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من بعض
المدارس الإعدادية بمناطق (مدينة نصر ، مصر الجديدة ، الهرم ، القناطر الخيرية) ، ومديرو
بعض المدارس الإعدادية والمعلمون والأخصائيون الاجتماعيون وأولياء الأمور بهذه المدارس .

طريقة التصحيح:

تم تحليل مضمون الاستجابات استجابات أفراد عينة الدراسة ثم حساب التكرارات
والنسب المئوية وعرضها في جداول خاصة بها.

خطوات التطبيق الميداني:

- قامت الباحثة بالإجراءات التالية:
١. استخراج الخطابات اللازمة من معهد الدراسات العليا للطفولة ، ثم توجه بهذه
الخطابات إلى إدارة مدينة نصر، مصر الجديدة، الهرم، القناطر الخيرية، للموافقة علي
التطبيق الميداني.
 ٢. تم مقابلة مديري المدارس الإعدادية (بنين ، بنات) وتحديد مواعيد لتطبيق ادوات
الدراسة.
 ٣. طبقت الاستبيانات علي جميع المدارس الإعدادية بنين وبنات واختارت الباحثة ٤٠٠
تلميذ وتلميذة ، ممن تتوافر فيهم الشروط الأساسية لعينة البحث والتي اوضحناها سلفاً.

٤. قامت الباحثة بتوضيح تعليمات أدوات الدراسة ، وطريقة الإجابة عليها بالشرح على السبورة ، ومراعاة لتجنب الأخطاء.
٥. اختارت الباحثة (٥٠) تلميذ من مدرسة العبور الإعدادية بنين بمدينة نصر، (٥٠) تلميذ من مدرسة عبد العزيز آل سعود التجريبية الإعدادية المشتركة بمصر الجديدة بنين(٥٠) تلميذ من مدرسة كفرة نصار الإعدادية بالهرم، (٥٠) تلميذ من مدرسة عمر بن الخطاب الإعدادية بنين بالقناطر الخيرية.
٦. كما اختارت الباحثة (٥٠) تلميذة من مدرسة العبور الإعدادية بنات بمدينة نصر، (٥٠) تلميذة من مدرسة عبد العزيز آل سعود التجريبية الإعدادية المشتركة بمصر الجديدة بنات(٥٠) تلميذة من مدرسة حدائق الأهرام الإعدادية بنات، (٥٠) تلميذة من مدرسة القناطر الخيرية بنات .
٧. (٢٠) من مديري هذه المدارس الإعدادية لتطبيق الاستبيان.
٨. (٢٠) من المعلمين بهذه المدارس الإعدادية لتطبيق الاستبيان.
٩. (٥٠) من الاخصائيين الاجتماعيين هذه المدارس الإعدادية لتطبيق الاستبيان.
١٠. (٢٠) من أولياء امور تلاميذ هذه المدارس الإعدادية لتطبيق الاستبيان.
١١. (٢٠) من المتخصصين فى مجال شئون البيئة لتطبيق الاستبيان.
١٢. استغرق التطبيق الميداني ٥ شهور، بداية من شهر نوفمبر ٢٠٠٠ إلى نهاية شهر مارس ٢٠٠١.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- للإجابة على تساؤلات الدراسة استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:
- اختبار (ت) للتعرف على الفروق بين المستوي الثقافي والمستوي الاجتماعي عند التلاميذ
 - حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية.
 - حساب كاي^٢ للتعرف على الفروق بين استجابات التلاميذ على الاستبيان .

الفصل الخامس

**نتائج الدراسة
تفسيرها وتحليلها**

الفصل الخامس

نتائج الدراسة .. تحليلها وتفسيرها

التساؤل الأول ... ونتائجه

التساؤل الثاني ... ونتائجه

التساؤل الثالث ... ونتائجه

التساؤل الرابع ... ونتائجه

ملخص عام لنتائج الدراسة

توصيات الدراسة

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ... تحليلها وتفسيرها

مقدمة :

قامت الباحثة بدراسة ميدانية للتعرف على الواقع الفعلي والمأمول للتربية البيئية لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية وكذلك دور الأخصائي الاجتماعي فيها كمحاولة للإجابة على أربعة تساؤلات هامة هي .

١. ما هو الواقع الفعلي للتربية البيئية في المدارس الإعدادية كما يراه أفراد عينة الدراسة (تلاميذ بعض المدارس الإعدادية والمديرون والمعلمون والأخصائيون الاجتماعيون والتلاميذ وأولياء الأمور والمتخصص في مجال البيئة) ؟

٢. ما هو دور الأخصائي الاجتماعي في مجال التربية البيئية بالمدارس الإعدادية؟

٣. ما هو المأمول في مجال التربية بالمدارس الإعدادية كما يراه أفراد الدراسة (تلاميذ بعض المدارس الإعدادية والمديرون والمعلمون والأخصائيون الاجتماعيون والتلاميذ وأولياء الأمور والمتخصص في مجال البيئة) ؟

• تم تحليل مضمون استجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيانات وحسبت التكرارات والنسب المئوية لاستجابات كل من المديرين والمعلمين و الأخصائيين الاجتماعيين وكذلك للتلاميذ و أولياء الأمور والمتخصصين في مجال البيئة .

وسوف نتناول الباحثة خلال العرض التالي تساؤلات الدراسة الواحد بعد الآخر والنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية .

التساؤل الأول ... ونتائجه :

ما هو الواقع الفعلي للتربية البيئية في المدارس الإعدادية كما يراه أفراد عينة الدراسة ؟

(تلاميذ بعض المدارس الإعدادية والمديرون والمعلمون والأخصائيون الاجتماعيون والتلاميذ وأولياء الأمور والمتخصص في مجال البيئة) ؟ وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- طبق استبيان عن التربية البيئية لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية الموضح بالملحق رقم (١) على عينة قوامها:
- (٢٠) مدير ومديرة من مدارس مدينة نصر ، مصر الجديدة ، الهرم ، القناطر الخيرية .

- (٢٠) معلماً ومعلمة من مدارس مدينة نصر ، مصر الجديدة ، الهرم ، القناطر الخيرية .
- (٢٠) أولياء أمور التلاميذ من مدارس مدينة نصر ، مصر الجديدة ، الهرم ، القناطر الخيرية .
- (٢٠) متخصصين في مجال البيئة من العاملين في مجال البيئة من معهد البيئة / كلية الخدمة الاجتماعية / كلية التربية
- (٥٠) أخصائي وأخصائية اجتماعية من مدارس مدينة نصر ، مصر الجديدة ، الهرم ، القناطر الخيرية .
- (٤٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية الصف الثاني الإعدادي ، من مدارس مدينة نصر بنين وبنات / مدرسة مصر الجديدة بنين وبنات / مدرسة الهرم بنين وبنات ، مدرسة القناطر الخيرية بنين وبنات
- تم تحليل مضمون استجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيانات وحسبت التكرارات والنسب المئوية .
- سوف تستعرض الباحثة أسئلة الاستبيان الواحد تلو الآخر واستجابات أفراد العينة عليها .

أولاً : النتائج الخاصة بالتلاميذ :

مفهوم التربية البيئية وأهدافها :

السؤال الأول :

- ١- ما مفهومك عن التربية البيئية في المجال المدرسي ؟
ويوضح الجدول التالي استجابات التلاميذ على هذا السؤال .

جدول رقم (٦)

يوضح استجابات التلاميذ حول مفهوم التربية البيئية بالمجال المدرسي

مستوى الدراسة	قيمة χ^2	مفهوم التربية البيئية				المتيجة الإحصائية
		إناث (القناطر) - الهرم - (ن...١) ت%	إناث مدينة نصر (الجديدة) (ن...١) ت%	ذكور (القناطر) - الهرم - (ن...١) ت%	ذكور مدينة نصر (الجديدة) (ن...١) ت%	
د.غ.د	٤,٣٠٠	١٤	٢٥	١٨	١٧	الحفاظ على أبنية وأثاث المدرسة
د.غ.د	٠,٩٣٥	١٥	١٨	١٨	١٤	مجموعة معارف بيئية يتقناها التلميذ في المدرسة
د.غ.د	٠,٤٥١	١٧	٢٠	١٩	١٧	مجموعة من الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة
د.غ.د	١,٦٥٣	١٨	٢٢	٢٤	١٨	مجموعة من المهارات الأساسية للتعامل مع مشكلات البيئة
د.غ.د	٠,١٩٧	١٨	١٧	١٦	١٦	فهم التلاميذ للمشكلات البيئية وسبب حلها
د.غ.د	٥,٢٩٤	٢١	٢٢	١٨	٣١	مساعدة التلاميذ على تحمل المسؤولية الفردية والجماعية تجاه البيئة

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي :

إن قيمة χ^2 غير دالة لدى أفراد عينة الدراسة من التلاميذ وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين أفراد العينة حول مفهوم التربية البيئية. إن هناك اتفاق في زوايا الرؤى بين التلاميذ من الذكور و الإناث في مناطق مدينة نصر ، مصر الجديدة ، الهرم ، القناطر الخيرية.

السؤال الثاني :

ما أهداف التربية البيئية في المجال المدرسي من وجهة نظرك ؟
ويوضح الجدول التالي استجابات التلاميذ على هذا السؤال .

جدول رقم (٧)

يوضح استجابات التلاميذ حول أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

مستوى الدلالة	قيمة كـ	المسألة الإحصائية				الهدف التربوي البيئية	م
		ذكور (الهرم - القناطر) (ن... ١)	إناث (مدينة نصر - الجديدة) (ن... ١)	ذكور (الهرم - القناطر) (ن... ١)	إناث (مدينة نصر - الجديدة) (ن... ١)		
		ت%	ت%	ت%	ت%		
د. غ	٤,٣٠٠	١٧	٢٥	١٤	١٨	١	تزويد التلاميذ بمجموعة من المعلومات الدقيقة عن البيئة ومشكلاتها
د. غ	٠,٥٧٣	١٨	١٩	١٧	٢١	٢	تعريف التلاميذ بأضرار التلوث
د. غ	٠,٤٥١	١٧	١٧	١٩	٢٠	٣	إثارة اهتمام التلاميذ بالبيئة وقضاياها
د. غ	٢,٣١٢	١٧	١١	١٨	١٦	٤	تنمية اتجاهات التلاميذ نحو المحافظة على البيئة
د. غ	٠,٤٠٠	١٥	١٤	١٤	١٢	٥	تعليم التلاميذ مهارات تحديد المشكلات البيئية وطرق مواجهتها
د. غ	١,٦٥٣	١٨	٢٤	١٨	٢٢	٦	تشجيع التلاميذ على المشاركة في مشروعات خدمة البيئة

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي :

- إن قيمة كـ ٢١ غير دالة لدى أفراد عينة الدراسة من التلاميذ وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين أفراد العينة حول أهداف التربية البيئية .
- إن هناك اتفاق في زوايا الرؤى بين التلاميذ من الذكور والإناث في مناطق مدينة نصر ، مصر الجديدة ، الهرم ، القناطر الخيرية عن أهدافهم عن التربية البيئية بالمجال المدرسي وهي :
- تزويد التلاميذ بمجموعة من المعلومات الدقيقة عن البيئة ومشكلاتها .
- تعريف التلاميذ بأضرار التلوث .

- إثارة اهتمام التلاميذ بالبيئة وقضاياها .
- تنمية اتجاهات التلاميذ نحو المحافظة على البيئة .
- تعليم التلاميذ مهارات تحديد المشكلات البيئية وطرق مواجهتها .
- تشجيع التلاميذ على المشاركة في مشروعات خدمة البيئة وبالنسب المئوية المبينة في الجدول بالتفصيل .

السؤال الثالث :

هل ترى أن إدارة المدرسة لها دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي ؟
ويوضح الجدول التالي استجابات التلاميذ على هذا السؤال .

جدول رقم (٨)

يوضح استجابات التلاميذ حول دور إدارة المدرسة
في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

مستوى الدلالة	قيمة كا ^١	المسألة الإحصائية				الاستجابات	م
		ذكور (مدينة نصر - مصر الجديدة) (ن ١٠٠)	إناث (مدينة نصر - مصر الجديدة) (ن ١٠٠)	ذكور (الهرم - القناطر) (ن ١٠٠)	إناث (الهرم - القناطر) (ن ١٠٠)		
		%	%	%	%		
٠,٠٥	١٠,٢٨٨	٥٠	٥٧	٤٥	٣٥	نعم	١
غ.د	٢,٩٦٨	٤٠	٣٠	٣٥	٤٠	إلى حد ما	٢
٠,٠٥	٩,٧٥٦	١٠	١٣	٢٠	٢٥	لا	٣

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي :

- اختلفت زوايا الرؤى لدى عينة الدراسة من التلاميذ حول دور إدارة المدرسة في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي حيث قيمة كا ٢١ دالة عند مستوى ٠,٠٥ (بالنسبة لاستجابة نعم / لا) .
- أكد ٥٠% من الذكور (مدينة نصر ، مصر الجديدة) ، ٤٥% من ذكور الهرم ، والقناطر الخيرية) ، ٥٧% من إناث (مدينة نصر ، مصر الجديد) إن إدارة المدرسة لها دور في هذا الشأن .

- ذكر ٣٥% من أثاث (الهرم ، القناطر الخيرية) إن (إدارة المدرسة) لها دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي.

السؤال الرابع :

إذا كانت إجابتك على السؤال رقم (٣) "نعم" أو " إلى حد ما " في طبيعة هذا الدور ؟
ويوضح الجدول التالي استجابات التلاميذ على هذا السؤال .

جدول رقم (٩)

يوضح استجابات التلاميذ حول طبيعة دور إدارة المدرسة

في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

مستوى الدلالة	قيمة ك	إثاث (الهرم- القناطر) (ن ١٠٠)	إثاث (مدينة نصر مصر الجديدة) (ن ١٠٠)	ذكور (الهرم- القناطر) (ن ١٠٠)	ذكور (مدينة نصر مصر الجديدة) (ن ١٠٠)	المعالجة الإحصائية الدور	٥
		ت%	ت%	ت%	ت%		
د.غ.د	٥,١٩٤	١٨	٣١	٢٢	٢١	تنظيم مشروعات لخدمة البيئة المدرسية	١
د.غ.د	٢,٩٠٦	٢٢	٣٠	٢١	٢٢	إقامة مسكرات اليوم الواحد لحفاظ على نظافة المدرسة	٢
د.غ.د	٤,٣٠٠	١٧	١٤	١٨	٢٥	إعداد برامج الخدمة العامة داخل وخارج المدرسة	٣
د.غ.د	١,٠٠٠	١٩	١٩	١٩	١٩	تكوين جماعات لتنمية الوعي البيئي للتلاميذ	٤
د.غ.د	١,٦٥٣	٢٤	١٨	٢٢	١٨	القيام بعمل زيارات ميدانية للتلاميذ	٥

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي :

- إن قيمة كاً^٢ غير دالة لدى أفراد عينة الدراسة من التلاميذ وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين أفراد العينة حول طبيعة دور إدارة المدرسة وأن هناك اتفاق . في زوايا الرؤى بين التلاميذ من الذكور والإناث في مناطق مدينة نصر ، مصر الجديدة ، الهرم ، والقناطر الخيرية حول طبيعة دور إدارة المدرسة في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي وهو:
- تنظيم مشروعات الخدمة البيئية المدرسية .
- إقامة معسكرات اليوم الواحد للحفاظ على نظافة المدرسة .
- إعداد برامج الخدمة العامة داخل وخارج المدرسة .
- تكوين جماعات لتنمية الوعي البيئي للتلاميذ .
- القيام بعمل زيارات ميدانية للتلاميذ للتعرف على البيئة .
- وذلك بالنسب المئوية المبينة في الجدول بالتفصيل .

السؤال الخامس :

- إذا كانت أجابتك على السؤال (٣) لا فما الأسباب ؟
ويوضح الجدول التالي استجابات التلاميذ على هذا السؤال .

جدول رقم (١٠)

يوضح استجابات التلاميذ حول أسباب عدم مساهمة إدارة المدرسة

في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

مستوى الدلالة	توزيع العينة	المعالجة الإحصائية				مفهوم التربية البيئية
		إناث (الهرم - القناطر) (ن ١٠٠)	بنات (مدينة نصر - مصر الجديدة) (ن ١٠٠)	ذكور (الهرم - القناطر) (ن ١٠٠)	ذكور (مدينة نصر - مصر الجديدة) (ن ١٠٠)	
		ت %	ت %	ت %	ت %	
د. غ	٠,٠٦٩	١٨	١٨	١٧	١٧	١ اهتمام إدارة المدرسة بالخدمة التعليمية فقط
د. غ	٢,٩٤١	٢٢	٢٤	١٩	٢٩	٢ النظر إلى التربية على أنها جزء من التنشئة الاجتماعية للأسرة
د. غ	٤,٣٨٥	٢٥	١٥	٢٢	١٦	٣ قلة إمكانات إدارة المدرسة
د. غ	٠,٥٦٣	٢١	٢٢	٢٤	٢٥	٤ عدم اهتمام إدارة المدرسة بالأنشطة البيئية
د. غ	٢,٣٥٠	١٨	٢٧	٢٢	٢٢	٥ عدم وعي إدارة المدرسة بأهمية التربية البيئية منذ الصغر

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي :

- إن قيمة كاً غير دالة لدى أفراد عينة الدراسة من التلاميذ وهذا يعني أن هناك اتفاق في زوايا الرؤى بين التلاميذ من الذكور والإناث في مناطق مدينة نصر، مصر الجديدة، الهرم ، القناطر الخيرية حول أسباب عدم مساهمة إدارة المدرسة في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي وهي :

- اهتمام إدارة المدرسة بالعملية التعليمية فقط .
- النظر إلى التربية البيئية على أنها جزء من التنشئة الاجتماعية للأسرة .
- قلة إمكانيات إدارة المدرسة .
- عدم اهتمام إدارة المدرسة بالأنشطة البيئية .
- عدم وعي إدارة المدرسة بأهمية التربية البيئية منذ الصغر .
- وبالنسبة المئوية المبينة في الجدول بالتفصيل .

السؤال السادس :

هل ترى أن المدرسين لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرس ؟
ويوضح الجدول التالي التلاميذ على هذا السؤال .

جدول رقم (١١)

يوضح استجابات التلاميذ حول دور المدرسين

في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

مستوى الدلالة	قيمة كاً	المعالجة الإحصائية				الاستجابات	٢
		بنات (مدينة نصر - الجديدة) (ن ١٠٠)	ذكور (الهرم - القناطر) (ن ١٠٠)	بنات (الهرم - القناطر) (ن ١٠٠)	ذكور (مدينة نصر - الجديدة) (ن ١٠٠)		
		ت%	ت%	ت%	ت%		
غ.د	٢,٨٣٠	٣٥	٤٠	٤٥	٤٥	نعم	١
غ.د	٥,٦١٤	٣٧	٤٠	٢٥	٣٥	إلى حد ما	٢
غ.د	٤,٤٧٦	٢٨	٢٠	٣٠	٢٠	لا	٣

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي :

- إن قيمة كاً دالة لدى أفراد عينة الدراسة من التلاميذ حول دور المدرسين في تحقيق أهداف التربية البيئية وهذا يبين انه لا توجد فروق بين افراد العينة وأن هناك اتفاق في زوايا

- الرؤى بين التلاميذ من الذكور وإناث في مناطق مدينة نصر ، مصر الجديدة ، الهرم ، القناطر الخيرية حول دور المدرسين في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- أكد ٤٥% من الذكور (مدينة نصر ، مصر الجديدة) ، أن المدرسين لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
 - بينما ذكر ٤٠% من إناث (مدينة نصر ، مصر الجديدة) أن المدرسين لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
 - يرى ٢٠% من ذكور (مدينة نصر ، مصر الجديدة) إن المدرسين ليس لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
 - ذكر ٢٨% من إناث (الهرم ، القناطر الخيرية) إن المدرسين ليس لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .

السؤال السابع :

إذا كانت أجابتك على السؤال (٦) " نعم " أو " إلى حد ما " فما طبيعة هذا الدور ؟
ويوضح الجدول التالي استجابات التلاميذ على هذا السؤال .

جدول رقم (١٢)

يوضح استجابات التلاميذ حول طبيعة دور المدرسين

في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

مستوى الدلالة	قيمة كا	المعالجة الإحصائية				الدور	م
		إناث (الهرم - القناطر) (ن ١٠٠)	إناث (مدينة نصر - مصر الجديدة) (ن ١٠٠)	ذكور (الهرم - القناطر) (ن ١٠٠)	ذكور (مدينة نصر - مصر الجديدة) (ن ١٠٠)		
		ت %	ت %	ت %	ت %		
د.غ	٠,٣١٨	١٨	١٨	٢٠	١٧	حرص المدرسين على تنمية الاتجاهات البيئية لدى التلاميذ	١
د.غ	٠,٧٦٠	١٦	١٦	٢٠	١٨	إثارة اهتمام التلاميذ بالبيئة وقضاياها	٢
د.غ	١,١٤٣	٢٢	٢١	٢٦	٢٦	السماح للتلاميذ بممارسة الأنشطة البيئية في الحصص المخصصة لذلك	٣
د.غ	١,٩١٩	٢٦	٢١	١٨	٢٢	تشجيع التلاميذ على الانضمام إلى الجماعات المدرسية	٤
د.غ	٢,٥٣٦	١٨	٢٤	١٦	١٧	تعاون المدرسين مع الأخصائي الاجتماعي في هذا الشأن	٥

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي :

- إن قيمة كا غير دالة لدى أفراد عينة الدراسة من التلاميذ وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين أفراد العينة حول طبيعة دور المدرسين أن هناك اتفاق في زوايا الرؤى بين التلاميذ من الذكور والإناث في مناطق (مدينة نصر ، مصر الجديدة) ، (الهرم ، القناطر الخيرية) حول طبيعة دور المدرسين في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي وهي :
- إثارة اهتمام التلاميذ بالبيئة وقضاياها .
- السماح للتلاميذ بممارسة الأنشطة البيئية في الحصص المخصصة لذلك .
- تشجيع التلاميذ على الانضمام إلى الجماعات المدرسية .
- تعاون المدرسين مع الأخصائي الاجتماعي في هذا الشأن .
- وذلك بالنسب المئوية المبينة في الجدول بالتفصيل .

السؤال الثامن :

إذا كانت أجابتك على السؤال (٦) " لا " فما أسباب عدم مساهمة المدرسين في تحقيق أهداف التربية البيئية ؟

ويوضح الجدول التالي استجابات التلاميذ على هذا السؤال .

جدول رقم (١٣)

يوضح استجابات التلاميذ حول أسباب عدم مساهمة المدرسين في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

م	الأسباب	المعالجة الإحصائية			
		ذكور (مدينة نصر - مصر الجديدة) (ن...١)	ذكور (الهرم - القناطر) (ن...١)	إناث (مدينة نصر - مصر الجديدة) (ن...١)	إناث (الهرم - القناطر) (ن...١)
		ت%	ت%	ت%	ت%
١	اهتمام المدرسين بالتدريس	١٥	٢٦	٣٤	٢٣
٢	عدم السماح للتلاميذ بممارسة الأنشطة المختلفة	١١	٢٠	١١	١٧
٣	قلة خبرات بعض المدرسين بالتربية البيئية	٢٤	٢٢	٢١	٢٥
٤	قيام المدرسين بالتدريس في الحصص المخصصة للأنشطة	١٩	٢٩	٢٢	٢٤
٥	رؤية البعض أن التربية البيئية مسئولية الأسرة وحدها	٣١	١٨	٢١	٢٢

بالنظر للجدول السابق بتضح ما يأتي :

- اختلفت زوايا الرؤى لدى عينة الدراسة من التلاميذ حول أسباب عدم مساهمة المدرسين في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي حيث أن قيمة كا ٢١ عند مستوى ٠,٠٥ بالنسبة لاهتمام المدرسين بالتدريس فقط .
- حيث أكد ١٥% فقط من ذكور (مدينة نصر ، مصر الجديدة) ، ٢٣ من إناث (الهرم ، القناطر الخيرية) إن من أسباب عدم مساهمة المدرسين في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي هو اهتمام المدرسين بالتدريس فقط .
- كانت قيمة كا ٢١ غير دالة حيث ذكر ٣١% من ذكور (مدينة نصر ، مصر الجديدة) ، ٢٢% من إناث (الهرم ، القناطر الخيرية) إن من أسباب عدم مساهمة المدرسين في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي هو رؤية البعض أن التربية البيئية مسئولية الأسرة وحدها .
- وكانت قيمة كا ٢١ غير دالة بالنسبة لعدم السماح للتلاميذ بممارسة الأنشطة المختلفة ، قلة خبرات بعض المدرسين بالتربية البيئية .
- قيام المدرسين بالتدريس في الحصص المخصصة للأنشطة .
- وهذا يعني أن هناك اتفاق في زوايا الرؤى بين التلاميذ من الذكور والإناث في مناطق (مدينة نصر ، مصر الجديدة ، الهرم ، القناطر الخيرية) على بعض أسباب عدم مساهمة المدرسين في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي ، وبالنسبة المنوية المبينة في الجدول بالتفصيل .
- وجد ٣١% من ذكور (مدينة نصر ، مصر الجديدة) . حيث أثبتت النتائج إن من ضمن عدم مساهمة المدرسين في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي هو رؤية بعضهم أن التربية البيئية مسئولية الأسرة وحدها وهذه النتيجة لارتفاع مستوى الأسرة الثقافي في مدينة نصر ومصر الجديدة .

السؤال التاسع :

هل ترى أن التلاميذ لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي ؟
ويوضح الجدول التالي استجابات التلاميذ على هذا السؤال .

جدول رقم (١٤)

يوضح استجابات التلاميذ حول دورهم

في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

مستوى الدلالة	قيمة كآ	إناث (الهرم - القناطر) (ن...١)	إناث (مدينة نصر - الجديدة) (ن...١)	ذكور (الهرم - القناطر) (ن...١)	ذكور (مدينة نصر - الجديدة) (ن...١)	المعالجة الإحصائية	م
		ت%	ت%	ت%	ت%		
غ.د	٣,٠٠٠	٥٠	٥٠	٥٠	٦٠	نعم	١
غ.د	١,٣٣٤	٣٠	٣٧	٣٥	٣٣	إلى حد ما	٢
٠,٠٥	٧,٢٩٧	٢٠	١٣	١٥	٧	لا	٣

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي :

- أكد معظمهم من التلاميذ إن لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي حيث أن قيمة كآ ٢ غير دالة لدى التلاميذ حول دورهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي بالنسبة لاستجابة " نعم " إلى حد ما".
- حيث أكد ٦٠% من ذكور (مدينة نصر ، مصر الجديدة) دورهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- ذكر ٥٠% من إناث (مدينة نصر ، مصر الجديدة) إن لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي.
- بينما يرى ٣٥% من ذكور (الهرم ، القناطر الخيرية) إن لهم دور إلى حد ما في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- ذكر ٣٠% من إناث (الهرم ، القناطر الخيرية) إن لهم دور ملموس إلى حد ما في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- بينما نجد إن قيمة كآ دالة عند مستوى ٠,٠٥ لدى التلاميذ حول دورهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي (بالنسبة لاستجابة " لا " .
وبالنسبة المئوية المبينة في الجدول بالتفصيل .

السؤال العاشر :

- إذا كانت أجابتك على السؤال (٩) " نعم " أو " إلى حد ما " فما طبيعة هذا الدور ؟
ويوضح الجدول التالي استجابات التلاميذ على هذا السؤال .

جدول رقم (١٥)

يوضح استجابات التلاميذ حول طبيعة دورهم

في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

مستوى الدراسة	قيمة كا	المعالجة الإحصائية				الدور
		ذكور (مدينة نصر - مصر الجديدة) (ن ١٠٠)	ذكور (الهرم - القناطر) (ن ١٠٠)	إناث (مدينة نصر - مصر الجديدة) (ن ١٠٠)	إناث (الهرم - القناطر) (ن ١٠٠)	
د. غ. د	٢,٥١٦	٢٩	٢٠	٢٢	٢٥	١ إقبال التلاميذ على الانضمام للجماعات المدرسية
د. غ. د	١,٤٨٧	١٧	٢٢	١٧	١٦	٢ حرص التلاميذ على نظافة البيئة المدرسية
د. غ. د	٠,٦٧٣	٢٠	٢٢	١٨	٢٢	٣ مشاركة التلاميذ في برنامج الخدمة العامة
د. غ. د	١,٥٨٩	١٩	٢٠	١٦	٢٣	٤ مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية
٠,٠٠٥	٩,٨٥٨	١٥	١٦	٢٩	١٤	٥ اهتمام التلاميذ بنظافتهم الشخصية

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي :

- أثبتت زوايا الرؤى لدى عينة الدراسة من التلاميذ حول طبيعة دورهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي ، وهذا يعني اتفاق في زوايا الرؤى بالنسبة لما يأتي .
- حيث أكد ٢٩% من ذكور (مدينة نصر ، مصر الجديدة) ، إقبال التلاميذ على الانضمام وللجماعات المدرسية من طبيعة دورهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- ذكر ١٨% من إناث (مدينة نصر ، مصر الجديدة) أن مشاركة التلاميذ في برنامج الخدمة العامة من طبيعة دورهم في تحقيق أهداف التربية بالمجال المدرسي .
- بينما يرى ٢٣% من إناث (الهرم ، القناطر الخيرية) طبيعة دورهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي هو مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية .
- وبما أن قيمة كا ٢١ غير دالة فهذا يعني اتفاق في زوايا الرؤى بين التلاميذ من الذكور والإناث في مناطق مدينة (نصر ، مصر الجديدة ، الهرم ، القناطر)
- إقبال التلاميذ على الانضمام للجماعات المدرسية .

- حرص التلاميذ على نظافة البيئة المدرسية .
 - مشاركة التلاميذ في برنامج الخدمة العامة ومشروعات خدمة البيئة .
 - مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية المتعددة .
- بينما نجد إن قيمة كالأ دالة عند مستوى ٠,٠٥ لدى التلاميذ حول طبيعة دورهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي وهو اهتمام التلاميذ بنظامهم الشخصية .

السؤال الحادي عشر :

إذا كانت أجابتك على السؤال (٩) " لا " فما أسباب عدم مساهمة التلاميذ في تحقيق أهداف التربية البيئية ؟

ويوضح الجدول التالي استجابات التلاميذ على هذا السؤال .

جدول رقم (١٦)

يوضح استجابات التلاميذ حول أسباب عدم مساهمتهم

في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

مستوى الدلالة	قيمة كالأ	المعالجة الإحصائية				الأسباب
		إناث (الهرم - القناطر) (ن ١٠٠)	إناث ردينة نصر - مصر الجديدة) (ن ١٠٠)	ذكور (الهرم - القناطر) (ن ١٠٠)	ذكور ردينة نصر - مصر الجديدة) (ن ١٠٠)	
		ت%	ت%	ت%	ت%	
د. غ	٣,٣٣٥	٢٧	١٨	٢٠	٢٦	١ اعتماد التلاميذ على أن دورهم هو التحصيل الدراسي فقط
د. غ	٠,٢٥٩	١٧	١٨	١٧	١٥	٢ عدم إقبال على الانضمام للجماعات المدرسية
د. غ	٠,٥٦٨	١٢	١٥	١٥	١٣	٣ ضعف مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية المتعددة
د. غ	٠,٧٨٩	٢٣	٢١	٢٦	٢٢	٤ قلة خبرات التلاميذ خاصة المرحلة الإعدادية بهذا المجال
د. غ	١,٣١٣	٢١	٢٨	٢٢	٢٤	٥ عدم الاهتمام بالنظافة داخل وخارج المدرسة

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي :

• إن قيمة كا^٢ غير دالة لدى عينة الدراسة من التلاميذ وهذا يعني أنه لا يوجد فروق بين أفراد العينة حول أسباب عدم مساهمتهم في تحقيق أهداف التربية البيئية وأن هناك اتفاق في زوايا الرؤى بين التلاميذ من الذكور والإناث في (مناطق مدينة نصر ، مصر الجديدة ، الهرم ، القناطر) حول أسباب عدم مساهمة التلاميذ في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي وهي :

- اعتماد التلاميذ على أن دورهم هو التحصيل الدراسي فقط .
- عدم إقبال التلاميذ على الانضمام للجماعات المدرسية .
- ضعف مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية المتعددة .
- قلة خبرات التلاميذ خاصة المرحلة الإعدادية بهذا المجال .
- عدم الاهتمام بالنظافة داخل وخارج المدرسة .
- والنسب المنوية المبينة في الجدول بالتفصيل .

السؤال الثاني عشر :

هل ترى أن أولياء الأمور لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي ؟
ويوضح الجدول التالي استجابات التلاميذ على هذا السؤال .

جدول رقم (١٧)

يوضح استجابات التلاميذ حول دور أولياء الأمور

في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	إناث (الهرم- القناطر) (ن. ١٠٠)	إناث (مدينة نصر- مصر الجديدة) (ن. ١٠٠)	ذكور (الهرم- القناطر) (ن. ١٠٠)	ذكور (مدينة نصر- مصر الجديدة) (ن. ١٠٠)	العائلة الإحصائية	م
		ت %	ت %	ت %	ت %		
غ.د	٢,١١٤	٣٩	٣٥	٤٠	٤٥	نعم	١
غ.د	٤,٥٧٧	٢٣	٣٣	٣٥	٣٥	إلى حد ما	٢
غ.د	٧,١٩٦	٣٦	٣٢	٢٥	٢٠	لا	٣

بالنظر للجدول السابق يتضح لنا ما يأتي :

• إن قيمة كا^٢ غير دالة لدى أفراد عينة الدراسة من التلاميذ أنه لا توجد فروق بين أفراد العينة حول دور أولياء الأمور في تحقيق أهداف التربية البيئية وهناك اتفاق في التربية البيئية في زوايا الرؤى بين التلاميذ من الذكور أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .

- أكد ٤٥% من ذكور (مدينة نصر ، مصر الجديدة) ، ٣٥% من إناث (مدينة نصر ، مصر الجديدة) إن أولياء الأمور لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- بينما يرى ٢٠% من ذكور (مدينة نصر ، مصر الجديدة) ، ٣٦% من إناث (الهرم ، القناطر الخيرية) أن أولياء الأمور لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .

السؤال الثالث عشر :

إذا كانت أجابتك على السؤال (١٢) " نعم " أو " إلى حد " فما طبيعة هذا الدور ؟
ويوضح الجدول التالي استجابات التلاميذ على هذا السؤال .

جدول رقم (١٨)

يوضح استجابات التلاميذ حول طبيعة دور أولياء الأمور
في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

م	الدور	إناث (مدينة نصر - القناطر) (ن...١)		ذكور (مدينة نصر - القناطر) (ن...١)	
		قيمة	%	قيمة	%
١	الاهتمام بالنواحي البيئية خلال عمليات التنشئة الاجتماعية	١٨	٢٤	١٩	٢٣
٢	الحرص على حضور مجالس الأباء والمعلمين بالمدرسة	٢٣	١٧	١٩	٢٦
٣	توعية الأبناء بما تعانیه البيئة من مشكلات	٢٠	١٩	٢٧	٢٢
٤	تعاون أولياء الأمور مع إدارة المدرسة ومدرسيها	١٧	١٨	١٦	١٥
٥	تشجيع الأبناء على المشاركة في مشروعات خدمة البيئة	٢٢	٢٢	١٨	١٤

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي :

- إن قيمة كآ^٢ غير دالة لدى أفراد عينة الدراسة من التلاميذ أنه لا توجد فروق بين أفراد العينة حول دور أولياء الأمور وأن هناك اتفاق في زوايا الروى بين التلاميذ من الذكور

والإناث في مناطق (مدينة نصر ، مصر الجديدة ، الهرم ، القناطر الخيرية) حول طبيعة

دور أولياء الأمور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي وهو :

- الاهتمام بالنواحي البيئية خلال عمليات التنشئة الاجتماعية .
 - الحرص على حضور مجالس الآباء والمعلمين بالمدرسة .
 - توعية الأبناء بما تعانيه البيئة من مشكلات .
 - تعاون أولياء الأمور مع إدارة المدرسة ومدرسيها .
 - تشجيع الأبناء على المشاركة في مشروعات خدمة البيئة .
- وبالنسب المئوية المختلفة المبينة في الجدول بالتفصيل .

السؤال الرابع عشر :

إذا كانت أجابتك على السؤال (١٢) " لا " فما أسباب عدم مساهمة أولياء الأمور في

تحقيق أهداف التربية البيئية ؟

ويوضح الجدول التالي استجابات التلاميذ على هذا السؤال .

جدول رقم (١٩)

يوضح استجابات التلاميذ حول أسباب عدم مساهمة أولياء الأمور

في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

مستوى الدلالة	قيمة كا	إناث (الهرم - القناطر) (ن. ١٠٠)	إناث (مدينة نصر - الجديدة) (ن. ١٠٠)	ذكور (الهرم - القناطر) (ن. ١٠٠)	ذكور (مدينة نصر - الجديدة) (ن. ١٠٠)	المعالجة الإحصائية	٢
		ت%	ت%	ت%	ت%	الأسباب	
د. غ.	٢,٩٤٢	١٨	١٥	٢٣	٢١	عدم حضور البعض مجالس الآباء والمعلمين بالمدرسة	١
٠,٠٥	١٠,٢٤٢	١٩	٣٣	١٩	١٦	عدم وعي بعض أولياء الأمور بالبيئية ومشكلاتها	٢
د. غ.	٢,٢٧٥	١٦	١٦	٢٠	٢٣	عدم الاهتمام بالجوانب البيئية خلال عمليات التنشئة الاجتماعية	٣
د. غ.	٢,١٠٤	٢٥	١٩	٢٥	٢٧	اهتمام أولياء الأمور بالنواحي التعليمية فقط	٤
٠,٠١	١٤,٧١٣	٢٢	١٧	٣٣	١٣	عدم اهتمام البعض بنظافة أبنائهم الشخصية	٥

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي :

- اختلفت زوايا الروى لدى أفراد عينة الدراسة من التلاميذ حول بعض أسباب عدم مساهمة أولياء الأمور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي حيث نجد أن قيمة كا ٢١ غير دالة بالنسبة لبعض الأسباب وهذا يعنى اتفاق في زوايا الروى بالنسبة لما يأتي ، ذكو ٢٣% من ذكور (الهرم ، القناطر الخيرية) إن عدم حضور البعض مجالس الأباء والمعلمين بالمدرسة من أسباب عدم مساهمة أولياء الأمور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
 - يرى ١٦% من إناث (مدينة نصر ، مصر الجديدة) إن عدم الاهتمام بالجوانب البيئية خلال عمليات التنشئة الاجتماعية من أسباب عدم مساهمة أولياء الأمور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
 - وذكر ٢٥ من إناث (الهرم ، القناطر الخيرية) من أسباب عدم مساهمة أولياء الأمور في تحقيق أهداف التربية البيئية هو اهتمام أولياء الأمور بالنواحي التعليمية فقط .
 - بينما نجد أن قيمة كا ٢١ دالة عند مستوى ٠,٠٥ بالنسبة لعدم وعي بعض أولياء الأمور بالبيئية ومشكلاتها حيث أكد ١٦% من ذكور (مدينة نصر ، مصر الجديدة) ، ١٩% من إناث (الهرم ، القناطر الخيرية) عدم وعي بعض أولياء الأمور بالبيئية ومشكلاتها .
 - إن قيمة كا ٢١ دالة عند مستوى ٠,٠١ وبالنسبة لعدم اهتمام البعض بنظافة أبنائهم الشخصية .
 - ذكر ٣٣% من ذكور (الهرم ، القناطر الخيرية) ٢٢% من إناث (الهرم ، القناطر الخيرية) عدم اهتمام البعض بنظافة أبنائهم الشخصية .
- حيث نجد أن النسبة ارتفعت عند ذكور وإناث الهرم و القناطر بالنسبة لعدم اهتمام البعض بنظافة أبنائهم الشخصية وربما هذا يرجع إلى انخفاض المستوى الثقافي عند أولياء الأمور .

ثانيا : النتائج الخاصة بالمديرين ، المعلمين ، الأخصائيين الاجتماعيين ، أولياء أمور ، متخصصون في مجال البيئة . حول مفهوم التربية البيئية في المجال المدرسي .

مفهوم التربية البيئية لدي باقي أفراد العينة (مديرين ، معلمين ، أخصائيين ، اجتماعيين ، أولياء أمور ، متخصصين في مجال شؤون البيئة) :

السؤال الأول :

ما مفهومك عن التربية البيئية في المجال المدرسي ؟
ويوضح الجدول التالي استجابات أفراد العينة على هذا السؤال ؟

جدول رقم (٢٠)

يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة من المديرين ، المعلمين ،

الأخصائيين ، الاجتماعيين ، أولياء الأمور ، المتخصصين

في مجال البيئة حول مفهوم التربية البيئية بالمجال المدرسي

م	المعالجة الإحصائية		المديرين (٢٠ ن)		المعلمين (٢٠ ن)		الأخصائيين الاجتماعيين (٥٠ ن)		أولياء الأمور (٢٠ ن)		المتخصصين في مجال البيئة (٢٠ ن)	
	المفهوم		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
١	الحفاظ على أبنية وأثاث المدرسة		١٠٠	٢٠	٨٠	١٦	٣٠	١٥	٨٠	١٦	٧٠	١٤
٢	مجموعة معارف بيئية يتلقاها التلميذ في المدرسة		٦٥	١٣	٧٠	١٤	٦٦	٣٣	٩٥	١٩	٩٥	١٩
٣	مجموعة من الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة		٨٥	١٧	٦٠	١٢	٣	١٥	٢٠	٤	٧٠	١٤
٤	مجموعة من المهارات الأساسية للتعامل مع مشكلات البيئة		٥٥	١١	٢٠	٤	١٠٠	٥٠	١٥	٣	٦٠	١٢
٥	فهم التلاميذ للمشكلات البيئية وسبل مواجهتها		٤٥	٩	٢٠	٤	٣٠	١٥	٥٠	١٠	١٥	٣

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي :

- يري ١٠٠% من المديرين ، ٨٠% من المعلمين ، ٣٠% من الأخصائيين الاجتماعيين ، ٨٠% من أولياء الأمور ، ٧٠% من المتخصصين في مجال البيئة إن من ضمن مفهوم التربية البيئية الحفاظ على أبنية وأثاث المدرسة .

- ومن المفاهيم الهامة أن ١٥% من المديرين ، ٧٠% من المعلمين ، ٦٦% من الأخصائيين الاجتماعيين ، ٩٥% من أولياء الأمور ، ١٥% من المتخصصين ركزوا على تزويد التلميذ في المدرسة بمجموعة معارف بيئية يتلقاها التلميذ في المدرسة .
- كما ذكر ٤٥% من المديرين ، ٢٠% من المعلمين ، ٣٠% من الأخصائيين الاجتماعيين ، ٥٥% من أولياء الأمور ، ١٥% من المتخصصين في مجال البيئة إن من ضمن مفاهيم التربية البيئية بالمجال المدرسي هو فهم التلاميذ للمشكلات البيئية وسبيل مواجهتها .

ثالثا : النتائج الخاصة بالمديرون ، المعلمون ، الاخصائيون الاجتماعيون ، أولياء الأمور ، المتخصصون في مجال شئون البيئة . حول أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .

السؤال الثاني :

ما أهداف التربية البيئية في المجال المدرسي من وجهة نظرك ؟
ويوضح الجدول التالي استجابات المديرين ، المعلمين ، الأخصائيين ، الاجتماعيين ، أولياء الأمور ، المتخصصين في مجال شئون البيئة .

جدول رقم (٢١)

بوضوح استجابات أفراد عينة الدراسة من المديرين ، المعلمين ،
الأخصائيين ، الاجتماعيين ، أولياء الأمور ، المتخصصين
في مجال البيئة حول أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

م	المعالجة الإحصائية		المديرين		المعلمين		الأخصائيين الاجتماعيين		أولياء الأمور		المتخصصين في مجال البيئة	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١	٢٠	١٠٠	١٣	٦٥	١٧	٣٤	٥	٢٥	١٩	٩٥	تزويد التلاميذ بمجموعة من المعلومات الدقيقة عن البيئة ومشكلاتها	
٢	١٤	٧٠	١٢	٦٠	١٣	٢٦	١٣	٦٥	٢	١٠	تعريف التلاميذ بأنواع المصادر الطبيعية الموجودة في البيئة	
٣	١١	٥٥	٤	٢٠	٢٦	٩٠	٥	٢٥	٤	٢٠	تعريف التلاميذ الآثار المترتبة على المشروعات الصناعية	
٤	٣	١٥	٩	٤٥	٤	٨	٣	١٥	١٨	٩٠	تنمية اتجاهات التلاميذ نحو تقديرها في البيئة من مكونات	
٥	١٥	٧٥	١٣	٦٥	١٧	٣٤	١٨	٩٠	٣	١٥	تنمية التذوق نحو الجمال البيئي عند التلاميذ	
٦	١٢	٦٠	١١	٥٥	٤	٨	١٢	٦٠	٨	٤٠	إكساب التلاميذ مجموعة من المهارات الأساسية للتعامل مع مشكلات البيئة	
٧	٤	٢٠	٤	٢٠	٤	٨	٣	١٥	٤	٢٠	معايشة التلاميذ للمشكلات البيئية وتدريبهم على المشاركة في حلها	
٨	٨	٤٠	٦	٣٠	١٨	٣٦	٣	١٥	١٠	٥٠	استثمار الإمكانيات المتاحة في البيئة لحل مشاكلها	

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي :

- حيث أكد ١٠٠% من المديرين ، ٦٥% من المعلمين ، ٣٤% من الأخصائيين الاجتماعيين ، ٢٥% من أولياء الأمور ، ٩٥% من المتخصصين في مجال البيئة إن من أهداف التربية البيئية تزويد التلاميذ بمجموعة من المعلومات الدقيقة عن البيئة ومشكلاتها .
- كما ذكر ٧٥% من المديرين ، ٦٥% من المعلمين ، ٣٤% من الأخصائيين الاجتماعيين ، ٩٠% من أولياء الأمور ، ١٥% من المتخصصين في مجال البيئة أن من ضمن أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي هو نتيجة التدفق نحو الجمال البيئي عند التلاميذ .
- يرى ٢٠% من المديرين ، ٢٠% من المعلمين ، ٨% من الأخصائيين الاجتماعيين ، ١٥% من أولياء الأمور ، ٢٠% من المتخصصين في مجال البيئة إن معاشة التلاميذ للمشكلات البيئية وتدريبهم على المشاركة في حلها هدف من أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- وحتى تستطيع المدرسة أن تقوم بتحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي ذكر ٤٠% من المديرين ، ٣٠% من المعلمين ، ٣٦% من الأخصائيين الاجتماعيين ، ١٥% من أولياء الأمور ، ١٠% من المتخصصين في مجال البيئة بضرورة استثمار الإمكانيات المتاحة في البيئة لحل مشكلها .

ثانيا : النتائج الخاصة بالمديرين :

وسوف تتناول الباحثة خلال العرض التالي أسئلة الاستبيانات الخاصة بالمديرين الواحد بعد الآخر والنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية .

السؤال الثالث :

هل ترى أن المديرين لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي ؟
ويوضح الجدول التالي استجابات المديرين على هذا السؤال .

جدول رقم (٢٢)

يوضح استجابات المديرين حول دورهم

في تحقيق أهداف التربية البيئية في المجال المدرسي

المديرون (ن ٢٠)	المعالجة الإحصائية		م
	ت	الاستجابات	
٢٥%	٥	نعم	١
٧٥%	١٥	إلى حد ما	٢
-	-	لا	٣

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي :

- أكد ٢٥% من المديرين استجابتهم حول دورهم في تحقيق أهداف التربية البيئية في المجال المدرسي .
- في حين ذكر ٧٥% أن لهم دور إلى حد ما في تحقيق أهداف التربية البيئية في المجال المدرسي .

السؤال الرابع :

إذا كانت إجابتك على السؤال (٣) " نعم " أو " إلى حد ما " فما طبيعة هذا الدور ؟
ويوضح الجدول التالي استجابات المديرين على هذا السؤال .

جدول رقم (٢٣)

يوضح استجابات المديرين حول طبيعة دورهم

في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

م	الدور	المعالجة الإحصائية	
		ت	المديرون (ن ٢٠) %
١	تنظيم مشروعات لخدمة البيئة المدرسة	٢٠	١٠٠
٢	إقامة معسكرات اليوم الواحد للحفاظ على نظافة المدرسة	١٧	٨٥
٣	إعداد برامج الخدمة العامة داخل وخارج المدرسة	١٣	٦٥
٤	تكوين جماعات لتنمية الوعي البيئي للتلاميذ	٦	٣٠
٥	القيام بعمل زيارات ميدانية للتلاميذ للتعرف على البيئة	٢٠	١٠٠
٦	تنظيم مسابقات فنية فيما يتعلق بكيفية المحافظة على البيئة	٣	١٥

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي :

- أكد ١٠٠% من المديرين أن طبيعة دور المديرين في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي يتمثل في تنظيم مشروعات لخدمة البيئة المدرسة .
- ذكر ٣٠% من المديرين أن تكوين جماعات لتنمية الوعي البيئي للتلاميذ من ضمن طبيعة دورهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- يري ١٥% من المديرين أن طبيعة دورهم في تنظيم مسابقات فنية .

فيما يتعلق بكيفية المحافظة على البيئة لتحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي وذلك بالإضافة إلى العديد من طبيعة دور المديرين والتي حصلت على نسبة مئوية قليلة .
والموضحة بالجدول السابق بالتفصيل .

السؤال الخامس :

ما الصعوبات التي تواجه إدارات المدارس وتحول دون تحقق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي من وجهة نظرك ؟
ويوضح الجدول التالي استجابات المديرين على هذا السؤال .

جدول رقم (٢٤)

يوضح استجابات المديرين حول الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

م	الصعوبات	المعالجة الإحصائية	
		ت	%
١	قلة إمكانيات إدارة المدرسة	١٢	٦٠
٢	عدم توعية التلاميذ بالحفاظ على البيئة	٤	٢٠
٣	عدم إدراك بعض الأفراد أهمية المحافظة على البيئة	٨	٤٠
٤	عدم فهم بعض الأفراد أهمية التربية البيئية	٢	١٠
٥	عدم وعي التلاميذ بالمحافظة على نظافتهم الشخصية ونظافة مدرستهم	٧	٣٥
٦	عدم وجود أنشطة كافية لزيادة الوعي البيئي عن التلاميذ	٢	١٠
٧	قلة خبرة بعض المدرسين بزيادة الوعي البيئي عند التلاميذ	٣	١٥
٨	ضعف الأنشطة البيئية في التأثير على التلاميذ .	٢	١٠
٩	اهتمام بعض المدرسين بالعملية التعليمية فقط عند التلاميذ	٩	٤٥
١٠	كثرة عدد التلاميذ في الفصول يساعد في عدم تحقيق نظافة الفصول	١٠	٥٠
١١	عدم اهتمام بعض الأفراد بنظافة المكان الموجودين فيه	٦	٣٠
١٢	قلة وعي بعض التلاميذ بأهمية المحافظة على نظافة المدرسة والمحافظة على أثاثها	٢	١٠

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي :

- ذكر ٦٠% من المديرين أن من ضمن الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي هو قلة إمكانيات إدارة المدرسة .
 - أكد ٤٠% من المديرين إن عدم إدارة بعض الأفراد أهمية المحافظة على البيئة صعوبة تواجههم وتحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية .
 - يري ١٠% من المديرين أن من الصعوبات التي تواجههم وتحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي في عدم وجود أنشطة كافية لزيادة الوعي البيئي عند التلاميذ .
 - ذكر ٣٠% من المديرين إن عدم اهتمام بعض الأفراد بنظافة المكان الموجودين فيه صعوبة من صعوبات المديرين في عدم تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
 - أكد ١٠% من المديرين قلة وعي بعض التلاميذ بأهمية المحافظة على نظافة المدرسة والمحافظة على أثاثها من الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- وذلك بالإضافة إلى بعض الصعوبات والتي حصلت على نسبة مئوية قليلة . والموضحة بالجدول السابق بالتفصيل .

السؤال السادس :

- ما مقترحاتك لتدليل هذه الصعوبات ؟
- ويوضح الجدول التالي استجابات المديرين على هذا السؤال .

جدول رقم (٢٥)

يوضح استجابات المديرين حول مقترحاتهم لتذليل الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

م	المعالجة الإحصائية		
	المديرون (ن ٢٠)	المقترحات لتذليل الصعوبات	
	ت	%	
١	١٣	٦٥	وجود دعم كافي لنشاط التربية البيئية
٢	٣	١٥	وجود أنشطة لتوعية التلاميذ بالحفاظ على البيئة
٣	٨	٤٠	توعية التلاميذ المحافظة على نظافتهم ونظافة مدرستهم
٤	٢	١٠	النظر إلى التربية البيئية على أنها جزء من الإنسان
٥	٢	١٠	التوعية الدائمة بالتربية البيئية عند الأفراد
٦	١٠	٥٠	قلة عدد التلاميذ في الفصول
٧	٣	١٥	كبير المدرسة وتوسيعها يزيد من نظافتها
٨	٢	١٠	وعي المدرسين بأهمية تحقيق التربية البيئية عند التلاميذ
٩	١٥	٧٥	وجود زيارات ورحلات كثيرة للتلاميذ للتعرف على البيئة
١٠	٢	١٠	وجود مناهج تدريس التربية البيئية .
١١	٣	١٥	زيادة اهتمام المدرسين بالأنشطة في المدارس
١٢	١	٥	اهتمام إدارة المدرسة بالأنشطة
١٣	١	٥	شرح المعنى الحقيقي للتربية البيئية للمدرسين
١٤	٢	١٠	عمل معسكرات تخدم البيئة
١٥	٨	٤٠	حضور مجلس الآباء والمعلمين حتى يمكن للآباء والمعلمين من زيادة الوعي البيئي عن التلاميذ

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي :

- أكد ٦٥% من المديرين أن وجود دعم كافي لنشاط التربية البيئية من المقترحات التي تذليل الصعوبات والتي تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- يري ١٥% من المديرين من مقترحاتهم لتذليل الصعوبات وهو تحول دون أنشطة لتوعية التلاميذ بالحفاظ على البيئة .

- أكد ٧٥% من عل وجود زيارات ورحلات كثيرة للتلاميذ للتعرف على البيئة من ضمن المقترحات لتذليل الصعوبات .
- يرى ٤٠% من المديرين ضرورة حضور مجلس الآباء والمعلمين حتى يمكن للآباء والمعلمين من زيادة الوعي البيئي عند التلاميذ مقترح من مقترحاتهم لتذليل الصعوبات .
- ذلك إلى جانب بعض المقترحات التي حصلت على نسبة مئوية قليلة والموضحة بالجدول السابق بالتفصيل .

ثالثا : النتائج الخاصة بالمعلمين :

وسوف تتناول الباحثة خلال العرض التالي أسئلة الاستبيانات الخاصة بالمعلمين الواحد بعد الآخر والنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية .

السؤال السابع :

هل ترى أن المعلمون لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي ؟
ويوضح الجدول التالي استجابات المعلمين على هذا السؤال .

جدول رقم (٢٦)

يوضح استجابات المعلمون حول دورهم

في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

المعلمون (ن ٢٠)		المعالجة الإحصائية	م
%	ت	الاستجابات	
٥٠	١٠	نعم	١
٢٥	٥	إلى حد ما	٢
٢٥	٥	لا	٣

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي :

- أكد ٥٠% من المعلمين استجاباتهم حول دورهم في تحقيق أهداف التربية البيئية في المجال المدرسي .
- بينما يرى ٢٥% من المعلمين أنهم لهم دور إلى حد ما في تحقيق أهداف التربية البيئية في المجال المدرسي .
- في حين ذكر ٢٥% من المعلمين أنهم ليس لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية في المجال المدرسي .

السؤال الثامن :

إذا كانت إجابتك على السؤال السابق " نعم " أو " إلى حد ما " فما طبيعة هذا الدور ؟
ويوضح الجدول التالي استجابات المعلمين على هذا السؤال .

جدول رقم (٢٧)

يوضح استجابات المعلمون حول طبيعة دورهم
في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

المعلمون (ن ٢٠)	المعالجة الإحصائية		م
	ت	الدر	
١٥	٣	حرص المدرسين على تنمية الاتجاهات البيئية لدى التلاميذ	١
٦٠	١٢	إثارة اهتمام التلاميذ بالبيئة وقضاياها	٢
١٥	٣	السماح للتلاميذ بممارسة الأنشطة البيئية في الحصص المخصصة لذلك	٣
٥٠	١٠	تشجيع التلاميذ على الانضمام للجماعات المدرسية	٤
٣٥	٧	تعاون المدرسين مع الأخصائي الاجتماعي في هذا الشأن	٥
١٥	٣	التركيز في حصص الريادة على الموضوعات الخاصة بالتربية البيئية	٦
١٠	٢	ربط المناهج الدراسية بالموضوعات البيئية	٧
٢٥	٥	تعريف التلاميذ بالبيئة والمشكلات التي تعاني منها	٨

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي :

- ذكر ١٥% من المعلمين إن من طبيعة دورهم لتحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي هو حرص المدرسين على تنمية الاتجاهات البيئية لدى التلاميذ
- أكد ٦٠% من المعلمين إن إثارة اهتمام التلاميذ بالبيئة وقضاياها من طبيعة دورهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- يرى ٣٥% من المعلمين أن تعاون المدرسين مع الأخصائي الاجتماعي في هذا الشأن دور يحقق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- أكد ٢٥% من المعلمين من طبيعة دورهم لتحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي هو تعريف التلاميذ بالبيئة والمشكلات التي يعانون منها.

السؤال التاسع :

إذا كانت إجابتك على السؤال السابق " لا " فما أسباب عدم مساهمة المعلمين في تحقيق أهداف التربية البيئية ؟

ويوضح الجدول التالي استجابات المعلمون على هذا السؤال .

جدول رقم (٢٨)

يوضح استجابات المعلمون حول أسباب عدم مساهمتهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

المعلمون (ن ٢٠٢)	المعالجة الإحصائية		م
	ت	%	
١٤	٧٠	١	اهتمام المدرسين بالتدريس فقط
٤	٢٠	٢	عدم السماح للتلاميذ بممارسة الأنشطة المختلفة
٤	٢٠	٣	قلة خبرات بعض المدرسين بالتربية البيئية .
٥	٢٥	٤	قيام المدرسين بالتدريس في الحصص المخصصة للأنشطة
١٧	٨٥	٥	رؤية البعض أن التربية مسئولية الأسرة وحدها

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي :

- أكد ٧٠% من المعلمين من ضمن الأسباب هو اهتمام المدرسين بالتدريس فقط .
- ذكر ٢٠% من المعلمين من أسباب عدم مساهمتهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي عدم السماح للتلاميذ بممارسة الأنشطة المختلفة .
- يرى ٢٥% من المعلمين من أسباب عدم مساهمتهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي هو قيام المدرسين بالتدريس في الحصص المخصصة للأنشطة .
- أكد ٨٥% من المعلمين أن رؤية البعض أن التربية مسئولية الأسرة وحدها سبب من أسباب عدم مساهمتهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .

السؤال العاشر :

ما الصعوبات التي تواجه المعلمون وتحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال

المدرسي من وجهة نظرك ؟

ويوضح الجدول التالي استجابات المعلمون على هذا السؤال :

جدول رقم (٢٩)

يوضح استجابات المعلمين حول الصعوبات التي تحول دون

تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

المعلمون (ن ٢٠)	المعالجة الإحصائية		م
	ت	الصعوبات	
٤٠	٨	المتابعة المستمرة للمنهج الدراسي	١
٣٠	٦	كثرة الحصص وعدم تشجيع التلاميذ على الانضمام للأنشطة	٢
١٠	٢	عدم معرفة المدرسين بالتربية البيئية وقلة خبرتهم	٣
٢٠	٤	قصر وقت اليوم الدراسي	٤
١٥	٣	انشغال المدرسين بتدريس المناهج الدراسية	٥
٤٥	٩	كثرة مسنوليات المدرس	٦
٥	١	عدم وجود حصص كافية للتحديث عن الوعي البيئي	٧
٥	١	عدم توفير المراجع الخاصة بالبيئة في مكتبة المدرسة يستمد منها المعلومات التلاميذ والمدرسين	٨
٥	١	عدم وجود اختبار خاص بالوعي البيئي للتلميذ للاهتمام به	٩
١٥	٣	عدم وجود الدعم المادي مما يقلل من مجهود المعلم في هذا الشأن	١٠
٣٠	٦	كثرة وطول المناهج الدراسية وقصر وقت الحصص الدراسية	١١
٥	١	عدم وجود وعي كافي بالبيئة	١٢
٥	١	عدم اهتمام المعلم بالبيئة	١٣
٣٠	٦	شرح بعض المدرسين للمناهج أثناء حصص الأنشطة	١٤
٥	١	عدم وجود وقت فراغ للمدرس	١٥
٥	١	عدم معرفة المدرس كيفية فهم التلاميذ لتلك الأمور وأثارهم نحوها	١٦
١٥	٣	عدم وجود أهمية خاصة من ناحية الإدارات بالتربية البيئية بالمدرسة	١٧

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي :

- أكد ٤٠% من المعلمين من الصعوبات هو المتابعة المستمرة للمنهج الدراسي .
 - يرى ١٠% من المعلمين من الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي هو عدم معرفة المدرسين بالتربية البيئية وقلة خبرتهم .
 - ذكر ٥% من المعلمين عن عدم وجود اختبار خاص بالوعي البيئي للتلميذ للاهتمام به صعوبة تحول دون تحقق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
 - ذكر ٥% من المعلمين عن عدم وجود وقت فراغ للمدرس من الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
 - يرى ١٥% من المعلمين عدم وجود أهمية خاصة من ناحية بعض الإدارات بالتربية البيئية بالمدرسة من صعوبات المعلمين في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- بالإضافة إلى بعض الصعوبات والتي حصلت على نسب مئوية قليلة والموضحة بالجدول السابق بالتفصيل .

السؤال الحادي عشر :

ما مقترحاتك لتدليل الصعوبات ؟

ويوضح الجدول التالي استجابات المعلمون على هذا السؤال :

جدول رقم (٣٠)

يوضح استجابات المعلمون حول مقترحاتهم لتذليل الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

م	المعالجة الإحصائية		المقترحات لتذليل الصعوبات
	ت	%	
١	٣	١٥	الفهم الحقيقي لمفهوم التربية البيئية
٢	٩	٤٥	تخصيص حصة لممارسة الأنشطة البيئية
٣	٣	١٥	وجود مشرف غير المدرس للتربية البيئية
٤	٢	١	تربية الوازع الديني عند الطلاب للمحافظة على البيئة
٥	٤	٢٠	وجود مناهج للتربية البيئية تدريس للتلاميذ
٦	٢	١٠	زيادة وعي التلميذ والتلميذة والمدرس بالتربية البيئية
٧	٢	١٠	تعاون المعلم مع الأخصائي الاجتماعي لاتضمام التلاميذ للأنشطة
٨	١	٥	الاهتمام الكافي بالبيئة عن طريق الأنشطة والكتب
٩	١	٥	اهتمام الإدارة بالتوعية البيئية
١٠	١	٥	تعليم المدرس كيفية فهم وشرح التربية البيئية للتلاميذ
١١	١	٥	تدريب المدرسين في مادة التربية البيئية
١١	١	٥	عمل مجالات حائط تتحدث عن التربية البيئية للتلاميذ
١٢	٦	٣٠	عمل امتحان للتلاميذ فيما تلقوه من معلومات عن التربية البيئية
١٣	١	٥	وجود دعم مادي خاص بالنشاط البيئي
١٤	١	٥	عمل زيارات للمناطق التي لها أثر مباشر على البيئة وبالتالي تؤثر على التلاميذ

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي :

- أكد ١٥% من المعلمين أن الفهم الحقيقي لمفهوم التربية البيئية من ضمن مقترحاتهم لتذليل صعوباتهم
- يرى ٤٥% من المعلمين ضرورة تخصيص حصة لممارسة الأنشطة البيئية .
- ذكر ١٠% من المعلمين من مقترحاتهم زيادة وعي التلميذ والتلميذة والمدرس بالتربية البيئية .

- أكد ٥٠% من المعلمين على ضرورة وجود دعم مادي خاص بالنشاط البيئي لتذليل الصعوبات التي تواجههم وتحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
 - ذكر ٥٠% من المعلمين من ضمن مقترحاتهم لتذليل الصعوبات عمل زيارات للمناطق التي لها أثر مباشر على البيئة وبالتالي تؤثر على التلاميذ.
- وذلك إلى جانب بعض المقترحات والتي حصلت على نسب مئوية قليلة والموضحة بالجدول السابق بالتفصيل .

رابعاً : النتائج الخاصة بأولياء أمور التلاميذ :

وسوف نتناول الباحثة خلال العرض التالي أسئلة الاستبيانات الخاصة بأولياء أمور التلاميذ الواحد بعد الآخر والنتائج التي أسفرت منها المعالجة الإحصائية.

السؤال السابع عشر :

هل ترى أن أولياء أمور التلاميذ لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي ؟

ويوضح الجدول التالي استجابات أولياء الأمور على هذا السؤال .

جدول رقم (٣١)

يوضح استجابات أولياء الأمور حول دورهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

أولياء الامور (ن ٢٠)		المعالجة الإحصائية الاستجابات	م
ت	%		
١٠	٥٠	نعم	١
٥	٢٥	إلى حد ما	٢
٥	٢٥	لا	٣

بالنظر للجدول السابق يتضح لنا ما يأتي :

- أكد ٥٠% من أولياء الأمور استجاباتهم حول دورهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- يرى ٢٥% من أولياء الأمور أن لهم دور ملموس إلى حد ما في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .

- بينما ذكر ٢٥% من أولياء الأمور أنهم ليس لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .

السؤال الثامن عشر :

إذا كانت إجابتك على السؤال السابق " نعم أو " إلى حد ما " فما طبيعة هذا الدور ؟
ويوضح الجدول التالي استجابات أولياء الأمور على هذا السؤال .

جدول رقم (٣٢)

يوضح استجابات أولياء الأمور حول طبيعة دورهم
في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

م	الدور	المعالجة الإحصائية	
		ت	أولياء الأمور (ن ٢٠) %
١	الاهتمام بالنواحي البيئية خلال عمليات التنشئة الاجتماعية	٦	٣٠
٢	الحرص على حضور مجالس الآباء والمعلمين بالمدرسة	١٣	٦٥
٣	توعية الأبناء بما تعانیه البيئة من مشكلات	١٤	٧٠
٤	تكوين جماعات لتنمية الوعي البيئي للتلاميذ	١	٥
٥	تعاون أولياء الأمور مع إدارة المدرسة ومدرسيها	٣	١٥
٦	تشجيع الأبناء على المشاركة في مشروعات خدمة البيئة	٣	١٥

بالنظر للجدول السابق يتضح لنا ما يأتي :

- أكد ٣٠% من أولياء الأمور من طبيعة دورهم لتحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي هو الاهتمام بالنواحي البيئية خلال عمليات التنشئة الاجتماعية .
- ذكر ٧٠% من أولياء الأمور أن توعية الأبناء بما تعانیه البيئة من مشكلات من طبيعة دورهم لتحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- يرى ١٥% من أولياء الأمور من طبيعة دورهم هو تشجيع الأبناء على المشاركة في مشروعات خدمة البيئة .

السؤال التاسع عشر :

إذا كانت إجابتك على السؤال السابق " لا " فما أسباب عدم مساهمة أولياء أمور التلاميذ في تحقيق أهداف التربية البيئية ؟

ويوضح الجدول التالي استجابات أولياء الأمور على هذا السؤال .

جدول رقم (٣٣)

يوضح استجابات أولياء الأمور حول أسباب عدم مساهمتهم
في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

م	الأسباب	المعالجة الإحصائية	
		أولياء الأمور (ن ٢٠)	ت %
١	عدم حضور البعض مجالس الآباء والمعلمين بالمدرسة	١٤	٧٠
٢	عدم وعي بعض أولياء الأمور بالبيئة ومشكلاتها	٤	٢٠
٣	عدم الاهتمام بالجوانب البيئية خلال عمليات التنشئة الاجتماعية	١٥	٧٥
٤	اهتمام أولياء الأمور بالنواحي التعليمية فقط	٦	٣٠
٥	عدم اهتمام البعض بنظافة أبنائهم الشخصية	٨	٤٠

بالنظر للجدول السابق يتضح لنا ما يأتي :

- أكد ٧٠% من أولياء الأمور من أسباب عدم مساهمتهم لتحقيق أهداف التربية البيئية هو عدم حضور البعض مجالس الآباء والمعلمين بالمدرسة .
- يرى ٧٥% من أولياء الأمور عدم الاهتمام بالجوانب البيئية خلال عمليات التنشئة الاجتماعية سبب من أسباب عدم مساهمتهم في تحقيق أهداف التربية البيئية .
- ذكر ٤٠% من أولياء الأمور إن عدم اهتمام البعض بنظافة أبنائهم الشخصية سبب من أسباب عدم مساهمة أولياء الأمور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .

السؤال العشرين :

ما الصعوبات التي تواجه أولياء أمور التلاميذ وتحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية

بالمجال المدرسي من وجهة نظرك ؟

ويوضح الجدول التالي استجابات أولياء الأمور على هذا السؤال .

جدول رقم (٣٤)

يوضح استجابات أولياء الأمور حول الصعوبات التي تواجههم وتحول دون في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

م	الصعوبات	المعالجة الإحصائية	
		أولياء الأمور (ن ٢٠)	ت %
١	عدم فهم البعض التربية البيئية	٤	٢٠
٢	عدم حضور البعض منهم مجالس الآباء والمعلمين بالمدرسة	١٠	٥٠
٣	عدم اهتمام البعض بنظافة أبنائهم	٥	٢٥
٤	البعض منهم يهتم بتعليم أبنائهم فقط	٣	١٥
٥	عدم فهم أولياء الأمور البعض منهم المشاكل المترتبة على التلوث والمخلفات	٤	٢٠
٦	عدم توعية الآباء الأبناء بالمحافظة على البيئة	٢	١٠
٧	عدم مشاركة أولياء الأمور مع المدرسة في تنمية الوعي البيئي	٣	١٥
٨	عدم حضور أولياء الأمور البعض منهم ندوات عن البيئة	٦	٣٠
٩	قلة إمكانيات بعض أولياء الأمور في مشاركة المدرسة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ .	٧	٣٥
١٠	قلة خبرة بعض أولياء الأمور بالنواحي البيئية ومشكلاتها	٢	١٠
١١	قلة اهتمام بعض أولياء الأمور بالبيئة	٣	١٥
١٢	عدم وجود مناهج تدرس التربية البيئية للتلاميذ	٣	١٥

بالنظر للجدول السابق يتضح لنا ما يأتي :

- أكد ٢٠% من أولياء الأمور من الصعوبات التي تواجههم وتحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي هو عدم فهم البعض التربية البيئية .
- بينما ذكر ٢٠% من أولياء الأمور إن عدم فهم أولياء الأمور البعض منهم المشاكل المترتبة على التلوث والمخلفات صعوبة من الصعوبات التي تواجههم وتحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .

- يرى ١٠% من أولياء الأمور أن من الصعوبات التي تواجههم وتحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي هو عدم توعية الآباء الأبناء بالمحافظة على البيئة .
 - أكد ١٥% من أولياء الأمور أن عدم اهتمام بعضهم بالبيئة صعوبة تواجه بعضهم وتحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- ذلك بالإضافة إلى بعض الصعوبات والتي حصلت على نسب مئوية قليلة والموضحة بالجدول السابق .

السؤال الواحد والعشرين :

ما مقترحاتك لتذليل هذه الصعوبات ؟
ويوضح الجدول التالي استجابات أولياء الأمور على هذا السؤال .

جدول رقم (٣٥)

يوضح استجابات أولياء الأمور حول الصعوبات التي تواجههم وتحول دون في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

م	المعالجة الإحصائية	
	المقترحات لتذليل الصعوبات	أولياء الأمور (ن ٢٠) ت %
١	مناقشة التربية البيئية في مجالس الآباء والمعلمين	٢٠
٢	الحرص على حضور مجالس الآباء والمعلمين	١٤
٣	الاهتمام بالبيئة والجوانب البيئية من خلال الرحلات والمعسكرات وغيرها	١٢
٤	كثرة الرحلات والزيارات البيئية لزيادة الوعي البيئي	١٠
٥	زيادة توعية الآباء الأبناء بما تعانيه البيئة من مشكلات	٣
٦	وعي أولياء الأمور بأهمية المحافظة على البيئة	٢
٧	مشاركة أولياء أمور التلاميذ مع المدرسة في زيادة الوعي البيئي	١
٨	وجود كتيبات يقرأها أولياء أمور التلاميذ عن البيئة	٣
٩	عمل محاضرات وندوات باستمرار لزيادة الوعي البيئي	١
١٠	توفير دعم مادي من أولياء أمور التلاميذ للمدرسة لزيادة الوعي البيئي	٣
١١	توسيع خبرة أولياء أمور التلاميذ عن طريق برامج عن البيئة ومشكلاتها	١
١٢	الاهتمام بالجوانب البيئية خلال عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء .	٣

بالنظر للجدول السابق يتضح لنا ما يأتي :

- أكد ١٠٠% من أولياء الأمور أن مناقشة التربية البيئية في مجالس الآباء والمعلمين مقترح لتحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
 - يرى ٧٠% من أولياء الأمور من مقترحاتهم لتحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي هو الحرص على حضور مجالس الآباء والمعلمين .
 - ذكر ١٥% من أولياء الأمور أن زيادة توعية الآباء الأبناء بما تعانيه البيئة من مشكلات مقترح من مقترحاتهم لتحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي
 - أكد ١٥% من أولياء الأمور الاهتمام بالجوانب البيئية خلال عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء لتحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- ذلك إلى جانب بعض المقترحات والتي حصلت على نسب مئوية قليلة والموضحة بالجدول السابق .

خامسا : النتائج الخاصة بالمتخصصين في مجال البيئة :

وسوف نتناول الباحثة خلال العرض التالي تساؤلات الدراسة الواحد بعد الآخر والنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية .

السؤال الثاني والعشرين :

هل ترى أن المتخصصين في مجال شئون البيئة لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي ؟

ويوضح الجدول التالي استجابات المتخصصين في مجال شئون البيئة على هذا السؤال .

جدول رقم (٣٦)

يوضح استجابات المتخصصون في مجال شئون البيئة حول دورهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

م	المعالجة الإحصائية		المتخصصون في مجال شئون البيئة (ن ٢٠)
	الاستجابات		
١	نعم		١٣
٢	إلى حد ما		٥
٣	لا		٢
	%	ت	

بالنظر للجدول السابق يتضح لنا ما يأتي :

- أكد ٦٥% من المتخصصين في مجال البيئة استجابتهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- أكد ٢٥% من المتخصصين في مجال البيئة أنهم يساهموا إلى حد ما في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- بينما ذكر ١٠% من المتخصصين في مجال البيئة أنهم ليس لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .

السؤال الثالث والعشرين :

إذا كانت إجابتك على السؤال السابق " نعم " أو " إلى حد ما " فما طبيعة هذا الدور ؟
ويوضح الجدول التالي استجابات المتخصصين في مجال شئون البيئة على هذا السؤال .

جدول رقم (٣٧)

يوضح استجابات المتخصصون في مجال شئون البيئة حول طبيعة دورهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

المتخصصين في مجال شئون البيئة (ن ٢٠)	المعالجة الإحصائية		م
	ت	الـدور	
٧٠%	١٤	الاهتمام بالنواحي البيئية بالمدارس	١
٨٠%	١٦	إثارة الوعي البيئي عن طريق وسائل الإعلام	٢
٦٠%	١٢	عقد ندوات عن حماية البيئة والمحافظة عليها	٣
٢٥%	٥	إعداد برامج لخدمة البيئة	٤

بالنظر للجدول السابق يتضح لنا ما يأتي :

- أكد ٧٠% من المتخصصين في مجال شئون البيئة إن الاهتمام بالنواحي البيئية بالمدارس من طبيعة دورهم لتحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- ذكر ٦٠% من المتخصصين في مجال شئون البيئة من طبيعة دورهم لتحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي هو عقد ندوات عن حماية البيئة والمحافظة عليها .

- بينما يرى ٢٥% من المتخصصين في مجال البيئة إعداد برامج لخدمة البيئة لتحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .

السؤال الرابع والعشرين :

إذا كانت إجابتك على السؤال السابق " لا " فما أسباب عدم مساهمة المتخصصين في مجال شئون البيئة في تحقيق أهداف التربية البيئية ؟
ويوضح الجدول التالي استجابات المتخصصين في مجال شئون البيئة على هذا السؤال .

جدول رقم (٣٨)

يوضح استجابات المتخصصون في مجال شئون البيئة حول أسباب عدم مساهمتهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

م	الأسباب	المتخصصون في مجال شئون البيئة (ن ٢٠)	
		ت	%
١	قلة الإمكانيات المادية والبشرية	٧	٣٥
٢	عدم الحرص على تنمية الاتجاهات البيئية	٤	٢٠
٣	عدم الاهتمام بالنواحي البيئية بالمدارس	١٧	٨٥
٤	عدم عقد ندوات وإلقاء محاضرات عن حماية البيئة والمحافظة عليها	٦	٣٠

بالنظر للجدول السابق يتضح لنا ما يأتي :

- أكد ٣٥% من المتخصصين في مجال البيئة أن قلة الإمكانيات المادية والبشرية سبب من أسباب عدم تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- يرى ٢٠% من المتخصصين في مجال البيئة من أسباب عدم تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي هو عدم الحرص على تنمية الاتجاهات البيئية .
- بينما ذكر ٣٠% من المتخصصين في مجال البيئة إن عدم عقد ندوات وإلقاء محاضرات عن حماية البيئة والمحافظة عليها سبب من أسباب عدم تحقيق أهداف التربية البيئية .

السؤال الخامس والعشرين :

ما الصعوبات التي تواجه المتخصصين في مجال شئون البيئة وتحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي من وجهة نظرك ؟
ويوضح استجابات المتخصصين في مجال شئون البيئة على هذا السؤال.

جدول رقم (٣٩)

يوضح استجابات المتخصصون في مجال شئون البيئة حول الصعوبات التي تواجههم وتحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

م	الصعوبات	المعالجة الإحصائية	
		مجال الشئون البيئية (ن ٢٠)	المتخصصون في
		ت	%
١	عدم مشاركة بعض المتخصصين في مجال شئون البيئة في إلقاء محاضرات عن المحافظة على البيئة	١٣	٦٥
٢	عدم عقد مؤتمرات عن صيانة البيئة وحمايتها	٣	١٥
٣	عدم الاهتمام بالبيئة في المجال المدرسي	١٢	٦٠
٤	أحيانا قلة الإمكانيات المادية	٢	١٠
٥	عدم عقد ندوات عن المحافظة على البيئة	٤	٢٠
٦	عدم اهتمام البعض بالتربية البيئية	٨	٤٠
٧	عدم عمل برامج تقدم البيئة	٤	٢٠
٨	عدم مشاركة بعض المتخصصين في مجال شئون البيئة المدرسي في تنمية الوعي البيئي	٣	١٥

بالنظر للجدول السابق يتضح لنا ما يأتي :

- أكد ١٥% من المتخصصين في مجال البيئة أن عدم عقد مؤتمرات عن صيانة البيئة وحمايتها صعوبة تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- ذكر ١٠% من المتخصصين في مجال شئون البيئة أن قلة الإمكانيات المادية صعوبة تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية .
- يرى ٢٠% من المتخصصين في مجال البيئة من صعوبات عدم تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي هو عدم عقد ندوات عن المحافظة على البيئة .

- أكد ١٥% من المتخصصين في مجال البيئة أن عدم مشاركة بعض المتخصصين في مجال شئون البيئة المدرسية في تنمية الوعي البيئي صعوبة تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .

السؤال السادس والعشرون :

ما مقترحاتك لتذليل هذه الصعوبات ؟

ويوضح الجدول التالي استجابات المتخصصون في مجال شئون البيئة على هذا السؤال

جدول رقم (٤٠)

يوضح استجابات المتخصصون في مجال شئون البيئة حول مقترحاتهم لتذليل الصعوبات التي تواجههم وتحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

المتخصصون في مجال الشئون البيئية (ن ٢٠)	المعالجة الإحصائية		م
	ت	المقترحات لتذليل الصعوبات	
٨٥	١٧	عمل محاضرات عن البيئة وكيفية المحافظة عليها	١
١٥	٣	مشاركة المتخصصين في مجال شئون البيئة المدرسية في تنمية الوعي البيئي	٢
٢٥	٥	عقد ندوات ومؤتمرات عن المحافظة على البيئة	٣
٦٠	١٢	وفرة الإمكانيات المادية لعمل مشروعات تخدم البيئة	٤
١٠	٢	وجود كتيبات يقرأها المواطنون عن البيئة وحمايتها من أي تلوث	٥
٥	١	زيادة اهتمام المتخصصين في مجال شئون البيئة بالبيئة	٦
٣٠	٦	عمل برامج للأفراد عن البيئة وحمايتها	٧
٢٠	٤	عمل زيارات بيئية لزيادة الوعي البيئي	٨
١٠٠	٢٠	العمل على تنمية التذوق البيئي عن الأفراد	٩

بالنظر للجدول السابق يتضح لنا ما يأتي :

- أكد ٨٥% من المتخصصين في مجال البيئة أن عمل محاضرات عن البيئة وكيفية المحافظة عليها مقترح يحقق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- بينما ذكر ٢٥% من المتخصصين في مجال البيئة من مقترحاتهم لتحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي هو عقد ندوات ومؤتمرات عن المحافظة على البيئة .

- يرى ٣٠% من المتخصصين في مجال البيئة إن عمل برامج للأفراد البيئة وحمايتها مقترح لتحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- أكد ٢٠% من المتخصصين في مجال شئون البيئة أن عمل زيارات بيئية لزيادة الوعي البيئي من المقترحات لتحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .

الخلاصة :

ظهر من خلال النتائج الخاصة بالتساؤل الأول والخاص بالواقع الفعلي للتربية البيئية أنه يوجد اتفاق بين التلاميذ في مناطق (مدينة نصر ، مصر الجديدة ، الهرم ، القناطر الخيرية) حول مفهوم التربية البيئية وأهداف التربية البيئية كما أكد على ذلك أفراد العينة من (مديرين ، معلمين، الأخصائيين الاجتماعيين ، أولياء أمور ، متخصصين في مجال البيئة)

وقد تضمن مفهوم التربية البيئية النقاط التالية :

- الحفاظ على أبنية وأثاث المدرسة .
- مجموعة معارف بيئية يتلقاها التلميذ .
- مساعدة التلاميذ على تحمل المسؤولية الفردية والجماعية تجاه البيئة .
- فهم التلاميذ للمشكلات البيئية وسبيل حلها.

أما أهداف التربية البيئية فكانت :

- تزويد التلاميذ بمجموعة والمعلومات الدقيقة عن البيئة ومشكلاتها .
 - تعريف التلاميذ بأضرار التلوث .
 - إثارة اهتمام التلاميذ بالبيئة وقضاياها .
 - تنمية اتجاهات التلاميذ نحو المحافظة على البيئة .
- وقد وجد اتفاق بين التلاميذ حول دورهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي ، كما أن أفراد العينة من (المديرين - المعلمين - الأخصائيين الاجتماعيين - أولياء الأمور - المتخصصين في مجال البيئة) لهم دورا أيضا في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي ، ولكن تواجههم العديد من الصعوبات التي تحول دون تحقق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .

من أهم هذه الصعوبات :

- قلة إمكانيات إدارة المدرسة .
- عدم توعية التلاميذ بالحفاظ على البيئة.
- اهتمام بعض المدرسين بالعملية التعليمية فقط عند التلاميذ .
- كثرة وطول المناهج الدراسية وقصر وقت الحصص الدراسية .
- عدم اهتمام البعض بنظافة أبنائهم فقط .
- قلة اهتمام بعض أولياء الأمور بالبيئة .
- عدم عمل برامج تخدم البيئة .

وهناك عدد من المقترحات التي يأمل أفراد عينة الدراسة تحقيقها لذليل هذه الصعوبات وهي :

- وجود دعم كافي لنشاط التربية البيئية .
- حضور مجلس الآباء والمعلمين حتى يمكن للآباء والمعلمين من زيادة الوعي البيئي عند التلاميذ .
- تعاون المعلم مع الأخصائي الاجتماعي لانضمام التلاميذ للأنشطة البيئية.
- وجود كتيبات يقرأها أولياء أمور التلاميذ عن البيئة .
- عمل محاضرات وندوات باستمرار لزيادة الوعي البيئي .
- الاهتمام بالجوانب البيئية خلال عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء .
- عمل زيارات بيئية لزيادة الوعي البيئي .
- العمل على تنمية التذوق البيئي عند الأفراد .

سادسا النتائج الخاصة بالأخصائين الاجتماعيين حول دورهم في مجال التربية

البيئية بالمدرسة الإعدادية :

التساؤل الثاني .. ونتائجه :

ما هو دور الأخصائي الاجتماعي في مجال التربية البيئية بالمدارس الإعدادية ؟ للإجابة على هذا التساؤل تم تحليل مضمون بعض أسئلة الاستبيانات المفتوحة والخاصة بالتعريف على دور الأخصائي الاجتماعي في مجال التربية البيئية بالمدارس الإعدادية وذلك بالنسبة للعينات التالية :

- عينة الأخصائين الاجتماعيين .
- عينة التلاميذ .

أولا : عينة الأخصائين الاجتماعيين :

السؤال الأول :

هل ترى أن الأخصائين الاجتماعيين لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي ؟

ويوضح الجدول التالي استجابات الأخصائين الاجتماعيين على هذا السؤال .

جدول رقم (٤١)

يوضح استجابات الأخصائين الاجتماعيين حول دورهم

في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

الأخصائين الاجتماعيين (ن ٥٠)		المعالجة الإحصائية	م
ت	%	الاستجابات	
١٥	٣٠	نعم	١
٣٠	٦٠	إلى حد ما	٢
٥	١٠	لا	٣

بالنظر للجدول السابق يتضح لنا ما يأتي :

- أكد ٣٠% من الأخصائين الاجتماعيين إن لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .

- بينما ذكر ٦٠% من الأخصائيين الاجتماعيين أنهم لهم دور (إلى حد ما) في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- ويرى ١٠% فقط من الأخصائيين الاجتماعيين أنهم ليس لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .

السؤال الثاني :

إذا كانت إجابتك على السؤال السابق " نعم " أو " إلى حد ما " فما طبيعة هذا الدور ؟
ويوضح الجدول التالي استجابات الأخصائيين الاجتماعيين على هذا السؤال .

جدول رقم (٤٢)

يوضح استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول طبيعة دورهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

الأخصائيون الاجتماعيون (ن) (٥٠)	المعالجة الإحصائية		الدور	م
	ت	%		
٥٠	٢٥		معاونة التلاميذ على اكتساب الوعي بالبيئة ومشكلاتها	١
٣٦	١٨		معاونة التلاميذ على اكتساب الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة	٢
٤٦	٢٣		تعليم التلاميذ مهارات تحدد مشكلات البيئة وطرق حلها	٣
٣٤	١٧		تشجيع التلاميذ على الانضمام لجماعة خدمة البيئة	٤
٩٤	٤٧		تنظيم رحلات خارجية للتلاميذ للتعرف على البيئة	٥

بالنظر للجدول السابق يتضح لنا ما يأتي :

- ذكر ٥٠% من الأخصائيين الاجتماعيين من طبيعة دورهم معاونة التلاميذ على اكتساب الوعي بالبيئة ومشكلاتها .
- أكد ٣٦% من الأخصائيين الاجتماعيين على ضرورة معاونة التلاميذ على اكتساب الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة من دورهم لتحقيق أهداف التربية البيئية

- ٩٤% من الأخصائيين الاجتماعيين من طبيعة دورهم لتحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي هو تنظيم رحلات خارجية للتلاميذ للتعرف على البيئية وذلك بالإضافة إلى بعض أدوار الأخصائيين الاجتماعيين والتي حصلت على نسب مئوية قليلة والموضحة بالجدول السابق بالتفصيل .

السؤال الثالث :

إذا كانت إجابتك على السؤال السابق " لا " فما أسباب عدم مساهمة الأخصائيين الاجتماعيين أهداف التربية البيئية ؟

ويوضح الجدول التالي استجابات الأخصائيين الاجتماعيين على هذا السؤال .

جدول رقم (٤٣)

يوضح استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول أسباب عدم مساهمتهم في تحقيق أهداف التربية البيئية في المجال المدرسي

الأخصائيون الاجتماعيون (ن ٥٠)	المعالجة الإحصائية		م
	ت	الأسباب	
٢٢	١١	الاهتمام بالنواحي المالية والإدارية فقط .	١
٥٨	٢٩	قلة خبرات بعض الأخصائيين بهذا المجال	٢
١٦	٨	عدم الوعي بأهمية التربية البيئية	٣
٤٤	٢٢	عدم تعاون الأخصائي الاجتماعي مع إدارة المدرسة ومدرسيها	٤
٣٠	١٥	عدم تشجيع التلاميذ على الانضمام للجامعات المدرسية	٥

بالنظر للجدول السابق يتضح لنا ما يأتي :

- ذكر ٢٢% من الأخصائيين الاجتماعيين من أسباب عدم مساهمتهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي هو الاهتمام بالنواحي المالية والإدارية فقط .
- أكد ٥٨% من الأخصائيين الاجتماعيين على قلة خبرات بعض الأخصائيين بهذا المجال .

- ذكر ٤٤% من الأسباب هو عدم تعاون الأخصائي الاجتماعي مع إدارة المدرسة ومدرسيها .
- يرى ٣٠% من الأخصائي الاجتماعي من أسباب عدم مساهمتهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي هو عدم تشجيع التلاميذ على الانضمام للجامعات المدرسية.

السؤال الرابع :

ما الصعوبات الخاصة بالأخصائي الاجتماعي والتي تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي من وجهة نظرك ؟

ويوضح الجدول التالي استجابات الأخصائيين الاجتماعيين على هذا السؤال

جدول رقم (٤٤)

يوضح استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية في المجال المدرسي

الأخصائيون الاجتماعيون (ن . ٥)	المعالجة الإحصائية		م
	ت	الصعوبات	
٧٨	٣٩	قلة خبرات بعض الأخصائيين الاجتماعيين بهذا المجال	١
٥٤	٢٧	اهتمام البعض بالأنشطة الترفيهية فقط	٢
١٢	٦	الاهتمام بالنواحي المالية والإدارية وإهمال النواحي المهنية	٣
٢٦	١٣	ضعف اهتمام البعض بالتربية البيئية	٤
١٢	٦	شعور البعض بعدم جدوى دورهم داخل المدرسة	٥

بالنظر للجدول السابق يتضح لنا ما يأتي :

- أكد ٧٨% من الأخصائيين الاجتماعيين من الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي هو قلة خبرات بعض الأخصائيين والاجتماعيين بهذا المجال .

- ذكر ٥٤% من الأخصائيين الاجتماعيين من اهتمام البعض بالأنشطة الترفيهية فقط من الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
 - يرى ٢٦% من الأخصائيين الاجتماعيين ضعف اهتمام البعض بالتربية البيئية صعوبة من الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- وذلك بالإضافة إلى بعض الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية والتي حصلت على نسب مئوية قليلة والموضحة بالجدول السابق .

السؤال الخامس :

ما مقترحاتك لتذليل هذه الصعوبات ؟

ويوضح الجدول التالي استجابات الأخصائيين الاجتماعيين على هذا السؤال .

جدول رقم (٤٥)

يوضح استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول مقترحاتهم لتذليل الصعوبات التي تحول دون

تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

م	المعالجة الإحصائية		المقترحات لتذليل الصعوبات
	الأخصائيون الاجتماعيون (ن ٥٠)	ت %	
١	٧	١٤	زيادة اهتمام الأخصائي الاجتماعي بالتربية البيئية
٢	٧	١٤	زيادة المعسكرات والزيارات حول البيئة الخارجية
٣	٦	١٢	اهتمام الأخصائي الاجتماعي بالأنشطة البيئية مثل الأنشطة الترفيهية
٤	٣	٦	تعاون الأخصائي مع إدارة المدرسة لتنمية الوعي البيئي عند التلاميذ
٥	٣	٦	العمل على مشاركة التلاميذ في الأنشطة البيئية
٦	٢	٤	زيادة خبرة الأخصائي الاجتماعي بالأنشطة البيئية
٧	١	٢	فهم التلاميذ المعنى الحقيقي للتربية البيئية
٨	٤	٨	عمل مجالات حائط تزيد التوعية البيئية عند التلاميذ
٩	٤	٨	فهم التلاميذ المحافظة على المكان الموجودين فيه
١٠	٣	٦	وجود أخصائي خاص بالتربية البيئية للتلاميذ
١١	٤	٨	فهم التلاميذ أن التربية البيئية مثل المناهج الدراسية التي يدرسونها
١٢	٤	٨	وجود صندوق لجمع القمامة في كل مكان لإلقاء الزباله فيه
١٣	٢	٤	الاهتمام بحصص الأنشطة البيئية

بالنظر للجدول السابق يتضح لنا ما يأتي :

- ذكر ١٤% من الأخصائيين الاجتماعيين أن زيادة اهتمام الأخصائي الاجتماعي بالتربية البيئية من المقترحات لتذليل الصعوبات .
 - أكد ١٢% من الأخصائيين الاجتماعيين من مقترحاتهم لتذليل الصعوبات اهتمام الأخصائي الاجتماعي بالأنشطة البيئية مثل الأنشطة الترفيهية .
 - ذكر ٨% من الأخصائيين الاجتماعيين فهم التلاميذ المحافظة على المكان الموجودين فيه من مقترحاتهم لتذليل الصعوبات .
 - يرى ٤% من الأخصائيين الاجتماعيين أن الاهتمام بحصص الأنشطة البيئية من المقترحات لتذليل الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- وذلك بالإضافة إلى بعض المقترحات الأخرى والتي حصلت على نسب مئوية قليلة والموضحة بالجدول السابق بالتفصيل .

ثانياً : عينة استجابات التلاميذ حول دور الأخصائي الاجتماعي في مجال التربية البيئية :

السؤال السادس :

هل ترى أن الأخصائي الاجتماعي له دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي ؟

ويوضح الجدول التالي استجابات التلاميذ على هذا السؤال .

جدول رقم (٤٦)

يوضح استجابات التلاميذ حول دور الأخصائي الاجتماعي

في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	إناث(الهرم - م القناطر) (ن ١٠٠)	إناث(مدينة نصر - مصر الجديدة) (ن ١٠٠)	ذكور (الهرم - القناطر) (ن ١٠٠)	ذكور (مدينة نصر - مصر الجديدة) (ن ١٠٠)	المعالجة الإحصائية الاستجابات	م
		ت%	ت%	ت%	ت%		
٠,٠١	١٦,٠٤٢	٥٥	٤٧	٤٠	٢٨	نعم	١
غ.د.	٣,١٦٧	٣٥	٤١	٤٠	٣٠	إلى حد ما	٢
غ.د.	٤,٦٣٣	١٠	١٢	٢٠	١٥	لا	٣

بالنظر للجدول السابق يتضح لنا ما يأتي :

- اختلفت زوايا الروى لدى الدراسة من التلاميذ في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي حيث قيمة كا^٢ دالة عند مستوى ٠,٠١ (بالنسبة لاستجابة نعم)
 - حيث أكد ٢٨% فقط من ذكور (مدينة نصر ، مصر الجديد) ٤٧% إناث (مدينة نصر ، مصر الجديدة) إن لأخصائيين الاجتماعيين لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي . ويرى ٥٥% من إناث (الهرم - القناطر الخيرية) إن الاخصائيين الاجتماعيين لهم دور في تحقيق الأهداف البيئية بالمجال المدرسي .
 - إن قيمة كا^٢ غير دالة بالنسبة لاستجابة (إلى حد ما - لا) في زوايا الروى بين التلاميذ من الذكور والإناث في مناطق (مدينة نصر ، مصر الجديدة ، الهرم ، القناطر الخيرية) (بالنسبة لاستجابة إلى حد ما ، لا)
- وذلك بالنسب المئوية الموضحة في الجدول بالتفصيل .

السؤال السابع :

إذا كانت إجابتك على السؤال السابق " نعم " أو " إلى حد ما " فما هذا الدور ؟
ويوضح الجدول التالي استجابات التلاميذ على هذا السؤال .

جدول رقم (٤٧)

يوضح استجابات التلاميذ حول طبيعة دور الأخصائيين الاجتماعيين
في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	المعالجة الإحصائية				الدور	م
		إناث (الهرم - القطاير) (ن ١٠٠)	إناث(مدي نة نصر - مصر الجديدة) (ن ١٠٠)	ذكور (الهرم - القطاير) (ن ١٠٠)	ذكور (مدينة نصر - مصر الجديدة) (ن ١٠٠)		
		ت%	ت%	ت%	ت%		
غ.د	١,٣٣٤	١٨	٢٣	٢٠	١٧	معاونة التلاميذ على اكتساب الوعي بالبيئة ومشكلاتها	١
غ.د	٢,٥٥٦	٢٠	١٤	٢١	١٥	معاونة التلاميذ على اكتساب الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة	٢
غ.د	٢,٦١٥	١٥	٢٤	١٩	١٩	تعليم التلاميذ مهارات تحدد مشكلات البيئة وطرق حلها	٣
غ.د	١,٧٧٣	٢١	٢١	٢٠	٢٧	تشجيع التلاميذ على الانضمام لجماعة خدمة البيئة	٤
غ.د	٢,٠٦٩	٢٦	١٨	٢٠	٢٢	تنظيم رحلات خارجية للتلاميذ للتعرف على البيئة	٥

بالنظر للجدول السابق يتضح لنا ما يأتي :

• إن قيمة كاً^٢ غير دالة لدى أفراد عينة الدراسة لتلاميذ وهذا يعني أن هناك اتفاق في زوايا الدوى بين التلاميذ من الذكور والإناث في مناطق مدينة نصر ، مصر الجديدة ، الهرم ، القناطر الخيرية حول طبيعة دور الأخصائيين الاجتماعيين في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرس وهو :

- معاونة التلاميذ على اكتساب الوعي بالبيئة ومشكلاتها.
 - معاونة التلاميذ على اكتساب الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة .
 - تعليم التلاميذ مهارات تحدد مشكلا البيئة وطرق حلها .
 - تشجيع التلاميذ على الانضمام لجماعة خدمة البيئة .
 - البيئة تنظيم رحلات خارجية للتلاميذ للتعرف على البيئة .
- وذلك بالنسب المئوية المبينة في الجدول بالتفصيل .

السؤال الثامن :

إذا كانت إجابتك على السؤال السابق " لا " فما أسباب عدم مساهمة الأخصائي الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية البيئية ؟

ويوضح الجدول التالي استجابات التلاميذ على هذا السؤال .

جدول رقم (٤٨)

يوضح استجابات التلاميذ حول أسباب عدم مساهمة الأخصائي الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

م	المعالجة الإحصائية					الأسباب
	ذكور (مدينة - نصر - مصر الجديدة) (ن ١٠٠)	ذكور (الهرم - القناطر) (ن ١٠٠)	إناث (مدينة - نصر - مصر الجديدة) (ن ١٠٠)	إناث (الهرم - القناطر) (ن ١٠٠)	قيمة كاي ^٢	
	%	%	%	%		
١	٢٧	٣٤	١٧	١٩	٣,٦٧٨	غ.د
٢	٢٢	٢٢	٢٣	٢٤	٠,١٥٦	غ.د
٣	٢٢	٢٠	٢٨	٢٤	١,٩٤٢	غ.د
٤	١٧	١٨	١٨	١٦	٠,١٩٢	غ.د
٥	١٢	١٦	١٤	١٧	١,١٧٠	غ.د

بالنظر للجدول السابق يتضح لنا ما يأتي :

- إن قيمة كاي^٢ غير دالة لدى أفراد عينة الدراسة من التلاميذ وهذا يعني أن هناك اتفاق في زوايا الدوى بين التلاميذ من الذكور والإناث في مناطق (مدينة نصر ، مصر الجديدة ،

- الهرم ، القناطر الخيرية) حول أسباب عدم مساهمة الأخصائي الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي وهي :
- الاهتمام بالنواحي المالية والإدارية فقط .
 - قلة خبرات بعض الأخصائيين الاجتماعيين بهذا المجال .
 - عدم الوعي بأهمية التربية البيئية .
 - عدم تعاون الأخصائي الاجتماعي مع إدارة المدرسة ومدرسيها .
 - عدم تشجيع التلاميذ على الانضمام للجامعات المدرسية .
 - وبالنسب المئوية المبينة في الجدول بالتفصيل .

الخلاصة :

ظهر من خلال النتائج الخاصة بالتساؤل الثاني لدراستها الحالية أن الأخصائيين الاجتماعيين لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي حيث يوجد اتفاق بين التلاميذ بمناطق (مدينة نصر ، مصر الجديدة ، الهرم ، القناطر الخيرية) والأخصائيين الاجتماعيين أيضاً لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .

وفيما يلي أهم أدوار الأخصائيين الاجتماعيين في هذا الشأن :

- مساعدة التلاميذ على اكتساب الوعي بالبيئة ومشكلاتها .
- مساعدة التلاميذ على اكتساب الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة .
- تعليم التلاميذ مهارات تحديد مشكلات البيئة وطرق حلها .
- تشجيع التلاميذ على الانضمام لجماعة خدمة البيئة .
- تنظيم رحلات خارجية للتلاميذ للتعرف على البيئة .
- ولكن يوجد بعض الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .

من أهم تلك الصعوبات ما يأتي :

- قلة خبرات بعض الأخصائيين الاجتماعيين بهذا المجال .
- اهتمام البعض بالأنشطة الترفيهية فقط .
- الاهتمام بالنواحي المالية والإدارية وإهمال النواحي المهنية .
- ضعف اهتمام البعض بالتربية البيئية .
- شعور البعض بعدم جدوى دورهم داخل المدرسة .
- وقد وجدت عدد من المقترحات التي يمكن أن تساعد مواجهة هذه الصعوبات .

وفيما يلي أهم تلك المقترحات :

- زيادة اهتمام الأخصائي الاجتماعي بالتربية البيئية .
- اهتمام الأخصائي الاجتماعي بالأنشطة البيئية مثل اهتمامهم بالأنشطة الترفيهية .
- وجود صندوق لجمع القمامة في كل مكان لإلقاء الزبالة فيه .
- زيادة المعسكرات والزيارات حول البيئة الخارجية .
- عمل مجالات حائط تزيد التوعية البيئية عند التلاميذ .
- فهم التلاميذ أن التربية البيئية مثل المناهج الدراسية التي يدرسوها .
- العمل على مشاركة التلاميذ في الأنشطة البيئية .

التساؤل الثالث .. ونتأجه :

ما هو المأمول في مجال التربية بالمدارس الإعدادية كما يراه أفراد عينة الدراسة (تلاميذ بعض المدارس الإعدادية والمديرون والمعلمون والأخصائيون الاجتماعيون وأولياء الأمور والمتخصصين في مجال البيئة) ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بتحليل مضمون استجابات أفراد العينة من التلاميذ على بعض أسئلة الاستبيانات التي تم تطبيقها . وفيما يلي عرض النتائج الخاصة بالتلاميذ .

ما هي الأهداف التي تتمنى أن تتحقق في مجال التربية البيئية في المدرسة الإعدادية من وجهة نظرك ؟

ويوضح الجدول التالي استجابات التلاميذ على هذا السؤال .

جدول رقم (٤٩)

يوضح استجابات التلاميذ حول الأهداف التي يتمنون أن تتحقق في مجال التربية البيئية بالمجال المدرسي

مستوى الدلالة	قيمة ك ^٢	المعالجة الإحصائية				الأهداف	م
		إناث(الهرم - م - القناطر) (ن ١٠٠)	إناث(مدينه نصر - مصر الجديدة) (ن ١٠٠)	ذكور (الهرم - القناطر) (ن ١٠٠)	ذكور (مدينة نصر - مصر الجديدة) (ن ١٠٠)		
		ت%	ت%	ت%	ت%		
د.غ	٥,٢٠٢	٢٤	١٧	١٥	٢٦	محافظة التلاميذ على بيئتهم ومدرستهم ومنزلهم	١
٠,٠٠١	١٠,٨٧٢٩	٧٥	٣٢	١٥	١٤	اهتمام التلاميذ بنظافتهم الشخصية	٢
د.غ	٣,٢٢٨	٥٤	٤٣	٤٤	٥٠	فهم التلاميذ أضرار المخلفات والتلوث	٣
٠,٠٠٥	٨,٩٠٧	٤٣	٤٣	٣٣	٣٤	مشاركة التلاميذ في معسكرات الخدمة البيئية	٤
٠,٠٠١	١٢,٠٦٤	٣٤	٢٧	٣٥	٥٠	اشتراك التلاميذ في جماعات وأنشطة بيئية	٥

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	المعالجة الإحصائية				م
		إناث (الهرم - م - القناطر) (ن ١٠٠)	إناث (مدينة نصر - مصر الجديدة) (ن ١٠٠)	ذكور (الهرم - القناطر) (ن ١٠٠)	ذكور (مدينة نصر - مصر الجديدة) (ن ١٠٠)	
		ت%	ت%	ت%	ت%	الأهداف
٠,٠٠١	٢٢,٠٩٦٢	٣٢	٦	٣	٩	٦ اهتمام التلميذ بالمحافظة على أثاث المدرسة
٠,٠٠١	٢٩,٦٥٨	٢٥	٤	١٨	٤	٧ تشجير أي مكان في البيئة
٠,٠٠١	٧٣,٩٣٤	٤٥	-	١٣	١٤	٨ وعسى التلاميذ بالتربية البيئية مثل وعيهم بالتعليم
٠,٠٠١	١٠٣,٩٠٦	٦٣	٣٣	١٣	٣	٩ غرس النظافة عند التلاميذ منذ الصغر
٠,٠٠١	٥٧,٧٥٦	٤٣	١١	٤	١٦	١٠ تعليم التلاميذ أن المحافظة على البيئة مسئوليتهم
٠,٠٠١	٩٨,٢٧٨	٥٤	٦٥	١٣	١٢	١١ تعاون التلاميذ مع المدرسين في تنمية الوعي البيئي
٠,٠٠١	٢٦,٠٥٣	-	١٧	١٣	٢٤	١٢ حضور التلاميذ ندوات عن البيئة ومشكلاتها
٠,٠٠١	٢٢,١٧٨	٢٢	٢	٢٣	٢٣	١٣ مشاركة التلاميذ في جماعة الخدمة العامة
٠,٠٠١	٧٤,٩٦١	١٢	٤٣	٥	٤	١٤ زيادة التوعية بالمحافظة على البيئة

م	المعالجة الإحصائية					
	نكور مدينة نصر - مصر الجديدة (ن .. ١) ت%	نكور (الهرم - القناطر) (ن .. ١) ت%	إناث (مدينة نصر - مصر الجديدة) (ن .. ١) ت%	إناث (الهرم - القناطر) (ن .. ١) ت%	قيمة كأ ^٢	مستوى الدلالة
١٥	١٢	٥	٣٣	٢٥	١٠٤.٤٩٤	٠.٠٠١
رمي الزباله في أماكنها المخصص لها						
١٦	١٤	١٣	٥٥	٤٥	٦٣.٦٥٢	٠.٠٠١
الحفاظ على نظافة الفصل وأن يكون الفصل كبير لمنع التلوث						
١٧	٣٩	٨٤	٦٥	٤٧	٥٣.٥٨٦	٠.٠٠١
وجود أنشطة بيئية بالمدرسة						
١٨	١٣	-	٣٥	٨٥	١٨٨.٦١٨	٠.٠٠١
حرص الآباء على نظافة أبنائهم باستمرار						
١٩	٥	٣	٣	٧٤	٢٢١.٣٠٩	٠.٠٠١
عمل إرشادات توعية ومحاضرات للتلاميذ						
٢٠	٩	٣	١٩	١٩	١٧.٠٥٤	٠.٠٠١
عمل رحلات وزيارات أعرف بلدك						
٢١	٤	٢٢	-	٣٢	٥٤.٩٥٤	٠.٠٠١
توفير كتب يقرأها التلاميذ عن التربية البيئية						
٢٢	١٤	١٢	-	-	٢٨.٠٦٦	٠.٠٠١
تنظيم مشروعات لخدمة البيئة ولوح عن التربية البيئية						
٢٣	٢٤	٦٦	٤	٢٢	١٠٠.١٨٦	٠.٠٠١
إزالة الباعة الجائلين من أمام باب المدرسة						

مستوى الدالة	قيمة كا	المعالجة الإحصائية				م
		إناث (الهرم - م - القناطر) (ن .. ١)	إناث (مدينه) ة نصر - مصر (الجديده) (ن .. ١)	ذكور (الهرم - القناطر) (ن .. ١)	ذكور (مدينه) نصر - مصر (الجديده) (ن .. ١)	
		ت %	ت %	ت %	ت %	الأهداف
٠,٠٠١	٥٩,٥٥٥	٤٣	١٣	١٤	٣	٢٤ مساعدة الإحصائيين الاجتماعيين في تنمية الوعي البيئي
٠,٠٠١	١٦,٨١٦	٢٣	٣	١٦	١٧	٢٥ تربية الأبناء تربية سليمة
٠,٠٠١	٢٦,٦٨٥	-	-	١٢	١٣	٢٦ وجود مكتبة تخص البيئته في المدرسه
٠,٠٠١	٢٣,٣٢٦	٩	-	١	-	٢٧ إعطاء التلاميذ معلومات كبيرة عن البيئته
٠,٠٠١	٣٥,٩٤٣	-	-	١٦	١٧	٢٨ عمل صندوق تبرعات بداخل المدرسه
٠,٠٠١	٦٨,٣٠٦	٣٢	٢٥	-	-	٢٩ تعليم التلاميذ تحمل مسئولية أنفسهم والمحافظة على نظهرهم والاهتمام للنواحي الطبيه
٠,٠٠١	١٧٥,٠١٤	٦٤	٦٣	٣	-	٣٠ وجود أنشطة ثقافية في المدرسه
٠,٠٠١	٢٤٤,٨٨٧	٨٧	٧٤	-	-	٣١ نشر الحماس والتعاون عند التلاميذ للمحافظة على البيئته والاهتمام بالنواحي الدينيه

مستوى الدلالة	قيمة كا	المعالجة الإحصائية				الأهداف	م
		إناث (الهرم - م) القناطر (ن .. ١)	إناث (مدينة نصر - مصر الجديدة) (ن .. ١)	ذكور (الهرم - القناطر) (ن .. ١)	ذكور (مدينة نصر - مصر الجديدة) (ن .. ١)		
		ت%	ت%	ت%	ت%		
٠,٠٠١	٢,٧٥٦	٣	٢	٢	-	معرفة التلاميذ مشاكل البيئة	٣٢
٠,٠٠١	٨٧,٣٥١	٧٣	٧٥	٢٤	٣٢	وضع سلات في كل فصل	٣٣
٠,٠٠١	٣٨,٥٣٩	٢١	١٤	٣٢	-	عدم إلقاء المهملات في الأرض	٣٤
٠,٠٠١	٩,٧٤٦	٨	٣	٣	-	مشاركة الإذاعة المدرسية في بث الوعي البيئي	٣٥
٠,٠٠١	٦,٨٥٦	٦	٢	٤	-	وجود منهج للتربية البيئية يدرس للتلاميذ	٣٦
٠,٠٠١	١٣,٤٩٩	٧	١٢	١٢	-	يعمل أولياء الأمور على تنمية التذوق الجمالي عند التلاميذ	٣٧
٠,٠٠١	٢٠,١٨٨	١٢	٢	١٢	-	معاملة التلاميذ العمال في المدرسة معاملة حسنة	٣٨
٠,٠٠١	٧١,٠٩٥	٣٣	٣٤	٣	-	تشجيع المدرسين لتلاميذ على الانضمام للجماعات البيئية في المدرسة	٣٩
٠,٠٠١	٢٦,٦٨٥	١٣	١٢	-	-	غرس العادات الحسنة عند التلاميذ منذ الصغر	٤٠

بالنظر للجدول السابق يتضح لنا ما يأتي :

وجد أن هناك العديد من الأهداف التي يتمنى ويأمل تحقيقها التلاميذ في مناطق (مدينة نصر ، مصر الجديدة ، الهرم ، القناطر الخيرية) في مجال التربية البيئية بالمجال المدرسي .
ظهرت فروق دالة بين التلاميذ في هذه المناطق من الذكور والإناث ، وصل بعضها إلى ٠.٠٠١ والآخر ٠.٠١ والبعض ٠.٠٥ .

وكانت كاً^٢ غير دالة بالنسبة لبعض الأهداف عند ذكور (مدينة نصر ، مصر الجديدة ، الهرم ، القناطر الخيرية) حول محافظة التلاميذ على بيئتهم ومدرستهم ومنزلهم ، وايضاً كانت كاً^٢ غير دالة عند فهم التلاميذ اضرار المخلفات والتلوث .

أولاً : التلاميذ الذكور منطقة (مدينة نصر ، مصر الجديدة) :

- أكد ٥٠% من التلاميذ الذكور من منطقة (مدينة نصر ، مصر الجديدة) على اشتراك التلاميذ في جماعات وأنشطة بيئية .
- يرى ٢٣% من ذكور (مدينة نصر ، مصر الجديدة) ضرورة مشاركة التلاميذ في جماعة الخدمة العامة .
- ذكر ٣٢% من ذكور (مدينة نصر ، مصر الجديدة) على أهمية وضع سلات في كل فصل .

ثانياً : التلاميذ الذكور منطقة (الهرم ، القناطر الخيرية) :

- أكد ٣٣% من التلاميذ الذكور من منطقة (الهرم ، القناطر الخيرية) على اشتراك التلاميذ في معسكرات الخدمة البيئية .
- ذكر ٨٤% من ذكور منطقة (الهرم ، القناطر الخيرية) على أهمية وجود أنشطة بيئية بالمدرسة .
- يرى ٦٦% من ذكور منطقة (الهرم ، القناطر الخيرية) على ضرورة إزالة الباعة الجائلين من أمام باب المدرسة .

ثالثاً : التلاميذ الإناث منطقة (مدينة نصر ، مصر الجديدة) :

- يرى ٥١% من التلاميذ الإناث من منطقة (مدينة نصر ، مصر الجديدة) ضرورة مشاركة التلاميذ في جماعات وأنشطة بيئية .

- أكد ٦٥% من التلاميذ الإناث بمنطقة (مدينة نصر ، مصر الجديدة) على أهمية تعاون التلاميذ مع المدرسين في تنمية الوعي البيئي .
- بينما ذكر ٧٥% من التلاميذ الإناث في منطقة (مدينة نصر ، مصر الجديدة) على ضرورة وضع سلات في كل فصل .
- أكد ٣٤% من التلاميذ الإناث في منطقة (مدينة نصر ، مصر الجديدة) على أهمية تشجيع المدرسين التلاميذ على الانضمام للجامعات البيئية في المدرسة .

رابعاً : التلاميذ الإناث بمنطقة (الهرم ، القناطر الخيرية) :

- أكد ٧٥% من إناث منطقة (الهرم ، القناطر الخيرية) على أهمية اهتمام التلاميذ بنظافتهم الشخصية .
 - يرى ٥٤% من إناث منطقة (الهرم ، القناطر الخيرية) على تعاون التلاميذ مع المدرسين في تنمية الوعي البيئي .
 - ذكر ٨٥% من إناث منطقة (الهرم ، القناطر الخيرية) على ضرورة حرص الآباء على نظافة أبنائهم باستمرار .
 - أكد ٧٣% من إناث منطقة (الهرم ، القناطر الخيرية) على أهمية وضع سلات في كل فصل .
- بالإضافة إلى بعض الأهداف والتي حصلت على نسب مئوية قليلة والموضحة بالجدول السابق .

النتائج الخاصة بالمديرين :

ما هي الأهداف التي نتمنى أن تتحقق في مجال التربية البيئية في المدرسة الإعدادية من وجهة نظرك ؟

• ويوضح الجدول التالي استجابات المديرين على هذا السؤال

جدول رقم (٥٠)

يوضح استجابات المديرين حول الأهداف التي يتمنون أن تتحقق في مجال التربية البيئية بالمجال المدرسي .

المديرون (ن ٢٠)	المعالجة الإحصائية		الأهداف	م
	ت	%		
٢٥	٥		ينبع من الأفراد أنفسهم المحافظة على بيئتهم	١
٢٠	٤		تنظيم برامج لتنمية الوعي البيئي عند التلاميذ	٢
٢٠	٤		إثارة الأفراد باستمرار بأهمية المحافظة على البيئة	٣
٢٠	٤		رحلات وزيارات للبيئة تعرف التلاميذ بلادهم	٤
٢٠	٤		اهتمام التلاميذ بنظافتهم الشخصية	٥
١٥	٣		اهتمام المدرسة بأهمية التربية البيئية مثل أهمية التعليم	٦
١٥	٣		اهتمام ادارة المدرسة بنشاط التربية البيئية بمساعدة الأخصائي الاجتماعي والمدرسين والتلاميذ	٧
١٥	٣		اهتمام اولياء الأمور منذ الصغر بتعليم أبنائهم النظافة والمحافظة على بيئتهم	٨
١٥	٣		عمل ندوات للتلاميذ عن التربية البيئية	٩
١٠	٢		مشاركة التلاميذ في الأنشطة لزيادة وعيهم البيئي	١٠
٥	١		وجود كتيبات تزيد من الوعي البيئي	١١
٥	١		زيادة المشروعات التي تخدم البيئة	١٢
٥	١		وجود مناهج تدرس التربية البيئية مثل أى مادة دراسية	١٣

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي :-

- أكد ٢٠ % من المديرين أن تنظيم برامج لتنمية الوعي البيئي عند التلاميذ هدف يتمنون أن تتحقق في مجال التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- بينما ذكر ١٥ % من المديرين من الاهداف التي يتمنون أن تتحقق فى مجال التربية البيئية بالمجال المدرسية واهتمام المدرسة بأهمية التربية البيئية مثل أهمية التعليم .
- يرى ١٥ % من المديرين أن اهتمام ألياء الأمور منذ الصغر بتعليم أبنائهم النظافة والمحافظة على بيئتهم هدف من أهدافهم التي يتمنون أن يتحقق بالمجال المدرسى .
- وحتى تستطيع المدرسة أن تحقق التربية البيئية بالمجال المدرسي بنجاح حيث ذكر ذلك ٥ % من المديرين من وجود مناهج تدرس التربية البيئية مثل أى مادة دراسية وذلك بالإضافة إلى العديد من الأهداف والموضحة بالتفصيل بالجدول السابق .

النتائج الخاصة بالمعلمين :

- ما هى الأهداف التي نتمنى أن تتحقق فى مجال التربية البيئية فى المدرسة الإعدادية من وجهة نظرك ؟
- - ويوضح الجدول التالي استجابات المعلمون على هذا السؤال

جدول رقم (٥١)

يوضح استجابات المعلمون حول الأهداف التي يتمنون أن تتحقق في مجال التربية البيئية بالمجال المدرسي .

م	الأهداف	المعاملة الإحصائية	
		ت	المعلمون (ن ٢٠)
١	وجود صندوق في كل مكان مخصص للزبالة	٦	٣٠
٢	أن يحرص الطالب على نظافة مدرسته وحبها	٤	٢٠
٣	الحفاظ على البيئة من أي تلوث	٤	٢٠
٤	محافظة التلاميذ على نظافتهم الشخصية	٤	٢٠
٥	أن يتعاون المدرس والطالب والعامل في نظافة المدرسة	٣	١٥
٦	وجود حصص للأنشطة للتربية البيئية	٣	١٥
٧	أن يكون التلميذ قدوة لغيره في سلوكه البيئي ومرشد لأسرته	٢	١٠
٨	اهتمام الطلاب بالبيئة المحيطة به باستمرار	٢	١٠
٩	عمل زيارات ورحلات ميدانية للتعرف على البيئة ومعسكرات	٢	١٠
١٠	محاضرات باستمرار لزيادة الوعي البيئي للتلاميذ	٢	١٠
١١	أن يرشد الطالب الآخرين للحفاظ على البيئة	١	٥
١٢	التعامل مع البيئة بعناية وضرورة المحافظة عليها	١	٥
١٣	اهتمام المدرسين بالشئون البيئية	١	٥

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي :-

- أكد ٢٠ % من المعلمين أن يحرص الطالب علي نظافة مدرسته وحبها لها هدف من الاهداف التي يتمنون أن تتحقق في مجال التربية البيئية بالمجال المدرسي
- ذكر ١٥ % من المعلمين من الاهداف التي يتمنون أن تتحقق هو أن يتعاون المدرس والطالب والعامل في نظافة المدرسة .
- بينما يرى ١٠ % من المعلمين أن عمل زيارات ورحلات ميدانية للتعرف على البيئة هدف يتمنون أن يتحقق في مجال التربية البيئية بالمجال المدرسي .

- ذكر ١٠ % من المعلمين أن من أهدافهم التي يتمنون أن تتحقق في مجال التربية البيئية بالمجال المدرسي هو عمل محاضرات باستمرار لزيادة الوعي البيئي للتلاميذ
 - أكد ٥ % من المعلمين أن من ضمن الأهداف أيضا هو التعامل مع البيئة بعناية ورفق وضرورة المحافظة عليها
- بالإضافة إلى العديد من الأهداف والتي حصلت على نسب مئوية قليلة والموضحة بالجدول بالتفصيل .

النتائج الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين :

ما هي الأهداف التي تتمنى أن تتحقق في مجال التربية البيئية في المدرسة الإعدادية من وجهة نظرك ؟

- ويوضح الجدول التالي استجابات الأخصائيين الاجتماعيين على هذا السؤال

جدول رقم (٥٢)

يوضح استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول الأهداف التي يتمنون أن تتحقق في مجال التربية البيئية بالمجال المدرسي .

م	الأهداف	المعالجة الإحصائية	
		ت	الأخصائيون الاجتماعيون (ن ٥٠)
		%	
١	حرص التلاميذ على تشجير أي مكان في البيئة	٢٤	١٢
٢	اهتمام أولياء الأمور بنظافة أبنائهم ومحافظةهم على بيئتهم	١٤	٧
٣	وجود منهج للتربية البيئية يدرس للتلاميذ	١٢	٦
٤	عدم إلقاء المخلفات على الأرض	١٠	٥
٥	رحلات للتلاميذ أعرف بلد لو للتعرف على بيئتهم	١٠	٥
٦	حرص التلاميذ على عمل إرشادات نوعيه للحفاظ على البيئة	١٠	٥
٧	ترشيد الطلاب للحفاظ على البيئة	٨	٤
٨	تنمية التدوق البيئي عند التلاميذ	٨	٤
٩	اهتمام المدرسين بالتربية البيئية وبنها في نفوس التلاميذ	٨	٤
١٠	عمل وعي ثقافي من خلال الندوات والمحاضرات للحفاظ على البيئة	٦	٣
١١	وجود برامج ومشروعات تخدم البيئة	٦	٣

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي :-

- ذكر ١٠% من الاخصائيين الاجتماعيين عدم القاء المخلفات على الأرض هدف من الأهداف التي يتمنون أن يتحقق في مجال التربية البيئية بالمجال المدرسي.
 - بينما يرى ٨% من الاخصائيين الاجتماعيين أن من الاهداف التي يتمنون أن تتحقق فى مجال التربية البيئية بالمجال المدرسي هو تنمية التدوق البيئى عند التلاميذ .
 - أكد ٦% من الاخصائيين الاجتماعيين على وجود برامج ومشروعات تخدم البيئة هدف من الاهداف التي يتمنون أن يتحقق في مجال التربية البيئية بالمجال المدرسي
 - ذكر ٦% من الاخصائيين الاجتماعيين من ضمن أهدافهم هو عمل وعي ثقافي من خلال الندوات والمحاضرات للحفاظ على البيئة .
- بالإضافة إلى بعض الأهداف الأخرى والتي حصلت على نسب مئوية قليلة والموضحة بالجدول .

النتائج الخاصة بأولياء الأمور :

ما هي الأهداف التي تتمنى أن تتحقق في مجال التربية البيئية في المدرسة الاعدادية من وجهة نظرك ؟

- ويوضح الجدول التالي استجابات أولياء الأمور على هذا السؤال

جدول رقم (٥٣)

يوضح استجابات من أولياء الأمور حول الأهداف التي يتمنون أن تتحقق في مجال التربية البيئية بالمجال المدرسي .

م	الأهداف	المعالجة الاحصائية		أولياء الأمور (ن ٢٠)
		ت	%	
١	وجود مناهج تدرس التربية البيئية لتنمية الوعي البيئي	٦	٣٠	
٢	وعي أولياء الأمور بنظافة أبنائهم الشخصية	٥	٢٥	
٣	عمل معسكرات للتلاميذ لتعرفهم كيفية المحافظة على البيئة	٤	٢٠	
٤	اهتمام اولياء الأمور بأهمية المحافظة على البيئة	٣	١٥	
٥	عمل محاضرات وندوات باستمرار لزيادة الوعي البيئي للتلاميذ	٣	١٥	
٦	وضع المخلفات في الأماكن المخصصة لها في البيئة	٣	١٥	
٧	اهتمام الأبناء بمدرستهم والمحافظة عليها	٢	١٠	
٨	زيادة مشاركة أولياء الأمور التلاميذ المدرسة في المحافظة على البيئة	٢	١٠	
٩	وجود صندوق في كل مكان في البيئة لجمع القمامة	٢	١٠	
١٠	اهتمام الآباء بالجوانب البيئية وتعليمها للأبناء منذ الصغر	٢	١٠	
١١	زيادة الأنشطة التي تزيد من الوعي البيئي	٢	١٠	
١٢	رحلات ومعسكرات للتلاميذ للتعرف على البيئة	١	٥	
١٣	اهتمام أولياء الأمور بحضور مجالس الآباء والمعلمين	١	٥	

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي :-

- أكد ٢٥ % من أولياء الأمور أن وعى اولياء الأمور بنظافة أبنائهم الشخصية هدف من الأهداف التي يتمنون أن يتحقق في مجال التربية البيئية بالمجال المدرسي
- ذكر ١٥ % من أولياء الأمور أن وضع المخلفات في الأماكن المخصصة لها في البيئة من الأهداف التي يتمنون أن يتحقق في مجال التربية البيئية بالمجال المدرسي
- بينما يرى ١٠ % من أولياء الأمور أن من الأهداف التي يتمنون أن يتحقق في مجال التربية البيئية بالمجال المدرسي هو اهتمام الآباء بالجوانب البيئية وتعليمها للأبناء عند الصغر .

- أكد ١٠ % من أولياء الأمور أن زيادة الأنشطة التي تزيد من الوعي البيئي للتلاميذ هدف يتمنون أن يتحقق في مجال التربية البيئية بالمجال المدرسي .
 - بينما ذكر ٥ % من أولياء الأمور أن اهتمامهم بحضور مجالس الآباء هدف من الأهداف التي يتمنون أن تتحقق في مجال التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- بالإضافة إلى العديد من الأهداف والتي حصلت على نسب مئوية قليلة والموضحة بالجدول بالتفصيل .

النتائج الخاصة بالمتخصصين في مجال البيئة :

ما هي الاهداف التي تتمنى أن تتحقق في مجال التربية البيئية في المدرسة الاعدادية من وجهة نظرك ؟

ويوضح الجدول التالي استجابات المتخصصون في مجال شئون البيئة على هذا السؤال

جدول رقم (٥٤)

يوضح استجابات من المتخصصون حول الأهداف التي يتمنون أن تتحقق في مجال التربية البيئية بالمجال المدرسي .

المتخصصون في مجال البيئة (ن ٢٠)	المعالجة الاحصائية		الاهداف	م
	ت	%		
	١٣	٦٥	عمل ندوات باستمرار عن النوعية البيئية	١
	١٢	٦٠	زيادة الوعي البيئي عند الافراد	٢
	٩	٤٥	اهتمام التلاميذ بيئتهم ووعيهم بالمحافظة عليها	٣
	٨	٤٠	وجود صندوق في كل مكان في الشوارع لاقاء الزباله فيه	٤
	٤	٢٠	اهتمام اولياء الامور بنظافة ابنائهم	٥
	٣	١٥	إلقاء كل فرد الزباله في المكان المخصص لها	٦
	٣	١٥	عمل مشروعات تخدم البيئة وتحافظ عليها	٧
	٢	١٠	فهم التلاميذ كيفية المحافظة على بيئتهم من المخاطر	٨

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي :-

- أكد ٦٥ % من المتخصصين في مجال البيئة أن عمل ندوات باستمرار عن النوعية البيئية هدف يتمنون أن يتحقق في مجال التربية البيئية بالمجال المدرسي
- بينما يرى ٤٥ % من المتخصصين في مجال البيئة أن من اهدافهم هو اهتمام التلاميذ ببيئتهم ووعيمهم بالمحافظة عليها .
- وذكر ٢٠ % من المتخصصين في مجال البيئة أن اهتمام أولياء الأمور بنظافة أبنائهم هدف يتمنون أن يتحقق في مجال التربية البيئية بالمجال المدرسي .
- أكد ١٠ % من المتخصصين في مجال البيئة أن من ضمن الأهداف هو فهم التلاميذ كيفية المحافظة على بيئتهم من المخاطر .

بالإضافة إلى بعض الأهداف والتي حصلت على نسب مئوية والموضحة بالجدول

بالتفصيل .

نتائج المقترحات الخاصة بالتلاميذ في تحقيق أهداف التربية البيئية :

السؤال السابع :

ما هي مقترحاتك للمساعدة في تحقيق أهداف التربية البيئية في مجال المدرسة الاعدادية؟

ويوضح الجدول التالي استجابات التلاميذ على هذا السؤال

جدول رقم (٥٥)

بوضوح استجابات التلاميذ حول مقترحاتهم في تحقيق أهداف

التربية البيئية بالمجال المدرسي

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	لمعالجة الإحصائية				م
		إناث (الهرم - القناطر) (١٠٠ن)	إناث (مدينة نصر - مصر الجديدة) (١٠٠ن)	ذكور (الهرم - القناطر) (١٠٠ن)	ذكور (مدينة نصر - مصر الجديدة) (١٠٠ن)	
		ت %	ت %	ت %	ت %	المقترحات
غ.د	٢,٩٠٦	٢٢	٣٠	٢١	٢٢	١ وجود صندوق لجمع القمامة والزباله
غ.د	٣,٥١١	١٨	٢٧	٢٧	٢٨	٢ إلقاء الزباله فى المكان المخصص لها
غ.د	٥,٢٩٤	٣١	١٨	٢٢	٢١	٣ محافظة التلاميذ على نظافتهم الشخصية
غ.د	٢,٩٤١	٢٤	٢٩	١٩	٢٢	٤ مشاركة التلاميذ فى جماعات خدمة البيئة
غ.د	١,٢٩٥	١٩	١٤	١٥	١٤	٥ الحفاظ على نظافة الفصل والفناء

وبالنظر للجدول السابق يتضح لنا ما يأتى :-

انه لا توجد فروق بين افراد العينه حول مقترحاتهم فى تحقيق اهداف التربية البيئية وأن قيمة كا^٢ غير دالة لدى افراد عينة الدراسة عند التلاميذ وهذا يعنى أن هناك اتفاق فى زوايا الرؤى بين التلاميذ من الذكور والاناث فى مناطق مدينه نصر ، مصر الجديدة ، الهرم ، القناطر الخيرية حول مقترحاتهم فى تحقيق اهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي وهي :

- وجود صندوق لجمع القمامة والزباله
- إلقاء الزباله فى المكان المخصص لها
- محافظة التلاميذ على نظافتهم الشخصية
- مشاركة التلاميذ فى جماعات خدمة البيئة

• الحفاظ على نظافة الفصل والفناء
وبالنسبة المئوية المبينة في الجدول بالتفصيل

نتائج المقترحات الخاصة بأفراد العينة في تحقيق اهداف التربية البيئية :

نتائج المقترحات الخاصة بأفراد العينة من المديرين ، المعلمين ، الأخصائيين الاجتماعيين ، اولياء الأمور ، المتخصصين في مجال البيئة .
ما هي مقترحاتك للمساعدة في تحقيق اهداف التربية البيئية في مجال المدرسة الإعدادية ؟

ويوضح الجدول التالي استجابات المديرين ، المعلمين ، الأخصائيين الاجتماعيين ، اولياء الأمور ، المتخصصين في مجال البيئة الإجابة على هذا السؤال .

جدول (٥٦)

يوضح استجابات المديرين والمعلمين ، الأخصائيين الاجتماعيين ، أولياء الأمور ، المتخصصين في مجال البيئة حول مقترحاتهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

م	المعالجة الإحصائية المقترحات										
	المديرين (٢٠ ن)		المعلمين (٢٠ ن)		الأخصائيين الاجتماعيين (٥٠ ن)		اولياء الأمور (٢٠ ن)		المتخصصين ن في مجال البيئة (٢٠ ن)		
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
١	١٤	٧٠	١٥	٧٥	١٣	٢٦	١٢	٦٠	١٤	٧٠	وجود صندوق لجمع القمامة والزباله
٢	٤	٢٠	١٠	٥٠	١٢	٢٤	١٥	٧٥	١٢	٦٠	القاء الزباله في المكان المخصص لها
٣	١٢	٦٠	١٣	٦٥	١٧	٣٤	١٥	٧٥	١٥	٧٥	محافظة التلاميذ على نظافتهم الشخصية
٤	١٥	٧٥	١١	٥٥	٢٩	٥٨	١٤	٧٠	١٣	٦٥	مشاركة التلاميذ في جماعات خدمة البيئة
٥	١٥	٧٥	١٢	٦٠	٨	١٦	١١	٥٥	١٣	٦٥	الحفاظ على نظافة الفصل والفناء

بالنظر للجدول السابق يتضح لنا ما يأتي :

- أكد ٧٠% من المديرين ، ٧٥% من المعلمين ، ٢٦% من الاخصائيين الاجتماعيين ، ٦٠% من اولياء الامور ، ٧٠% من المتخصصين فى مجال البيئة من مقترحاتهم لتحقيق الذات التربية البيئية بالمجال المدرسى هو مجرد صندوق لجمع القمامة والزباله
- ذكر ٦٠% من المديرين ، ٦٥% من المعلمين ، ٣٤% من الاخصائيين الاجتماعيين ، ٧٥% من اولياء الامور ، ٧٥% من المتخصصين فى مجال البيئة من ضمن مقترحاتهم لتحقيق أهداف التربية بالمجال المدرسى هو محافظة التلاميذ على نظافتهم الشخصية .
- بينما يرى ٧٥% من المديرين ، ٦٠% من المعلمين ، ١٦% من الاخصائيين الاجتماعيين ، ٥٥% من اولياء الامور ، ٦٥% من المتخصصين فى مجال البيئة أن من المقترحات لتحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسى هو الحفاظ على نظافة الفصل والقاء .

بالإضافة الى بعض المقترحات والتي حصلت على نسبة مئوية قليلة الموضحة بالجدول بالتفصيل .

الخلاصة :

ظهر من خلال التساؤل الثالث لدراستنا الراهنة والخاص بالمأمول فى مجال التربية البيئية فى المدرسة الاعدادية أن هناك العديد من اهداف التربية البيئية وعدد من المقترحات التى فنحن تحقيقها التلاميذ فى مجال التربية البيئية بمناطق [مدينه نصر - مصر الجديدة - الهرم - القناطر الخيرية] وقد أكد على ذلك افراد البيئة من [مديرين - معلمين - أخصائيين اجتماعيين - اولياء أمور متخصصين فى مجال البيئة]

اهم تلك الاهداف :

- محافظة التلاميذ على بيئتهم ومدرستهم ومنزلهم
- اشتراك التلاميذ فى جماعات وأنشطة بيئية
- حرص الأباء على نظافة ابنائهم باستمرار
- زيادة المشروعات التى تخدم البيئة
- وجود صندوق فى كل مكان مخصص للزباله

- عمل رحلات وزيارات أعرف بلدك
- عدم إلقاء المهملات على الأرض
- تشجيع المدرسين التلاميذ على الانضمام للجماعات البيئية فى المدرسة
- اهتمام المدرسين بالشئون البيئية

أهم المقترحات :-

- وجود صندوق لجمع القمامة والزباله
- إلقاء الزباله فى المكان المخصص لها
- محافظة التلاميذ على نظافتهم الشخصية
- مشاركة التلاميذ فى جماعات خدمة البيئة
- الحفاظ على نظافة الفصل والفضاء

مجل عام لنتائج الدراسة

نتائج التساؤل الأول :

أسفرت نتائج التساؤل الأول والخاص بالواقع الفعلي للتربية البيئية بالمجال المدرسي أن هناك اتفاق بين التلاميذ فى مناطق [مدينه نصر - مصر الجديدة - الهرم - القناطر الخيرية] حول مفهوم التربية البيئية واهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي . كما أكد على ذلك أفراد العينه من [مديرين - معلمين - أخصائيين اجتماعيين - أولياء أمور - متخصصين فى مجال البيئة]

مفهوم التربية البيئية :

- الحفاظ على أبنية وأثاث المدرسة
- مجموعة معارف بيئية تبلغها التلميذ فى المدرسة
- مجموعة من الاتجاهات الايجابية نحو البيئة
- مجموعة من المهارات الاساسية للتعامل مع مشكلات البيئة
- فهم التلاميذ للمشكلات البيئية وسبل حلها
- مساعدة التلاميذ على تحمل المسئولية الفردية والجماعية تجاه البيئة

اهم اهداف التربية البيئية :

- تزويد التلاميذ بمجموعة من المعلومات الدقيقة عن البيئة ومشكلاتها
 - تعريف التلاميذ باضرار التلوث
 - اثارة اهتمام التلاميذ البيئة وقضاياها
 - تنمية اتجاهات التلاميذ نحو المحافظة على البيئة
- وأيضاً وجد اتفاق بين التلاميذ حول دورهم في تحقيق اهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي ، وأن أفراد العينة أيضاً لهم دور في تحقيق اهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي ولكن تواجههم العديد من الصعوبات التي تحول دون تحقيق اهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .

ومن اهم الصعوبات :

- قلة امكانيات ادارة المدرسة
- عدم توعية التلاميذ بالحفاظ على البيئة
- اهتمام بعض المدرسين بالعملية التعليمية فقط عند التلاميذ
- كثرة وطول المناهج الدراسية وقصر وقت الحصص الدراسية
- عدم اهتمام البعض بنظافة أبنائهم فقط
- قلة اهتمام بعض اولياء الامور بالبيئة
- عدم عمل برامج تخدم البيئة

مقترحات لتذليل تلك الصعوبات :

- وجود دعم كافي لنشاط التربية البيئية
- حضور مجلس الاباء والمعلمين حتى يمكن للأباء والمعلمين من زيادة الوعي البيئي عند التلاميذ
- تعاون المعلم مع الاخصائي الاجتماعي لانضمام التلاميذ للأنشطة البيئية
- وجود كتيبات يقرأها أولياء امور للتلاميذ عن البيئة
- عمل محاضرات وندوات باستمرار لزيادة الوعي البيئي

- الاهتمام بالجوانب البيئية خلال عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء
- عمل برامج للأفراد عن البيئة وحمايتها
- عمل زيارات بيئية لزيادة الوعي البيئي
- العمل على تنمية التذوق البيئي من الافراد

نتائج التساؤل الثانى :

ظهر من خلال النتائج الخاصة بالتساؤل الثانى لدراستنا الحالية أن الاخصائيين الاجتماعيين لهم دور فيس تحقيق اهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي حيث أكد ذلك التلاميذ بمناطق [مدينة نصر - مصر الجديدة - الهرم - القناطر الخيرية] أن الاخصائيين الاجتماعيين أنها لهم دور فى تحقيق اهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

وفيما يلى أهم أدوار الاخصائيون الاجتماعيون فى هذا الشأن :

- معاونة التلاميذ على اكتساب الوعى بالبيئة ومشكلاتها .
 - تعليم التلاميذ مهارات تحديد مشكلات البيئة وطرق حلها .
 - تنظيم رحلات خارجية للتلاميذ للتعرف على البيئة .
 - تشجيع التلاميذ على الانضمام لجماعة خدمة البيئة .
 - معاونة التلاميذ على اكتساب الاتجاهات الايجابية نحو البيئة .
- ولكن يوجد بعض الصعوبات التى تحول دون تحقيق اهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .

اهم تلك الصعوبات :

- قلة خبرات بعض الاخصائيين الاجتماعيين بهذا المجال .
 - اهتمام البعض بالانشطة الترفيهية فقط .
 - الاهتمام بالنواحى المالية والادارية واهمال النواحى المهنية .
 - ضعف اهتمام البعض بالتربية البيئية .
 - شعور البعض بعدم جدوي دورهم داخل المدرسة .
- وقد وجدت عدد من المقترحات التى يمكن أن تساعد فى مواجهة هذه الصعوبات .

ومن اهم الاقتراحات التى اقترحها الاخصائيين الاجتماعيين لتذليل تلك

الصعوبات هي

- زيادة اهتمام الاخصائي الاجتماعي بالتربية البيئية .
- اهتمام الاخصائي الاجتماعي بالانشطة البيئية مثل الاهتمام بالانشطة الترفيهية .
- وجود صندوق لجمع القمامة فى كل مكان لاقاء الزبالة فيه .
- زيادة المعسكرات والزيارات حول البيئة الخارجية .
- عمل مجلات حائط تزيد النوعية البيئية عند التلاميذ .
- فهم التلاميذ أن التربية البيئية مثل المناهج الدراسية التى يدرسوها .
- العلم على مشاركة التلاميذ فى الانشطة البيئية .

نتائج التساؤل الثالث :

ظهر من خلال التساؤل الثالث لدراستنا الراهنة والخاص بالمأمول فى مجال التربية البيئية فى المدرسة الاعدادية أن هناك العديد من اهداف التربية البيئية وعدد من المقترحات يتمنى تحقيقها التلاميذ فى مجال التربية البيئية بمناطق [مدينة نصر - مصر الجديدة - الهرم - القناطر الخيرية]

وقد أكد على ذلك افراد العينة من [مديرين - معلمين - اخصائيين اجتماعيين - أولياء أمور - متخصصين فى مجال البيئة]

أهم تلك الأهداف :

- محافظة التلاميذ على بيئتهم ومدرستهم ومنزلهم .
- اشتراك التلاميذ فى جماعات وأنشطة بيئية .
- حرص الاباء على نظافة أبنائهم باستمرار .
- زيادة المشروعات التى تخدم البيئة .
- وجود صندوق فى كل مكان مخصص للزبالة .
- عمل رحلات وزيارات أعرف بلدك .
- عدم القاء المهملات فى الارض .
- تشجيع المدرسين التلاميذ على الانضمام للجماعات البيئية فى المدرسة .
- اهتمام المدرسين بالشئون البيئية

اهم الاقتراحات :

- وجود صندوق لجمع القمامة والزباله .
- القاء الزباله فى المكان المخصص لها .
- محافظة التلاميذ على نظافتهم الشخصية .
- مشاركة التلاميذ فى جماعات خدمة البيئه .
- الحفاظ على نظافة الفصل والفناء .

توصيات الدراسة

بناء على النتائج التى أسفرت عنها الدراسة الراهنة توصى الباحثة ببعض التوصيات

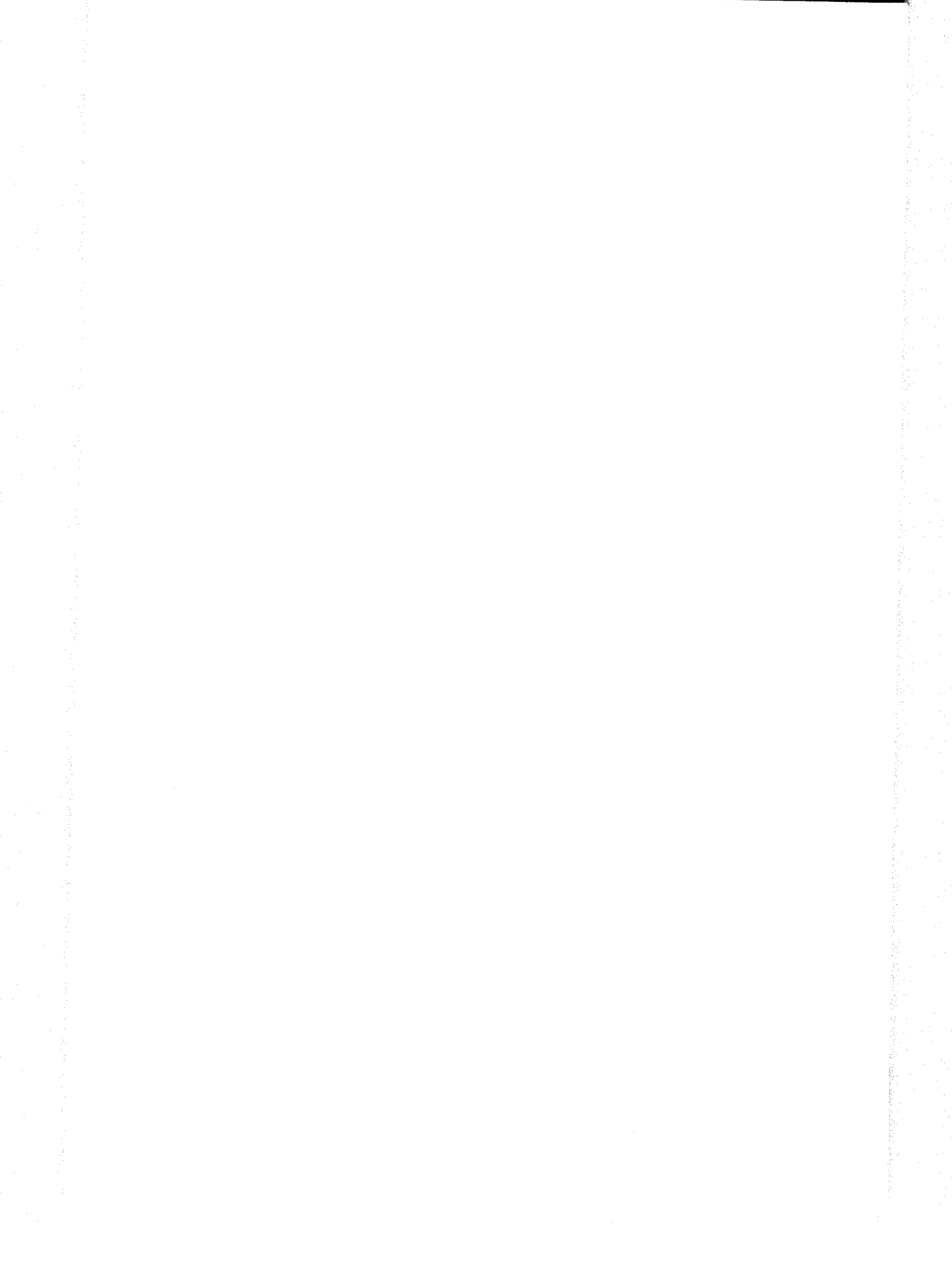
هى :

١. الاهتمام بالمناهج الحالية وتطويرها بحيث تؤكد على أهمية التربية البيئية وذلك لاعداد الفرد المتقهم لبيئته والملم بظروفها بحيث يمكن أن تحقق أهداف التربية البيئية .
٢. ضرورة تقديم برامج للدراسات البيئية والتربية البيئية بصورة عامة لجميع طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
٣. ضرورة ادخال مقررات التربية البيئية ضمن المناهج الدراسية بالمدارس الاعدادية وذلك كمقررات مستقلة واجبارية تعمل على نمو الوعي البيئي لدى الطلاب .
٤. التوسع فى مجال البحوث التطبيقية وتوجيهها نحو دراسة المشكلات البيئية
٥. العمل على إعداد المعلم والاختصاصى الاجتماعى بالمدرسة بحيث يعمل على تنمية وعي الطلاب بالبيئة والمشكلات البيئية وطرق حلها .
٦. أن يتم تأهيل الاختصاصى الاجتماعى والعاملين فى مجالات البيئة - تأهيلا ملائما عن طريق اعدادهم فى الكليات أو المعاهد المتخصصة بحيث يتضمن برامج اعدادهم الربط الوثيق بين الجوانب النظرية والتطبيقية
٧. ضرورة التعاون بين أعضاء الفريق فى المدرسة فى تنفيذ برامج التربية البيئية .
٨. الاهتمام بطرق التدريس التى تقوم على فاعلية الطالب وإيجابيته وذلك من خلال التركيز على مجال التربية - البيئية وأيضا الزيارات الميدانية والرحلات وإتاحة الفرص للطلاب للاحتكاك المباشر بالبيئة ومشكلاتها .
٩. يجب على أجهزة الاعلام والجهات المعنية بنشر الوعي البيئي والعمل على التخطيط لبرامج التربية البيئية .
١٠. الاهتمام بمشاركة الأبناء والعمل على قدرتهم فى نشر الوعي البيئي
١١. نوعية الأسرة بصفة عامة بأهمية التربية البيئية للأبناء والمجتمعات بصفة خاصة.

بحوث مقترحة

- بناء على نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة بعض البحوث :
- أشارت نتائج هذا البحث إلى امكانية اجراء مزيد من البحوث والتي يجب أن تكون موضوعا للمعالجة مثل :
١. دراسة لضرورة وضع مقرر دراسة مستقل وإجباري عن التربية البيئية والوعي البيئي لتدريسه في المدارس الاعدادية .
 ٢. القيام بدراسة للقيم البيئية في ضوء التراث القومي
 ٣. دراسة المشكلات البيئية ووضع طرق العلاج في ضوء القيم البيئية
 ٤. قياس أثر تدريس مقرر مستقل عن التربية البيئية لإكساب الطلاب اتجاهات إيجابية نحو البيئة ومدى نمو وعيهم بها .
 ٥. دراسة تهدف إلى بناء برنامج في التربية البيئية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

قائمة المراجع



المراجع باللغة العربية

١. إبراهيم سليمان عيسي (١٩٩٩) : تلوث البيئة أهم قضايا العصر - المشكلة والحل - دار الكتاب الحديث - الطبعة الأولى - القاهرة.
٢. إبراهيم عبد الجليل (١٩٩٩) : الجرائم المنصوص عليها فى القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ - فى شأن حماية البيئة - وزارة الدولة لشئون البيئة - جهاز شئون البيئة - القاهرة.
٣. إبراهيم عبد الجليل (١٩٩٩) : البيئة ومشكلاتها مع الإنسان - رئاسة مجلس الوزراء - جهاز شئون البيئة - القاهرة.
٤. إبراهيم عصمت قط و (١٩٨٥) : التربية المعاصرة - دار الفكر العربي - الطبعة الثانية - القاهرة.
٥. إبراهيم عصمت مطاوع - عبد الغني عبود (١٩٨٦) : فى التربية المعاصرة - دار الفكر العربي - الطبعة الثانية - القاهرة.
٦. إبراهيم محمد موسى المسلماتي (١٩٨٥) : منهاج مقترح فى التربية البيئية - لطلبة معاهد دور المعلمين فى الأردن - رسالة دكتوراه ، غير منشورة - كلية التربية - جامعة عين شمس.
٧. أحلام عبد المؤمن علي محمد (١٩٩٢) : دور الخدمة الاجتماعية فى مشكلة التسرب الدراسي - مرحلة التعليم الأساسي - الحلقة الأولى رسالة ماجستير - القاهرة - فرع الفيوم - كلية الخدمة الاجتماعية.
٨. أحمد إبراهيم إسماعيل شلبي (١٩٨١) : وضع برنامج لتنمية مفاهيم التربية البيئية فى مناهج المواد الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية - رسالة دكتوراه - غير منشورة - كلية التربية - جامعة عين شمس.
٩. أحمد إبراهيم شلبي (١٩٨٦) : البيئة والمناهج الدراسية - القاهرة - مؤسسة الخليج العربي.
١٠. أحمد حسين اللقاني - قارعة حسن محمد (١٩٩٩) : التربية البيئية واجب ومسئولية - القاهرة - عالم الكتب - الطبعة الأولى.
١١. أحمد زكي بدوي (١٩٨٧) : معجم مصطلحات الرعاية والبيئة الاجتماعية - دار الكتاب المصري - ط ١

١٢. أحمد عزت راجح (١٩٧٠): أصول علم النفس ط١١ - الإسكندرية - المكتب المصري الحديث.
١٣. أحمد فوزي الصاوي وآخرون (١٩٨٧): بحوث تجريبية فى العمل مع الجماعات - القاهرة - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان.
١٤. أحمد كمال أحمد وآخرون (١٩٧٤): دراسات فى علم الاجتماع - دار الجبل للطباعة - الجزء الأول - القاهرة.
١٥. أحمد مصطفى خاطر (١٩٨٤): الخدمة الاجتماعية نظرة تاريخية - مناهج الممارسة - المجالات المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - الإسكندرية - المكتب الجامعي الحديث : خ ٣٦١.
١٦. أحمد يوسف بشير (١٩٩١): محددات اتجاه الشباب نحو المشاركة فى تنمية البيئة ومواجهة مشكلاتها - القاهرة معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس.
١٧. أسامة ماضي (١٩٩٥): التنمية والبيئة - مجلة العلوم الاجتماعية - المجلد ٢٣ - العدد الأول - جامعة الكويت.
١٨. اسحق قطب ومحمد الرميحي (١٩٧٥): تطوير الخدمة الاجتماعية - كلية الآداب - جامعة الكويت بالتعاون مع مجالات الخدمة الاجتماعية - أكتوبر.
١٩. السيد أحمد الشيخ (١٩٨٠): التربية البيئية أنماط من أنشطة تخدم مناهجنا الدراسية - سلسلة المعلم فى التربية البيئية والسكانية - وزارة التربية والتعليم - القاهرة.
٢٠. السيد أحمد حامد (١٩٧٨): النواحي الاجتماعية والثقافية وأثرها فى التنمية - مرجع فى العلوم البيئية للتعليم العالي والجامعي - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
٢١. السيد شحاته محمد أحمد (١٩٨٨): أثر استخدام المدخل البيئي فى تنمية بعض المفاهيم البيئية لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي - مجلة التربية - جامعة الزقازيق - العدد السادس - السنة الثالثة.
٢٢. الفاروق إبراهيم يوسف (١٩٨٥): التخطيط الاجتماعي - القاهرة - مؤسسة يوم المستشفيات.
٢٣. اليونسكو (١٩٧٩): حلقة عمل إقليمية أفريقية فى التربية البيئية - الرابطة - نشرة اليونسكو البيئية - المجلد الرابع - العدد الأول.
٢٤. اليونسكو (١٩٨٣): التربية البيئية على ضوء مؤتمر تبليس - باريس.

٢٥. أمل وحيد المهدي (١٩٩٥) : برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدي أولياء الأمور
بدور الحضائنة - رسالة ماجستير - معهد الدراسات والبحوث البيئية - التربية والثقافة -
جامعة عين شمس.
٢٦. أماني محمود عبد الله عاصي (١٩٩٦) : دراسة مقرر الخدمة الاجتماعية و البيئة على
تحصيل و اتجاهات طلاب الفرقة الثانية في كليات الخدمة الاجتماعية نحو البيئة -
معهد الدراسات و البحوث البيئية - قسم التربية و الثقافة - جامعة عين شمس
٢٧. أمينة سيد عثمان (١٩٨٨): برنامج مقترح لتعرف مبادئ استكشاف البيئة لتلاميذ
المرحلة الأولى - بحث مقدم في المؤتمر القومي الأول للدراسات والبحوث البيئية -
المجلد الأول - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس.
٢٨. ثابت كامل حكيم (١٩٨٢): التعليم الأساسي من أجل التنمية المطبوعة العثمانية- القاهرة.
٢٩. جينا بلا أليس - أ- تشبها (١٩٧٧): التربية البيئية في مستوي ما قبل المدرسة -
ومستوي المدارس الابتدائية اتجاهات في التعليم البيئي - اليونسكو - باريس.
٣٠. جورج قسيس (١٩٧٩): التربية البيئية - أهدافها و إبعادها وانعكاساتها علي تدريب
المعلمين - عمان - معهد التربية - وحدة اليونسكو للخدمات الخارجية.
٣١. حامد عبد السلام زهران (١٩٧٧): علم النفس الاجتماعي - عالم الكتب الطبعة الرابعة
- القاهرة.
٣٢. حمدي عبد الحارس البخوشجي ، هناء حافظ بدوي (١٩٩٧): تنظيم المجتمع - المكتب
العلمي - المدخل في الكمبيوتر والنشر والتوزيع - القاهرة.
٣٣. رشاد أحمد عبد اللطيف (١٩٩٧): الخدمة الاجتماعية البيئية - كلية الخدمة الاجتماعية
- حلوان - دار النهضة العربية - القاهرة.
٣٤. رشيد الحمد - ومحمد سعيد صباريني (١٩٧٩): البيئة ومشكلاتها - سلسلة عالم المعرفة
- العدد الثاني والعشرين - الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
٣٥. رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله (١٩٩٧): دراسة استطلاعية لممارسة طريقة خدمة
الجماعة في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي - دار مطبعة علي المدارس
الابتدائية - التابعة لإدارة حلوان التعليمية -ماجستير - حلوان كلية الخدمة الاجتماعية -
قسم خدمة الجماعة.
٣٦. سيد أبو بكر حسانين (١٩٨٩): "الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي - مكتبة الأنجلو
المصرية - القاهرة.

٣٧. سامية حسن الساعاتي (١٩٨٣): الثقافة والشخصية - دار النهضة العربية - بيروت - لبنان.
٣٨. سامية محمد جابر (١٩٨٤): القانون والضوابط الاجتماعية - مدخل علم الاجتماع إلي فهم التوازن في المجتمع - دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية.
٣٩. سامية محمد فهمي (١٩٩٦): إدارة المؤسسات الاجتماعية - الإسكندرية - دار المعرفة الجامعية.
٤٠. سمير نعيم (١٩٧٧): النظرية في علم الاجتماع - القاهرة - دار المعارف.
٤١. سناء محمد سليمان (١٩٨٨): الاتضباط لدي تلاميذ المدرسة الإعدادية وعلاقته بالمستوي الاجتماعي والثقافي ووجهة الضبط والاتجاهات المدرسية - مجلة علم النفس - العدد السادس - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة.
٤٢. سيد إبراهيم الجيار (١٩٧٧): التوجه الفلسفي والاجتماعي للتربية - مكتبة غريب - القاهرة.
٤٣. صبري الدمرداش إبراهيم (١٩٨٨): التربية البيئية ودور مناهج العلوم في المرحلتين الابتدائية والإعدادية في جمهورية مصر العربية في تحقيقها - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية - جامعة عين شمس.
٤٤. صبري الدمرداش إبراهيم، فوزي أحمد الحبشي (١٩٨٥): الاتجاهات البيئية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في بيئات ثلاث - بحوث ودراسات في التربية البيئية - القاهرة - مكتبة الأنجلو المصرية.
٤٥. صلاح محمد أحمد عبد المجيد (١٩٩٥): فعالية برامج مركز التعليم والوعي البيئي بمحافظة شمال سيناء في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - قسم التربية والثقافة - جامعة عين شمس.
٤٦. عاطف وديع مسعد (١٩٨٨): دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي البيئي لدي تلاميذ التعليم الإعدادي - ماجستير - معهد الدراسات والبحوث البيئية - قسم التربية والثقافة البيئية.
٤٧. عبد الرحمن عبد الرحيم الخطيب (١٩٩٠): دور الخدمة الاجتماعية التكاملية في تطوير الخدمة الاجتماعية المدرسية - الكويت - دكتوراه - كلية الآداب - معهد العلوم الاجتماعية - شعبة الخدمة الاجتماعية - جامعة الإسكندرية - القاهرة.
٤٨. عبد العزيز فهمي القوصي (١٩٨٣): نظريات خدمة الفرد - طبعة دار الثقافة للطباعة والنشر - الفجالة - القاهرة.

٤٩. عبد الكريم العفيفي معوض (١٩٩١): خدمة الفرد النظرية والتطبيق - دار الكتب - القاهرة.
٥٠. عبد الهادي الجوهري (١٩٨٠): مدخل لدراسة المجتمع - مكتبة نهضة الشرق - القاهرة.
٥١. عدلي سليمان (١٩٩٢): مستقبل الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى المجال التعليمي - المؤتمر العلمي الخامس - كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم - القاهرة.
٥٢. عدلي كامل فرد (١٩٧٦): طرق الانتفاع بالمرجع - مرجع فى التعليم البيئى لمراحل التعليم العام - القاهرة - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
٥٣. عرفة أحمد حسن (١٩٩٤): تصور مقترح لإدماج التربية البيئية فى مناهج مراحل التعليم العام بالبلاد العربية - مجلة التربية - جامعة الأزهر - العدد ٤٣.
٥٤. علاء الدين يحيى مغازي أحمد (١٩٩٧): تقويم فعالية الدورات التدريبية فى زيادة أداء الأخصائي الاجتماعي المدرسي لدوره - الفيوم - كلية الخدمة الاجتماعية - قسم المجالات القاهرة.
٥٥. عماد الدين عبد المجيد الوسيبي (١٩٩٢): برنامج مقترح فى التربية البيئية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي فى مصر - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية - جامعة عين شمس.
٥٦. عواطف إبراهيم محمد (١٩٩٣): المفاهيم وتخطيط برامج الأنشطة فى الروضة - القاهرة - مكتبة الأنجلو المصرية.
٥٧. عواطف احمد إبراهيم (١٩٩١): بناء برنامج فى التربية البيئية لتلاميذ المرحلة الإعدادية وقياس أثره على معلومات التلاميذ واتجاهاتهم نحو البيئة - دكتوراه - كلية التربية - أسيوط - قسم المناهج وطرق التدريس.
٥٨. عوني توفيق قنصوة (١٩٨٧): دراسة للتعرف على فاعلية التنظيمات فى المؤسسات التعليمية فى تحقيق أهداف العملية التعليمية - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة القاهرة.
٥٩. غازي أبو شقرا (١٩٨٥): استراتيجيات تطوير مناهج التربية البيئية - رسالة الخليج العربي - العدد الخامس عشر.
٦٠. فاروق أحمد همام (١٩٩٦): التنور البيئي لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية - ماجستير - معهد الدراسات والبحوث البيئية والثقافة - جامعة عين شمس.

٦١. فتحي علي يونس (١٩٩٣): دور العلم فى تحسين عملية التعليم فى ضوء المناهج الحالية - دليل التربية - جامعة عين شمس.
٦٢. فيولا البلادي (١٩٨١): التربية البيئية ومقوماتها السلوكية - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة.
٦٣. كمال عبد المعطي أغا (١٩٩٣): الأخصائى الاجتماعى فى نسق رعاية الصحة - المؤتمر العلمى الخامس - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة القاهرة - فرع الفيوم - الجزء الأول.
٦٤. كمال دسوقي (١٩٧١): الاجتماع ودراسة المجتمع - مكتبة الأنجلو المصرية - الطبعة الأولى - القاهرة.
٦٥. لستزر براون - وآخرون (١٩٨٧): أوضاع العالم - تقرير لمعهد المراقبة الدولى على التقدم نحو المجتمع قابل للبقاء - ترجمة عبد الرحمن شاهين وآخرون - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الأولى.
٦٦. ليويدلو تشيا يو (١٩٧٨): التربية البيئية والعالم الثالث - ترجمة محمود عبد الحميد السيد - مستقبل التربية - عدد خاص عن التربية من أجل بيئة أفضل - العدد الرابع - مطبوعات اليونسكو.
٦٧. ماتهيوج بريتان (١٩٧٣): تعليم صيانة البيئة فى الولايات المتحدة الأمريكية - ترجمة محمد مصطفى الشقيني - مستقبل التربية - العدد الرابع - السنة الأولى - تشرين الأول ١٩٧٣ - القاهرة - مجلة رسالة اليونسكو ومركز مطبوعات اليونسكو.
٦٨. ماجد محمد حنفي (٢٠٠١): برنامج مقترح لتنمية الثقافة البيئية للأحداث الجاتحين من منور طريقة خدمة الجماعة - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان.
٦٩. محمد أبو العلا أحمد (١٩٩٢): الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى - المؤتمر العلمى الخامس - كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم - القاهرة - جامعة عين شمس.
٧٠. محمد السيد أبو المجد عامر (١٩٩١): المتغيرات المرتبطة بتلوث البيئة الريفية ودور الخدمة الاجتماعية فى مواجهته - رسالة ماجستير - معهد الدراسات والبحوث البيئية - قسم الدراسات الإنسانية - جامعة عين شمس.
٧١. محمد سعيد فرج (١٩٨٠): البناء الاجتماعى والشخصية - الهيئة المصرية العامة للكتاب - الإسكندرية.
٧٢. محمد سلامة غباري (١٩٨٥): الخدمة الاجتماعية المدرسية - المكتب الجامعى الحديث - الإسكندرية.

٧٣. مصطفى أحمد حسان (١٩٩٠): دور الخدمة الاجتماعية في العمل مع البيئة - كلية الخدمة الاجتماعية - القاهرة.
٧٤. مصطفى أحمد حسان، مهام محمد موسى (٢٠٠١): الخدمة الاجتماعية في مجال البيئة - كلية الخدمة الاجتماعية - القاهرة.
٧٥. محمد صابر سليم (١٩٧٩): المفاهيم الرئيسية - مرجع في التعليم البيئي لمراحل التعليم العام - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - القاهرة.
٧٦. محمد صابر سليم (١٩٨٥): برنامج مقترح لتطوير التربية البيئية في مناهج التعليم الجامعي - الندوة الإقليمية حول إدماج التربية البيئية في مناهج التعليم العالي بالمنظمة العربية - الدوحة.
٧٧. محمد صابر سليم (١٩٨٨): الطفولة البديئة السليمة للتربية البيئية - المؤتمر الأول لصحة الطفل المصري - القاهرة - مركز دراسات الطفولة - جامعة عين شمس.
٧٨. محمد طلعت عيسى (١٩٦٥): الخدمة الاجتماعية كأداة للتنمية - مكتبة القاهرة الحديثة - القاهرة.
٧٩. محمد عبد الرحمن فوزي (١٩٩٥): العلاقة بين الجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية في مجال الحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة في تقرير اجتماع حول دور المنظمات غير الحكومية في الحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة من ١٧ إلى ٢٠/١٢/٩٥ - القاهرة - جامعة الدول العربية.
٨٠. محمد عبد الفتاح القصاص (١٩٧٨): الإنسان والتغيرات البيئية للإنسان والبيئة - مرجع في العلوم البيئية للتعليم العالي والجامعي - القاهرة - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
٨١. محمد كامل البطريق (١٩٦٢): الخدمة الاجتماعية مهنة ذات علم وفن - دراسة تحليلية لتطوير الخدمات الاجتماعية وأساليب العمل بها - مكتبة الأنجلو المصرية - الطبعة الثانية المعدلة.
٨٢. محمد لبيب النحيجي (١٩٧٦): الأسس الاجتماعية للتربية - الطبعة السادسة - مكتبة الأنجلو المصرية.
٨٣. محمد محمد بيومي خليل (٢٠٠٠): التربية وجوده البيئة الجزء الأول - المدخل السلوكي للإصاحح البيئي - جامعة الزقازيق - كلية التربية.

٨٤. محمد محمد محمود العجوز (١٩٩٦): إعداد برنامج فى التربية البيئية لطلاب الخدمة الاجتماعية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - قسم التربية والثقافة - جامعة عين شمس.
٨٥. محمد نجيب توفيق (١٩٨٢): الخدمة الاجتماعية المدرسية - القاهرة - مكتبة الأنجلو المصرية.
٨٦. محمد نجيب توفيق (١٩٨٧): الخدمة الاجتماعية فى مجال حماية البيئة من التلوث - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة.
٨٧. محمد نجيب توفيق (١٩٩٦): الخدمة الاجتماعية المدرسية - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة.
٨٨. محمود سلطان (١٩٧٩): دراسات فى التربية والمجتمع ج١ - القاهرة - دار المعارف بمصر.
٨٩. مدحت فؤاد فتوح (١٩٨٠): معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسي - دراسة ميدانية مطبوعة على إدارة مصر الجديدة التعليمية - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان - القاهرة.
٩٠. منال فاروق سيد علي (١٩٩٣): مشكلات طالبات المدارس الإعدادية المهنية ودور الخدمة الاجتماعية فى مواجهتها - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة القاهرة - ١٩٩٣.
٩١. منى حسن السيد بدوي (٢٠٠١): أثر استخدام برنامج فى المفاهيم البيئية على تنمية بعض المهارات المعرفية للأطفال فى ضوء مستويات تجهيز المعلومات من خلال التدريب الميداني لطالبات كلية رياض الأطفال - معهد الدراسات التربوية القاهرة.
٩٢. منى محمد علي جاد (١٩٩٨): التربية البيئية لطفل ما قبل المدرسة وتطبيقاتها - كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة.
٩٣. منير المرسي سرحان (١٩٨٦): اجتماعات التربية - القاهرة - مكتبة الأنجلو المصرية - الطبعة الثانية.
٩٤. نادية سمعان لطفى الله (١٩٩٠): برنامج مقترح فى التربية البيئية فى مجال مناهج العلوم لتلاميذ التعليم الأساسي بسيناء - رسالة دكتوراه - غير منشورة - كلية التربية - جامعة قناة السويس.
٩٥. وفاء سلامة (١٩٩٨): التربية البيئية لطفل الروضة - كلية التربية - جامعة عين شمس - دار الفكر العربي - القاهرة - الكتاب الخامس.

٩٦. وليام ب ستاب (١٩٧٨): نموذج توجيهي من التربية البيئية ، ترجمة أمين محمد الشريف، مستقبل التربية - العدد الرابع.
٩٧. يعقوب أحمد حسن الشارح (١٩٨٤): برنامج للتربية البيئية في مجال العلوم في المرحلة المتوسطة في الكويت - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية - جامعة عين شمس.

الهيئات والمؤسسات :

٩٨. المركز القومي للبحوث التربوية (١٩٨٧): تطوير التعليم في جمهورية مصر العربية - القاهرة.
٩٩. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٧٩): دليل استخدام المرجع البيئي في مراحل التعليم العام - القاهرة.
١٠٠. برنامج الأمم المتحدة للتنمية (١٩٩٢): الكوارث والبيئة - بيروت - الجامعة الأمريكية.
١٠١. تقرير اللجنة الدولية لتطوير التربية السنة الأولى - التجديد في التربية والبحث عن البدائل - العدد الأول - كانون الأول - ترجمة أنطوان فوري - مجلة التربية الجديدة.
١٠٢. مجلة التنمية والبيئة - أكتوبر (١٩٨٨): جهاز شؤون البيئة - القاهرة.
١٠٣. وزارة التربية والتعليم (١٩٧٧) - المناهج المتطورة للمرحلة الإعدادية - الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية - القاهرة.

المراجع الأجنبية

104. Alubert, D (1981): **some environmental Education Activities in Africa** Journal of environmental Education, vol. (2), No (2).
105. Alison, carrington, Andrew (1980: **Implementing Environmental education in the school curriculum**, (Virginia, beach city public school.
106. A LAN, M (1981): **Integrative thinking as a goal of environmental Education** “ the journal of environmental education, vol. (12) No (4).
107. Baca (1977) : “ **Astudy of the environmental attitudes of four different a age groups** “ Dis Abs. Ina, Vol., (37), no (12) .
108. Charles, L.N (1960): **Community structure and change, New York, the macmillan community structure and change**, NEWYORK, the Macmillan company.
109. Costin, L. (1968): **An Analysis of the tasks in school social work Betty led better Hancock. School social work, pediatric hall, inc.**, Englewood chifps New Jersey, U.S.A.
110. Chowphry, B. (1983): **Introduction to social work, history concept Method and Fields Delhi**, Atmeron and sons.
111. Claudia, E. (1990): “ **A practical Guide to Eary Childhood currieulum** “ 4th ed., cordon , merriu Publishing co.
112. Dyar (1976): “ **Assessing the Environmental A ttitudes a nd b ehaviors of A seventh Grade school population**” , Dis Abs. Int., vol., (37), no (1)
113. Francis, (B). (1955): **Educational sociology**, (New York, prentice hall).

114. Francis (1984): **Jturner Treatment Interlocking Theoretical Approaches**, London.
115. Fellin, p. (1987): **The community and the social worker**, school of social work, university of Mechigan, an Arbor, Library of congress card no,:86-0632527.
116. Gross M. & pizzinie (1979): **“the Effects of combird Advance organizers & G Field Experience on.**
117. Hounshell, Paul B. and Ligget, Larry Assossing (1973): **the Effectiveness of Environmental Education**, the journal of Environmental Education vol. (51),No.(2),
118. Hancock, B.L (1982): **school social work**, Englewood Eliffs prentice Hall inc. New Jersey.
119. Henry M.P. (1984): **child Development and personality**, New York, Harbor and Row, Publishers. Inc.
120. Inkleles, A. (1966): **“ the modernization of men “ In Myron weiner Modernization the Dynamics of Growth**, New York.
121. Kalushir, A. (1987): **Child Walfare Service in Encyclopaedia social work** (18th) Edition, vol., I, New York, N.A.S.W.
122. Lawiss, A, (1967): **Theory of Economic**, London, George Allen, UN win, n, y.
123. Lynn, E., (1979): **Alephi formulation of Environmental Education objectives**, diss, Abs Int., Vol., 40,No, 5.
124. Locuernbcry (1983): **Fundamentals of social intervention**, 2nd eolunbin iniverxity press, New York.
125. Lieberman, Alice and other (1988): **Analyzing the Education Book grounds and work**, experiences of child welhare personnel A National study.
126. Leechor, CL (1977): **Can classrooms Learn** p.n.y., Sociology of Education, Vol.62,No.2.

127. Meares, p.a. (1977): **Analysis of tasks in school social Work**, in journal of n.a.s.w.vol.22,no.3,U.S.A. May.
128. Mayesky , M. (1980) : “ **Creative Activities for young children** “ , 2nd .Ed New York, Delmar publishers INC . Albany.
129. Novik, I (1981) : **society and Nature**, progress publisher, Moscow .
130. Prockorer, W (1955) : **A Sociology of Education**, New York , American book company
131. Poule (1975): **Analysis of tasks in school social work**, op. cit. .
132. Roth (1972): **Robert. E. And Helgeson, Stanley L., A.A review of Research Related to environmental Education**, Oahio state university.
133. Selim, M.S.A (1951) : **conservation Education in California high school** unpublished ph. D. dissertation, school of education of L eland Stanford junior University, U.S.A.
134. Stapp, w. (1963) : **Developing a conservation Education program for the Ann**, Arbor public school system and intergattng it into the existing curriculum (k-12) Michigan university micro film – Ann, Arbor
135. Stapp, W (1969):“ **the concept of environmental educator**” in the journal of environmental Education, volume.
136. Steiner, R, (1973) : **Attitudes of Oregon High school seniors towards some Environmental oriented science Related social issue**, Science Educator vol.57 , no.4
137. Sterm, H. (1979) : **Role Theory in Erencis torner (ED) social treament V.**, Free, press, 2nd edition.
138. Sarah, L. (1984) : “ **good school for Young children** “ sthued., New York Macmillan publishing company, Lnc.

139. Trever so., A. (1977) : **some Thoughts on the philosophy of environmental education**, Trends in Environmental education , UNESCO, Paris.
140. UNESCO (1975): **the international workshop on environmental Education**, Belgrade 13-22 Oct, final report.
141. UNESCO (1977) : **intergovernmental conference on environmental Education Tbilisi**, Final report , Paris, UNESCO
142. UNESCO (1980): **Environmental Education in the light of Tbilis conference Education on the move**, Paris, UNESCO.
143. Voalker A. & Horvat R. (1976): “ **elementary school children’s View on solving selected environmental problems** “ Science education, vol., (66) no. (3) .
144. Wieval (1947): **Attitudes Towards and Knowledge of conservation possessed by students in LOW high school**, Unpublished ph. D. Dissertation, LOW astate University, U.S.A.
145. Wilbelmina, H. (1970): “ **environmental Education. The State Art** “ report on U.S office of education Activities, Childhood education, vol. (74), no . (1) .

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (١)

استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي إعداد / علية احمد حسن محمد وتعديل الباحثة
مفتاح تصحيح استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي

الملحق رقم (٢)

استمارة استبيان خاصة بالتلاميذ
دراسة استطلاعية لممارسة طريقة خدمة الجماعة في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي
أعداد / رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله

الملحق رقم (٣)

استبيان التعرف على الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية
(خاص بالتلاميذ)
إعداد رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله ت
عدييل / الباحثة

الملحق رقم (٤)

استبيان التعرف على الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية
(خاص بالمديرين)
إعداد رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله
تعديل / الباحثة

الملحق رقم (٥)

استبيان التعرف على الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية
(خاص بالمعلمين)
إعداد رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله
تعديل / الباحثة

الملحق رقم (٦)

استبيان التعرف على الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية
(خاص بالأخصائيين الاجتماعيين)
إعداد رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله
تعديل / الباحثة

الملحق رقم (٧)

استبيان التعرف على الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية

(خاص بأولياء الأمور)

إعداد رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله

تعديل / الباحثة

الملحق رقم (٨)

استبيان التعرف على الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية

(خاص بالمتخصصين في مجال البيئة)

إعداد رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله

تعديل / الباحثة

الملحق رقم (١)
استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي

إعداد

عليه احمد حسن محمد

تعديل الباحثة

مفتاح تصحيح استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي

العنوان

استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي

إعداد / عليه احمد حسن محمد

تعديل الباحثة

مفتاح تصحيح استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي

تعليمات :-

الأستاذ الفاضل - الأستاذة الفاضلة

تقوم الباحثة بدراسة للحصول على درجة الماجستير عن التربية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ودور الأخصائي الاجتماعي فيها .

الهدف من إجراء هذه الاستمارة هو التعرف على المستوى الاجتماعي والثقافي لاسرة طلاب المرحلة الإعدادية وفيما يلي مجموعه من التساؤلات فإذا كانت تعبر عن حالتك فضع علامة () أو كتابة المطلوب في المكان المخصص لذلك .

مع رجاء وضع علامة واحدة فقط أمام كل عبارة ولا تترك أي عبارة بدون إجابة ، وتأكد ان إجابتك ستكون في سرية تامة ولن تستخدم في أي أغراض البحث العلمي .
وشكراً لحسن تعاونكم ،،،

الباحثة

أولاً : بيانات أولية :-

الاسم: ذكر (.....) أنثى (.....)
اسم المدرسة :
مهنة الوالد (بال تفصيل) :
مهنة الوالدة (بال تفصيل) :
المستوى التعليمي للأب والأم:

ضع علامة (صح) أمام المستوى الذي يمثل تعليم الوالدين .

المستوى التعليمي									
دكتوراه	ماجستير	دبلوم دراسات عليا	عالي أو جامعي	معاهد إعداد فنيين أو ما في مستواه	ثانوي وما في مستواه	إعدادي	ابتدائي	أولى لا يجيد القراءة والكتابة	البيانات
									الأب
									الأم

ضع علامة (صح) أمام الإجابة المناسبة .

م	التساؤلات	نعم	لا
١	هل تقوم الأسرة بشراء كتب ثقافية؟		
٢	هل تقوم الأسرة بشراء مجلات ترفيهية؟		
٣	هل تقوم الأسرة بشراء الصحف اليومية؟		
٤	هل توجد مكتبة في منزلك؟		
٥	هل تتابع البرنامج الثقافية والعلمية بالتلفزيون؟		
٦	هل تتابع البرامج الثقافية والعلمية في الإذاعة؟		
٧	هل تشترك مع أسرتك في رحلات ترفيهية؟		
٨	هل تقوم أنت وأسرتك بممارسة إحدى الهوايات (فنية ... ترفيهية)		
٩	هل تقوم أنت وأسرتك بالاشتراك في الأنشطة الاجتماعية (الخدمة العامة... خدمة البيئة)؟		

مفتاح تصحيح استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي

أولاً : تصحيح مستوى تعليم الوالدين

جدول رقم (٥٧)

يوضح توزيع درجات مستوى تعليم الوالدين

الأم/الدرجة	الأب/الدرجة	مستوى تعليم الوالدين
١	١	أمي لا يقرأ ولا يكتب
٢	٢	ابتدائي
٣	٣	إعدادي - شهادة أقل من الثانوية
٤	٤	ثانوي وما في مستواه
٥	٥	معاهد إعداد فنيين وما في مستواه
٦	٦	عالي أو جامعي
٧	٧	دبلوم دراسات عليا
٨	٨	ماجستير
٩	٩	دكتوراه

ثانياً : تصحيح وظيفة كلا من الأب والأم

جدول رقم (٥٨)

يوضح درجات عمل الأب

الدرجة	مستوى تعليم الوالدين
٧	المهن الفنية والعلمية
٦	المديرون والإداريون ومديرو الأعمال
٥	القائمون بالأعمال الكتابية
٤	القائمون بأعمال البيع
٣	القائمون بالخدمات
٢	القائمون في الزراعة وتربية الحيوان وصيد البحر
١	القائمون بأعمال الإنتاج ومن إليهم وعمال التشغيل ووسائل النقل والفعلة

جدول رقم (٥٩)
يوضح درجات عمل الأم

الدرجة	مستوى تعليم الوالدين
٦	المهن الفنية والعلمية
٥	المديرات والإدارات
٤	القائمت بالأعمال الكتابية ومن إليهم
٣	القائمت بأعمال البيع
٢	القائمت بأعمال الخدمات
١	القائمون فى الزراعة وتربية الحيوان
١	ربة المنزل

ثالثاً : أسئلة استمارة المستوى الاجتماعى الثقافى

جدول (٦٠)

يوضح توزيع الدرجات على الأسئلة التسعة باستمارة المستوى الاجتماعى

م	التساؤلات	نعم	لا
١	هل تقوم الأسرة بشراء كتب ثقافية؟	١	صفر
٢	هل تقوم الأسرة بشراء مجلات ترفيهية؟	١	صفر
٣	هل تقوم الأسرة بشراء الصحف اليومية؟	١	صفر
٤	هل توجد مكتبة فى منزلك؟	١	صفر
٥	هل تتابع البرامج الثقافية والعلمية بالتلفزيون؟	١	صفر
٦	هل تتابع البرامج الثقافية والعلمية بالإذاعة؟	١	صفر
٧	هل تشترك مع أسرتك فى رحلات ترفيهية؟	١	صفر
٨	هل تقوم أنت وأسرتك بممارسة إحدى الهويات (فنية - ترفيهية)	١	صفر
٩	هل تقوم أنت وأسرتك بالاشتراك فى الأنشطة الاجتماعية (الخدمة العامة - خدمة البيئة)؟	١	صفر

الملحق رقم (٢)

دراسة استطلاعية لممارسة طريقة خدمة الجماعة في تحقيق أهداف

التربية البيئية بالمجال المدرسي .

استمارة استبيان

(خاصة بالتلاميذ)

إعداد

رمضان أبو الفتوح السيد

العنوان

دراسة استطلاعية لممارسة طريقة خدمة الجماعة في تحقيق أهداف التربية

• البيئية بالمجال المدرسي

استمارة استبيان

(خاصة بالتلاميذ)

أولاً : البيانات الأولية :-

١. الاسم : ()
٢. الجنس : ()
أ. ذكر : ()
ب. أنثى : ()

ثانياً : مفهوم التربية البيئية وأهدافها

٣. ما المقصود بالتربية البيئية في المجال المدرسي من وجهة نظرك ؟
أ. الحفاظ على أبنية وأثاث المدرسة . ()
ب. مجموعه معلومات بيئية يتلقاها التلميذ في المدرسة ()
ج. مجموعه من الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة . ()
د. مجموعه من المهارات الأساسية للتعامل مع مشكلات البيئة . ()
هـ. فهم التلاميذ للمشكلات البيئية التي تحيط بالمدرسة . ()
و. مساعدة التلاميذ على تحمل المسؤولية الفردية والجماعية تجاه البيئة ()
٤. ما أهداف التربية البيئية في المجال المدرسي من وجهة نظرك ؟
أ. تزويد التلاميذ بمجموعه من المعلومات الدقيقة عن البيئة ومشكلاتها ()
ب. تعريف التلاميذ بأضرار التلوث . ()
ج. إثارة اهتمام التلاميذ بالبيئة وقضاياها . ()
د. تنمية اتجاهات التلاميذ نحو المحافظة على البيئة . ()
هـ. تعليم التلاميذ مهارات تحديد المشكلات البيئية وطرق حلها . ()
و. تشجيع التلاميذ على المشاركة في مشروعات خدمة البيئة . ()

٥. هل ترى أن إدارة المدرسة لها دور فى تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسى ؟

أ. نعم () ب- إلى حد ما () ج- لا ()
٦. إذا كانت إجابتك على السؤال رقم (٥) " نعم " أو " لا " أو " ألى حد ما " فما طبيعة هذا الدور ؟

- أ. تنظيم مشروعات لخدمة البيئة المدرسية ()
ب. إقامة معسكرات اليوم الواحد للحفاظ على نظافة المدرسة ()
ج. إعداد برامج الخدمة العامة داخل وخارج المدرسة ()
د. تكوين جماعات لتنمية الوعي البيئي للتلاميذ ()
هـ. القيام بعمل زيارات ميدانية للتلاميذ للتعرف على البيئة ()
٧. إذا كانت إجابتك على السؤال (٥) " لا " فما الأسباب ؟

- أ. اهتمام إدارة المدرسة بالعملية التعليمية فقط . ()
ب. النظر إلى التربية البيئية على إنها جزء من التنشئة الاجتماعية للأسرة ()
ج. قلة إمكانيات إدارة المدرسة ()
د. عدم اهتمام إدارة المدرسة بالأنشطة البيئية ()
هـ. عدم وعى إدارة المدرسة بأهمية التربية البيئية منذ الصغر ()
٨. هل ترى أن المدرسين لهم دور فى تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسى ؟

أ. نعم () ب- إلى حد ما ()
٩. إذا كانت إجابتك على السؤال رقم (٨) " نعم " أو " إلى حد ما " فما طبيعة هذا الدور ؟

- أ. حرص المدرسين على تنمية الاتجاهات البيئية وقضاياها ()
ب. إثارة اهتمام التلاميذ بالبيئة وقضاياها ()
ج. السماح للتلاميذ بممارسة الأنشطة البيئية فى الحصص المخصصة لذلك ()
د. تشجيع التلاميذ على الانضمام للجماعات المدرسية ()
هـ. تعاون المدرسين مع الأخصائى الاجتماعى فى هذا الشأن ()
١٠. إذا كانت أجابتك على السؤال رقم (٩) " لا " فما أسباب عدم مساهمة المدرسين فى

تحقيق أهداف التربية البيئية ؟
أ. اهتمام المدرسين بالتدريس فقط ()
ب. عدم السماح للتلاميذ بممارسة الأنشطة المختلفة ()

- ج. قلة خبرات بعض المدرسين بالتربية البيئية ()
- د. قيام المدرسين بالتدريس فى الحصص المخصصة للأنشطة ()
- هـ. رؤية البعض أن التربية البيئية مسئولية الأسرة وحدها ()
١١. هل ترى أن التلاميذ لهم دور فى تحقيق أهداف البيئة بالمجال المدرسي؟
- أ. نعم () ب- إلى حد ما () ج- لا ()
١٢. إذا كانت إجابتك على السؤال رقم (١١) (نعم) أو (إلى حد ما) فما طبيعة هذا الدور؟
- أ. إقبال التلاميذ على الانضمام للجماعات المدرسية ()
- ب. حرص التلاميذ على نظافة البيئة المدرسية ()
- ج. مشاركة التلاميذ فى برامج الخدمة العامة ومشروعات خدمة البيئة ()
- د. مشاركة التلاميذ فى الأنشطة المدرسية المتعددة ()
- هـ. اهتمام التلاميذ بنظافتهم الشخصية ()
١٣. إذا كانت إجابتك على السؤال رقم (١١) (لا) فما أسباب عدم مساهمة التلاميذ فى تحقيق أهداف التربية البيئية؟
- أ. اعتقاد التلاميذ أن دورهم هو التحصيل الدراسي فقط ()
- ب. عدم إقبال التلاميذ على الانضمام للجماعات المدرسية ()
- ج. ضعف مشاركة التلاميذ فى الأنشطة المدرسية المتعددة ()
- د. قلة خبرات التلاميذ خاصة المرحلة الابتدائية بهذا المجال ()
- هـ. عدم اهتمام التلاميذ بالنظافة داخل وخارج المدرسة ()
١٤. هل ترى إن أولياء الأمور لهم دور فى تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي؟
- أ. نعم () ب- إلى حد ما () ج- لا ()
١٥. إذا كانت إجابتك على السؤال رقم (١٤) "نعم" أو "إلى حد ما" فما طبيعة هذا الدور؟
- أ. الاهتمام بالنواحي البيئية خلال عمليات التنشئة الاجتماعية ()
- ب. الحرص على حضور مجالس الآباء والمعلمين بالمدرسة ()
- ج. توعية الأبناء بما تعانيه البيئة من مشكلات . ()
- د. تعاون أولياء الأمر مع إدارة المدرسية ومدرسيها ()
- هـ. تشجيع الأبناء على المشاركة فى مشروعات خدمة البيئة ()
١٦. إذا كانت إجابتك على السؤال رقم (١٤) "لا" فما أسباب عدم مساهمة أولياء الأمور فى تحقيق أهداف التربية البيئية؟
- أ. عدم حضور البعض مجالس الآباء والمعلمين بالمدرسة ()

- ب. عدم وعى بعض أولياء الأمور بالبيئة ومشكلاتها ()
- ج. عدم الاهتمام بالجوانب البيئية خلال عمليات التنشئة الاجتماعية ()
- د. اهتمام أولياء الأمور بالنواحي التعليمية فقط ()
- هـ. عدم اهتمام البعض بنظافة أبنائهم الشخصية ()

ثالثا : خدمة الجماعة وتحقيق أهداف التربية البيئية .

١٧. هل ترى أن الأخصائي الاجتماعي له دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي ؟

- أ. نعم () ب- إلى حد ما () ج- لا ()
١٨. إذا كانت إجابتك على السؤال رقم (١٦) " نعم " أو " إلى حد ما " فما هذا الدور ؟
- أ. معاونه التلاميذ على اكتساب الوعي بالبيئة ومشكلاتها ()
- ب. معاونه التلاميذ على اكتساب الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة ()
- ج. تعليم التلاميذ مهارات تحديد مشكلات البيئة وطرق حلها ()
- د. تشجيع التلاميذ على الانضمام لجماعه خدمة البيئة ()
- هـ. تنظيم رحلات خارجية للتلاميذ للتعرف على البيئة ()

١٩. إذا كانت إجابتك على السؤال رقم (١٧) " لا " فما أسباب عدم مساهمة الأخصائي الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية البيئية .

- أ. الاهتمام بالنواحي المالية والإدارية فقط ()
- ب. قلة خبرات بعض الأخصائيين الاجتماعيين بهذا المجال ()
- ج. عدم الوعي بأهمية التربية البيئية ()
- د. عدم تعاون الأخصائي الاجتماعي مع إدارة المدرسة ومدرسيها ()
- هـ. عدم تشجيع التلاميذ على الانضمام للجماعات المدرسية ()

٢٠. ما مدى مساهمة الجماعات المدرسية في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي ؟

تساهم	بدرجة	بدرجة	بدرجة
	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
أ جماعه الهلال الأحمر	()	()	()
ب جماعه الإذاعة المدرسية	()	()	()
ج جماعه الرحلات	()	()	()

- د جماعة خدمة البيئة () () ()
ه جماعة المكتبة () () ()

٢١. رتب أنشطة الجماعات المدرسية تصاعدياً حسب أولوية مساهمتها في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي ؟

- أ. الأنشطة الثقافية ()
ب. الأنشطة الاجتماعية ()
ج. الأنشطة الفنية ()
د. الأنشطة الدينية ()
ه. الأنشطة الرياضية ()
و. أنشطة خدمة البيئة والمجتمع ()

٢٢. ما مقترحاتك للمساعدة في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي ؟

- أ.
ب.
ج.

الملحق رقم (٣)

استبيان التعرف على الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية
(خاص بالتلاميذ)

إعداد

رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله

تعديل

الباحثة

العنوان

استبيان التعرف على الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية
(خاص بالتلاميذ)

إعداد / رمضان الفتوح السيد حسب الله

تعديل الباحثة

تعليمات

الأستاذ الفاضل / الأستاذة الفاضلة :-

- تقوم الباحثة بدراسة للحصول على درجة الماجستير عن التربية البيئية لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية ودور الأخصائي الاجتماعي فيها .
- فيما بلى مجموعه من الأسئلة فإذا كانت تعبر عن رأيك فضع علامة صح أو أكثر أمام العبارة ، وتأكد إن إجابتك ستكون في سرية تامة ولم تستخدم في غير أغراض البحث العلمي .
- وشكراً لحسن تعاونكم !!!

الباحثة

• بيانات أولية :

- ١- الاسم:
- ٢- ذكر (.....) أنثى (.....)
- ٣- اسم المدرسة :
- ٤- الصف الدراسي :
- ٥- الإدارة التعليمية التابع لها :
- ٦- الجنس : (ذكر) ، (أنثى)

أولاً : مفهوم التربية البيئية وأهدافها :

ضع علامة (صح) أو أكثر أمام العبارة التي تعبر عن رأيك ؟

- أ. الحفاظ على أبنية وأثاث المدرسة.
- ب. مجموعة معارف بيئية يتلقها التلميذ في المدرسة.
- ج. مجموعة من الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة.

- د. مجموعة من المهارات الأساسية للتعامل مع مشكلات البيئة.
هـ. فهم التلاميذ للمشكلات البيئية وسبل حلها.
و. مساعدة التلاميذ على تحمل المسؤولية الفردية والجماعية تجاه البيئة

- (٢) ما أهداف التربية البيئية في المجال المدرسي من وجهة نظرك؟
أ. تزويد التلاميذ بمجموعة من المعلومات الدقيقة عن البيئة ومشكلاتها
ب. تعريف التلاميذ بأضرار التلوث
ج. إثارة اهتمام التلاميذ بالبيئة وقضاياها
د. تنمية اتجاهات التلاميذ نحو المحافظة على البيئة
هـ. تعليم التلاميذ مهارات تحديد المشكلات البيئية وطرق مواجهتها
و. تشجيع التلاميذ على المشاركة في مشروعات خدمة البيئة

- (٣) هل ترى أن إدارة المدرسة لها دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي؟
أ. نعم () ب- إلى حد ما () ج. لا ()

(٤) إذا كانت إجابتك على السؤال رقم (٣) "نعم" أو "إلى حد ما" فما طبيعة هذا الدور؟

- أ. تنظيم مشروعات لخدمة البيئة المدرسية
ب. إقامة معسكرات اليوم الواحد للحفاظ على نظافة المدرسة
ج. إعداد برامج لخدمة العامة داخل وخارج المدرسة
د. تكوين جماعات لتنمية الوعي البيئي للتلاميذ
هـ. القيام بعمل زيارات ميدانية للتلاميذ للتعرف على البيئة

(٥) إذا كانت إجابتك على السؤال رقم (٣) "لا" فما الأسباب

- أ. اهتمام إدارة المدرسة بالعملية التعليمية فقط.
ب. النظر إلى التربية البيئية على أنها جزء من التنشئة الاجتماعية للأسرة.
ج. قلة إمكانيات إدارة المدرسة.
د. عدم اهتمام إدارة المدرسة بالأنشطة البيئية.
هـ. عدم وعى إدارة المدرسة بأهمية التربية البيئية منذ الصغر.

(٦) هل ترى أن المدرسين لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي؟
أ. نعم () ب- إلى حد ما () ج. لا ()

(٧) إذا كانت إجابتك على السؤال رقم (٦) "نعم" أو "إلى حد ما" فما طبيعة هذا الدور؟

- أ. حرص المدرسين على تنمية الاتجاهات البيئية لدى التلاميذ
- ب. إثارة اهتمام التلاميذ بالبيئة وقضاياها
- ج. السماح للتلاميذ بممارسة الأنشطة البيئية في الحصص المخصصة لذلك
- د. تشجيع التلاميذ على الانضمام إلى الجماعات المدرسية
- هـ. تعاون المدرسين مع الأخصائي الاجتماعي في هذا الشأن

(٨) إذا كانت إجابتك على السؤال رقم (٣) "لا" فما الأسباب عدم مساهمة المدرسين في تحقيق أهداف التربية البيئية؟

- أ. اهتمام المدرسين بالتدريب فقط.
- ب. عدم السماح للتلاميذ بممارسة الأنشطة المختلفة
- ج. قلة خبرات بعض المدرسين بالتربية البيئية.
- د. قيام المدرسين بالتدريس في الحصص المخصصة للأنشطة.
- هـ. رؤية البعض أن التربية البيئية مسئولية الأسرة وحدها.

(٩) هل ترى أن التلاميذ لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي؟

أ. نعم () ب- إلى حد ما () ج. لا ()

(١٠) إذا كانت إجابتك على السؤال رقم (٩) "نعم" أو "إلى حد ما" فما طبيعة هذا الدور؟

- أ. إقبال التلاميذ على الانضمام للجماعات المدرسية.
- ب. حرص التلاميذ على نظافة البيئة المدرسية.
- ج. مشاركة التلاميذ في برنامج الخدمة العامة ومشروعات خدمة البيئة.
- د. مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية المتعددة
- هـ. اهتمام التلاميذ بنظافتهم الشخصية

(١١) إذا كانت إجابتك على السؤال رقم (٩) "لا" فما الأسباب عدم مساهمة التلاميذ فى تحقيق

أهداف التربية البيئية ؟

- أ. اعتماد التلاميذ أن دورهم هو التحصيل الدراسي فقط .
- ب. عدم إقبال التلاميذ على الانضمام للجماعات المدرسية
- ج. ضعف مشاركة التلاميذ فى الأنشطة المدرسية المتعددة
- د. قلة خبرات التلاميذ خاصة المرحلة الإعدادية بهذا المجال
- هـ. عدم الاهتمام بالنظافة داخل وخارج المدرسة

(١٢) هل ترى إن أولياء الأمور لهم دور فى تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي ؟

أ- (نعم) ب- (إلى حد ما) ج- (لا)

(١٣) إذا كانت إجابتك على السؤال رقم (١٢) نعم أو إلى حد ما فما طبيعة هذا الدور ؟

- أ. الاهتمام بالنواحي البيئية خلال عمليات التنشئة الاجتماعية
- ب. الحرص على حضور مجالس الآباء والمعلمين بالمدرسة .
- ج. توعية الأبناء بما تعانيه البيئة من مشكلات
- د. تعاون أولياء الأمور مع غدارة المدرسة ومدرسيها .
- هـ. تشجيع الأبناء على المشاركة فى مشروعات خدمة البيئة .

(١٤) إذا كانت إجابتك على السؤال رقم (١٢) فما أسباب عدم مساهمة أولياء الأمور فى

تحقيق أهداف التربية البيئية ؟

- أ. عدم حضور البعض مجالس الآباء والمعلمين بالمدرسة .
- ب. عدم وعى بعض أولياء الأمور بالبيئة ومشكلاتها .
- ج. عدم الاهتمام بالجوانب البيئية خلال عمليات التنشئة الاجتماعية
- د. اهتمام أولياء الأمور بالنواحي التعليمية فقط
- هـ. عدم اهتمام البعض بنظافة أبنائهم الشخصية .

الملحق رقم (٤)
استبيان للتعرف على الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة
للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية

(خاص بالمديرين)

إعداد

رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله

تعديل الباحثة

العنوان

استبيان للتعرف على الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية
(خاص بالمديرين)

إعداد

رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله

تعديل الباحثة

تعليمات :

الأستاذ الفاضل / الأستاذة الفاضلة :-

تقوم الباحثة بدراسة للحصول على درجة الماجستير عن التربية البيئية لدى تلاميذ
المدرسة الإعدادية ودور الأخصائي الاجتماع فيها
فيما يلي مجموعه من الأسئلة فإذا كانت تعبر عن رأيك فضع علامة صح أو أكثر أمام
العبارة ، وتأكد إن إجابتك ستكون في سرية تامة ولم تستخدم في غير أغراض البحث العلمي .

وشكراً لحسن تعاونكم ؟؟؟

الباحثة

• بيانات أولية :

١. الاسم:
- ٢- الجنس(.....)
٢. المدرسة:.....
- ٤- ١ الإدارة التعليمية التابع لها:.....
٣. المؤهل العلمي والتاريخي:.....
- ٦- الخبرة:.....

أولاً : مفهوم التربية البيئية وأهدافها

ضع علامة (صح) أو أكثر أمام العبارة التي تعبر عن رأيك ؟

(١) ما مفهومك عن التربية البيئية في المجال المدرسي؟

الحفاظ على أبنية وأثاث المدرسة.

أ. مجموعة معارف بيئية يتلقها التلميذ في المدرسة.

ب. مجموعة من الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة.

ج. مجموعة من المهارات الأساسية للتعامل مع مشكلات البيئة.

د. فهم التلاميذ للمشكلات البيئية وسبل حلها.

(٢) ما أهداف التربية البيئية في المجال المدرسي من وجهة نظرك؟

أ. تزويد التلاميذ بمجموعة من المعلومات الدقيقة عن البيئة ومشكلاتها

ب. تعريف التلاميذ بأنواع المصادر الطبيعية الموجودة في البيئة.

ج. تعريف التلاميذ الآثار المترتبة على المشروعات الصناعية.

د. تنمية اتجاهات التلاميذ نحو الجمال البيئي من مكونات.

هـ. تنمية الذوق نحو الجمال البيئي عند التلاميذ

و. إكساب التلاميذ مجموعة من المهارات الأساسية للتعامل مع مشكلات البيئة.

ز. معايشة التلاميذ للمشكلات البيئية وتدريبهم على المشاركة في حلها.

ح. استثمار الإمكانيات المتاحة في البيئة لحل مشكلاتها.

(٣) هل ترى أن إدارة المدرسة لها دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي؟

أ. نعم () ب- إلى حد ما () ج. لا ()

(٤) إذا كانت إجابتك على السؤال رقم (٣) "نعم" أو "إلى حد ما" فما طبيعة هذا الدور؟

أ. تنظيم مشروعات لخدمة البيئة المدرسية

ب. إقامة معسكرات اليوم الواحد للحفاظ على نظافة المدرسة

ج. إعداد برامج لخدمة العامة داخل وخارج المدرسة

د. تكوين جماعات لتنمية الوعي البيئي للتلاميذ

هـ. القيام بعمل زيارات ميدانية للتلاميذ للتعرف على البيئة

و. تنظيم مسابقات فنية فيما يتعلق بكيفية المحافظة على البيئة

ز. القيام بعمل زيارات ميدانية للتلاميذ للتعرف على البيئة.

ح. تنظيم مسابقات فنية فيما يتعلق بكيفية المحافظة على البيئة.

(٥) إذا كانت إجابتك على السؤال رقم (٣) "لا" فما الأسباب ؟

أ. اهتمام إدارة المدرسة بالعملية التعليمية فقط.

ب. النظر إلى التربية البيئية على أنها جزء من التنشئة الاجتماعية للأسرة.

ج. قلة إمكانيات إدارة المدرسة.

د. عدم اهتمام إدارة المدرسة بالأنشطة البيئية.

(٦) ما الصعوبات التي تواجه إدارة المدرسة وتحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي من وجهة نظرك:

أ.

ب.

ج.

د.

(٧) ما مقترحاتك لتذليل هذه الصعوبات:

أ.

ب.

ج.

د.

(٨) ما هي الأهداف التي تتمنى أن تتحقق في مجال التربية في المدرسة الإعدادية من وجهة نظرك؟

أ.

ب.

ج.

د.

(٩) ما هي مقترحاتك للمساعدة في تحقيق أهداف التربية البيئية في مجال المدرسة الإعدادية؟

أ. وجود صندوق لجمع القمامة والزيالة.

ب. إلقاء الزيالة في المكان المخصص لها.

ج. محافظة التلاميذ علي نظافتهم الشخصية.

د. مشاركة التلاميذ في جماعات خدمة البيئية.

هـ. الحافظ علي نظافة الفصل والفناء.

و. أخرى تذكر.

الملحق رقم (٥)
استبيان للتعرف على الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة
للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية

(خاص بالمعلمين)

إعداد

رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله

تعديل الباحثة

العنوان

استبيان للتعرف على الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية
(خاص بالمعلمين)

إعداد

رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله

تعديل الباحثة

تعليمات

الأستاذ الفاضل / الأستاذة الفاضلة :-

تقوم الباحثة بدراسة للحصول على درجة الماجستير عن التربية البيئية لدى تلاميذ
المدرسة الإعدادية ودور الأخصائي الاجتماعي فيها
برجاء التكرم بالإجابة عن الأسئلة التالية حتى يمكن الوصول إلى نتائج تفيد البحث
فيما يلي مجموعه من الأسئلة فإذا كانت تعبر عن رأيك فضع علامة صح أو أكثر أمام
العبارة ، وتأكد أن أجابتك ستكون في سرية تامة ولم تستخدم في غير أغراض البحث العلمي .

وشكراً لحسن تعاونكم ؟؟؟

الباحثة

• بيانات أولية :

١. الاسم:
٢. الجنس(.....).
٣. المدرسة:.....
٤. إدارة التعليم التابع لها:.....
٥. المؤهل العلمي والتاريخي:.....
٦. الخبرة:.....

أولاً : مفهوم التربية البيئية وأهدافها

ضع علامة (صح) أو أكثر أمام العبارة التي تعبر عن رأيك

(١) ما مفهومك عن التربية البيئية في المجال المدرسي؟

- أ. الحفاظ على أبنية وأثاث المدرسة.
- ب. مجموعة معارف بيئية يتلقها التلميذ في المدرسة.
- ج. مجموعة من الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة.

- د. مجموعة من المهارات الأساسية للتعامل مع مشكلات البيئة.
هـ. فهم التلاميذ للمشكلات البيئية وسبل حلها.

(٢) ما أهداف التربية البيئية في المجالس المدرسي من وجهة نظرك؟

- أ. تزويد التلاميذ بمجموعة من المعلومات الدقيقة عن البيئة ومشكلاتها.
ب. تعريف التلاميذ بأنواع المصادر الطبيعية الموجودة في البيئة.
ج. تعريف التلاميذ الآثار المترتبة علي المشروعات الصناعية.
د. تنمية اتجاهات التلاميذ نحو تقديرها في البيئة من مكونات.
هـ. تنمية التذوق نحو الجمال البيئي عند التلاميذ.
و. اكتساب التلاميذ مجموعة من المهارات الأساسية للتعامل مع مشكلات البيئة.
ز. معايشة التلاميذ للمشكلات البيئية وتدريبهم علي المشاركة في حلها.
ح. استثمار الإمكانيات المتاحة في البيئة لحل مشكلاتها.

(٣) هل ترى أن المدرسين لها دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي؟

- أ. نعم () ب- إلى حد ما () ج. لا ()

(٤) إذا كانت إجابتك على السؤال رقم (٣) "نعم" أو "إلى حد ما" فما طبيعة هذا الدور؟

- أ. حرص المدرسين علي تنمية الاتجاهات البيئية لدي التلاميذ.
ب. إثارة اهتمام التلاميذ بالبيئة وقضاياها.
ج. السماح للتلاميذ بممارسة الأنشطة والبيئية في الحصص المخصصة لذلك.
د. تشجيع التلاميذ علي الانضمام للجماعات المدرسية.
هـ. تعاون المدرسين مع الأخصائي الاجتماعي في هذا الشأن.
و. التركيز في حصص الريادة علي الموضوعات الخاصة بالتربية البيئية.
ز. ربط المناهج الدراسية بالموضوعات البيئية.
ح. تعرف التلاميذ بالبيئية والمشكلات التي تعاون منها.

(٥) إذا كانت إجابتك على السؤال رقم (٣) "لا" فما أسباب عدم مساهمة المدرسين في تحقيق أهداف التربية البيئية؟

- أ. اهتمام المدرسين بالتدريس فقط.
- ب. عدم السماح للتلاميذ بممارسة الأنشطة المختلفة.
- ج. قلة خبرات بعض المدرسين بالتربية البيئية.
- د. قيام المدرسين بالتدريس في الحصص المخصصة للأنشطة .
- هـ. رؤية البعض أن التربية البيئية مسئولية الأسرة وحدها.

(٦) ما الصعوبات التي تواجه المدرسين وتحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي من وجهة نظرك:

- أ.
- ب.
- ج.
- د.

(٧) ما مقترحاتك لتذليل هذه الصعوبات:

- أ.
- ب.
- ج.
- د.

(٨) ما هي الأهداف التي تتمنى أن تتحقق في مجال التربية البيئية في المدرسة الإعدادية من وجهة نظرك؟

- أ.
- ب.
- ج.
- د.

(٩) ما هي مقترحاتك للمساعدة في تحقيق أهداف التربية البيئية في مجال المدرسة الإعدادية؟

- أ. وجود صندوق لجمع القمامة والزباله.
- ب. إلقاء الزباله في المكان المخصص لها.

- ج. محافظة التلاميذ علي نظافتهم الشخصية.
- د. مشاركة التلاميذ في جماعات خدمة البيئية.
- ه. الحافظ علي نظافة الفصل والفناء.

الملحق رقم (٦)
استبيان للتعرف على الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة
للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية
(خاص بالأخصائيين الاجتماعيين)

إعداد

رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله

تعديل الباحثة

العنوان

استبيان للتعرف على الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية

البيئية بالمدرسة الإعدادية

(خاص بالأخصائيين الاجتماعيين)

إعداد

رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله

تعديل الباحثة

تعليمات :

الأستاذ الفاضل / الأستاذة الفاضلة :-

تقوم الباحثة بدراسة للحصول على درجة الماجستير عن التربية البيئية لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية ودور الأخصائي الاجتماعي فيها
فيما يلي مجموعه من الأسئلة فإذا كانت تعبر عن رأيك فضع علامة صح أو أكثر أمام العبارة ، مع التأكد إن إجابتك ستكون في سرية تامة ولم تستخدم في غير أغراض البحث العلمي .

وشكراً لحسن تعاونكم !!!

الباحثة

بيانات أولية :

١. الاسم:
٢. الجنس(.....)
٣. المدرسة:
٤. الإدارة التعليمية التابع لها:
٥. الصف الدراسي:
٦. سنوات الخبرة:

(أ) أقل من ٣ سنوات

(ب) أقل من ٥ سنوات

(ج) خمس سنوات فأكثر

(٧) المؤهل العلمي

(أ) دبلوم خدمة اجتماعية

(ب) بكالوريوس خدمة اجتماعية

(ح) ليسانس آداب (اجتماع)

أولاً : مفهوم التربية البيئية وأهدافها

ضع علامة (صح) أو أكثر أمام العبارة التي تعبر عن رأيك .

(١) ما مفهومك عن التربية البيئية في المجال المدرسي؟

أ. الحفاظ على أبنية وأثاث المدرسة.

ب. مجموعة معارف بيئية يتلقها التلميذ في المدرسة.

ج. مجموعة من الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة.

د. مجموعة من المهارات الأساسية للتعامل مع مشكلات البيئة.

هـ. فهم التلاميذ للمشكلات البيئية وسبل حلها.

(٢) ما أهداف التربية البيئية في المجال المدرسي من وجهة نظرك ؟

أ. تزويد التلاميذ بمجموعة من المعلومات الدقيقة عن البيئة ومشكلاتها

ب. تعريف التلاميذ بأنواع المصادر الطبيعية الموجودة في البيئة.

ج. تعريف التلاميذ الآثار المترتبة علي المشروعات الصناعية.

د. تنمية اتجاهات التلاميذ نحو تقديرها في البيئة من مكونات.

هـ. تنمية الذوق نحو الجمال البيئي عند التلاميذ

و. إكساب التلاميذ مجموعة من المهارات الأساسية للتعامل مع المشكلات

ز. معايشة التلاميذ للمشكلات البيئية وتدريبهم علي المشاركة في حلها.

ح. استثمار الإمكانيات المتاحة في البيئة لحل مشكلاتها.

(٣) هل ترى أن إدارة المدرسة لها دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي؟

أ. نعم () ب- إلى حد ما () ج. لا ()

(٤) إذا كانت إجابتك على السؤال رقم (٣) "نعم" أو "إلى حد ما" فما طبيعة هذا الدور؟

أ. تنظيم مشروعات لخدمة البيئة المدرسية

ب. إقامة معسكرات اليوم الواحد للحفاظ على نظافة المدرسة

ج. إعداد برامج الخدمة العامة داخل وخارج المدرسة

- د. تكوين جماعات لتنمية الوعي البيئي للتلاميذ
هـ. القيام بعمل زيارات ميدانية للتلاميذ للتعرف على البيئة
(٥) إذا كانت إجابتك على السؤال رقم (٣) "لا" فما الأسباب

- أ. اهتمام إدارة المدرسة بالعملية التعليمية فقط.
ب. النظر إلى التربية البيئية على أنها جزء من التنشئة الاجتماعية للأسرة.
ج. قلة إمكانيات إدارة المدرسة.
د. عدم اهتمام إدارة المدرسة بالأنشطة البيئية.
هـ. عدم وعي إدارة المدرسة بأهمية التربية البيئية منذ الصغر

(٦) هل تري أن المدرسين لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي؟

- أ. نعم () ب-إلى حد ما () ج. لا ()

(٧) إذا إجابتكم على السؤال رقم (٦) " نعم " أو " إلى حد ما" فما طبيعة هذا الدور؟

- أ. حرص المدرسين علي تنمية الاتجاهات البيئية لدي التلاميذ
ب. إثارة اهتمام التلاميذ بالبيئة وقضاياها.

- ج. السماح للتلاميذ بممارسة الأنشطة البيئية في الحصص المخصصة لذلك.
د. تشجيع التلاميذ علي الانضمام إلي الجماعات المدرسية.
هـ. تعاون المدرسين مع الأخصائي الاجتماعي في هذا الشأن.

(٨) إذا كانت إجابتك علي السؤال رقم (٦) " لا " فما أسباب عدم مساهمة المدرسين في تحقيق أهداف التربية البيئية؟

- أ. اهتمام المدرسين بالتدريس فقط.
ب. عدم السماح للتلاميذ بممارسة الأنشطة المختلفة.
ج. قلة خبرات بعض المدرسين بالتربية البيئية.
د. قيام المدرسين بالتدريس في الحصص المخصصة للأنشطة.
هـ. رؤية البعض أن التربية البيئية مسئولية الأسرة وحدها.

ثانيا: الأخصائي الاجتماعي وتحقيق أهداف التربية البيئية:

(١) هل ترى أن الأخصائي الاجتماعي له دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي؟

أ. نعم () ب- إلى حد ما () ج. لا ()

(٢) إذا كانت إجابتك على السؤال رقم (١) " نعم " أو " ألي حد ما " فما طبيعة هذا الدور؟

أ. معاونة التلاميذ على اكتساب الوعي بالبيئة ومشكلاتها

ب. معاونة التلاميذ على اكتساب الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة.

ج. تعليم التلاميذ مهارات تحديد مشكلات البيئة وطرق حلها.

د. تشجيع التلاميذ على الانضمام لجماعة خدمة البيئة.

هـ. تنظيم رحلات خارجية للتلاميذ للتعرف على البيئة.

(٣) إذا كانت إجابتك على السؤال رقم (١) " لا " فما أسباب عدم مساهمة الأخصائي الاجتماعي

في تحقيق أهداف التربية البيئية؟

أ. الاهتمام بالنواحي المالية والإدارية فقط.

ب. قلة خبرات بعض الأخصائيين الاجتماعيين بهذا المجال.

ج. عدم الوعي بأهمية التربية البيئية.

د. عدم تعاون الأخصائي الاجتماعي مع إدارة المدرسة ومدرسيه.

هـ. عدم تشجيع التلاميذ على الانضمام للجماعات المدرسية.

(٤) ما الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي من وجهة

نظرك؟

أ. صعوبات خاصة بإدارة المدرسة.

ب. صعوبات خاصة بالمدرسين.

ج. صعوبات خاصة بالأخصائي الاجتماعي

د. صعوبات خاصة بالتلاميذ

هـ. صعوبات خاصة بأولياء أمور التلاميذ

(٥) ما الصعوبات الخاصة بإدارة المدرسة التي تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية

بالمجال المدرسي من وجهة نظرك؟

أ. قلة إمكانات إدارة المدرسة.

ب. ضعف اهتمام إدارة المدرسة بالأنشطة البيئية.

- ج. اعتقاد إدارة المدرسة أن دور المدرسة هو التعليم فقط.
د. قلة وعي إدارة المدرسة بأهمية التربية البيئية.
هـ. عدم إدراك المدرسة لدور الأخصائي الاجتماعي في هذا المجال.
(٦) ما مقترحاتك لتذليل هذه الصعوبات:

- أ.
ب.
ج.

(٧) ما الصعوبات الخاصة بالمدرسين والتي تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي من وجهة نظرك؟

- أ. عدم تعاون المدرسين مع الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة.
ب. عدم تشجيع التلاميذ علي الانضمام للجماعات المدرسية.
ج. قلة خبرات بعض المدرسين بهذا المجال.
د. قيام المدرسين بالتدريس في الحصص المخصصة للأنشطة
هـ. اعتقاد البعض أن التربية البيئية مسئولية إدارة المدرسة وحدها.
و. عدم تعرض المدرسين لهذا الموضوع أثناء شرح الدروس

(٨) ما مقترحاتك لتذليل هذه الصعوبات:

- أ.
ب.
ج.
د.

(٩) ما الصعوبات الخاصة بالأخصائي الاجتماعي والتي تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي من وجهة نظرك؟

- أ. قلة خبرات بعض الأخصائيين الاجتماعيين بهذا المجال.
ب. اهتمام البعض بالأنشطة الترفيهية فقط
ج. الاهتمام بالنواحي المالية والإدارية وإهمال النواحي المهنية.
د. ضعف اهتمام البعض بالتربية البيئية.
هـ. شعور البعض بعدم جدوي دورهم داخل المدرسة.

(١٠) ما مقترحاتك لتذليل هذه الصعوبات؟

- أ.
- ب.
- ج.
- د.

(١١) ما الصعوبات الخاصة بالتلاميذ والتي تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال

المدرسي من وجهة نظرك؟

- أ. اعتقاد التلاميذ أن دورهم هو التحصيل الدراسي فقط.
- ب. عدم إقبال التلاميذ على الانضمام للجماعات المدرسية.
- ج. اهتمام التلاميذ بالأنشطة الترفيهية فقط.
- د. قلة خبرات التلاميذ خاصة المرحلة الابتدائية بهذا المجال.
- هـ. ضعف مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية.

(١٢) ما مقترحاتك لتذليل هذه الصعوبات ؟

- أ.
- ب.
- ج.
- د.

(١٣) ما الصعوبات الخاصة بأولياء أمور التلاميذ التي تحول دون تحقق أهداف التربية البيئية

بالمجال المدرسي من وجهة نظرك؟

- أ. قلة وعي بعض أولياء الأمور بالبيئة ومشكلاتها.
- ب. عدم حضور بعض أولياء الأمور مجالس الآباء والمعلمين بالمدرسة.
- ج. عدم تعاون بعض أولياء الأمور مع إدارة المدرسة.
- د. عدم الاهتمام بالجوانب البيئية خلال عمليات التنشئة الاجتماعية.
- هـ. اهتمام أولياء الأمور بالنواحي التعليمية فقط.
- و. عدم اهتمام بعض أولياء الأمور بنظافة أبنائهم الشخصية.

(١٤) ما مقترحاتك لتذليل هذه الصعوبات:

- أ.
- ب.

ج
د

(١٥) ما هي الأهداف التي تتمنى أن تتحقق في مجال التربية البيئية في المدرسة الإعدادية من وجهة نظرك؟

أ.
ب.
ج.
د.

(١٦) ما هي مقترحاتك للمساعدة في تحقيق أهداف التربية البيئية في مجال المدرسة الإعدادية؟

- أ. وجود صندوق لجمع القمامة والزبالة.
- ب. إلقاء الزبالة في المكان المخصص لها.
- ج. محافظة التلاميذ علي نظافتهم الشخصية.
- د. مشاركة التلاميذ في جماعات خدمة البيئية.
- هـ. الحافظ علي نظافة الفصل والفناء.

الملحق رقم (٧)

استبيان للتعرف على الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية
(خاص بأولياء الأمور)

إعداد

رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله

تعديل الباحثة

العنوان

استبيان للتعرف على الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة

للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية

(خاص بأولياء الأمور)

إعداد

رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله

تعديل الباحثة

تعليمات :-

الأستاذ الفاضل / الأستاذة الفاضلة :-

تقوم الباحثة بدراسة للحصول على درجة الماجستير عن التربية البيئية لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية ودور الأخصائي الاجتماعي فيها
فيما يلي مجموعه من الأسئلة فإذا كانت تعبر عن رأيك فضع علامة صح أو أكثر أمام العبارة ، مع التأكد أن إجابتك ستكون في سرية تامة ولم تستخدم في غير أغراض البحث العلمي .

وشكراً لحسن تعاونكم !!!

الباحثة

• بيانات أولية :

١. الاسم:
٢. الوظيفة أو المهنة:
٣. المؤهل العلمي:
٤. العمر:

أولاً : مفهوم التربية البيئية وأهدافها

ضع علامة (صح) أو أكثر أمام العبارة التي تعبر عن رأيك ؟

(١) ما مفهومك عن التربية البيئية في المجال المدرسي؟

أ. الحفاظ على أبنية وأثاث المدرسة.

ب. مجموعة معارف بيئية يتلقها التلميذ في المدرسة.

ج. مجموعة من الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة.

د. مجموعة من المهارات الأساسية للتعامل مع مشكلات البيئة.

ه. فهم التلاميذ للمشكلات البيئية وسبل حلها.

(٢) ما أهداف التربية البيئية في المجال المدرسي من وجهة نظرك.

أ. تزويد التلاميذ بمجموعة من المعلومات الدقيقة عن البيئة ومشكلاتها

ب. تعريف التلاميذ بأنواع المصادر الطبيعية الموجودة في البيئة.

ج. تعريف التلاميذ الآثار المترتبة علي المشروعات الصناعية.

د. تنمية اتجاهات التلاميذ نحو تقديرها في البيئة من مكونات.

ه. تنمية الذوق نحو الجمال البيئي عند التلاميذ

و. إكساب التلاميذ مجموعة من المهارات الأساسية للتعامل مع مشكلات البيئة.

ز. معايشة التلاميذ للمشكلات البيئية وتدريبهم علي المشاركة في حلها.

ح. استثمار الإمكانيات المتاحة في البيئة لحل مشكلاتها.

(٣) هل ترى أن أولياء أمور التلاميذ لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال

المدرسي؟

أ. نعم () ب- إلى حد ما () ج. لا ()

(٤) إذا كانت إجابتك على السؤال رقم (٣) "نعم" أو "إلى حد ما" فما طبيعة هذا الدور؟

أ. الاهتمام بالنواحي البيئية خلال عمليات التنشئة الاجتماعية

ب. الحرص علي حضور مجالس الآباء والمعلمين بالمدرسة

ج. توعية الأبناء بما تعانيه البيئة من مشكلات.

د. تكوين جماعات لتنمية الوعي البيئي للتلاميذ

ه. تعاون أولياء الأمور مع إدارة المدرسة ومدرسيها.

و. تشجيع الأبناء علي المشاركة في مشروعات خدمة البيئة.

(٥) إذا كانت إجابتك على السؤال رقم (٣) "لا" فما أسباب عدم مساهمة أولياء أمور التلاميذ في تحقيق أهداف التربية البيئية؟

- أ. عدم حضور البعض مجالس الآباء والمعلمين بالمدرسة
- ب. عدم وعي بعض أولياء الأمور بالبيئة ومشكلاتها
- ج. عدم الاهتمام بالجوانب البيئية خلال عمليات التنشئة الاجتماعية
- د. اهتمام أولياء الأمور بالنواحي التعليمية فقط.
- هـ. عدم اهتمام البعض بنظافة أبنائهم الشخصية.

(٦) ما الصعوبات التي تواجه أولياء الأمور وتحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي من وجهة نظرك:

- أ.
- ب.
- ج.
- د.

(٧) ما مقترحاتك لتذليل هذه الصعوبات:

- أ.
- ب.
- ج.
- د.

(٨) ما هي الأهداف التي تتمنى أن تتحقق في مجال التربية في المدرسة الإعدادية من وجهة نظرك؟

- أ.
- ب.
- ج.
- د.

(٩) ما هي مقترحاتك للمساعدة في تحقيق أهداف التربية البيئية في مجال المدرسة الإعدادية؟

- أ. وجود صندوق لجمع القمامة والزباله.
- ب. إلقاء الزباله في المكان المخصص لها.

- ج. محافظة التلاميذ علي نظافتهم الشخصية.
- د. مشاركة التلاميذ في جماعات خدمة البيئية.
- ه. الحافظ علي نظافة الفصل والفناء.

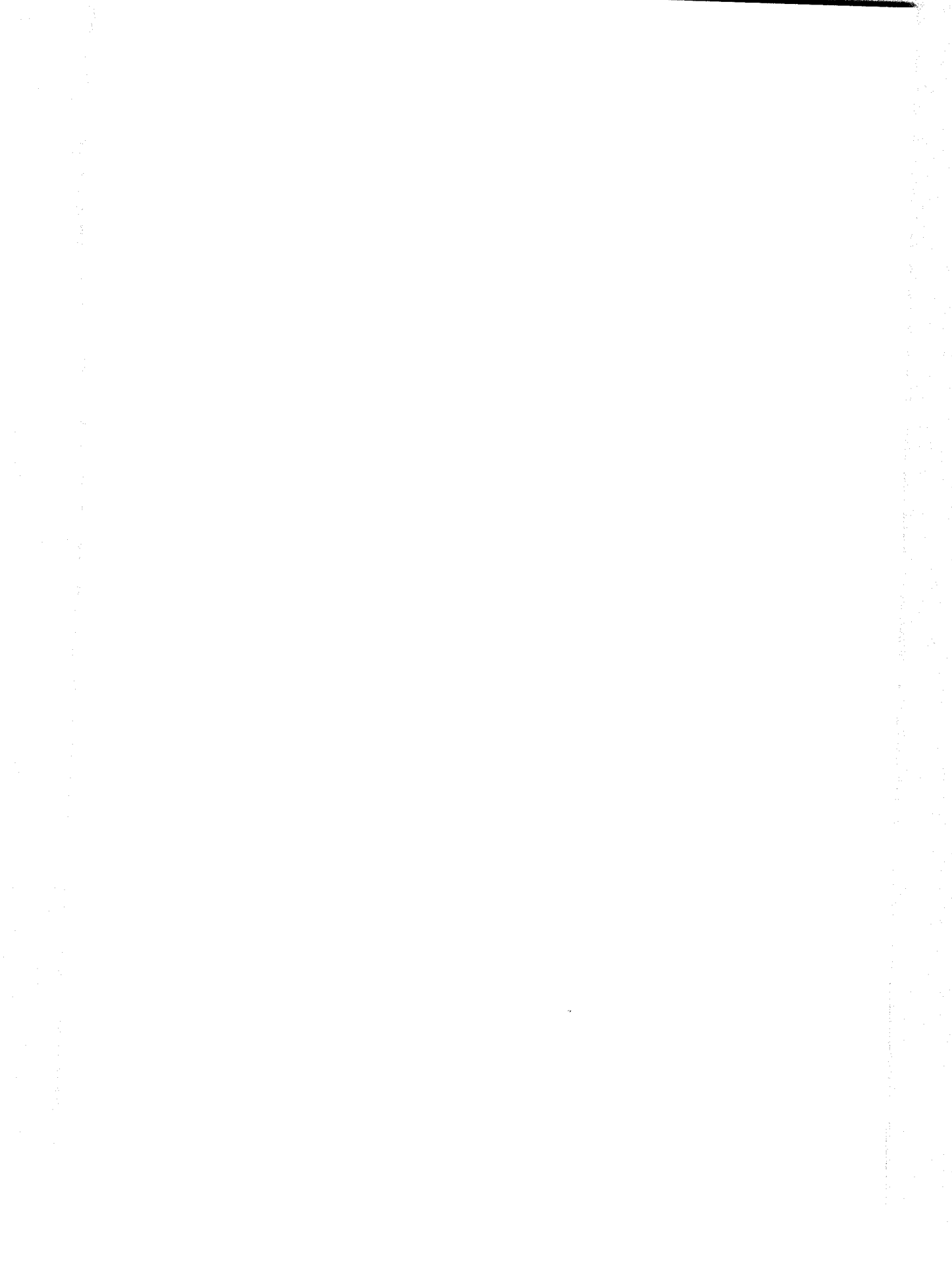
الملحق رقم (٨)

استبيان للتعرف على الواقع الفعلي والمأمول
بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية
(خاص بالمتخصصين في مجال شئون البيئة)

إعداد

رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله

تعديل الباحثة



العنوان

استبيان للتعرف على الواقع الفعلي والمأمول
بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية
(خاص بالمتخصصين في مجال شئون البيئة)

إعداد

رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله

تعديل الباحثة

• تعليمات :

الأستاذ الفاضل / الأستاذة الفاضلة :-

تقوم الباحثة بدراسة للحصول على درجة الماجستير عن التربية البيئية لدى تلاميذ
المدرسة الإعدادية ودور الأخصائي الاجتماعي فيها
فيما يلي مجموعه من الأسئلة فإذا كانت تعبر عن رأيك فضع علامة صح أو أكثر أمام
العبارة ، مع التأكد أن إجابتك ستكون في سرية تامة ولم تستخدم في غير أغراض البحث
العلمي .

وشكرا لحسن تعاونكم !!!

الباحثة

• بيانات أولية :

١. الاسم:
٢. العمر:
٣. المؤهل العلمي وتاريخه:
٤. الوظيفة:

أولا : مفهوم التربية البيئية وأهدافها

ضع علامة (صح) أو أكثر أمام العبارة التي تعبر عن رأيك ؟

(١) ما مفهومك عن التربية البيئية في المجال المدرسي؟

أ. الحفاظ على أبنية وأثاث المدرسة.

ب. مجموعة معارف بيئية يتلقاها التلميذ في المدرسة.

- ج. مجموعة من الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة.
د. مجموعة من المهارات الأساسية للتعامل مع مشكلات البيئة.
هـ. فهم التلاميذ للمشكلات البيئية وسبل حلها.

- (٢) ما أهداف التربية البيئية في المجال المدرسي من وجهة نظرك.
أ. تزويد التلاميذ بمجموعة من المعلومات الدقيقة عن البيئة ومشكلاتها
ب. تعريف التلاميذ بأنواع المصادر الطبيعية الموجودة في البيئة.
ج. تعريف التلاميذ الآثار المترتبة علي المشروعات الصناعية.
د. تنمية اتجاهات التلاميذ نحو تقديرها في البيئة من مكونات.
هـ. تنمية التذوق نحو الجمال البيئي عند التلاميذ
و. إكساب التلاميذ مجموعة من المهارات الأساسية للتعامل مع مشكلات البيئة.
ز. معايشة التلاميذ للمشكلات البيئية وتدريبهم علي المشاركة في حلها.
ح. استثمار الإمكانيات المتاحة في البيئة لحل مشاكلها.

- (٣) هل ترى أن المتخصصين لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي؟
أ. نعم () ب- إلى حد ما () ج. لا ()

- (٤) إذا كانت إجابتك على السؤال رقم (٣) "نعم" أو "إلى حد ما" فما طبيعة هذا الدور؟

- أ. الاهتمام بالنواحي البيئية بالمدارس
ب. إثارة الوعي البيئي عن طريق وسائل الإعلام
ج. عقد ندوات عن حماية البيئة والمحافظة عليها.
د. إعاقه برامج الخدمة البيئية.

- (٥) إذا كانت إجابتك على السؤال رقم (٣) "لا" فما أسباب عدم مساهمة المختصين في مجال

- شئون البيئة في تحقيق أهداف التربية البيئية؟
أ. قلة الإمكانيات المادية والبشرية.
ب. عدم الحرص علي تنمية الاتجاهات البيئية.

ج. عدم الاهتمام بالنواحي البيئية بالمدارس

د. عدم عقد ندوات وإلقاء محاضرات عن حماية البيئة والمحافظة عليها

(٦) ما الصعوبات التي تواجه المختصين في مجال شئون البيئة وتحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي من وجهة نظرك:

- أ.
- ب.
- ج.
- د.

(٧) ما مقترحاتك لتذليل هذه الصعوبات:

- أ.
- ب.
- ج.
- د.

(٨) ما هي الأهداف التي تتمنى أن تتحقق في مجال التربية في المدرسة الإعدادية من وجهة نظرك؟

- أ.
- ب.
- ج.
- د.

(٩) ما هي مقترحاتك للمساعدة في تحقيق أهداف التربية البيئية في مجال المدرسة الإعدادية؟

- أ. وجود صندوق لجمع القمامة والزبالة.
- ب. إلقاء الزبالة في المكان المخصص لها.
- ج. محافظة التلاميذ علي نظافتهم الشخصية.
- د. مشاركة التلاميذ في جماعات خدمة البيئة.
- هـ. الحافظ علي نظافة الفصل والفناء.

ملخصات الدراسة

ملخص الدراسة باللغة العربية

التربية البيئية لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية ودور الأخصائي الاجتماعي فيها

المقدمة :

إن الاهتمام بالبيئة وصونها من كل ما يحدثه الإنسان من المخاطر بصورة مباشرة أو غير مباشرة أمر أساسي يتعلق بحياة الإنسان نفسه ، فتدمير البيئة يعنى تدمير حياة الإنسان ، والمحافظة على مقومات البيئة يعنى الرخاء والتقدم لحياة الإنسان. لذا تسعى التربية إلى تعديل السلوك البيئي للأفراد على نحو مرغوب ، من خلال الاهتمام بحسن تنشئة الإنسان الذى سوف يتطلع بمهمة صيانة البيئة وحسن إعداده للقيام بدوره فى هذا الشأن فيقدر الاهتمام بحسن إعداد الإنسان وتربيته تربية سليمة بقدر ما تحقق أهداف صيانة البيئة على نمو أكمل .

والتربية البيئية تستدعى معرفة الطفل للبيئة بالقدر الذى يمكن أن يستوعبه أى إكساب قدر من المعلومات والمعارف عن البيئة التى يعيش فيها يتناسب مع قدراته واستعداداته ومستوى نموه كمقدمة لمساعدة الأطفال لاكتساب مقومات السلوك الواعى إزاء البيئة التى يعيشون فيها . فالمعلومات البيئية وسيلة لمساعدة الأطفال على اكتساب الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة فإذا لم توظف المعلومات البيئية التى يكتسبها الطفل لتشكيل سلوكه واتجاهاته نحو البيئة بشكل إيجابى تظل تلك المعلومات دون وظيفة ولا فائدة للطفل فتفقد قيمتها بالنسبة له .

فالبيئة محور هام من محاور التربية تتطلب بناء نظام معرفى للتربية البيئية لكل مرحلة وخاصة المرحلة الإعدادية التى تعتمد على التوجيه التربوى للأطفال داخل بيئاتهم ونموها كما يعتمد على وظيفة التربية البيئية فى حياة الطفل اليومية .

ومن ثم فإننا نصح فى اشد الحاجة للاهتمام بالتربية البيئية فى الوقت الحاضر الإعداد الإنسان المتفهم لبيئته والمدرك لظروفها والواعى بما يواجهها من مشكلات وما يهددها من أخطار والقادر على المساهمة الإيجابية فى التغلب على هذه المشكلات والحد من تلك الأخطار ، بل وفى تحسين ظروف هذه البيئة .

قد يظهر ما للتربية البيئية من أهمية فى هذا العصر الذى يشهد تغيرات سريعة فى العلوم والمعارف الأخرى والتكنولوجيا ، والتقدم الاقتصادى والعمرانى والتوليد السكانى وتحسين نوعية الحياة .

وتعتبر الخدمة الاجتماعية في المحيط المدرسي (عملية تربوية) تكمل رسالة المدرسة في إعداد طلابها لاستقبال حياتهم العملية . وتهدف عمليات الخدمة الاجتماعية المدرسية إلى تكيف الطلاب لبيئتهم واكتشاف مواهبهم والتعرف على استعداداتهم وقدراتهم مع توجيههم دراسيا ومهنيا . ولذا فدراسة الأخصائي الاجتماعي لمراحل النمو واحتياجاتها المختلفة تساعد على حسن التعامل مع الأطفال في مراحل العمر المختلفة ، مما يسهل فهم وتقدير سلوك الطفل في كل مرحلة ، وتمكنه من اكتشاف أشكال وأنماط السلوك الغير سوية ، وتساعد على الوقوف على الفروق الفردية . وفي ضوء ما تقدم يمكن للخدمة الاجتماعية المشاركة في عمليات التوعية الخاصة بحماية البيئة وصيانتها .

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الراهنة إلى :

- ١ . التعرف على الواقع الفعلي للتربية البيئية في المدرسة الإعدادية كما يراه أفراد عينة الدراسة (تلاميذ بعض المدارس الإعدادية والمديرون والمعلمون ، والأخصائيون الاجتماعيون ، وأولياء الأمور ، والمتخصصون في مجال البيئة) .
- ٢ . التعرف على الدور الذي يمكن أن يقوم به الأخصائي الاجتماعي في المدرسة الإعدادية في مجال التربية البيئية .
- ٣ . التعرف على يأمله أفراد عينة الدراسة (تلاميذ بعض المدارس الإعدادية والمديرون والمعلمون ، والأخصائيون الاجتماعيون ، وأولياء الأمور ، والمتخصصون في مجال البيئة) .

تساؤلات الدراسة :

- ١- ما هو الواقع الفعلي للتربية البيئية في المدرسة الإعدادية كما يراه أفراد عينة الدراسة (تلاميذ بعض المدارس الإعدادية والمديرون والمعلمون والأخصائيون الاجتماعيون وأولياء الأمور والمتخصصون في مجال البيئة) ؟
- ٢- ما هو دور الأخصائي الاجتماعي في مجال التربية البيئية في المدرسة الإعدادية ؟
- ٣- ما هو المأمول في مجال التربية البيئية بالمدرسة الإعدادية كما يراه أفراد عينة الدراسة (تلاميذ بعض المدارس الإعدادية والمديرون والمعلمون والأخصائيون الاجتماعيون وأولياء الأمور والمتخصصون في مجال البيئة) ؟

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة في جانبين هما :-

الأهمية النظرية :

١. تزويد المكتبة العربية بدراسة في أحد المجالات الهامة وهي التربية البيئية .
٢. قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في التعرف على واقع التربية البيئية في المدرسة الإعدادية والمأمول في هذا المجال ودور الأخصائي الاجتماعي في مجال التربية البيئية في المدرسة الإعدادية .

الأهمية التطبيقية :-

١. يمكن أن تساعد نتائج الدراسة الراهنة في تحقيق أهداف التربية البيئية وتطويرها في المدرسة الإعدادية بما يتماشى وفلسفة التربية .
٢. تطوير أساليب الأخصائي الاجتماعي في المدرسة الإعدادية بما يساهم في تحقيق أهداف التربية البيئية وتحسين الظروف البيئية للتلاميذ في هذه المرحلة التعليمية
٣. قد تساعد نتائج الدراسة الراهنة في تصميم بعض البرامج في التربية البيئية بما يساعد تلاميذ المدارس الإعدادية في تنمية الوعي البيئي لديهم .
٤. الخروج بمجموعه من التوصيات يمكن أن تساعد المتخصصين والتربويين والأخصائيين

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٢٠ من المديرين بالمدارس الإعدادية ، ٢٠ من معلمى المدارس الإعدادية) ، (٥٠ من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الإعدادية) ، (٢٠ من أولياء أمور تلاميذ المدارس الإعدادية) ، (٤٠٠ تلميذ وتلميذة ، ٢٠٠ من الذكور ، ٢٠٠ من الإناث) من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تتراوح أعمارهم من ١٢ إلى ١٣ عام من مدارس العبور الإعدادية بنين بمدينة نصر ، العبور الإعدادية بنات بمدينة نصر ، وعبد العزيز آل سعود الإعدادية المشتركة بمصر الجديدة ، كفرة نصار الإعدادية بنين بالهرم ، وحدائق الأهرام الإعدادية بنات بالهرم ، وعمر بن الخطاب الإعدادية بنين بالقناطر ، القناطر الإعدادية بنات ، (٢٠ من المتخصصين في مجال البيئة من العاملين بمجال البيئة)

استخدمت الباحثة الأدوات التالية :

١. استبيان للتعرف على الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية - إعداد / رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله وتعديل الباحثة .
٢. استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي للتميذ إعداد عليا احمد حسن محمد وتعديل الباحثة .
وللإجابة على تساؤلات الدراسة استخدمت الباحثة اختبار (ت) للتعرف على الفروق بين المستوى الثقافي والاجتماعي عند التلاميذ والتكرارات والنسب المئوية لمعرفة الواقع الفعلي والمأمول بالنسبة للتربية البيئية بالمدرسة الإعدادية - حساب ك^٢ للتعرف على الفروق بين استجابات التلاميذ على الاستبيان .

نتائج الدراسة :

التساؤل الأول ... ونتائجه :

١. ما هو الواقع الفعلي للتربية البيئية في المدرسة الإعدادية كما يراه أفراد عينة الدراسة (تلاميذ بعض المدارس الإعدادية والمديرون والمعلمون والأخصائيون الاجتماعيون وأولياء الأمور والمتخصصون في مجال البيئة) ؟
٢. ظهر من خلال الدراسة والخاص بالواقع الفعلي للتربية البيئية بالمجال المدرسي أن هناك اتفاق بين التلاميذ في مناطق (مدينة نصر - مصر الجديدة - الهرم - القناطر الخيرية) حول مفهوم التربية البيئية وأهدافها بالمجال المدرسي كما أكد على ذلك أفراد العينة من (مديرين - معلمين - أخصائيين اجتماعيين - أولياء أمور - متخصصين في مجال البيئة)

وقد تضمن مفهوم التربية البيئية النقاط التالية :

- الحفاظ على أبنية وأثاث المدرسة .
- مجموعة معارف بيئية يتلقاها التلميذ .
- مساعدة التلاميذ على تحمل المسؤولية الفردية والجماعية تجاه البيئة .
- فهم التلاميذ للمشكلات البيئية وسبل حلها .

أما أهداف التربية البيئية فكانت :

- تزويد التلاميذ بمجموعة من المعلومات الدقيقة عن البيئة ومشكلاتها .
- تعريف التلاميذ بأضرار التلوث .
- إثارة اهتمام التلاميذ بالبيئة وقضاياها .
- تنمية اتجاهات التلاميذ نحو المحافظة على البيئة .

وقد وجد اتفاق بين التلاميذ حول دورهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي ، كما أن أفراد العينة من (المدرسين - المعلمين - الأخصائيين الاجتماعيين - أولياء الأمور - المتخصصين في مجال البيئة) لهم دور أيضا في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي ولكن تواجههم العديد من الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .

من أهم هذه الصعوبات :

- قلة إمكانيات إدارة المدرسة .
- عدم توعية التلاميذ بالحفاظ على البيئة .
- اهتمام بعض المدرسين بالعملية التعليمية فقط عند التلاميذ .
- كثرة وطول المناهج الدراسية وقصر وقت الحصص الدراسية .
- عدم اهتمام البعض بنظافة أبنائهم فقط .
- قلة اهتمام بعض أولياء الأمور بالبيئة .
- عدم عمل برامج تخدم البيئة .

وهناك عدد من المقترحات التي يأمل أفراد عينة الدراسة تحقيقها هي :

- وجود دعم كافي لنشاط التربية البيئية .
- حضور مجلس الآباء والمعلمين حتى يمكن لهم من زيادة الوعي البيئي عند التلاميذ .
- تعاون المعلم مع الأخصائي الاجتماعي بانضمام التلاميذ للأنشطة البيئية .
- وجود كتيبات يقرأها أولياء أمور التلاميذ عن البيئة .
- عمل محاضرات وندوات باستمرار لزيادة الوعي البيئي .
- الاهتمام بالجوانب البيئية خلال عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء .
- عمل زيارات بيئية لزيادة الوعي البيئي .
- العمل على تنمية التذوق البيئي عند الأفراد .

التساؤل الثاني ... ونتائجه :

ظهر من خلال النتائج الخاصة بالتساؤل الثاني لدراستنا الحالية أن الأخصائيين الاجتماعيين لهم دور في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي حيث يوجد اتفاق بين التلاميذ بمناطق (مدينة نصر - مصر الجديدة - الهرم - القنطرة الخيرية) والأخصائيين الاجتماعيين أيضا في تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي .

فيما يلي أهم أدوار الأخصائيين الاجتماعيين في هذا الشأن :

- معاونة التلاميذ على اكتساب الوعي بالبيئة ومشكلاتها .
- معاونة التلاميذ على اكتساب الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة .
- تعليم التلاميذ مهارات تحديد مشكلات البيئة وطرق حلها .
- تشجيع التلاميذ على الانضمام لجماعة خدمة البيئة .
- تنظيم رحلات خارجية للتلاميذ للتعرف على البيئة .
- ولكن يوجد بعض الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف التربية البيئية بالمجال المدرسي

ومن أهم تلك الصعوبات ما يأتي :-

- قلة خبرات بعض الأخصائيين الاجتماعيين بهذا المجال .
 - اهتمام البعض بالأنشطة الترفيهية فقط .
 - الاهتمام بالنواحي المالية وإهمال النواحي المهنية .
 - ضعف اهتمام البعض بالتربية البيئية .
 - شعور البعض بعدم جدوى دورهم داخل المدرسة
- وقد وجدت عدد من المقترحات التي يمكن أن تساعد في مواجهة هذا الصعوبات

وفيما يلي أهم تلك المقترحات :

- زيادة اهتمام الأخصائي الاجتماعي بالتربية البيئية .
- اهتمام الأخصائي الاجتماعي بالأنشطة مثل اهتمامه بالأنشطة الترفيهية .
- وجود صندوق لجمع القمامة في كل مكان لإلقاء الزباله فيه .
- زيادة المعسكرات حول البيئة الخارجية .
- عمل مجلات حائط تزيد التوعية البيئية عند التلاميذ .
- فهم التلاميذ أن التربية البيئية مثل المناهج الدراسية .
- العمل على مشاركة التلاميذ في الأنشطة البيئية .

التساؤل الثالث ... ونتائجه :

ظهر من خلال التساؤل الثالث لدراستنا الراهنة والخاص بالمأمول في مجال التربية البيئية في المدرسة الإعدادية أن هناك العديد من أهداف التربية البيئية وعدد من المقترحات يتمنى تحقيقها التلاميذ في مجال التربية البيئية بمناطق (مدينة نصر - مصر الجديدة - الهرم - القناطر الخيرية) وقد أكد على ذلك أفراد العينة من (مديرين - معلمين - أخصائيين اجتماعيين - أولياء أمور - متخصصين في مجال البيئة)

أهم تلك الأهداف :

- محافظة التلاميذ على بيئتهم ومدرستهم ومنزلهم .
- اشتراك التلاميذ في جماعات وأنشطة بيئية .
- حرص الآباء على نظافة أبنائهم .
- زيادة المشروعات التي تخدم البيئة .
- وجود صندوق في كل مكان مخصص للزباله .
- عمل رحلات وزيارات اعرف بلدك .
- عدم إلقاء المهملات في الأرض .
- تشجيع المدرسين التلاميذ على الانضمام للجماعات البيئية بالمدرسة .
- اهتمام المدرسين بالشئون البيئية .

أهم الاقتراحات :

- وجود صندوق لجمع القمامة والزباله .
- إلقاء الزباله في المكان المخصص لها .
- محافظة التلاميذ على نظافتهم الشخصية .
- مشاركة التلاميذ في جماعات خدمة البيئة .
- الحفاظ على نظافة الفصل والفناء .

نتائج استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي :

- بتطبيق استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة على عينة التلاميذ بالصف الثاني الإعدادي بمدارس (مدينة نصر - مصر الجديدة - الهرم - القناطر الخيرية) وقد بلغ عدد أفراد العينة ٤٠٠ تلميذ وتلميذة .

وقد وجد أن هناك فروق بين ذكور وإناث مدينة نصر ومصر الجديدة وبين ذكور وإناث الهرم والقناطر الخيرية فى المستوى الاجتماعى الثقافى .
بينما لا توجد فروق بين ذكور وإناث مدينة نصر ومصر الجديدة فى المستوى الاجتماعى الثقافى .

وبذلك يمكن للباحثة التأكد من حسن اختيارها لعينة التلاميذ حيث ظهر من خلال العرض السابق أن كل من الذكور والإناث فى مدينة نصر ومصر الجديدة التعليمية ينتمون إلى مستوى ثقافى واجتماعى اعلى من قرنائهم بمنطقة الهرم والقناطر الخيرية .

The Environmental Education For The Students Of The Preparatory School And The Social Specialist's Role In It

Introduction:

The interesting with the environment and protecting it from all the dangers that are caused by man directly or indirectly is considered a principal matter related with the life of man. The environment's destruction means the destruction of man's life, and the protection of the environment's subsistence means the abundance and the progress for the life, and the protection of the environment's subsistence means the abundance and the progress for the life of man. so, the education attempts to straightening the environmental behavior for the individuals desirably through the interesting with good binging man up who will do the commission of the environment's protection good preparing for the man to do his role in that affair . As much as the interesting of good preparing for the man and bringing him up a good education, the goals of the environment's protection achieve completely.

The environmental education requires the child's knowledge for the environment as much he can understand, that is to say, acquisition for a mount of the information and the acquaintances of the environment in which he lives, that agree with his abilities prepared nesses, and growing level as an introduction for helping the children to acquire the obstacles of the cautious behavior towards the environment in which they live. The environmental informations are a tool for helping the children to acquire the positive attitudes about the environment.

if the environmental information's which the child acquires to form his behavior and attitudes about the environment are not employed positively, these information's will remain without function nor benefit for the child , thus its importance is lost for him.

The environment is an important pivot of the education's pivots, it requires a construction of a cognitive system for the environmental education for each stage, specially the preparatory stage which based on educational guiding for the children in their environments, and based on the function of the environmental education in the child's daily life.

Therefore, we become in need straightly for interesting with environmental education at the present to prepare a man who understand his environment and its circumstances, and who is cautious with the problems that confront the environment, and the dangers that threaten it , and who is able to contribute positively in over coming these problems and restricting these dangers, and to be able to improving the circumstances of that environment.

Therefore, It is obvious that the environmental education has a great importance in this continue portray time that has speedy changes in sciences, other knowledge's, technology, means of communications, economic and constructive progress, the increasing of population and improving the kind of life. the social service in the school environment is considered "educational operation" that complete the school mission in preparing its students for receiving their practical life.

The operations of the school social service aim to modify the students to their environments, discover their talents, to know their prepared nesses and abilities with guiding then in the study and at the profession.

Thus, the study of the social specialist for the growth stages and their different needs helps him to deal with the children in a good way at the different stages of age, it facilitates to under.

stand and valuate the child's behaviour at each stage, and enables him to discover the forms and the manners of he mis behaviours, and helps him to know the individuals differences.

Therefore, the social service can participate in awareness operations for environment's protection.

The goal of the study: -

1. Identify the actual reality of the environmental education in the preparatory school as seen by individuals, patterns of study (some are principles of preparatory school, teachers ,social specialists students , parents and environmental specialists)
2. Identify the hopes of the individual , pattern of study (principles of preparatory schools, teachers, social specialists, parents and environmental specialists)
3. Determing the potential rol played by social specialists in the field of environmental education.
4. Proposing syllabus environmental education guideline programme for preparctory school students.

Questions of the study:

1. What is the actual reality of the environmental education in the preparatory school as the sample individuals of the study abserve (some of the preparatory schools' managers, teachers, social specialists, the students, parents and the special. is its in the field of the environment)?

2. What is the role of the social specialist in the environmental education at the preparatory schools?
3. What is hoped in the field of the environmental education at the preparatory school as the sample individuals of the study observe (some of the preparatory schools' managers, teachers, the social specialists, the students, parents, the specialists in the field of the environment)?

Importance of the study:

A) THEORETICALLY:-

1. Enriching the bibliatheque with a study in a key area in education is environment education.
2. Upgrading objectives of environment education to go in line with pedagogical philosophy.
3. Proposed study could be instrumental in recognising the current status of environmental study in preparatory schools.

2ND PRACTICALLY:

1. Promoting social specialist methods in the preparatory schools thus contributing to the objective of environmental education.
2. Proposed study outcome may contribute to drafting an environmental education programs.
That meet the inspirations of school students and relevant specialists to solve environmental problems.
3. Reaching a number of recommendations that allow the concerned specialists, pedagoists social specialists to deal with some environment problems that face preparatory grad students.
4. Assisting social specialists to promote environmental condition for prepartory grade students.

THE SAMPLE OF THE STUDY:

The sample of the study consists of (20) of the preparatory schools' managers. (20) of the preparatory school teachers,, (50) of the social specialists at the preparatory school, (20) of the parents of the preparatory school, students (400) students, (200) from the males, (200) from the females, these students from the seconding of the primary education, their aged (12-13) years, from El Abour preparatory school for males at Nasr City, Al Abour preparatory school for females at Nasr City, Abd El Aziz Al Soud, Experimental mutual preparatory school at the modern Egypt, Nasar preparatory for males at El Haram, Hadagk El Ahram preparatory school for females at El Haram, Omar Ibn El Khatab , preparatory school for males at El Kanater, and El Kamnater preparatory school for females. and (20) of the specialists in the field of the environments affairs from the workers at the environment's field.

THE TOOLS OF EH STUDY:

The researcher uses the following tools:

1. A questionnaire for recognizing the actual reality and what is hoped in the environmental education, at the preparatory school.
2. A form of the socio- cultural level for the student. and to answer the questions of the study, the researcher uses test "T" to recognize the differences between the cultural level and the social level for the students, the recurrences and the percentages for recognizing the actual reality and what is hoped for the environmental education at the preparatory school, and recognizing the differences among the students responses on the open questionnaire.

THE RESULTS OF THE STUDY:

The first questions... and its results:

What is the actual reality of the environmental education in the preparatory school as the sample individuals of the study observe (some of the preparatory school's managers, teachers, social specialists, students, parents, and the specialists in the field of the environment)?

From the study which related with the actual reality of the environmental education in the school field, it is found that there is agreement among the students in the regions (Nasr city- Modern Egypt, El Harm-El Kamnater) about the concept of the environmental education and its goals at the school field as the sample individuals enforce from (managers, teacher, - social specialists - parents - specialists in the field of he environment).

***The concept of the environmental education involve the following points:**

- * Preservation of the school's buildings and furniture.
- * A set of environmental information's that the students receives.
- * Help the students to educe the individual and the collective responsibility towards the environment.
- The student's understanding for the environmental problems and the ways of solution.

The goals of the environmental education:

- * Provide the students with a set of delicate informations about the environment and its problems.
- * Inform the students about the hurts of the pollution.
- * Evoking the student's interest with the environment and its problems.

* Develop the student's attitudes for the environment's preservation.

It is found that there is agreement among the students about their roles in achieving the goals of the environmental education at the school field, and the sample individuals form (managers, teacher, social specialists, parents, specialists in the environment's field) have a role also in achieving the goals of the environmental education at the school field.

THE MOST IMPORTANT DIFFICULTIES:

* Scarcity of the school management's possibilities.

* No warning the students to preserve of the environment.

* Some teachers interest with the educational operation only for the students.

* Numerousness and length of the curriculum and brevity of the period's time.

* Some parents don't interest with their children's cleaning.

* Scarcity of some parents interesting about the environment.

There are no programs that services the environment.

There are a number of suggestions that the sample individuals of the study hope to achieve:

* There is enough subsidization for the activity of the environmental education.

- presence of the parents' and the teacher's council in order to enable the parents and the teachers for increasing the environmental awareness with the students.

- The teacher should cooperate with the social specialist to combine the students in the environmental activities.

- it should be lectures and meetings continuously to increase the environmental awareness.

- Interesting with the environmental sides during the social nurture for the children.

it should be environmental visits to increase the environmental awareness.
developing the environmental test for the individuals.

The Second questions... and its results:

Through the results of the second questions for our present study, it is found that the social specialists have a role in achieving the toals of the environmental education at the school field. as there is agreement among the students in the regions (Nasr City, Modern Egypt, El Haram - El Khanater).

The most important roles of the social specialists in that fair:

- * Helping the students to acquire the awarensess with the environment and its problems.
- * Helping the students to acquire the positive attitudes towards the environment.
- * Learning the students skills to define the environment's problems and the ways of its solution.
- * Encourage the students to involve in the environment service's group.
- * Organize external journeys for the student s to recognize the environment.
- * But there are some difficulties that prevent the goals of the environmental educations to achieve at the school field.

THE MOST IMPORTANT DIFFICULTIES:

- Scarcity of the experiences of some social specialists in this field.
- Some specialists interest with the luxurious activities only.
- Interesting with the financial and the managerial sides and neglecting the professional sides.

- Weekners of some specialist's interesting with the environmental education.
- Some individuals feel that their roles have no benefit in the school.
- There are a number of suggestions that can help in confronting these difficulties,

THE MOST IMPERTINENT OF THE SUGGESTIONS:

- * Increase the social specialist's interesting with the environmental education.
- * the social specialist's interesting with the environmental activities as his interesting with the luxurious activities.
- * it should be hutch for gathering the rubbish in each place.
- * increase the camps and the journeys around the external environment.
- * Make wall magazines to increase the environmental awareness for the students.
- * The student's understanding that the environmental education is like the curriculums which they study.
- * develop the student's involvement in the environmental activities.

THE THIRD QUESTION..... AND ITS RESULTS:

According to the third questions of our present study that related to what is hoped for the field of environmental education in the preparatory school, it appears that there are many goals of the environmental education and a number of suggestions that the students hope to achieve in the field of environmental education at the regions (Naser city , Modern Egypt - El Haram - El Kanater),and the sample individuals confirm that (managers, teachers, social specialists, parents, specialists in the environment's field).

THE MOST IMPORTANT OF THESE GOALS:

- the student's preservation of their environment, school and home.

- The student's involvement in environmental groups and activities.
- parents take care continuously of their children's cleaning.
- increasing he projects that service the environment.
- It should be a hutch for gathering the rubbish in each place.
- it should be journeys and visits to recognize your country.
- don't throw the wants on the floor.
- Teachers encourage the students to involve in the environmental groups at the school.
- teacher's interesting with the environmental affairs.

THE MOST IMPORTANT SUGGESTIONS:

- It should be a hutch for gathering the rubbish.
- Throw the wastes out in the place that is special for rubbish.
- Student's preservation of their personally cleaning.
- Student's involvement in groups for serving the environment.
- preservation of the class' and the play ground's cleaning.

THE RESULTS OF THE FORM OF SOCIO - CULTURAL LEVEL:

by applied the form of socio - cultural level for the family on the sample of students from the second class of preparatory schools (Nasr City, Modern Egypt, El Harma, El Kanater). The number of the sample individuals come up to (400) students.

and it was found that there are differences among the males and females of Nasr City and modern Egypt, and among the males and females of El Hoarm and El Kanater for the socio - cultural level.

but there are no differences among the males and females of Nasr City and Modern Egypt, for the Socio - cultural level.

Thus, the researcher can make sure of her good selection for the sample of students as be shown from the previous indication that both of males and females at the regions of Nasr City and modern Egypt belong to socio - cultural level that high than their colleagues at El Haram and El Kanater.



Ain Shams university
Post-graduates studies of childhood institute
Social and Psychological Studies Department

An abstract

**The Environmental Education for
The students of the preparatory school
And the social Specialist's role in it**

Prepared by

Enas Mohamed Sharawi Ali

Supervised by

**Prof. Sanaa Mohamed Soleiman
Professor of psychology Faculty of girls
Ain Shams university**

2002